الرأي

١٠٠ فلس — ١٦ صفحة



العدد ٧٤٠٩ - الجمعة ٢١ ربيع ثان ١٤١١هـ - الموافق ٩ تشرين الثاني ١٩٩٠م - السنة العشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 9,1990 No. 7409 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

مؤيدا قيام دولة فلسطينية:

دوما: مجلس الامن هو المؤهل لتحديد التحرك الدولي ضد العراق

باريس - أ.ف.ب - اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مجددا امس الخميس في باريس ان مجلس الامن الدولي هو وحده المؤهل لتحديد نوعية التحرك الدولي ضد العراق محذرا بذلك من مغبة اتخاذ اي قرار من جانب واحد ضد هذا البلد.

واوضح دوما في خطاب القاه امام النواب وعرض فيه مشروع ميزانية وزارته ان فرنسا تطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة بكل ما تشتمل عليه، وانما في نطاق الحدود التي اقرها مجلس الامن وهو وحده المؤهل لتعديل هذه القرارات والمؤهل ايضا لاكمالها او توضيحها.

البقية ص ١٢

بيريز: الخليج على شفا الحرب وحوار السلام يجب ان يبدأ مع الفلسطينيين

لندن - رويتر - قال شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ان الخليج على شفا الحرب، وانه يجب على اسرائيل ان تبدأ حوار سلام مع الفلسطينيين عندما تنتهي ازمة الخليج.

وقال اول امس الاربعاء في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد يكون قريبا من القيام بعمل عسكري ضد العراق.

واضاف يقول: هناك على الارجح بعض خيارات اخرى يحاول ان يطرقها غير انني اعتقد انه قريب جدا من مرحلة اتخاذ قرار بخوض الحرب.

وعندما سئل بيريز هل يعتقد انه يتعين على اسرائيل ان تبدأ اجراء محادثات مع الفلسطينيين بعد انتهاء

البقية ص ١٢

محذرًا من انفجار في المنطقة .. وداعيًا الى احتواء الازمة بالحوار:

الحسن يدعو إلى سماع رسائل العراق حول إستعداده للانسحاب وربط أزمة الخليج بقضية فلسطين

عمان - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد على ضرورة الحوار من اجل احتواء النزاع في الخليج بدلا من مناقشة مسألة استخدام القوة ضد العراق.

واضاف سموه في مقابلة تلفزيونية امس اجرتها مع سموه وكالة فيزنيوز العالمية المصورة ان دور الاردن ازاء هذه الازمة ينحصر في المساهمة بايجاد تسوية سياسية لها مشيرا الى ان الاردن يعتبر نافذة للعديد من الضيوف الذين يتوجهون الى بغداد من عمان.

وقال سموه ان منطقة الخليج مقبلة على انفجار الا اذا تم سماع رسائل العراق عن استعداده للانسحاب كما جاء في بيان الثاني عشر من اب والتاكيد على عدم القيام باعمال عدائية اثناء الانسحاب والربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.



للمشاركة في احتفالات تتويج امبراطور اليابان:

الحسين ونور يودعان الحسن وثروت لدى مغادرتهما الى طوكيو

عمان - بترا - كان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في وداع سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت لدى مغادرتهما عمان مساء امس متوجهين الى اليابان في زيارة رسمية يشاركان خلالها في احتفالات تتويج امبراطور اليابان اكيهيتو.

ويلتقي سمو ولي العهد خلال زيارته لليابان عددا من قادة دول العالم والشخصيات المشاركين في

البقية ص ١٢

بعد مناقشتها في لجنة الميثاق:

عبيدات: لجنة مصغرة لمناقشة ورقة الأمن الوطني الأردني

عمان - بترا - عقدت اللجنة العامة لصياغة الميثاق الوطني اجتماعا اول امس برئاسة السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة خصص لمناقشة ورقة الامن الوطني الاردني التي فرغت اللجنة الفنية من اعدادها حيث ابدى عدد من الاعضاء الحاضرين عددا من الملاحظات حول طبيعة الورقة ومضامينها.

وقال السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة في تصريح لوكالة الانباء

البقية ص ١٢

فهد يطالب بضمانات دولية بعد انسحاب القوات العراقية

نيقوسيا - رويتر - قال الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية امس، ان بلاده تريد ضمانات دولية، بان العراق لن يشن هجوما مرة اخرى اذا انسحب من الكويت.

وقال لرؤساء تحرير صحف سعودية انه لن يقبل اي شيء اقل من الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية وعودة الحكومة الشرعيه وضمانات دولية بالاّ يكرر العراق مثل هذه الاعتداءات !

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الملك فهد قوله اثناء اللقاء الذي تم في جدة ان بلاده لا ترى حلا آخر لتحقيق السلام.

العراق يدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة الحشود الأميركية:

شيفارنادزة وبيكر لا يستبعدان استخدام القوة

• بريماكوف متمسك بالحل السلمي... وتاتشر تحذر العراق! • واشنطن تعتزم إرسال ١٠٠ ألف جندي الى الخليج

موسكو - نيويورك - لندن - أ.ف.ب - رويتر - قال وزير الخارجية السوفياتي امس، ان اللجوء الى القوة العسكرية ضد العراق، امر لا يمكن استبعاده، لكن يجب ان يقرره مجلس الامن. وكان الوزير السوفياتي يتحدث خلال افتتاح محادثاته مع نظيره الاميركي جيمس بيكر الذي ادعى ان التحالف الدولي المضاد للعراق يزيد قوة، فيما دعا العراق الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة الحشود العسكرية الاميركية في الخليج.

مباحثات بيكر - شيفارنادزة

ففي موسكو اعتبر وزير الخارجية السوفياتي امس، ان اللجوء الى القوة ضد العراق امر لا يمكن استبعاده، لكن يجب ان يقرره مجلس الامن، وذلك في اعقاب يوم من المحادثات اجراها في موسكو مع نظيره الاميركي جيمس بيكر.

وقال شيفارنادزة ان اللجوء الى القوة "لا يمكن على الارجح استبعاده - .. - اذ ان الوضع في الخليج قد يتطلب فعلا مثل هذا القرار".

واكد ان "اي قرار يجب ان يتخذ في اطار مجلس الامن". واضاف "يجب علينا الا نشكك في قدرة مجلس الامن على اتخاذ قرارات عاقلة وناضجة".

وقال شيفارنادزة "انصح بعدم البحث عن خلافات في مواقف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة". وذكر بأن جميع القرارات التي اتخذت ضد العراق هي "تحذيرات باللغة الجدية".

ومن جهته لخص بيكر مباحثات امس، مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف التي استمرت زهاء الساعتين في ثلاثة مبادىء تتفق عليها موسكو وواشنطن. فهما تفضلان حلا سلميا لكنهما لا تستبعدان اللجوء الى القوة. وهما مصممتان على الاستمرار في التعاون كما قامتا به منذ الدخول العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي. وهما تريدان ان تطبق جميع قرارات مجلس الامن التي تطلب انسحاب القوات العراقية من دون تسوية مع بغداد.

وقد مدد الوزيران مباحثاتهما مساء امس، بعد المؤتمر الصحافي المقتضب الذي عقداه في صالة في مقر ضيوف وزارة الخارجية السوفياتية.

بريماكوف واثق بالحل السلمي

ومن جهة اخرى قال المبعوث السوفياتي الى الخليج انه واثق من امكان التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج، ولكنه اعلن ان موسكو لا تزال تقف بحزم وراء اصرار الغرب على ضرورة انسحاب العراق الكامل من الكويت.

وقال يفغيني بريماكوف عضو مجلس

البقية ص ١٢

بعد مصرع الحاخام العنصري كاهانا:

العدو يعزز قواته في جنوب لبنان تحت غطاء توقع ازدياد العمليات الفدائية

مرجعيون/لبنان - رويتر - نقلت انباء اذاعية هنا عن ناطق عسكري اسرائيلي رفيع المستوى قوله ان من شأن التعاون بين الرئيس اللبناني الياس الهراوي وسوريا ان يزيد مما وصفه بانه «العمليات الفدائية» ضد اسرائيل وان اخراج الميليشيات من بيروت قد يؤثر على منطقة الحزام الامني.

ونقلت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل عن الناطق العسكري الذي لم تسمه قوله ان التعاون بين الرئيس الهراوي وسوريا «من شأنه ان يساعد على المزيد من العمليات الفدائية ضد اسرائيل ومن شأن الاحداث الاخرى في بيروت ان تؤثر على منطقة الحزام الامني خاصة منطقة جزين» الجنوبية.

واضاف الناطق قوله «ان المعلومات تفيد ان نشاطا مكثفا يدور للفدائيين الفلسطينيين يشمل بناء معسكرات للتدريب وان حوالي (١،٠٠٠) تمركزوا من جديد في منطقتي صيدا وصور» الساحليتين.

وقال ان عدد المقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان عاد الى نحو ما كان عليه قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وقالت مصادر امنية امس الخميس ان اسرائيل ارسلت المزيد من القوات الى جنوب لبنان وذكرت انباء ان الفدائيين الفلسطينيين وضعوا في حالة تأهب تحسبا لمقتل الحاخام المتطرف مئير كاهانا.

وقالت المصادر الامنية في هذه المدينة ان قوة اسرائيلية تدعمها ناقلات جند مدرعة تحركت الى داخل منطقة امنية عمقها ١٥ كيلو مترا اقتطعتها اسرائيل على طول الحدود مع لبنان.

ولم تتضح الاسباب الكامنة وراء التعزيزات.

وربط مصدر امني التعزيزات بعمل اسرائيلي محتمل ضد الفصائل الفلسطينية في جنوب لبنان ردا على مقتل كاهانا في نيويورك يوم الثلاثاء على يد مواطن مصري.

البقية ص ١٢

شهر على مذبحة الأقصى:

اضراب شامل في الأرض المحتلة الفلسطينيون يشددون مواجهتهم لقوات الاحتلال

القدس المحتلة - وكالات - عم الاضراب الشامل امس، جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة، بمناسبة مرور شهر على المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات العدو الصهيوني في ساحة الحرم القدسي الشريف.

وقد واصل المواطنون تصديهم لقوات الاحتلال والمستوطنين في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث تمكنوا من تدمير اكثر من خمس عشرة سيارة لجيش الاحتلال. في حين اصيب اكثر من (٤٥) مواطنا بجروح مختلفة.

وذكرت مصادر عسكرية ان فلسطينيا هاجم صباح امس جنديا اسرائيليا قرب رفح بقطاع غزة المحتل واصيب بجروح برصاص اطلقه جندي آخر كان موجودا بالقرب من المكان.

واوضحت المصادر ان المهاجم الذي لم يعلن اسمه حاول طعن الجندي الذي كان يتحقق من اوراقه الثبوتية عند احد الحواجز.

وادعت ان الجندي لم يصب

البقية ص ١٢

كلمة

ثغرة لمجازر جديدة في الاقصى

● جمعة حماد

● لم تقف حكومة اسرائيل عند رفض مجرد البحث في حماية الفلسطينيين، ورفض استقبال اللجنة التي قرر مجلس الامن بواسطة الامين العام للامم المتحدة ارسالها للتحقيق في مجزرة الاقصى، ولم تقف عند رفض كل لجان الامم المتحدة التي تستقصي احوال السكان فحسب، بل تقدمت خطوة خطيرة للسيطرة كليا على المسجد الاقصى ومنطقة الحرم الشريف، وانتزاع حق الاشراف عليها من دائرة الاوقاف الاسلامية والهيئة الاسلامية العليا بالقدس!

فقد قررت حكومة اسرائيل تشكيل لجنة وزارية لشؤون الحرم، وجاء ذلك - كما يقولون - بناء على توصية لجنة "زامير" ايآها التي حققت - اسرائيليا - في مجزرة الاقصى، واقتراح من وزير الشؤون الدينية، "وهو من حزب المتدينين". وتضم اربعة وزراء برئاسة اسحق شامير "بشحمه ولحمه" وحجة "شاكي" الوزير المتدين يهوديا "انه لا يجوز ان يقتصر موضوع اتخاذ القرارات في شأن الحرم - الاكثر حساسية في العالم - على الاوقاف الاسلامية" وانه يجب اتخاذ اجراءات على الداخلين الى الحرم - كما جرى في "مغارة سليمان" التي تخضع لترتيب يحدد ساعات لليهود، وساعات للمسلمين..!!"

ومغارة سليمان هي الحرم الابراهيمي في الخليل، وقد قلنا مرة اثناء الصراع على هذه "المغارة" ان ما يجري في الحرم الابراهيمي هو "بروفة" لما سيجري في المسجد الاقصى، واذا كان الاردن قد استثنى الاوقاف من قرار فك الارتباط، في محاولة للاحتفاظ بمسؤوليته الدولية، فإن هذا، الى جانب كل المواثيق الدولية، التي دعت للمحافظة على الاماكن المقدسة في ايدي اصحابها، لم يوقف حكومة اسرائيل من المضي قدما في الهيمنة على مقدسات المسلمين، والتصرف في قبلتهم الاولى بما يؤدي الى اقامة الهيكل الثالث على انقاضه!

- نحن لا ندري في اي حديد بارد يضرب الكتاب على اعصاب اصحاب القرار في هذه الامة، وفي اي سماء تتبخر النذر والنصائح، وآهات الضحايا، وصراخ المعنيين، واذا كنا قد ودعنا شهداء الاقصى بدموع الحسرة، ومسحنا دماءهم بالحبر الاسود على اعمدة الصحف، واوراق الشكاوى والاحتجاجات، فإن هذه اللجنة الوزارية الصهيونية، هي المقدمة لمزيد من الضحايا، وكأنهم وحدهم عليهم التصدي بالصدور العارية والايدي العزلاء لهذا التصميم الصهيوني المسلح، الذي يهتبل مرحلة الضياع التي تمر بها الامة لوضع الرتوش النهائية لمشروعهم الذي يضرب في صميم قواعد العقيدة الاسلامية، وينسف بقايا مفاصل هذه الامة وعناصر وجودها معه!

الطقس اليوم

يقترب من المنطقة منخفض جوي يتمركز غرب جزيرة قبرص مصحوبا بكتلة هوائية باردة يبدأ تاثيرها على المملكة نهار اليوم حيث يصبح الجو غائما جزئيا الى غائم احيانا، وتسقط الامطار باذن الله في المنطقة الشمالية وتمتد تدريجيا الى بقية المناطق.

ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة وتكون الرياح غربية نشطة السرعة وتكون مثيرة للغبار خاصة في المنطقتين الجنوبية والشرقية من المملكة.

وفي خليج العقبة يكون الجو مغبرا وغائما جزئيا مع احتمال سقوط زخات رعدية من المطر نهار اليوم وتكون الرياح جنوبية نشطة والبحر مائجا.

بعد لقائه مساعد وزير الخارجية الأميركي:

الشرع: إسرائيل مثل العراق خطر على العرب! لا رابط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية!

دمشق - رويتر - «أ. ف. ب» - نقلت وكالة رويتر للانباء عن السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، ان اسرائيل مثلها مثل العراق خطر على العالم العربي..!!.

جاء ذلك في تصريح للوزير السوري بعد المباحثات التي اجراها مع مساعد وزير الخارجية الاميركي جون كيلي.

وصرح وزير الخارجية السوري الى (أ. ف. ب) ايضا بعد لقائه نظيريه السعودي الامير سعود الفيصل والمصري عصمت عبد المجيد ان حلا سياسيا لازمة الخليج يمكن ايجاده في اطار عربي.

واشارت صحيفة البعث امس الخميس في دمشق الى ان سوريا تقف ضد «الاحتلال» العراقي للكويت لانها مع الشعبين العراقي والكويتي ولانها حريصة على حماية القيم الروحية والمادية للعراق وقدراته الاقتصادية والبشرية والعسكرية.

وفي هذا الاطار ايضا وضعت سوريا قرارها ارسال قوات الى السعودية معتبرة ان حضورها على الميدان من الضرورات القومية في مواجهة ازمة خطيرة الى هذا الحد.

واضاف قوله ان زيادة المعونة الاميركية لاسرائيل منذ ازمة الخليج تظهر ان واشنطن تربط بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية على الرغم من نفيها ذلك.

وقال كيلي قبل ان يغادر دمشق امس الخميس ان واشنطن ملتزمة بأمن اسرائيل.

وقال دبلوماسيون ان الشرع اتفق مع كيلي على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت على الفور ودون شروط.

ويرى المسؤولون السوريون ان ارسال هذه القوات يشكل جزءا من المساهمة السورية في الدفاع عن هذا البلد العربي ضد تهديد خارجي محتمل ولكنه لا يهدف الى «الاعتداء على بلد شقيق» وفق ما ذكرت الصحف السورية امس.

والاحد الماضي اشار وزير الاعلام السوري محمد سلمان الى ان دمشق ارسلت تعزيزات الى الخليج حتى لا تشعر دول هذه المنطقة بانها تحت رحمة دفاع تؤمنه قوات اجنبية فقط.

واعلن في حينها ان من ١٥ الى ٢٠ الف جندي مع ٣٠٠ دبابة في طريقهم الى السعودية.

من جهة ثانية لم تمتنع سوريا التي لا ترى رابطا بين ازمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي عن مهاجمة الولايات المتحدة عبر وسائل الاعلام واتهامها بالسعي الى تعزيز القدرة العسكرية الاسرائيلية بحجة هذه الازمة.

وابلغ الشرع نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي بهذا الموقف اثناء زيارته الى دمشق يوم الاربعاء. واكد الوزير السوري مجددا ادانة بلاده لاستغلال الولايات المتحدة للازمة من اجل تقديم مساعدات عسكرية بوجه خاص الى اسرائيل.

بعد تصريحات تاتشر النارية:

ارتفاع اسعار النفط وانخفاض الاسهم والذهب في نيويورك

نيويورك - رويتر - ادى انذار وجهته رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر للعراق بالانسحاب من الكويت قريبا الى ارتفاع اسعار النفط وانخفاض اسعار الاسهم في بورصة نيويورك الاربعاء.

وانخفض سعر الدولار الى رقم قياسي مقابل المارك الالماني ولكنه ارتفع قليلا بسبب القلق من نشوب الحرب.

وادى هذا القلق ايضا الى انخفاض اسعار الاسهم في لندن وطوكيو.

وفي نيويورك انخفض سعر الذهب والبلاتين عند الاغلاق بينما سجل سعر الفضة ارتفاعا طفيفا، وانخفضت ايضا اسعار السندات بسبب المخاوف من احتمال نشوب حرب قريبا.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي ٤٤،٣١ نقطة الى ٢٤٤٠،٨٤ نقطة او ١،٧٨ في المئة. وذلك هو اكبر انخفاض منذ تراجع المؤشر ٤٨ نقطة في ٢٦ تشرين الاول.

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز عند الاغلاق ١٠،٦ نقطة وبلغ ٢٠٥٩،٢ نقطة في لندن بينما انخفض مؤشر نيكي في اليابان ٤٦٥،٥٠ نقطة او ١،٩٤ في المئة الى ٢٣٥٠٠،٢٥ نقطة.

وفي سوق نيويورك التجارية ارتفع سعر النفط الخام تسليم كانون الاول ٢،٦٨ دولار الى ٣٥،٣١ دولار للبرميل.

واضاف تصريح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عن ان استخدام القوة قد يكون ضروريا لتسوية ازمة الخليج الى انخفاض اسعار الاسهم.

وكان المتعاملون قلقين ايضا بشأن طرح سندات مدتها ٣٠ عاما للبيع امس الخميس.

وانخفض سعر السند الرئيسي ومدته ٣٠ عاما ٢١/٣٢ نقطة او ٦،٥٦ دولار لكل ١،٠٠٠ دولار من القيمة الاسمية مما ادى الى ارتفاع العائد الى ٨،٧٠ في المئة بعد ان كان

البقية ص ١٢

مصرع ضابط اسرائيلي واستشهاد احد افرادها:

مجموعة مسلحة تجتاز خط وقف اطلاق النار مع العدو

القدس المحتلة - وكالات - قتل ضابط اسرائيلي امس، واستشهد احد افراد مجموعة مسلحة حاولت اجتياز خط وقف اطلاق النار بين الاردن والعدو الصهيوني.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية، ان الاشخاص المسلحين الاربعة قد تم اعتقالهم بعد الحادث الذي اعتبرته "اخطر" حادث يقع منذ سنوات على خط وقف اطلاق النار.

وقالت المصادر ان الحادث وقع قرب قرية العوجا في منطقة اريحا شمال البحر الميت.

وذكرت وكالة فرانس برس ان العناصر الاولية للتحقيق الذي فتحته الشرطة العسكرية الاسرائيلية، افادت ان عناصر هذه المجموعة المقاتلة، وكانوا يرتدون الزي المدني ويحملون كمية كبيرة من الاسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات وكذلك نسخا من القرآن الكريم.

وصرح مسؤول اسرائيلي عسكري كبير ان "افراد المجموعة كانوا يريدون تنفيذ هجوم واسع النطاق في القدس"، ثأرا لشهداء الحرم القدسي الشريف.

واضافت المصادر نفسها ان الضابط الاسرائيلي الكابتن يهودا ليبشيتر - ٢٧ سنة - وهو من ابناء تل ابيب قتل في الحال برصاص افراد المجموعة. وردت الدورية التي يقودها هذا الضابط باطلاق النار على المجموعة فقتلت احد افرادها واسرت الاربعة الاخرين بعد مطاردتهم.

٤ من افراد الامن العام تغيبوا عن عملهم ولم يعثر عليهم

عمان - بترا - قال مصدر مسؤول في مديرية الامن العام ان اربعة افراد من جهاز الامن العام قد تغيبوا عن مراكز عملهم صباح امس الخميس ١٩٩٠/١١/٨ ولم يعثر عليهم حتى الان.

بيكر يسعى الى تفويض دولي بالعدوان ..

على قدم وساق، يسعى بيكر الان، الى تامين النصاب اللازم، لاصدار قرار جديد من مجلس الامن الدولي، بتفويض الولايات المتحدة، وحلفائها المشاركين في الحشود العسكرية في الخليج، باستخدام القوة، ضد العراق.. وقد اعدت اميركا، بالفعل مسودة بالقرار، وهدفها من وراء ذلك، هو ان تتخذ من علم الامم المتحدة، ستارا للعدوان، وان تكتسب القوات المشاركة فيه، الطابع الدولي، وان تبدو العملية في النهاية، امام شعوب العالم، وبضمنها الشعب الاميركي، على انها ممارسة وتنفيذ للمشيئة الدولية، لا اكثر ولا اقل !! وبهذا تظن الادارة الاميركية، ان بوسعها الافلات، من المسؤولية الجسيمة، التي تترتب عليها، حال قيامها بالعدوان.. مثلما تظن ان بوسعها، أن تجعل الدم العراقي، الذي تريقه، يتوزع ويضيع بين اعضاء الاسرة الدولية !! ولذلك كانت المحادثات، التي اجراها وزير الخارجية الاميركي، مع الرئيس السوفياتي، ووزير خارجيته، في موسكو امس، ولهذا السبب ذاته، سيجري بيكر محادثات، في عدد من العواصم الاوروبية يستكمل بها جولته الراهنة.

والذي لا شك فيه، ان اعداد مشروع القرار، والسعي لتامين الموافقة عليه، يمثلان خطوة متقدمة في المشروع العدواني الشرير، الذي تقوده الولايات المتحدة، في الخليج.. ولا يخفى، ان تلك الخطوة، من شانها ان تصعد التوتر، في المنطقة، وان تقلص من فرص التسوية السلمية العادلة، للازمة.. ومن الثابت، ان الاتحاد السوفياتي، يدرك ذلك كله.. ومن هذا المنطلق، يطفو التساؤل، عن الموقف الذي ستتخذه موسكو.. وما اذا كان في نيتها، ان تدعو بيكر، الى التعقل.. وان تضع بعضا من الحواجز، امام التهور الاميركي المندفع، نحو اشعال فتيل الحرب ؟

ان الجهود، التي تبذل للسير بالازمة، نحو التسوية السلمية، جديرة بأن يتوفر لها الوقت الكافي، والمناخ الذي يساعد على تقدمها.. وغني عن التذكير، ان هذا المناخ، لا يمكن ان يتوفر في ظل قرار جديد يصدره مجلس الامن الدولي، ويعطي به الضوء الاخضر، لتنفيذ المشروع العدواني الاميركي.. ولذلك، يحسن الاتحاد السوفياتي صنعا، اذا حال دون اصدار القرار، ليتسنى للجهود التي تبذل لتسوية ازمة الخليج تسوية سلمية، ان تاخذ مداها وتتقدم نحو الامام، في مناخ مناسب.

وربما يفيد التذكير، بأن مجلس الامن الدولي، الذي وقف عاجزا

البقية ص ١٢

المحليات

منبر الرأي

بالحسين نكبر

من حقنا نحن الاردنيين ان يلامس الغرور شغاف القلب منا ولو مرة'، ومن حقنا نحن القابضين على الجمر في ظلال وهج الحقيقة ووضوح الموقف ان نسري عن النفس انتظارا للغد الاتي، ولو مرة !. نعم، من حقنا نحن الناكرين للذات على امتداد الزمان، ان نتقدم الصفوف ونأخذ مكاننا الطبيعي في (المقدمة)، ولو كذلك . مرة ! لا نقول هذا من قبيل المنة على احد، ولا هو من باب (بأبيها معجبة)، وانما هو الشعور الانساني الخاص الذي يجعل مني شيئا سيئا ان انا لم افعل!

ففي زمن الحرب، او قبيل الحرب، تغدو (جلسات الضحى) التي اعتاد العرب قديما ان يقولوا فيها كل شيء، تغدو جلسات الحساب تلك، قاب قوسين او ادنى، ولعلي ككثير غيري اراها ماثلة.. على اعتبار ان الحرب قد بدأت' والا، فما معنى ان يكون نصف الجيش الاميركي المباشر موجودا اليوم على الارض العربية، وحكم الحرب عندنا نحن العرب تماما كشرف المراة، فمن اشهر السيف شرع بالقتل حتى وان لم يضرب'. وعلى اساس هذا الفهم عند (العرب) يمكن فهم ما يدور الان على ارض الجزيرة، وتحديد المواقف بالقطع الذي لا رجعة عنه. فالقائد العربي الذي يقف اليوم الى جانب الاستعمار الاميركي البريطاني المدعوم بثوبه الجديد.. اختار هو انتهى الامر، والجندي العربي الذي يطأ اليوم ارض الخليج مصوبا رصاصه نحو العراق بغير امره.. خطيئته في عنق القيادة اولا، والضغط على الزناد في اي اتجاه يريد عند الواقعة رهن بارادته هو ولا شيء غيره، وليس له من عذر في امر كهذا ان هو لم يميز اي الاتجاهين اصوب' ثانيا. اما المواطن الذي لا حول له ولا قوة في ظل امر حراب القيادة.. فسيسجل النزال عند الواقعة اي عربي هو.. هل سيرضى ان يرى (القاتل) يسفك عربي اللون والملامح برصاص غريب، ولا يفعل شيئا..'' سنرى.'

اما هنا .. هنا في الاردن (المملكة الاردنية الهاشمية)، فبإن عزاءنا ان الظلم وحده انصفنا.. ففي زمن السلام .. كما في قول المشبوهين، المعارضين لالقاء اليهود في البحر، والمعيقين لتقدم الامة، الكابحين جماح (احرارها) القادرين وحدهم دوننا نحن بالذات، على التحدي والنزال، وقهر الصهيونية والامبريالية عبر الفاظ وشعارات وتسميات مقعرة عصي لونها وفهمها على الكثيرين منا!' كنا كل هذا، وغير هذا كثير..

والمحبط والمفزع وسط هذا الذي سبق.. اننا كدنا لكثرة ما سمعنا حتى صمت الاذان، ان نصدق ما نسمع، فتلفتت حولنا لنرى.. ويا للهول ما نرى.. خضنا كل الحروب وظالمونا قاعدون'.. بكينا طويلا وشاتمونا في غيهم ماضون'

قدمنا الغالي والنفيس ولم نترك للنفس شيئا والنظرا . المنظرون في خيرنا وخيرهم غارقون! ضاع نصف الارض، نصف الوطن.. وكياناتهم هم ولا نريدها ان تذهب، باقية بها ينعمون ويتمتعون' نقارع الفقر حد العظم، وهم بالخزائن والذهب مولعون' نصارع الهوى في النفس درءا لانزلاق، وهم في دروب الهوى والملذات تائهون! نقارع الشر والعدوان كل يوم.. وهم عنا يسمعون وما هم بسامعون!

كنا وما زلنا، كل هذا، وكانوا وما زالوا كذلك كل هذا، والغريب حد الاستهجان اننا لم نتنكر يوما لاحد منهم، ولم نقابل يوما اساءتهم الا بالاحسان .

لسنا نادمين على شيء، ولسنا طلابا لشيء، فالايام الحبالى هي وحدها ... بكل شيء.. فإن لم ينصفنا قومنا.. فقد انصفنا نحن انفسنا! وبات ... اربابا لاميركا، ولا احبابا للندن، فلو طاوعنا المغريات لفعلنا قبل حين، ولم نصبح في وضع نحار فيه كيف نفي ... نفعل شيئا من هذا زمن السلم والشعارات، في حين فعله ويفعله وهم يعرفون انه ثمن للكرامة العربية والشرف العربي، ... حربية لا قدر الله' ففي هذه الايام (المحك) نبقى كما كنا ابدا لا نتغير لا يهمنا ابدا ان يغضب موقفنا هذا القائد او ذاك.. ... عهدنا امام الله بكل شيء، لا نريد اليوم كما الامس الا ان ... مسلمين امناء على الارض والعرض والدين والعروبة، مهما كان ... وحدنا دون غيرنا نعرف معنى الثمن، وحجم الثمن!! فلقد ... طويلا، وما نحن ندفعه اليوم بعضا او جلا من قوتنا وقوت عيالنا ... الذي لا نستبينه وسط الزحام.. فيما نرى غيرنا سعيدا ضاحكا ... بقبض فتات من هذا الثمن!!

... الذي اخترناه، وقدرنا الذي ارتضيناه، وقرار عظيم اتخذناه ... معا قرارا فطريا لا حيدة عنه، ليس عيبا ان نكون فقراء ... ولو دامت الحياة لغيرنا لما وهبت لنا، العار لا قدر الله ان ... النفوس صغارا.. ولما يكتب التاريخ شيئا من هذا بحقنا بعد، ... فنحن ايها السادة.. بالحسين نكبر.. وبنا.. وبالحسين.. ... بأمر الله، وبعزمنا، اكبر، ثم اكبر.

شحادة ابو بقر

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٨/١١/٩٠ هي كما يلي .

العملة	سعر الشراء بالفلسات	سعر البيع بالفلسات
دولار اميركي	٦٥٦ر٠	٦٦٠ر٠
جنيه استرليني	١٢٩٠ر١	١٢٩٨ر٨
مارك الماني	٤٤٠ر٥	٤٣٣ر١
فرنك سويسري	٥٢٥ر٥	٥٢٨ر٧
فرنك فرنسي	١٣١ر٣	١٣٢ر١
ين ياباني / كل مائة	٥٠٦ر٣	٥٠٩ر٣
جلدر هولندي	٣٩٠ر٦	٩٣٢ر٩
كرون سويدي	١١٨ر١	١١٨ر٨
لير ايطالي / كل مائة	٥٨ر٦	٥٩ر٠
فرنك بلجيكي / كل عشرة	٢١٥ر٠	٢١٦ر٣

استطلاع "بترا" حول نتائج انتخابات الكونغرس الاميركي :

تقسيم القوى في مجلسي الشيوخ والنواب لم يتغير والقرار الاميركي سيبقى كما هو خلال المرحلة المقبلة



عمان - بترا - الانتخابات الاخيرة التي جرت في الولايات المتحدة الامريكية على مقاعد الكونغرس الاميركي التي اظهرت تقدما واضحا للحزب الديموقراطي على حساب الحزب الجمهوري هل يمكن اعتبارها فشلا للرئيس الامريكي جورج بوش وهل تشكل هذه النتائج رفضا شعبيا لسياسات الادارة الامريكية داخل وخارج الولايات المتحدة، هذه التساؤلات كانت مدار لقاءات لوكالة الانباء الاردنية مع عدد من رجال السياسة والفكر

طاهر المصري

السيد طاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب اعرب عن اعتقاده بان انتخابات الكونغرس الاخيرة لن يكون لها اي تاثير على القرار الاميركي في المرحلة المقبلة

واشار السيد المصري الى ان الموضوعات التي طرحت من قبل المرشحين من الحزبين كانت موضوعات محلية ولم يكن موضوع ازمة الخليج مثلا مثارا اثناء الحملة الانتخابية.

وقال ان تقسيم المجلسين بقي كما هو ولذلك ستبقى القوى كما هي داخل المجلسين لذلك لا ارى ان نتيجة الانتخابات ستؤثر بشكل او باخر في طبيعة القرار الاميركي مستقبلا

مروان دودين

السيد مروان دودين وزير الاعلام الاسبق يؤكد ما ذهب اليه السيد المصري ويقول لقد تجاوزت عملية الهجوم المعادي للعراق ولمصالح الامة العربية في هذه المرحلة كل التوقعات ولم يعد بمقدور المراقب ان يولي اهمية تذكر لتغير مواقع الادارات الاميركية فمسألة السيطرة على النفط العربي مارستها وخططت لها الادارات (الديموقراطية) بالعقلية ذاتها التي مارستها وخططت لها الادارات (الجمهورية) في الولايات المتحدة الاميركية

ومسألة التحيز لاسرائيل كحليف استراتيجي يترتب المحافظة عليه ورفع كفاءة آلته العسكرية والتكنولوجية الى مرحلة التفوق على القوة العربية مجتمعة مسألة حرصت عليها ولا تزال تحرص جميع الادارات الامريكية بلا استثناء

ولذلك فان الحوار الداخلي في الولايات المتحدة بين (الاصدقاء الالداء) في المعسكرين لا يجوز ان نرى فيه مؤشرات ايجابية تجاه القضايا العربية الاساسية الصراع العربي الاسرائيلي والسيطرة على ثروات الامة العربية واهمها النفط.

ان غياب الحوار العربي بصورة تمكن هذا الهجوم المعادي للامة ان يستفرد بالعراق هو جوهر المشكلة العربية وبدون الخوض في هذه المشكلة بشجاعة وحكمة فاننا نظل نعلق ضعفنا وهواننا ومستقبل امتنا على مشجب الاميركان والاسرائيليين ونكون اعداء انفسنا ومن هنا فلست ارى في مسألة داخلية اميركية ما يستوجب التأمل الا بالقدر الذي يدعونا الى التأمل في الحالة متى تسيطر على امتنا وتجعل بعضنا منا اعوانا لهذه الهجمة الشرسة على العراق.

ان الشعوب العربية مدعوة لاخذ زمام الامور بيدها وتحقيق الحالة العربية المطلوبة من الانسجام مع الموقف العراقي الذي يمثل في توجهاته كل امال الامة العربية وتطلعاتها الى انتصار على المذلة والهوان في اخذ الموقع اللائق بنا بين الامم، عطاء وحضارة وروحا تجدد فينا وفي العالم قيما انسانية جديدة ترفض الهيمنة والظلم وتؤمن بالعدالة الانسانية وبناء المستقبل الافضل لاجيالنا القادمة.

حازم نسيبه

الدكتور حازم نسيبه وزير الخارجية الاسبق ومندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة الاسبق قال ان نتائج انتخابات الكونغرس الامريكي تظهر بوضوح هبوط شعبية الرئيس جورج بوش بالنسبة لما كان يتمتع به قبل ستة اشهر وقبل اندلاع ازمة الخليج.

ان هذا لا يعني ان سبب الخسارة النسبيه التي منى بها الجمهوريون يعود فقط الى ازمة الخليج واقحام الرئيس بوش وادارته لارتكابها بهذا الشكل الذي يهدد بافدح الاخطار واشد الكوارث وانما يعود ايضا الى فشل بوش وادارته في الشؤون الداخلية وخاصة اخلاله بتعهده بعدم فرض ضرائب اضافيه على الشعب الامريكي وهو ما معله لتخفيض عجز ال ٥٠٠ مليار دولار على مدى السنوات الخمس القادمة.

ولكن مما لا شك فيه ان توافر هذين العاملين اي اقحام امريكا المشحون بافدح الاخطار في ازمة الخليج بالاضافة الى فشله الداخلي في معالجة الكونغرس بالنسبة للازمة قد تضافرا على خسارة حزبه خسارة نسبيه في مجلس النواب ومجلس الشيوخ بالاضافة الى خسارة الانتخابات في ولايتي فلوريدا وتكساس وهما ولايتان حيويتان لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة بعد عامين لانهما تتوليان اعادة توزيع الدوائر الانتخابية بالنظر لازدياد سكانهما بالاضافة الى ولاية كاليفورنيا كما ان ولاية تكساس هي معقل الرئيس بوش وموطنه وخسارته فيها ذات دلاله خاصة.

ومضى الدكتور حازم نسيبه يقول:

لا شك ونحن على ما يبدو مقبلون على حرب مدمره فان الرئيس بوش اذا اقدم عليها لا يتمتع بتأييد غالبية الشعب الامريكي التي اظهرت الاستطلاعات الدولية الاخيرة ان ٦٦ في المائة منه تفضل حل الازمة حلا دبلوماسيا وليس عسكريا خلافا للراي العام البريطاني الذي يؤيد خيار الحرب جنبا الى جنب مع اسرائيل. ولذا فان الرئيس بوش سيفكر مليا قبل الاقدام على مغامره غير محسوبه حسابا دقيقا مع ان جميع النذر تشير الى وقوع الخطأ الكارثة التي نرجو ان يتمكن العالم من الافلات منها ليس حفاظا على امتنا العربي وحدها وتجنيبها ويلات الدمار وانما حفاظا ايضا على المصالح الحقيقيه لجميع شعوب العالم في اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية بالاضافة الى مصلحة الشعب الامريكي الحقيقي نفسها، على كل حال لم ترق الدماء بعد بحيث تؤثر تأثيرا اكثر بعدا على شعبية بوش ولو كانت قد اندلعت لراينا هذه الشعبية قد انزلقت كثيرا في الانحدار، وعلى وجه العموم فان غالبية الذين عادوا الى الكونغرس هم الاعضاء السابقون فيه سواء في مجلس النواب او مجلس الشيوخ.

ولا شك ان الشعور العميق الذي يشعر به الشعب الامريكي ضد الحرب لم يتح له ان يتمثل في هذه المعركة الانتخابية التي لم يمارس حقه في التصويت فيها سوى ثلث عدد الناخبين.

احتفالات مديرية تربية عمان الثانية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين

عمان - الراي - وافق السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية على البرنامج الذي اعده قسم شؤون الطلبة بالمديرية بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم ويشتمل البرنامج على فعاليات فنية ورياضية ومسيرات كشفية.

حيث تقرر اقامة حفل فني ثقافي يشتمل على فقرات فنية واناشيد ودبكات وطنية وذلك في الساعة الثالثة من مساء يوم الخميس الموافق ٢٢/١١/٩٠ في قاعة المركز الثقافي الملكي.

كما سيشارك عدد كبير من كشافة مدارس المديرية بالمسيرة الكشفية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم بهذه المناسبة الغالية يوم الثلاثاء الموافق ١٣/١١/١٩٩٠.

ريع بازار اللاتين الاساسية بالفحيص لدعم العراق

الفحيص - الراي - قام وفد من طلبة ومعلمات مدرسة اللاتين الاساسية - الفحيص يرافقهم الاب حنا كلداني مدير مدارس اللاتين في الفحيص يوم الاثنين ٥/١١/٩٠ بزيارة السفارة العراقية بعمان، حيث سلم طلاب المدرسة ريع البازار الخيري الذي اقامته المدرسة يوم السبت الماضي ٣/١١/٩٠ الى ممثل السفارة العراقية بعمان السيد محمد رفعت علي، الذي اشاد بهذه النظرة التي تعبر عن تضامن الشعب الاردني بكافة فئاته مع اخوانهم شعب العراق.

شق طرق زراعية في محافظة معان
تكاليفها نصف مليون دينار

عمان - الراي - قامت مديرية اشغال محافظة معان بشق وتعبيد طرق زراعية وقروية وعمل صيانه وقائية لما طوله ١٨١ر٥كم من الطرق وبكلفة اجمالية بلغت ٤٦٩ر٥ الف دينار غطت مختلف مناطق المحافظة.

وذكرت مصادر وزارة الاشغال العامة والاسكان ان طول الطرق الزراعية التي تم شقها في المحافظة بلغت ١٤٦كم وبكلفة اجمالية بلغت ١٠٩ر٦٥٠ دينارا شملت عددا من مشاريع الطرق منها طريق ملغان / الجربا طريق مخير /وادي موسى وطريق ايل /معان وطريق البقعة / وادي موسى.

اما في مجال الطرق القروية فقد بلغ طول ماتم شقه وتعبيده ٢٥ر٥كم وبكلفة اجمالية بلغت ٢٢١الف دينار شملت مشاريع امنيشير /الغال وطريق مثلث رم / الديسي /رم وطريق قلعة الشوبك /نجل وطريق سويمره / الطريق العام وطريق امنيشير / الغال مرحلة ثانية وطريق دلاغه / وادي عربه واكتاف طريق الطفيلة / الشوبك.

اما في مجال الصيانه الوقائية فقد بينت مصادر الوزارة ان المديرية قامت بعمل صيانة لعدد من طرق المحافظة بكلفة اجمالية بلغت ١٢٨ر٥ الف دينار موزعة على ماطوله ١٠كم شملت عمل وجه ختامي وخلطة اسفلتية لطرق عنيزه / الشوبك واقامة جدران استنادية على طريق الطيبة / الراجف وطريق وادي موسى / البتراء واقامة عباره صندوقية في طريق معان / اذرح.

اليرموك تحتفل بعيد ميلاد الحسين

اربد - الراي - تشارك جامعة اليرموك الاسرة الاردنية احتفالاتها بعيد ميلاد جلالة الحسين، وقد اعدت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة للاحتفال بهذه المناسبة العزيزة برنامجا حافلا بالنشاطات الفنية والثقافية والرياضية وخدمة المجتمع

وايذانا ببدء الاحتفال يفتتح الدكتور علي محافظة رئيس الجامعة صباح يوم السبت المقبل معرض اللوحات الفنية التشكيلية العربي في القاعة الثانية بمبنى عمادة شؤون الطلبة.

وسام بلجيكي للجمعية الوطنية للهلال الاحمر

عمان - الراي - تسلمت امس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني الوسام الخاص بجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر مقدما من الصليب الاحمر البلجيكي تقديرا للجهود والخدمات الانسانية التي قامت بها للوافدين من العراق.

كما تسلم الدكتور احمد ابو قورة رئيس الهلال الاحمر الاردني من السيد قاندر كيرك هوف مدير عام الصليب الاحمر الوسام الذهبي للخدمات فوق العادة البلجيكي تقديرا للخدمات التي قدمها في عملية رعاية الوافدين من العراق.

وفد طالبي من ثانوية السلط يزور الجامعة الاهلية

عمان - الراي . قام وفد طلابي من مدرسة السلط الثانوية للبنات بزيارة لجامعة عمان الاهلية واستمع الى شرح عن مراحل انشاء الجامعة والتخصصات الموجودة فيها كما اطلع الوفد على الاقسام المختلفة في الجامعة كما زار الجامعة وفد طلابي من مركز اللغات بالجامعة الاردنية للطلبة غير الناطقين باللغة العربية واستمعوا الى ايجاز عن نشاطات الجامعة.

٣٠ الشهر الجاري:
آخر موعد لصرف كوبونات الحليب والسكر والارز

عمان - بترا - حددت وزارة التموين الثلاثين من الشهر الجاري موعدا نهائيا لصرف الكوبونات بصرف مواد الحليب والسكر والرز للمواطنين.

وقال السيد راضي ابراهيم امين عام وزارة التموين ان الكوبونات التي صرفت للمواطنين حتى الان والتي ستصرف حتى نهاية الشهر الجاري ستظل سارية المفعول حتى الحادي والثلاثين من الشهر القادم بحيث يكون في مقدور المواطنين استلام استحقاقهم من تلك المواد.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان وزارة التموين ستباشر اعتبارا من مطلع العام القادم الاول من كانون ثان المقبل صرف الكوبونات مرة واحدة كل اربعة اشهر اي بمعدل ثلاث مرات سنويا مشيرا في ذلك المجال الى انه تقرر اعتبارا من مطلع العام الجديد توزيع مادة الحليب المدعوم بمعدل كيلو غرام واحد للشخص مرة كل اربعة اشهر بدلا من مرة واحدة كل ستة اشهر.

واوضح امين عام وزارة التموين انه تقرر تخصيص ٧٥ مركزا لتوزيع الكوبونات في كافة محافظات والوية المملكة موزعة على مراكز وزارة التموين في المحافظات والالوية والمجالس البلدية والقروية في المملكة.

لمراجعة تربية الضواحي

عمان - الراي . يطلب السيد مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين نايف محمد محمود جبر، محمد علي سلام الزوايده، مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال مع ضرورة احضار الوثائق التالية :

صورتان عن كشف علامات الثانوية العامة مصدقتان صورتان مصدقتان عن الدبلوم او للمصدقة الجامعية، صورة عن الخبرات السابقة ان وجدت، صورة عن كتاب الاستقالة عن العمل سابقا في اجهزة الدولة، صورة عن جواز اعادة الاستخدام لمن فقد الوظيفة في اجهزة الدولة، صورة شخصية عدد ٨ لمن لم يفحص طبيا وصورة واحدة لمن فحص، صورة عن شهادة الولادة، صورة عن دفتر العائلة للصفحات التي تحمل رقم الدفتر واسم رب الاسرة واسم صاحب الطلب، طابع واردات بقيمة ١٠٠ فلس.

استقبال ٧٢٥ هنديا في مخيم الازرق

عمان - الراي : اعلن الدكتور احمد ابو قوره الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني عن استقبال ٧٢٥ وافدا من رعايا الهند في مخيم الهلال الاحمر في الازرق.

وقال ان الجهات المختصة ابلغت الهلال الاحمر الاردني بان خمسة الاف وافد يصلون تباعا الى الاردن للاقامة في مخيمات الهلال الاحمر في الازرق عدة ايام تمهيدا لترحيلهم الى دولهم مؤكدا جاهزية فرق الاغاثة التابعة للهلال الاحمر الاردني لتقديم كافة الخدمات لهم.

تخريج دورة سلامة مهنية

عمان - الراي - سلم المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين في احتفال اقيم مساء امس في مجمع النقابات المهنية شهادات دورة السلامة المهنية على ٤٦ مهندسا ومهندسة.

ونظم الدورة التي عقدت في معهد السلامة العامة نقابة المهندسين الاردنيين مع بنك الانماء الصناعي.

وحضر الاحتفال مدير معهد السلامة المهنية المهندس عبدالرحيم جابر واعضاء مجلس نقابة المهندسين.

سوق عمان المالي

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع العام	١٢٥٦٠٠٢ سهما	١٩٤٤٤٤٦ دينارا							١٩٦٨ عقدا

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الشؤون والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة التاريخ ٨-٩/١١/١٩٩٠ فلس/كغم
- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٣٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
اسود عجمي طويل	-	-	-	-	-	-	١٢٠	٨٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٥٠	٣٠٠	١٦٠	١٨٠	١٢٠	٢١٠	١٧٠
كوسا كبير	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
خيار صغير	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا	٣٧٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
بصل ناشف	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	٢٠٠
اسود عجمي شتلي	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فاصوليا بلدية	٤٥٠	٣٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
فاصوليا مرومه	٤٥٠	٣٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
لوبيا	٤٠٠	٣٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
بامية خضراء	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
بامية حمراء	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
ملفوف	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زهرة	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٣٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٣٠
فلفل حار وقرن الغزال	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٧٠
فلفل حلو	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
ثوم ناشف	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٥٠	٩٥٠
سبانخ	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠
فقوس								
ملوخيه	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
[illegible]	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القشر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز المستهلك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح دبلي	٥٥٠	٤٨٠	٥٥٠	٤٨٠	٥٥٠	٤٨٠	٥٥٠	٤٨٠
تفاح [illegible]	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠
تفاح								
ليمون	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
برتقال شموطي	-	-	-	-	٣٠٠	٢٥٠	-	-
برتقال ابو صرة	٤٢٠	٣٦٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٦٠
تين احمر								
تين سوادي								
كستنا	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
مندلينا								
جريب فروت	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
بوملي	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	٥٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	٥٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب حلواني وزيني ورشادي	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجاص	-	-	-	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ	-	-	-	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافه	٤٢٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بلح	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان					[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
بطيخ								
شمام								
شمام								
جزربلوط	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٤٠	٢٦٠	٣٤٠	٢٦٠
ذرة	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	٤٣٠	٤٠٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٢٠	٤٣٠	٤٠٠
[illegible]	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
بصل اخضر	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠	٤٠٠	٣٥٠
[illegible]	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠
[illegible]	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
نعنع بالشده	٨٠	-	٦٠	-	٨٠	-	٧٠	-
بقدونس والفجل	٨٠	-	٦٠	-	٨٠	-	٧٠	-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المحليات

نافذة

بعض موظفي مؤسسة الموانىء وهذه الاوضاع..؟!

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية التي تستعرض قضية بعض موظفي مؤسسة الموانىء بموجب نظام الخدمة المدنية:

نحن موظفي مؤسسة الموانىء والذين كنا سابقا خاضعين لنظام الخدمة المدنية لعام ١٩٦٦ (دائرة ميناء العقبة) قبل انتقالنا لنظام مؤسسة الموانىء رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٢.
نرجو ان نبين ما يلي:

١- نقلنا الى نظام مؤسسة الموانىء رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٢ بعد ان تم زيادة رواتبنا بمعدل ثلث الراتب الاسلي بالاضافة الى راتب الثالث عشر حتى تكون هنك مساواة بيننا وبين زملائنا من موظفي المؤسسة البحرية سابقا. والذين تم نقلهم الى ملاك مؤسسة الموانىء تحت نفس النظام بالراتب حيث كانت رواتبهم مرتفعة جدا ومنذ ذلك التاريخ ونحن نعامل على اساس نظام مؤسسة الموانىء وليس هناك اي ارتباط لنا بديوان الخدمة المدنية حتى ان عملية الترفيع تتم عن طريق لجنة شؤون الموظفين التابعة للمؤسسة وليس عن طريق الديوان.

٢- جاء بكتاب ديوان الخدمة المدنية رقم ١٩٧٦/٢٣/٣٨ تاريخ ١٩٨٨/٥/٧ بانه سيتم نقلنا الى النظام رقم ١ لسنة ١٩٨٨ بالحوافز والدرجة التشجيعية بعد ان قامت لجنة من الديوان بدراسة اوضاع موظفي المؤسسة كاملة وعلى الواقع.

٣- في ١٩٩٠/٩/٣٠ فوجئنا بقرار رئيس ديوان الخدمة المدنية بالغاء قرارات اللجنة الخاصة في الديوان والتي تم بموجبها نقل بعض زملائنا مع الحوافز والدرجة التشجيعية من الذين كانوا خاضعين لنظام الخدمة المدنية لعام ١٩٦٦ قبل انضمامهم لنظام مؤسسة الموانىء رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٢ بحجة هؤلاء موظفون بالخدمة المدنية اصلا. في الوقت الذي تم نقل جميع زملائنا العاملين في المؤسسة البحرية سابقا والذين تم تعيينهم في ملاك مؤسسة الموانىء لاحقا الى النظام الجديد مع الحوافز والدرجة التشجيعية.

نتج عن هذا القرار والقاضي بالغاء نقلنا بالحوافز والدرجة التشجيعية. ومنح هذه الامتيازات الى زملائنا موظفي المؤسسة البحرية سابقا، الوضع المأساوي التالي:
نسف السلم الوظيفي من القاعدة، فاصبح الاقل خدمة وخبرة في العمل مسؤولا عن الاكثر خدمة وخبرة، تساوى المؤهل العلمي وسنة التخرج، مما يؤدي الى خلق حالة من عدم الاستقرار النفسي الامر الذي يؤثر بشكل مباشر على انتاجية الموظف واخلاصه في عمله. وعلى سبيل المثال موظفان في مكتب واحد وحاصلان على نفس المؤهل - توجيهي لعام ١٩٧١ وبنفس تاريخ التعيين، احدهما درجة سابعة والاخر درجة رابعة، وكذلك انقلبت الموازين فقد اصبح الموظف المعين حديثا اعلى من رئيسه بالدرجة والراتب واصبح يطالب بان يكون هو المسؤول رغم خبرته البسيطة.
هذه الامثلة هي بنسبة ١٠٪ من الواقع المرير الذي نعيشه.

تراجع كبير في رواتب الموظفين وضياع حقوقهم المالية نتيجة هذا القرار وخاصة في الظروف الصعبة وهنك اسئلة تطرح نفسها مثل:
هل جاء النظام الا من اجل ان يحقق العدالة والمساواة، بين موظفي المؤسسة الواحدة وهل النظام ظهر الى حيز الوجود الا بعد دراسة ميدانية مستفيضة لكل جوانب الموضوع.
رغم كل ذلك نجد انه انصف فئة قليلة من موظفي هذه المؤسسة واوقع الظلم على نسبة كبيرة منهم.

مجموعة من موظفي مؤسسة الموانىء

ما جاء في هذه الرسالة.. حول اوضاع موظفي مؤسسة الموانىء بموجب نظام الخدمة المدنية، تحيله الى وزارة النقل والاتصالات وديوان الخدمة المدنية وغير ذلك من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن لعله يجد الاهتمام والدراسة الجدية التي تنصف هؤلاء وتعمل على معالجة مشكلاتهم؟!

"نزيــه.."

السلطات التركية تسمح للشاحنات الاردنية بنقل البضائع الى الامارات وقطر والبحرين

عمان - الراي: سمحت السلطات التركية للشاحنات الاردنية المبردة بنقل البضائع من اراضيها الى الامارات وقطر والبحرين، بعد اتصالات مكثفة من الجهات الرسمية الاردنية والسلطات المختصة هناك.

وقال مصدر مطلع لـ «الراي» ان السلطات التركية كانت قد منعت الشاحنات الاردنية من دخول اراضيها وتحميل البضائع ولمدة ثلاثة اشهر ماضية ثم سمحت بعبور هذه الشاحنات من خلال الترانزيت فقط.

واضاف المصدر انه بعد اتصالات مكثفة عادت هذه السلطات وسمحت لاعداد بسيطة من الشاحنات المبردة بتحميل البضائع من اراضيها ونقلها بالتالي الى دول الخليج العربي وفق بطاقات خاصة بذلك تصدرها السلطات التركية للتجار الذين يريدون نقل بضاعتهم مسبقا.

واوضح المصدر ان هذه التصاريح توضع على الحدود بهدف التدقيق عن صلاحيات النقل والجهة المتوجهة اليها هذه الشاحنات.

ومن ناحية اخرى قال المصدر ان السلطات السعودية ما تزال تمنع الشاحنات الاردنية من تنزيل البضائع في اراضيها الا انها تسمح بمرورها من خلال الترانزيت الى دول الخليج الاخرى التي بحاجة لها على الرغم من بعض الصعوبات التي تكتنف عملية دخول الشاحنات الى الامارات وقطر والبحرين مثل الغاء تأشيرات ووضع عقبات اخرى.

مصدر مسؤول في وزارة النقل والاتصالات قال ان الحكومة الاردنية تجري اتصالات وعلى اعلى المستويات مع الجهات المعنية في حكومات دول الخليج العربي الهدف منها تذليل هذه الصعوبات للحد من الخسائر الكبيرة التي تعرض ويتعرض لها قطاع النقل من جراء ازمة الخليج والحصار الاقتصادي المفروض على العراق، والتي انعكست نتائجها سلبيا على قطاع الصناعة مما ضاعف من وقوع هذه الخسارة.

الوفد الاردني لمؤتمر لندن حول حماية الشواطىء

عمان - الراي - قرر مجلس الوزراء، تشكيل الوفد الاردني الى مؤتمر لندن الدولي حول "حماية الشواطىء والبحار من التلوث بالزيت" والذي سيعقد في مقر المنظمة الدولية البحرية في لندن من ١٩ - ٣٠ الجاري.

ويتألف الوفد من السفير الاردني في لندن وامين عام سلطة اقليم العقبة.

وقرر المجلس تفويض السفير بالتوقيع على الاتفاقية الخاصة بمكافحة التلوث بالزيت واية وثائق يقرها المؤتمر.

اجتماع لمديري ومديرات المدارس بتربية عمان الاولى

عمان - الراي: عقد يوم امس اجتماع لمديري ومديرات المدارس الجدد في تربية عمان الاولى لمناقشة التعليمات المتعلقة بالعمل وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم من اجل رفع كفاءتهم وتطوير العمل وتحسين الاداء.

وافتتح الاجتماع السيد خالد النبتيتي المدير الفني في المديرية الذي نوه باهمية مثل هذه اللقاءات وضرورة مراجعة مدير المدرسة لجميع التعليمات والانظمة الصادرة عن المديرية والتعاون مع زملائه المديرين في تبادل الخبرة وتوفير الظروف المناسبة لتحسين العمل الاداري وتطويره بما ينعكس على العملية التربوية ومصلحة الطلبة.

وتحدث في الاجتماع رؤساء اقسام التعليم الاكاديمي وشؤون الطلبة والارشاد التربوي والصحة النفسية هذا وسيعقد اجتماع لاحق لهؤلاء المديرين ولنفس الغرض مع رؤساء اقسام الاشراف التربوي والامتحانات واللوازم والمحاسبة خلال الاسبوع القادم.

تشكيل لجنة الندوات والمحاضرات في اليرموك

اربد - الراي - قرر الدكتور علي محافظه رئيس جامعة اليرموك تشكيل لجنة الندوات والمحاضرات من الدكتور يوسف غوانمه عميد كلية الاداب رئيسا وعضوية كل من الدكتور منذر الشرع نائب عميد كلية الاقتصاد والدكتور احمد الخطيب مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع. والدكتور وجيه عويس من كلية العلوم، والدكتور محمود الخالدي من كلية الشريعة والدكتور امين مهنا مساعد عميد كلية الاداب والسيد يوسف طبيشات من العلاقات الثقافية العامة عضوا ومقررا.

طلبة الرافعي يزورون صرح الشهيد

عمان - الراي - قام طلبة مدرسة مصطفى صادق الرافعي الاساسية بزيارة لصرح الشهيد وقد رافقهم المعلمون عبدالرحيم العوايشة واحمد ابو حماد ونعيم ابو شحادة وشرح المعلمون للطلاب عن قصة تأسيس المملكة وتطور الجيش العربي الباسل الذي يشكل درعا لهذا الوطن ورعاية جلالة الحسين لهذا الجيش حتى اصبح قوة يهابها العدو وظهر ذلك جليا في معركة الكرامة. كما زار الطلبة بركة زيزياء ومطار الملكة علياء الدولي ومتنزه عمان القومي.

أمين عام الارصاد الجوية

توقع ارتفاع درجة حرارة الارض نتيجة الغازات الدفيئة

عمان - بترا - موضوع التخفيف من انبعاث الغازات الدفيئة والحد من التلوث كان مضمون الاعلان الوزاري الذي صدر عن المؤتمر الوزاري لوزراء البيئة الذي انعقد في جنيف بعد اختتام مؤتمر المناخ العالمي الثاني مباشرة.

الدكتور علي عبندة امين عام الارصاد الجوية - شارك في المؤتمر واكد لوكالة الانباء الاردنية حجم المخاطر التي قد تنجم عن توالي انبعاث الغازات الدفيئة وتعاظم حجم التلوث وقال: ان ٨٠٠ عضو خبير في مشكلات الارصاد الجوية والمناخ من ١٢٠ دولة شاركوا في مؤتمر المناخ العالمي الثاني ناقشوا باهتمام اثر هذين العاملين على ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية والتغير المناخي على مستوى العالم.

وقال الدكتور عبندة انه يتوقع ان تزداد درجة حرارة الكرة الارضية نتيجة انبعاث هذه الغازات في منتصف القرن القادم الى حوالي ٣ درجات مئوية مما سيؤدي الى انصهار المجمدات وارتفاع مستوى البحار بحوالي ٦٠ سنتيمترا ومن ثم بحوالي متر واحد في نهاية القرن القادم الامر الذي سيعرض العديد من الجزر والاماكن الساحلية المنخفضة الى مخاطر الغرق.

وقال الدكتور عبندة ان هذه التلوثات والتغير المناخي المتوقع سوف يؤثر على كميات الهطول وتوزيعها في العالم وعلى نسب التبخر وبالتالي سوف يكون له تأثيرات اقتصادية واجتماعية على مختلف طبقات الشعوب.

واوضح امين عام الارصاد الجوية ان احتراق النفط بكميات هائلة يزيد من كمية ثاني اكسيد الكربون بملايين الاطنان لتبقى عالقة في الجو لمدة مائة سنة.

وفد مجلس الوحدة يغادر الى بغداد

عمان - بترا - غادر عمان الى بغداد امس وفد الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية للمشاركة في الاجتماع الدوري السابع عشر الاتحادات العربية النوعية المتخصصة الذي يبدأ اعماله هناك يوم السبت المقبل.

وذكر السيد حسن ابراهيم الامين العام للمجلس ان الامانة العامة اعدت ورقه عمل عن دور الاتحادات العربية النوعية المتخصصة في تنمية التجارة البينية العربية وتعزيز المصالح العربية المشتركة وتوظيفها لخدمة اهداف الامة العربية ووحدتها الاقتصادية.

وقال ان رؤساء مجالس الادارة والامناء العامين لهذه الاتحادات وممثلين عن المنظمات والهيئات العربية سيشاركون في هذا الاجتماع الذي يفتتح اعماله السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العراقية.

وفدا الصليب الاحمر الايطالي والبلجيكي الى بغداد

عمان - الراي غادر وفدا الصليب الاحمر الايطالي والبلجيكي الى بغداد لاجراء مباحثات مع الهلال الاحمر العراقي لوضع ترتيبات لعملية نقل الرسائل من والى الرعايا البلجيكيين والايطاليين المستضافين في العراق وامكانية ارسال بعض الطرود الخاصة لهم بهدف تحسين الحالة النفسية لهؤلاء الرعايا.

وكان الوفدان قد وصلا الى عمان مساء امس في زيارة للاردن والعراق تستغرق عدة ايام يجريان خلالها مباحثات مع الهلال احمر الاردني والهلال الاحمر العراقي حول الرعايا الاجانب المستضافين في العراق.

وكان في استقبال ووداع الوفدين الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني.

اسم وخبر

راتب دبابنة

باشر المهندس راتب سليمان دبابنه عمله مساعدا لمدير عام المنظمة التعاونية للشؤون الزراعية.

عبدالحميد بني يونس

باشر الزميل عبدالحميد بني يونس مندوب وكالة الانباء الاردنية - بترا - في لواءي الاغوار الشمالية والكورة عمله بعد اجازة استغرقت ١٢ يوما.

المقدم نايف المغايرة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الرائد نايف احمد المغايره مدير ادارة اللوازم في مديرية الدفاع المدني العام الى رتبة مقدم.

روضة بقاعين

تقرر ترفيع القابلة القانونية روضة بقاعين من ملاك مديرية صحة الكرك للدرجة الخامسة.

حكمت سليمان

تقرر تصنيف السيد حكمت سليمان من موظفي الاذاعة والتلفزيون في السنة الثالثة بالدرجة الرابعة.

اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين في ثانوية حسن البصري

عمان - الراي: عقد في مدرسة الحسن البصري الثانوية اجتماع لاولياء امور الطلاب لمناقشة بعض الامور التربوية والتعليمية.

واكد مدير المدرسة السيد رسمي الامير على ضرورة التواصل الدائم بين المجتمع المحلي والمدرسة.

وشكر اولياء امور الطلاب لحضورهم الى المدرسة لتدارس المشكلات التي تعترض الهيئة التدريسية وحلها بمساعدتهم.

وفي نهاية الاجتماع انتخب مجلس جديد للاباء والمعلمين مكون من السادة: رسمي الامير مدير المدرسة رئيسا.

ومخلوف مخلوف، وجهاد حمدان وجميل حمد وزهير عيسى وراجح ابو خطاب، ومحمد خالد ومحمد الهمشري وسعدي مريش وساطي الخطيب (عن الاباء) وعلي الربعي ومحمود عبدالودود وحلمي نصار وعباس زهدي وفواز نايف وخليل ابو العسل (عن المعلمين).

دراسة حول واقع المهندسات الزراعيات

٦٠٠ مهندسة يطالبن باخراج قانون مزاولة المهنة للحد من تفشي ظاهرة البطالة

عمان - الراي - اعدت نقابة المهندسين الزراعيين دراسة حول واقع المهندسة الزراعية في الاردن.

وأكدت الدراسة على الدور الذي تقوم به المرأة على صعيد تطوير مجتمعها، وخدمة وطنها فقد قيل وكتب حول ذلك الكثير، فبغض النظر عن درجة الكفاءة التي تؤدي بها المرأة عملها، وبغض النظر عن الظروف سواء الذاتية منها او الموضوعية، التي تحيط بعملها نفسه، وتعرضها لاعباء اضافية الا انها تعتبر ركنا رئيسيا من اركان الانتاج والتنمية.

وقالت الدراسة ففي الريف العربي توجد حوالي ٤٠ مليون امرأة عاملة بالزراعة وفي الاردن تبلغ نسبة العاملات بالزراعة من نسبة العاملين بها حوالي ٣٣٪ سواء اكن عاملات في ارض الزوج او لدى الاسرة، او عند الغير (رغم ضعف هذه النسبة) ويذكر ان الدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع لم تشر - الا فيما ندر - الى المستوى التعليمي للعاملين في الزراعة، ففي الوقت الذي تتزايد فيه اعداد خريجي الجامعات والمعاهد الزراعية، نلاحظ عدم اقبال هؤلاء على العمل في القطاع الزراعي، او بالاصح عدم دخولهم في العملية الانتاجية، الزراعية نفسها، مما يضعف فرص مساهمتهم علميا وتقنيا، في تطوير ورفد لهذا القطاع، هذا رغم ادراكنا ان هناك عوامل عديدة تؤثر في الحد من اقبالهم على العمل الزراعي، وليست رغبتهم وحدها، واذا تحدثنا عن المهندسات الزراعيات بالذات، واللاتي ينوف عددهن عن الـ ٦٠٠ مهندسة زراعية منتسبة لنقابة المهندسين الزراعيين الأردنيين، نتساءل اين هؤلاء؟؟ ثم لماذا هذا الاقبال على دراسة الزراعة من قبل الفتيات؟؟ وما مقدار وطبيعة مساهمتهن في العملية الانتاجية.

اعداد المهندسات الزراعيات ومجالات تخصصهن

بلغ عدد المهندسات الزراعيات في ١٩٩٠/٥/٣١ (٦٠٠) مهندسة زراعية من كافة التخصصات منهن ٥١٤ مهندسة زراعية، من خريجات كلية الزراعة في الجامعة الأردنية، والباقي من خريجات الجامعات العربية والاجنبية الاخرى.

كما وجد ان عدد المهندسات الزراعيات قد بدأ يتسارع منذ عام ١٩٨٣ ولغاية تاريخ الدراسة بنسبة ٥٠٪ - ٧٠٪ عما كان عليه في السنوات السابقة ابتداء من عام ١٩٦٥.

وأشارت الدراسة الى ان عام ١٩٨٧ هو العام الذي تخرجت به اكبر دفعة من المهندسات الزراعيات حيث كان العدد ٩٣ مهندسة زراعية كما يتبين ايضا ان نسبة المهندسات الزراعيات من مجمل نسبة الهيئة العامة ١٥٪ وهي نسبة عالية الى حد ما.

واشارت الدراسة الى تركز المهندسات الزراعيات حاصل في تخصصات التغذية، الانتاج النباتي، الاقتصاد الزراعي والارشاد، واقل ما يكون في تخصصات التربة والري، الشعبة العامة، والانتاج الحيواني، وقد وجد ان المهندسات الزراعيات الحاصلات على شهادة الدراسة العليا بمستوياتها الثلاثة دبلوم، ماجستير، دكتوراه، هو فقط ١٣ مهندسة زراعية اي ما نسبته ٢٫٢٪ وهي نسبة قليلة.

واكدت الدراسة بان نسبة المشاركة العامة للمهندسات الزراعيات مقبولة نسبيا.

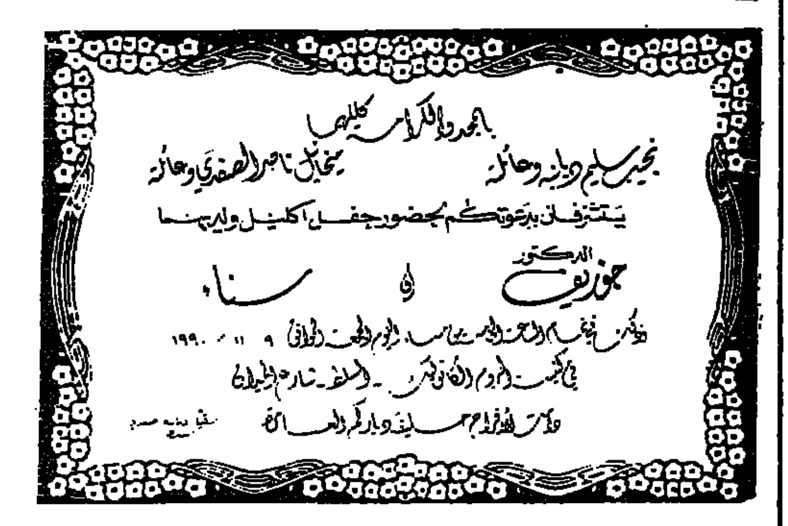
توصيــات

واوصت الدراسة على ضرورة اسراع النقابة باخراج قانون مزاولة المهنة، لانه بتطبيق هذا القانون يمكن الحد والى حد بعيد، من ظاهرة تفشي البطالة، بين صفوف الجميع (مهندسين زراعيين، مهندسات زراعيات) وتحميهم من الاستغلال الذي يقع عليهم، سواء من حيث طبيعة العمل، او الراتب الشهري وفتح حوار مع اصحاب الشركات الزراعية الخاصة، وذلك من خلال النقابة، في محاولة للوصول الى صيغة مقبولة للطرفين، حول وضع المهندسين، والمهندسات الزراعيات العاملات في هذا القطاع، وعقد اتفاقيات للتشغيل، والتدريب، والاجور.. الخ وذلك الى حين اخراج قانون مزاولة المهنة الى حيز الوجود. وعقد لقاءات دائمة مع المهندسات الزراعيات، ومحاولة الوصول الى قناعة بدور المهندسة الزراعية، على انه دور رئيسي وليس هامشيا.

طلبة مدرسة اوصرة الاساسية يزورون الرأي

عمان - الرأي - قام طلبة مدرسة اوصرة الاساسية للبنين يوم امس بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية - الرأي حيث اطلعوا على سير اعمال الصحيفة وطريقه اخراجها ووصولها الى القراء.

واشرف على هذه الجولة المعلمان عبدالله السوالمة ومحمد نزال.



نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

اليوم: الخميس الموافق: ١٩٩٠/١١/٠٨

المحصول	الكميات الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	متوسط العبوة	السعر: اعلى	ادنى	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٣٤٧	كبير	كبير	٧-٨ كغم	٨٠	٣٠	٧٠	[illegible]
[illegible]	١١٥	معتدل	معتدل	١٠-١٢ كغم	٢٥٠	١٣٠	٢٢٥	[illegible]
[illegible]	٤٣	معتدل	معتدل	٧-٨ كغم	١٣٠	٧٠		[illegible]
[illegible]	١٦	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	١٨٥	١٠٠	٨٠	[illegible]
[illegible]	٧٨	كبير	معتدل	٩-١٠ كغم	١١٠	[illegible]	٧٠	[illegible]
[illegible]	٥٧	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٢٥	٨٠	١٧٠	[illegible]
[illegible]	١٥	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	٣٠٠	١٥٠	٣٠٠	[illegible]
[illegible]	٩٨	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	٣٧٠	٣٠٠	-	[illegible]
[illegible]	٧٦	معتدل	معتدل	١٠-١١ كغم	٢٧٠	١٢٥	١٧٥	[illegible]
[illegible]	٢٢١	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٥٠	١١٠	١٥٠	[illegible]

ملاحظات: [illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي: اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. ابراهيم القيسي. الحسيني الكبير - محمود البخيت، مدرس - د. حسن ابو عبيد. الشابسوغ - محمد حسين جبريل. احمد قاره - قاسم الحوراني. التلهوني - د. محمود عبيدات. كلية الشريعة - يحيى اسماعيل محمد. السعدي - حافظ التكروري. كلية الحسين - بشير الكيلاني. الحسين الشرقي - شاكر ابو حطب. الحسين الغربي - حسن مرزوق. الفضل بن عباس - رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني - نعيم مجاهد. مصلى الامانة - محمد هشام الايوبي.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن سنان - احمد زايد. صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية - عيسى الداوي. الصفدي - ام ابو سنينه. العمري - محمد القادري. صلاح الدين - محمد شقره. ام يحيى الزين - طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم - فضل خليفة. الحمصي - محمود الدهون. عائشة ام المؤمنين - يحيى كوكش. ابو بكر الصديق - محمد البكري. حي القيسية - امين عمر. اسامه بن زيد - رشاد نايف. بيادر وادي السير - جمعه عايش. يونس اسلام - محمود سلام. الدراويش - مثقال حسن. معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه. الهجرات - محمد الحبشي. وادي السير الاوسط - حسني الشريف. وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر. البصة - يوسف محمد عيسى. ام الاسود - علي مطر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - مسعود جميل شاكر. النور - يوسف حمدان. الهدى - حميد العبداللات. صالح ابو قوره - د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب. بلال بن رباح - محمد عصام القضاه. المنصور - علي الزقيلي. الفيحاء - د. همام سعيد. ابو النيلات - د. محمد الخالدي. الامير الحسن - عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين - ايمن منيزل سعود. الزميلي - د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك - عصام هادي. التكروري - عايد خشمان. العباس - د. ذيب عبدالله. ابو جسار - محمد خميس رجب. القناوي - عزت شرشوح. عمر بن الخطاب - درويش عايد. حمادة - محمود ابو غزالة. التقوى - شاكر ابو سنينه. حي نايفة - ناصر الدين احمد. مدارس الوكالة - د. صالح هندي. ابو عبيدة عامر بن الجراح - حامد الضمور. خالد بن الوليد - حسام سنونو. ابو القاسم - عباس اللبدي. حنيكين - د. طاهر مسعود. الفتح - عماد علي جمعه. حي الضباط - احمد الخضري. السلطان عبدالقادر - محمد منصور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور، ووادي الحدادة، والقلعة

المرابطون - موسى ابو دويح. سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابو الحاج. ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر. عمار بن ياسر - ابراهيم خشان. سفيان الثوري - محمد يسلس. المغيرة بن شعبة - علي جبر. اسامه بن زيد - فايز الخطيب. وادي المربط/ عمر بن الخطاب - جميل عبدالصمد. احمد بن حنبل - طه الشمايلة. مالك بن انس - محمود علاوي. ابو حنيفة - مروان الديري. اويس القرني - احسان حجير. سلمان الفارسي - عادل بداينة. عبدالله بن رواحة - احمد راشد. حطين - محمود شحادة. عاصم بن ثابت - محمود عيد. سلمه بن الاكوع - محمد علي جمعه.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

[illegible]

مساجد منطقة جبل التاج والجوفة والاشرفية

[illegible]

مساجد منطقة النصر والمنارة

[illegible]

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

[illegible]

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

[illegible]

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

[illegible]

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة واليادودة

[illegible]

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

[illegible]

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام السماق

[illegible]

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

[illegible]

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

[illegible]

مساجد منطقة سحاب والموقر

[illegible]

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور:
احمد الشرباصي

استخدام المال في الإسلام

وإذا فرضنا ورأينا مالكا لمال يصر على استغلاله في الشر والاذى، فإن المجتمع يعد مثل هذا الشرير سفيها في تصرفه، ويحجر عليه ولي الامر الشرعي، ويقيم له وكيلا يتصرف في المال نيابة عن هذا السفيه، حتى يرتدع عن غيه، ويعود اليه صوابه، حتى لا يتصل اعتداؤه على غيره من الناس، وخاصة اخوته في الله والوطن.

وحينما راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعض التجار يغالون في اسعار سلعهم بما يسبب اذى وارهاقا للناس، حجر على هذه السلع، وباعها - على الرغم من اصحابها - بثمن المثل، حتى لا يبيع ايذاء للناس بسبب هذا الاحتكار والمغالاة في الاسعار. والحديث النبوي يقول "من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله تبارك وتعالى ان يقعده بعظم من النار يوم القيامة" اي في مكان عذاب عظيم في النار.

وعندما تحدث الفقهاء عن حقوق الجار مثلا، ذكروا من بينها انه يجب على المسلم ان يكف الأذى عن جيرانه، والا يستطيل عليهم في البنيان، حتى لا يضايقهم ولا يمنع الهواء او الشمس عنهم، مستغلا قدرته المالية مع عجزهم والرسول عليه الصلاة والسلام يقول للمسلم في شان جاره "ولا تستطل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح الا باذنه، ولا تؤذه بريح قدرك [اناء الطبخ] الا ان تغرف له منها".

وهكذا اراد الاسلام ان يعلم الناس ان المال قوة في يد صاحبها يجب عليه ان يكسبها من طريق طاهر شريف، وان يستغلها استغلالا صالحا سليما، وان يؤدي حقوقها الواجبة عليه نحو الله ونحو الناس، وان لم يزدهم بهذا المال خيرا، فلا اقل من ان يمنع عنهم ضرره، فلا يجوز ان يسبب لهم عن طريق ماله اذى او شرا. وصلوات الله وسلامه على رسوله القائل: "خير الناس انفعهم للناس".

والله تبارك وتعالى اعلم.

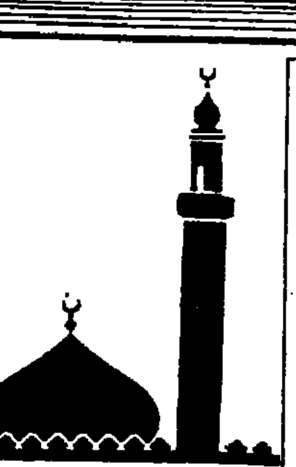
تحريم الاكتناز والربا

هل كنز المال حرام او حلال؟

من نظام الاقتصاد في الاسلام انه حرم الاكتناز، وشدد في تحريمه، والكنز هو جمع المال، وجعل بعضه على بعض، كخزن الدنانير والدراهم في الصناديق او غيرها من الاماكن المعدة للتخزين، والامتناع عن انفاقها فيما شرعه الله تبارك وتعالى من الخير والبر، مع انه لا فائدة منها الا في انفاقها، وكنزها تعطيل للمراد منها، ولذلك كان الكنز دليلا على سخف العقل، وعلى عصيان الشريعة الآمرة بالانفاق في استقامة واعتدال.

القول الحق

يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا ان الله مخرج ما تحذرون. ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤن. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين، المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون، وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم، كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون.





عن انس رضي الله عنه ان فتى من اسلم قال: يا رسول الله اني اريد الغزو وليس معي ما اتجهز به قال: "ائت فلانا فإنه قد كان تجهز فمرض" فأتاه فقال: ان رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول: اعطني الذي تجهزت به. قال: يا فلانة اعطيه الذي كنت تجهزت به، ولا تحبسين منه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه.

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ بعث الى بني لحيان فقال: "لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما" وفي رواية له: "ليخرج من كل رجلين رجل" ثم قال للقاعد: "ايكم خلف الخارج في اهله وما له بخير كان له مثل نصف اجر الخارج".

الولاية .. والعداوة في فتاوى شيخ الاسلام "ابن تيمية"

تمثل فتاوى الشيخ العالم "ابن تيمية" معلما من معالم الافتاء في فقه العقيدة الاسلامية، واشتملت هذه الفتاوى على الكثير مما تقوم عليه حياة المسلمين، وجاءت هذه الفتاوى في مجملها منارات في طريق هداية الامة الاسلامية منذ افتى بها هذا العالم الجليل وحتى يومنا هذا.

ويقول شيخ الاسلام رحمه الله في فصل "الولاية والعداوة" من كتاب فتاويه:

فإن المؤمنين اولياء الله، وبعضهم اولياء بعض، والكفار اعداء الله، واعداء المؤمنين. وقد اوجب الموالاة بين المؤمنين، وبين ان ذلك من لوازم الايمان، ونهى عن موالاة الكفار، وبين ان ذلك منتف في حق المؤمنين، وبين حال المنافقين في موالاة الكافرين.

فاما "موالاة المؤمنين" فكثيرة كقوله: "إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا" الى قوله: "ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا، فإن حزب الله هم الغالبون" وقوله: "ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله، والذين آووا ونصروا، اولئك بعضهم اولياء بعض" الى قوله: "والذين آمنوا من بعد، وهاجروا، وجاهدوا معكم: فاولئك منكم" وقال تعالى: "الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون".

وقال: "لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء" الى قوله: "قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم، والذين معه" الى آخر السورة، وقوله: "لا تتولوا قوما غضب الله عليهم، قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور" وقال: "الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور" وقال: "ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم" وقال: "وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين" وقال: "فإن الله عدو للكافرين" وقال: "يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم، واخوانكم اولياء: ان استحبوا الكفر على الايمان، ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون."قل ان كان آباؤكم وابناؤكم" الى قوله: "والله لا يهدي القوم الفاسقين" وقال: "يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء، بعضهم اولياء بعض، ومن يتولهم منكم فانه منهم: ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم، يقولون: نخشى ان تصيبنا دائرة، فعسى الله ان ياتي بالفتح، او امر من عنده، فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. ويقول الذين آمنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم: إنهم لمعكم؟! حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه" الى قوله: "يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء، واتقوا الله ان كنتم مؤمنين" الى تمام الكلام. وقال: "لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم: ذلك بما عصوا، وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، لبئس ما كانوا يفعلون. ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا. لبئس ما قدمت لهم انفسهم، ان سخط الله عليهم، وفي العذاب هم خالدون. ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي: وما انزل اليه، ما اتخذوهم اولياء: ولكن كثيرا منهم فاسقون".

فذم من يتولى الكفار من اهل الكتاب قبلنا، وبين ان ذلك ينافي الايمان (بشر المنافقين بأن لهم عذابا اليما، الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين، ايبتغون عندهم العزة؟ فإن العزة لله جميعا" الى قوله: "سبيلا" وقال: "يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين، اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار، ولن تجد لهم نصيرا".

وقال عن المنافقين "واذا لقوا الذين آمنوا قالوا: آمنا، واذا خلوا الى شياطينهم، قالوا: "انا معكم: انما نحن مستهزئون" كما قال عن الكفار المنافقين من اهل الكتاب: "واذا لقوا الذين آمنوا قالوا: آمنا، واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا: اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم؟ افلا تعقلون" وقال: "الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم" نزلت فيمن تولى اليهود من المنافقين وقال: "ما هم منكم" ولا من اليهود "ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. اعد الله لهم عذابا شديدا: إنهم ساء ما كانوا يعملون. اتخذوا ايمانهم جنة، فصدوا عن سبيل الله، فلهم عذاب مهين" الى قوله: "لا تجد قوما يؤمنون بالله، واليوم الآخر، يوادون من حاد الله ورسوله، ولو كانوا آباءهم، او ابناءهم، او اخوانهم، او عشيرتهم" وقال: "الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب: لئن اخرجتم لنخرجن معكم" الى تمام القصة، وقال: "ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى، الشيطان سول لهم واملى لهم. ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله: سنطيعكم في بعض الأمر، والله يعلم اسرارهم".

وتبين ان موالاة الكفار كانت سبب ارتدادهم على ادبارهم: ولهذا ذكر في "سورة المائدة" ائمة المرتدين عقب النهي عن موالاة الكفار قوله: "ومن يتولهم منكم فانه منهم" وقال: "يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين. لم ياتوك، يحرفون الكلم من بعد مواضعه: يقولون: ان اوتيتم هذا فخذوه: وإن لم تؤتوه فاحذروا".

فذكر المنافقين، والكفار المهادنين، واخبر انهم يسمعون لقوم آخرين لم ياتوك، وهو استماع المنافقين والكفار المهادنين للكفار المعلنين الذين لم يهادنوا، كما ان في المؤمنين من قد يكون سماعا للمنافقين كما قال: "وفيكم سماعون لهم".

وبعض الناس يظن ان المعنى: سماعون لأجلهم، بمنزلة الجاسوس: اي يسمعون ما يقول وينقلونه اليهم، حتى قيل لبعضهم: اين في القرآن: الحيطان لها آذان؟ قال: في قوله: "وفيكم سماعون لهم" وكذلك قوله: "سماعون للكذب" اي ليكذبوا: ان اللام لام التعدية، لا لام التبعية؛ وليس هذا معنى الآيتين: وإنما المعنى فيكم من يسمع لهم اي يستجيب لهم ويتبعهم كما في: "سمع الله لمن حمده" استجاب الله لمن حمده، اي قبل منه، يقال: فلان يسمع لفلان، اي يستجيب له ويطيعه.

وذلك ان المسمع وان كان اصله نفس السمع الذي يشبه الادراك، لكن اذا كان المسموع طلبا: ففائدته وموجبه الاستجابة والقبول. وإذا كان المسموع خبرا: ففائدته التصديق والاعتقاد، فصار يدخل مقصوده وفائدته في مسماه نفيا واثباتا، فيقال: فلان يسمع لفلان: اي يطيعه في امره، او يصدقه في خبره. وفلان لا يسمع ما يقال له: اي لا يصدق الخبر ولا يطيع الامر، كما بين الله السمع عن الكفار في غير موضع، كقوله: "ولا يسمع الصم الدعاء" وذلك لأن سمع الحق يوجب قبوله ايجاب الاحساس الحركة، وايجاب علم القلب حركة القلب، فإن الشعور بالملائم يوجب الحركة اليه، والشعور بالمنافر يوجب النفرة عنه، فحيث انتفى موجب ذلك دل على انتفاء مبدئه؛ ولهذا قال تعالى: "انما يستجيب الذين يسمعون، والموتى يبعثهم الله".

ولهذا جعل سمع الكفار بمنزلة سمع البهائم لاصوات الرعاة، اي يسمعون مجرد الاصوات سمع الحيوان، لا يسمعون ما فيها - من تاليف الحروف المتضمنة للمعاني - السمع الذي لا بد ان يكون بالقلب مع الجسم، فقال تعالى: "سماعون للكذب، سماعون لقوم آخرين، لم ياتوك، يحرفون الكلم من بعد مواضعه، يقولون: ان اوتيتم هذا فخذوه" يقول: هم يستجيبون (لقوم آخرين) واولئك (لم ياتوك) واولئك "يحرفون الكلم من بعد مواضعه" يقولون لهؤلاء الذين اتوك: "ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا كما ذكروا في سبب نزول الآية: انهم قالوا في حد الزنا، وفي القتل: اذهبوا الى هذا النبي الامي، فان حكم لكم بما تريدونه فاقبلوه، وان حكم بغيره فانتم قد تركتم حكم التوراة افلا تتركون حكمه؟!

لنتدبر قول الله تعالى :

«يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين* يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون*»

صدق الله العظيم

آية... وحكم

القتال في الأشهر الحرم (١)

يقول العالم محمد علي الصابوني في بيانه للاحكام الواردة في الآيات التالية: في كتابه روائع البيان:

قال الله تعالى:

كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون* يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون* إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم*

قال الزمخشري: في قوله تعالى: "إن استطاعوا" استبعاد لاستطاعتهم كقول الرجل لعدوه: إن ظفرت بي فلا تبق علي، وهو واثق بأنه لا يظفر به.

التعبير بقوله تعالى: "اولئك يرجون رحمة الله" فيه لطيفة وهي الا يتكل الانسان على عمله، بل يعتمد على فضل الله كما جاء في الحديث الشريف: "لن يدخل احدكم عمله الجنة، قالوا: ولا انت يا رسول الله؟ قال: ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل".

وعن قتادة رضي الله عنه: "هؤلاء خيار هذه الامة، ثم جعلهم الله اهل رجاء كما تسمعون، وانه من رجا طلب، ومن خاف هرب".

الاحكام الشرعية

الحكم الأول: هل يباح القتال في الأشهر الحرام؟

دلت هذه الآية على حرمة القتال في الشهر الحرام، وقد اختلف المفسرون هل بقيت الحرمة أم نسخت؟

فذهب عطاء الى ان هذه الآية لم تنسخ، وكان يحلف على ذلك، كما قال ابن جرير: حلف لي عطاء بالله أنه لا يحل للناس الغزو في الحرم، ولا في الاشهر الحرم، الا على سبيل الدفع.

وذهب الجمهور الى ان الآية منسوخة، نسختها آية براءة (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) وقوله تعالى: "وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة" سئل (سعيد بن المسيب) هل يصح للمسلمين ان يقاتلوا الكفار في الشهر الحرام؟ قال: نعم.

حجة الجمهور ان النبي ﷺ غزا (هوازن) بحنين، و (ثقيفا) بالطائف، وأرسل "ابا عامر" الى اوطاس ليحارب من فيها من المشركين، وكان ذلك في بعض الأشهر الحرم، ولو كان القتال فيهن حراما لما فعله النبي عليه السلام.

قال ابن العربي: والصحيح ان هذه الآية رد على المشركين حين اعظموا على النبي ﷺ القتال في الشهر الحرام، فقال تعالى: "وصد عن سبيل الله وكفر به.." فإذا فعلتم ذلك كله في الشهر الحرام تعين قتالكم فيه".

الحكم الثاني - هل الردة تحبط العمل وتذهب بحسنات الانسان؟

دل قوله تعالى: "ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم" على ان الردة تحبط العمل، وتضيع ثواب الاعمال الصالحة، وقد اختلف العلماء في المرتد هل يحبط عمله بنفس الردة، ام بالوفاة على الكفر؟

فذهب مالك وابو حنيفة الى ان العمل يحبط بنفس الردة.

وقال الشافعي رحمه الله - لا يبطل العمل الا بالموت على الكفر.

حجة الشافعي قوله تعالى: "فيمت وهو كافر" فقد قيده بالموت على الكفر، فإذا اسلم بعد الردة لم يثبت شيء من الاحكام، لا حبوط العمل، ولا الخلود في النار.

وحجة مالك وابي حنيفة قوله تعالى: "لئن اشركت ليحبطن عملك" وقوله "ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله" فقد دلت الآيتان على ان الكفر محبط للعمل بدون تقييد بالوفاة على الكفر.

وقد انبنى على ذلك خلافهم في المسلم اذا حج ثم ارتد ثم اسلم.

فقال مالك وابو حنيفة يلزمه اعادة الحج، لأن ردته احبطت حجه.

وقال الشافعي: لا حج عليه لأن حجه قد سبق، والردة لا تحبطه الا اذا مات على كفره.

قال ابن العربي في تفسيره احكام القرآن: "واستظهر علماؤنا بقول الله تعالى (لئن اشركت ليحبطن عملك) وقالوا: هو خطاب للنبي ﷺ والمراد به امته، لانه ﷺ يستحيل منه الردة، وإنما ذكر بالموافاة شرطا ههنا لانه علق عليها الخلود في النار جزاء ممن وافى كافرا خلده في النار بهذه الآية، ومن اشرك حبط عمله بالآية الاخرى، فهما آيتان مفيدتان لمعنيين مختلفين، وحكمين متغايرين".

اقول: ظواهر النصوص تشير الى احباط العمل بالردة مطلقا، فالراجح قول المالكية والحنفية والله اعلم.

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

يحكي تاريخ الامة الاسلامية، عند اي حقبة من حقبه، نورا او ظلاما، ان قوى الاعتداء عليها كانت دوما تخشى اشد الخشية «الدعوة للجهاد المقدس» تنطلق في ارجاء ديار الاسلام، تدعو هذه الامة لتستجيب لامر الله، جهادا في سبيل الله، دفاعا عن العقيدة، وصيانة للديار، وحماية للمستضعفين ودفعا للظلم والعدوان، ذلك ان هذه «الدعوة»، وكما فهم حقيقتها اعداء الامة الاسلامية جاءت في سياق المنهج الاسلامي عند مواقع الامر الالهي، الذي لا يكتمل اسلام ولا يصح ايمان الا بالاستجابة لها فهم - اعداء هذه الامة - يدركون معنى ان يقر في وجدان المسلمين، ويثبت ايماني، الهدف الذي تضمنه توجيه رسولهم ﷺ، حين اشار الى ان من مات ولم يحدث نفسه بالجهاد، مات على غير ملة الاسلام.

ويحدث التاريخ وهو يروي احداث حياة هذه الامة الاسلامية، في كل حقب حياتها، انها ما نهضت يوما بعد كبوة، الا مستندة على ركائز الاستجابة لدعوة الجهاد في سبيل الله، فمن الروم والفرس الى التتار والصليبيين كانت هذه الدعوة، وصدق الاستجابة لها، هي الحكم الفصل في نتائج كل نزال خاضته الامة المسلمة، تبليغا للدعوة وهداية الى النور، او دفاعا عن الديار ودحرا للمعتدي الطامع، باغتيال العقيدة من قلب المسلم المؤمن، هذه العقيدة التي جعلته دائما اذا ما استوطنت ذاته، عند مواقع قيادة العالم، بامتياز الخيرية التي وهبها الله تعالى لهذه الامة، جزاء وفاقا لحملها هذه العقيدة، «كنتم خير امة اخرجت للناس».

تتكالب الامم اليوم كلها، على هذه الامة المستضعفة، يطأ الكفر والشرك والنجس القدس ما وهب الله هذه الامة من امانة، وتدنس يهود بعد ان شردها خلقها وضلالها وقتلها الانبياء بغير حق، تدنس اول قبلة اودعتها طلائع هذه الامة ايمانها، وهي تصلي تتقرب الى الله وتتنادى الاصوات في كل ارجاء ديار الاسلام بدعوة الجهاد ويأتي رجع الصدى، لا كما اراد له الامر الالهي، ولكن كما يقدر الوهن والخوار على فعله حين يسكن النفس،

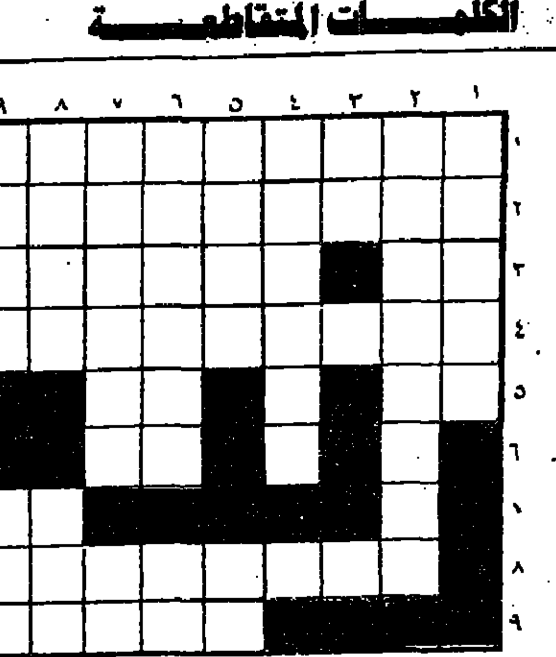
وكان هذه الامة نسيت وقد غلبتها شهوات النفس وحب الحياة امر الله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم...» هذا الامر القائم الدائم ابدا، الداعي الى ان تكون الرهبة في قلوب اعداء الله واعداء هذه الامة، سلما كان الزمان او حربا، حتى آل مالها الى ان تسكن قلوبها الرهبة من عدو متسربل بكل عتاد، الا عتاد الايمان! كأني بالرعيل الاول من شهداء صدق الجهاد في سبيل الله يسالون احفادهم اليوم:

«يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض، ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل، صدق الله العظيم.

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: مازن عاطف يوسف



افقيا: ١. احدى الكليات في الاردن + من الاقارب ٢. بمعنى رابع + علم مؤنث + ع ٣. حيوان قطبي، قائد عسكري معروف في التاريخ ناقص الحرف الاخير ٤. للتمني معكوسه + ك + متشابهان + للنفي + خاصته ٥. ثلثي يقدر، احد الوالدين ٦. خاصتي ٧. في الوجه ٨. علم مذكر + عملة عربية ٩. هدم + احد الاطراف معكوسه.

عموديا: ١. ١ + علم مؤنث ٢. للنفي + ملكة سبا + حرف ٣. حرف مختلفين + حرف + حرف ٤. حرف + مازن مبعثرة + د + حرد ٥. بمعنى دق معكوسه + احد الوالدين + بمعنى خصم ٦. عملة اجنبية + مؤذن الرسول + ماء الحياة ٧. حرف + بمعنى ارشد + بمعنى والدتي + حرفان متشابهان ٨. حرفين مختلفين + خاصتي معكوسه + حيوان مفترس ٩. بمعنى اتركوه + حرفان متشابهان + حرف.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. فونتين + نال ٢. ند، احمد ٣. رد، ين ٤. عصم، ف + صد ٥. د د. سانتوس ٦. عبدالله + اب ٧. اوزبيبو + ام ٨. كبس + ر ٩. نجيلولي + حب

عموديا: ١. ف + رم + دع + و + رن ٢. ون + صد + دبي + لي ٣. دب + وح ٤. تو، لس + م ي + ا ٥. ال + ز + س و ٦. ان، تل، + وب + ل ٧. حن + ي + ت + هـ + امي ٨. ام + ز + ص و + حك ٩. ل + ند + سد + ام + رب

الكلمة الضائعة

● اعداد: عادل المنسي

● اغنية لام كلثوم يتألف اسمها من مقطع واحد و(٥) احرف

الملك حسين، الاردن، عمان، ام كلثوم، كوكبة الشرق، واغنيتها، الاطلال، يا حبيبي، كل شيء بقضاء، ما بأيدينا، خلقنا، تعساء، ربما تجمعنا، اقدارنا، ذات يوم، بعدما، عز اللقاء، المغنية وردة الجزائرية، واغنيتها، لازم نفترق، المغنية ميادة حناوي، واغنيتها، انا بعشقك، عبدالحليم حافظ، اهواك، حسناء، الشوكة، ح.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. تيسير السعدي ☎ ٧٧٧٦٣٦ ـ ٦٧٥٩٥٢
د. عوني الحوامدة ☎ ٧٧٧٦٦٥ ـ ٨٣٢٣٥٠
د. يحيى عبدالرحيم ☎ ٧٣٦٠٧٢ ـ ٧٣٦٤٦٥
د. عبدالهادي تيم ☎ ٦٢٠١١٥ ـ ٧٧٢٤٣٥
● الكرك .... د. نضال مسنات
● السلط ... د. عبدالرحيم الحديدي
● اربد .... د. عاصم الصالح
● المفرق .... د. حميدان الزيودة
● البقعة ...... د. مضعان ابو صيلم
● مادبا .... د. صليبا جعنيني
● شنلر .... د. سميح ابو خليفة
● الرصيفة .... د. محمد حجاج
● الاغوار (ش) د. ابراهيم الشويكي
● الزرقاء .... د. يحيى الطريفي
● جرش .... د. عوني كمال
● الرمثا .... د. محمد دامر

اطباء الاسنان

● عمان .... د. بسام الفقير ☎ ٦٤٥٩٩٧
د. وحيد نزال ☎ ٧٤٠٧٢٣
د. نصار نصار ☎ ٦٤٠٠٦٨
● الزرقاء .... د. مامون الجمل
● مادبا .... د. نبيل الفرح
● المفرق .... د. سالم طويق
● الرصيفة .... د. ماجد الحطاب
● اربد .... د. محمود ابو سالم

الصيدلية المناوبة

خلال ٢٤ ساعة

● عمان
ص. العاصمة تلفون ٦٣٧٠٥٥ سلحة امانة العاصمة
ص. فراس تلفون ٦٦١٩١٢ جبل الحسين
ص. السلام تلفون ٦٣٦٧٣٠ سقف السيل
ص. طارق تلفون ٨٩٨٠٨٠ ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. الفردوس تلفون ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية
ص. رزان تلفون ٨٢٨٤٩١ ام السماق مقابل البلدية
ص. شوكت تلفون ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين
ص. الهاشمي تلفون ٨٩٧٦٩٩
■ اربد
ص. الشرع تلفون ٢٧٥٨٢٥
ص. الحياة تلفون ٢٤٤٨٦٨
■ الكرك
ص. الحياة + نصار + زياد
■ صويلح
ص. نجيب تلفون ٨٤٧٦٣٢ الشارع الرئيسي
ص. الحناوي تلفون ٨٤٥٣٧٦
● ابو علندا
ص. الميدان تلفون ٧٣١٨٦٩
■ العقبة
ص. طبيله

حتى الساعة ١١ ليلا

● عمان .... ص الكلية ☎ ٦٢٥٠١٠
ص الهندي ☎ ٦٤٤٩٤٢
ص شادي ☎ ٦٤٠٦٦١
ص سهيل القبرصي ☎ ٦٢٨٠٥٧
ص المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص طبربور ☎ ٦٧٧٨٧١
ص المدينة ☎ ٦٢٣٣١٩
ص ابن سيناء ☎ ٦٢٥٤٠٣
ص نعيم
ص العزة ☎ ٧٧٠٥٦٦
ص سامي ☎ ٧٩٤٩٧٠
ص ابو راسي ☎ ٧٩٠٢٦٢
ص خطاب ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص خالد ☎ ٨٩٦٦٠١
ص عزت
ص مريش
ص هداية ☎ ٨٩٥٤١١
ص ميناء ☎ ٧٧١٦٧٠
ص رشاد ☎ ٧٤٧٥١٥
الجبيهة .... ص الاهالي
تلاع العلي .... ص عبود
سحاب .... ص الخريشا
تاعور .... ص مرج الحمام
وادي السير .... ص ناديا
اليادودة .... ص شادية
القويسمة .... ص خضر
ابو علندا .... ص الميدان
ام السماق .... ص دانا
صويلح .... ص عبده
● الزرقاء
ص فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢
● اربد
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل: عليك الانتهاء من شراء حاجياتك في الصباح قبل القيام باي عمل اخر.

● الثور: حاول ان تستفيد من مساعدة بعض الاصدقاء في اقامة مشروع لك.

● الجوزاء: اهتمامك بمن حولك يتطلب منك الكثير من العناية والمجاملة.

● السرطان: بعد الانتهاء من التخطيط لمشاريع جديدة، عليك بالاستجمام.

● الاسد: فكر بالواجبات المترتبة عليك من خلال علاقاتك بالاخرين.

● العذراء: كن متاكدا من ان شريكك في العمل يعرف كل خطوة تقوم بها.

● الميزان: حاول ان تحصل على العمل الذي ترغب فيه لتبدي مقدرتك وتفوقك.

● العقرب. تعليقك على الامور بشكل دائم يسبب لك المشاكل.

● القوس: ضع نفسك في موقع تستطيع من خلاله اثبات وجودك.

● الجدي. قم باهمال الرسائل التي لا تعجبك وحاول الرد على ما يناسبك.

● الدلو: قم بتحصيل الفواتير التي عليك في الصباح قبل القيام باعمالك الاخرى.

● الحوت: عليك بتنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسك قبل التورط بوعود اخرى.

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

- ١٥ر٩ .... جدة
- ٣٥ر٩ .... مسقط دبي
- ٤ر٩ .... بانكوك كلكتا
- ٥٠ر٩ .... الظهران
- ٥٥ر٩ .... الدوحة البحرين
- ٤٠ر٤ .... لندن
- ٥ .... باريس
- .... اسطنبول
- ٦ .... العقبة

القادمة
الشركات الاخرى

- ٣٠ر٣٠-٣٥ر٣ .... كراتشي الباكستانية
- ٠٥ر١٢ .... القاهرة المصرية
- ٣٠ر١٢ .... بغداد العراقية
- ٠ر٥٠ .... جدة السعودية
- ٥٠ر١ ابو ظبي البحرين الخليج
- .... لارنكا القبرصية
- سحرا بلجراد اليوغوسلافية

الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

- ١٠ر١١ .... فيينا فرانكفورت
- ١٥ر١١ .... انقرة اسطنبول
- ٣٠ر١١ .... مونتريال نيويورك
- ٠٠ر٧ .... العقبة
- ٣٠ر٧ .... دمشق
- ٤٥ر٧ .... البحرين ابو ظبي
- ١٠ر٨ .... دلهي
- ٢٠ر٨ .... القاهرة
- ٣٠ر٨ .... دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الاخرى

- ٢٥ر٦ اسطنبول امستردام الهولندية
- ٣٠ر١ .... دمشق الباكستانية
- ٥٥ر١٢ .... القاهرة المصرية
- ٣٠ر١ .... بغداد العراقية
- ٢٠ر٢ .... جدة السعودية
- ٠٠ر٣ .... البحرين مسقط الخليج
- ٠٥ر٧ .... لارنكا القبرصية
- ٢٠ر٤ فجرا بلجراد اليوغوسلافية

الصلاة

● الفجر ٤,٣٥
● الشروق ٥,٥٤
● الظهر ١١,١٩
● العصر ٢,١٩
● المغرب ٤,٤٥
● العشاء ٦,٠٤

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٢٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
النمر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٢٨	الحوران	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٢٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٢٢٧٢	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٣
التاج	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الكويكات	٨٦٦١١٥	بصمان	٧٤٠٣٨٨

زيارة المستشفيات

مستشفيات وزارة الصحة

١ يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

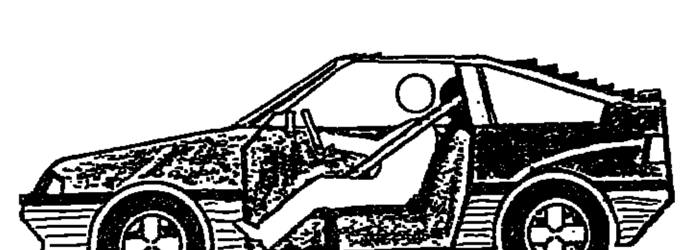
٢ زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة

٣ في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

حزام الامان



* ان الاحصاءات تشير الى ان مانسبته ٧٥٪ من اجمالي الحوادث تقع داخل المدن .

* ان عدم استخدام احزمه الامان يؤدي الى تفاقم الاصابات البشرية التي تقع بسببها نتيجة ردة الفعل المقابلة للحادث .

* وضع حزام الامان هو جزء من القيادة الامنه وعادة حسنه تحمي او تخفف من حجم الاصابة عند الحادث .

ادارة العلاقات العامة
مديرية الامن العام

برامج التلفزيون

برامج التلفزيون

- ٠٠ر١٠ .... القرآن الكريم والتفسير
- ٢٠ر١٠ .... عرض برامج
- ٢٥ر١٠ .... الفتى برهان
- ٣٥ر١٠ .... مغامرات
- ٤٥ر١٠ .... اسالوا لبيبة
- ١٠ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ٠٥ر١٢ .... سبحان الله
- ٢٥ر١٢ .... العلم والايمان
- ١٥ر١ .... المجلة الرياضية
- ١٠ر٤ .... فن الخياطة
- ٣٥ر٤ .... الاثار والفنون الاسلامية
- ٢٥ر٥ .... فيلم اجنبي
- ٤٥ر٦ .... المجلة الاخبارية
- ١٥ر٧ .... المضافة
- ٥٠ر٧ .... شعر
- ٠٠ر٨ .... الاخبار الاولى
- ٣٠ر٨ .... مسلسل السهرة
- ٤٠ر٩ .... عرض البرامج
- ٤٥ر٩ .... الفكر الاسلامي
- ١٥ر١٠ .... ابن تيميه
- ٠٠ر١١ .... الاخبار الثانية
- متابعة + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

- ٠٠ر٥ .... مجلة التلتكست
- ٣٥ر٥ .... فيلم فرنسي
- ٠٠ر٧ .... الاخبار بالفرنسية
- ١٥ر٧ .... تاريخ الفن
- ٣٠ر٧ .... الاخبار بالعبرية
- ٤٥ر٧ .... مسلسل الطفولة
- ٣٠ر٨ .... المدرب
- ٠٠ر٩ ... مسرحية شكسبير (هامليت)
- ٠٠ر١٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ٢٠ر١٠ .... المحقق المتقاعد

إرشادات

ان لترا من الزيت العادي يلوث مائة الف لتر من الماء فلا تغسل سيارتك في السيول ومجاري المياه
دخان سيارتك سم قاتل قد تكون انت واطفالك اول ضحاياه صن سيارتك حتى لا تنفث سما زعافا
ان الغازات والابخرة المتصاعدة من المداخن ، تسبب تساقط قطرات حامضية تقتل اسباب الحياة . في الارض فراقب مصنعك وسيطر على الغازات المتصاعده منه.

مع تحيات دائرة البيئة
وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عجره	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

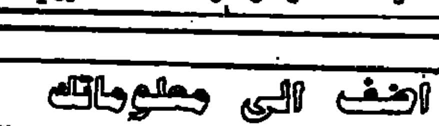
نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

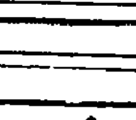
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
SAVAGE BEACH شاطىء الحسناوات مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٢٠ ـ ٨,٣٠	الفيلم العربي الكبير احمد زكي ● ميرفت امين في زوجة رجل مهم	١. عزيزي لقد صغرت الاولاد HONEY I SURUNK THE KIDS الساعة ٥,١٥ فقط ٢. صباح الخير فيتنام GOOD MORNING VIETNAM ٣,٣٠ ـ ٧ ـ ٨,٤٥ مساء	المنطقة الخطرة / بالالوان THE DANGER ZONE الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٤٥ ـ ٨,٣٠ مساء كوكتيل/توم كروز الحفلات: فقط الساعة ٥,١٥	الرعد «الجزء الثالث» THUNDER 3 بطولة: مارك جريجوري الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء	١. كابوريا ٢. جيش من سبعة ابطال مواعيد الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠	١ـ اميت بتشان/انتقام المارد "الجزء الثاني ٢ـ انتخبوا الدكتور سليمان عبدالباسط/عادل امام ٣ـ ١٣ضربة من شاولين	١ـ تصريح بالقتل. ٢ـ بروسلي لا يقهر. ٣ـ الانتقام الجامح.	١. المدمر ٢. المغتصبون الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.	١. تريشول ٢. العملاق / جاكي شان ٣. القائد ٤. شباب يرقص فوق النار / عادل امام	١. مغاوري في الكلية / يونس شلبي ٢. كراز / ريشي كابور ٣. النينجا في وكر التنين ٤. الصيف المتوحش ٥. امراة على خط النار

براعم الرأي



رافت محمود وثائر محمد المحسيري

هيا عصام ميخائيل


حسلم حسين صبيح


صابرين ناجح ابو عبيد

يزيد فلاح الطويل

معتز محمد ابو مشرف

افنان مروان السمهوري

اضف الى معلوماتك

رادار الفيل



اذا كنت من الذين اتيحت لهم الفرصة لمشاهدة منظر الفيلة على الطبيعة وهي تسير بطمأنينة، واذا لاحظت فجأة انها اخذت تسرع الخطى من دون اي سبب ظاهر لك على الاقل، فثق عندها ان ثمة صوتا ما لا تسمعه انت وعلمت به الفيلة دون ان يتناهى صوته اليك.

انه الرادار، او رادار الفيل الذي لا يرقى سمعنا نحن البشر الى درجة قوته عندها، انها اذ ذاك تسارع خطاها وتحس حتى بالخطر من جراء وحوش مفترسة في الطريق، كل ذلك وانت واقف تشاهدها دون ان تحس شيئا. وهذا ما يجعلها متفوقة على الانسان.

شعر

تراب الوطن

شعر : صالح الشافعي

تربة وطني ما احلاها
ما احلى ازهار رباها
ما احلى التلة والوادي
ما احلى انهار بلادي
وسهولا خضراء خصيبة
وجبالا شجراء عجيبة
* * *

غنى الطير الشادي غنى
ارضي احلى ارضي اغلى
ماء بلادي حلو سكر
ريح بلادي مسك عنبر
* * *

ارضي نبع للخيرات
ارضي كنز للثروات
لا اهوى ابدا لا اهوى
غير بلادي انا لا اهوى
افديها بالروح بدمي
ولها قلبي ولها حبي

من مساهمات الاصدقاء

نداء .. نداء .. نداء

من لاجيء فلسطيني، جرد من ارضه وبيته.. من صبي ألقي في سجون النازية الصهيونية، لانه حمل حجرا يذود به عن حماه.. من ام فلسطينية، سكبت بدل الدموع دما، حزنا والما على ابنائها الذين حرموا من الحرية.. من جنين مات بقذيفة من العدو، قبل ان يرى اول اشعة الحياة.. من طفل عراقي حرم من الغذاء والدواء لاخضاع بلاده.. من مكة المكرمة، والكعبة المشرفة التي دنستها كلاب نجسة، جاءت بقصد سرقة النفط مرتدية (اقنعة) كاذبة، لتوهم بها العرب انها تريد حماية السعودية من شقيقتها العراق.. من الاقصى السليب، مسرى الحبيب الذي احترق بنيران الصهاينة.. من مهد المسيح المحتل، ومن جميع مقدساتنا التي هي الان اسيرة منتهكة الحرمات.

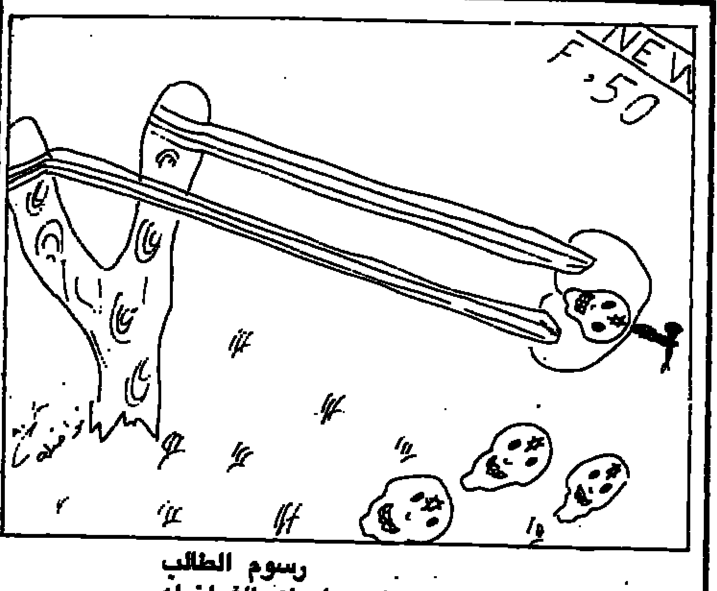
الى مجلس الامن ولا أمن .

لنسأله ، اين الامن الذي يدعي هذا المجلس انه ينشره في البلدان؟ أين نجده؟ في فلسطين؟ ام في افريقيا العنصرية ام في الخليج؟.. لقد ضاع الامن بعد ان اعطى مجلس الامن اليهود، حقا في احتلال فلسطين، هو المجلس الذي اتخذ القرارات لتجويع الاطفال الابرياء في العراق، هو المجلس الذي تصدر اميركا جميع احكامه وقوانينه وقراراته.

فمتى سنقف في وجه ذلك المجلس وقراراته؟ مثلما وقف العراق صامدا ضده، وضد الحصار الذي فرضه هذا المجلس، معلنا أنه شعب لا يخضع، شعب لا ييأس، شعب لا يستسلم، فلنقف جميعا نحن العرب وقفة الحق مع العراق، لمواجهة الاعداء الذين يتربصون بنا ويريدون سرقة خيراتنا ونفطنا، والقضاء على مهد اسلامنا.

وطالما ان العرب احزاب متفرقين هكذا سنظل تحت هيمنة ذلك المجلس، ولعبة يتلاعب بها كيف يشاء، فواجب العرب ان يتحدوا تحت راية واحدة وكلمة واحدة.

رانية محمد الصوباني
الصف الثاني الاعدادي
اناث التاج الاعدادية



رسوم الطالب
محمد سليمان الفواضله
مدرسة ذكور الكرامة الاعدادية
الصف الثالث الاعدادي

لبيك يا قدس

الصديق،
اكرم عمر بشتاوي
الصف الرابع الابتدائي
مدرسة دار الحنان

انا يا اخوتي ولد صغير في التاسعة من عمري، احب ارضي، واحب السلام.

لكن الاميركي يفرق بيننا، ويقول ان ادافع عنكم واقف جانبكم، وها هي نيته قد ظهرت، هو يريد ان يحصل على البترول.

ارضنا ستبقى عربية ولن يدخلها ذاك الاميركي، ولكن ماذا عن القدس؟، وماذا عن المسجد الاقصى؟، ماذا عن اطفال الحجارة الصغار، الذين يحبون ارضهم ويموتون من اجلها؟

ايتها الارض اننا قادمون، وعلى ايدينا سيكون النصر.

انا يا قدس فدائي شجاع لا يهاب الموت، فانتظريني انا قادم، انا جندي مجاهد، وانا مزارع نشيط، انا طبيب مخلص، انا قادم مع اخوتي العرب يدا بيد..

تعريفات

نهى: العقل السليم
زين: صفة للشيء الجميل
رنا: النظر الى البعيد.
ديمة: الغيمة الماطرة.
ريم: الغزال
تالا: النخلة الصغيرة.
خديجة: الخديج هو الطفل الذي يولد قبل الشهر التاسع.
زينب: شجرة حسنة المظهر، طيبة الرائحة.
عزة: صفة لابنة الظبية سريعة الجري.
رباب: السحب البيضاء.
لجين: الفضة.

حكاية خفيفة

هزيمة الضفدع النقاق

قصة: موسى شماس

على شاطيء البحيرة الكبيرة اجتمع الضفدع النقاق مع السلحفاة الحكيمة، وجلسا على التلة ينظران الى عشرات الاسماك الصغيرة تسبح داخل الماء بفرح وسعادة وبينما هما كذلك مرت في البحيرة بطة جميلة تسبح متباهية بعنقها الجميل وجسمها الذي يشبه السفينة تنساب على سطح الماء.

قال الضفدع النقاق: ما رأيك يا صديقتي السلحفاة لو قمت الان بسباق طويل مع تلك البطة المغرورة؟

قالت السلحفاة: انك لن تستطيع ان تسبقها، انظر اليها، انها تسبح بسرعة فائقة، ومع ذلك لا بأس من التجربة.

قال الضفدع: تعالي ايتها البطة الى هنا، فأنا اريد ان اتسابق معك، انني اسبح افضل منك، لا تسبحي بغرور شديد.

اجابت البطة: انا اسرع منك ايها الاحمق ولا تجادلني.

قالت السلحفاة: اسمع ايها الضفدع: اذا كنت جاهزا للسباق هيا استعد فان البطة جاهزة.

وقف الضفدع على حافة البحيرة، وطلب من البطة ان تقف الى جواره، وبدأت السلحفاة تعد: واحد .. اثنان .. ثلاثة..

وبسرعة كبيرة انسابت البطة في الماء، وقفز الضفدع النقاق قفزة واسعة، وما هي سوى لحظات قليلة حتى وصلت البطة الجميلة الى الشاطيء قبل ان يصل الضفدع، وعندما وصل قالت له البطة: انت ضفدع مغرور، ولا يكفيك ان تزعج سكان البحيرة بصوتك القبيح، بل تحاول ان تتحدى كل من تراه معتقدا انك الاقوى والاسرع، يجب عليك ان تعرف حدودك وتقف عندها والا ندمت ذات يوم حين لا ينفع الندم.

تسلية

الرسم بالماء والطحين



هل سمعت يا صديقي عن الرسم بالماء والطحين ؟ اذا اردت تجربة ذلك احضر وعاء ماء وكيس طحين صغير وكوبا فارغا وقطعة قماش بيضاء وملعقة ومقصا والوانا وفرشاة ودبابيس تثبيت. وضع كل ذلك على ورقة كبيرة او قطعة قماش حتى لا تلوث ارض الغرفة.

ثبت اولا قطعة القماش على الطاولة بدبابيس التثبيت ثم تصنع عجينة من الماء والطحين وارسم خطوطا زخرفية بالعجين على القماش الابيض، وعندما يجف العجين الذي رسمنا به الزخارف كالورد او الفراشات، نشد القماش من طرفيه فتحدث شقوقا في العجين، بعد ذلك ثبت القماش على الطاولة مرة ثانية ولون بالالوان فوق العجين واتركه ساعة ليجف. ثم اكشط العجين بواسطة الملعقة لتجد رسوما جميلة على قطعة القماش.

قصة

هيا بنا نلعب

قصة: يوسف الغزو

كانت الكرة بين يدي احمد جامدة لا تتحرك.. كان يترقب الرد من صديقه عصام.. ولكن (عصام) لم يستجب لطلب احمد وهو يكرره مرة اخرى:

- هيا بنا نلعب..

واخيرا تكلم عصام..

- ولكن اين نلعب ؟
- في الشارع.. مثل كل يوم..

هكذا قال احمد وهو يضع الكرة تحت ابطه ويمسك ذراع عصام باليد الاخرى الا ان (عصام) لم يتزحزح بل قال:

- انت تعرف اني لا العب في الشارع.. لانه ضرر وخطر.
- انت حر..

وانطلق احمد الى حيث ينتظره اصدقاؤه نادر وتحسين ومحمود.. وراحوا يلعبون في الشارع.. وكانت السيارة تمر مسرعة فتقذف بالكرة تارة.. وتتوقف فجأة محدثة لصوت مزعج حاد تارة اخرى وعصام يقف متفرجا.. ويتمنى لو يشاركهم اللعب ولكن في غير هذا المكان.

وفجأة دوى (كابح) سيارة.. وشاهد عصام احمد وهو يستلقي على الارض.. اسرع نحوه.. وتحسس وجهه ويديه وهو يقول:

- ارأيت يا احد.. ليتك لم تلعب في الشارع..

وتجمع الناس.. وهبط السائق مذعورا هو الاخر يتحسس جسد احمد ويسأله اذا كان يشعر باي الم.. ولكن (احمد)كان بخير.. فتفرق الناس ومضى السائق في طريقه وقال احمد:

- لقد كنت على حق يا عصام.. اللعب في الشارع خطر وضرر.. ابتسم عصام بفرح وقال:
- الان استطيع ان اقول لك وبحق: هيا بنا نلعب..

ماذا تعرف عن الكلية .

الوزن: ١٥٠ غرام تقريبا

لكن بالرغم من وزنها يمر بالكليتين حوالي خمس الدورة الدموية، وعندما يذهب الدم الى الكلية يتوزع الى اوعية دموية صغيرة حيث تتم عملية فصل البول من الدم كذلك تنظم الكلية عملية ضغط الدم وعندما ينخفض الضغط تفرز الكلية هرمونا خاصا يعمل على تعديل الضغط كما تفرز الكلية هرمونا يساعد على تكوين الدم في نخاع العظام.

كما تعمل الكلية على تصفية الجسم من بعض الهرمونات وتحتوي كل كلية على مليون وحدة تصفية دم واذا ما انخفض عدد هذه الوحدات الى اقل من الربع عندها يشعر الانسان بامراض الفشل الكلوي.

وقاكم اصدقائي الاطفال من كل مكروه وحفظكم بصحة وسعادة.

تهنئة بعيد الميلاد

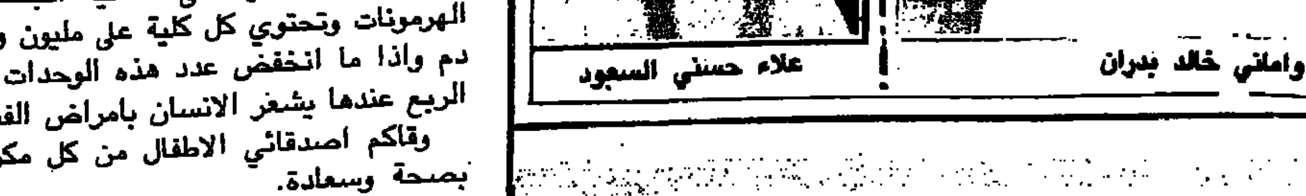












محمد محمود القرالة

البراء عدنان مطر

حنان عبدالهادي ابو عميرة

احلام واماني خالد بدران

علاء حسني السعود

الرياضة والشباب



● تحت رعاية سمو الامير الحسن :
بطولة ميلاد الحسين للاسكواش .. اليوم اللقب ينحصر بين عدس وطبلت

★ شمل سمو الامير الحسن ولي العهد برعايته، بطولة ميلاد جلالة الملك الحسين المفتوحة للاسكواش التي تنطلق اليوم على ملاعب النادي الارثوذكسي بمشاركة ٦١ لاعبا. واتخذ اتحاد الاسكواش الترتيبات كافة لانجاح البطولة التي يقيمها بمناسبة عزيزة على كل ابناء اسرتنا الاردنية.

البطولة التي تختتم يوم ١٥ الشهر الجاري تجري مبارياتها بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة. ويقام منها اليوم ٢٩ مباراة هي مباريات الدور الاول جميعها بدءا من الساعة ١٠ صباحا. وطلب الاتحاد من اللاعبين المشاركين والحكام التواجد في ملاعب النادي الارثوذكسي الساعة ٩,٣٠ صباحا تمهيدا لتوزيع الحكام وبدء المباريات.

قرعة البطولة وضعت اللاعبين يزيد عدس ووائل طبلت والمدرب موسى خان (وهم الابرز والاقوى) ليلعبوا غدا في الدور الثاني. بينما يشارك يسار صوفان، عمر كمال، مهند مرار ومهلب مرار في الدور الاول. ويلعب يزيد عدس غدا مع الفائز من بشار الشوا وقتيبة طه، فيما يلعب وائل طبلت مع حازم عدس ومحمود جيزاوي، ويلعب موسى خان مع الفائز من محي الدين حموري وفراس حداد. ومجددا تدل المؤشرات بقوة على ان البطولة ستنحصر بين يزيد عدس ووائل طبلت ومعهما موسى خان.

وللمرة الثانية على التوالي خلال اشهر قليلة يغيب عن البطولة عدد من اللاعبين البارزين امثال حامد السعيد ونضال قارت ومجددا يزيد صوفان للاصابة وعدم اكتمال الشفاء.

كرة اليد
منتخب العراق يصل غدا

ـ يصل الى عمان يوم غد السبت المنتخب العراقي لكرة اليد للرجال لاجراء ثلاثة لقاءات ودية مع فريقنا الوطني ايام ١١، ١٣، ١٥ تشرين الثاني الجاري في قصر الرياضة ومدينة الحسين الرياضية في اربد.

الهاجري وعطية يتقاسمان المركز الاول في رالي تحدي الصحراء

● الدوحة ـ كمال الروسان ـ تقاسم السائقان سعيد الهاجري والعطية المركز الاول مع نهاية المرحلة الاولى لرالي تحدي الصحراء القطري وهو

الجولة الاخيرة لسلسلة بطولة راليات تحدي الصحراء للشرق الاوسط التي يتصدرها الهاجري قائد فريق روثمانز.

وحل بالمركز الثالث البطل السابق عباس الموسوي ثم الشيخ حمد آل ثاني ومن خلفه سهيل بن خليفة.

اليوم الجمعة تنطلق المرحلة الثانية وهي الاصعب والاوعر في مراحل الرالي الخاصة حيث يشارك سائقان من الاردن مقيمان في قطر وهما يوسف علو وزياد مقداد.

دوري الكرة الممتاز برعاية الملكية الاردنية
الوحدات يدخل مجال المنافسة .. غلب العربي بهدفين
الجمهور ينتظر عرضا ممتعا من الفيصلي والرمثا

● دخل الوحدات امس مجال المنافسة على بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم اثر عودته من مباراته امام العربي باربد منتصرا (٢/٠) وهي التي كان يتخوف منها كثيرا على اعتبار ان العربي يكافح للحصول على اي نقطة ليرفع من رصيده الذي تجمد عند ٩ نقاط !! الوحدات قدم امس عرضا متميزا في ظل غياب مدربه واثق ناجي، وابهر سعدية جماهير الشمال بفواصل من الاداء الفني الرفيع الذي يتميز به سعدية والذي لم يكن يظهر في الموسمين الاخيرين جراء اصاباته المتكررة، فسجل سعدية هدف السبق وصنع هدف التعزيز.

الجمهور الذي يتوقع ان تتزايد اعداده في الاقبال على متابعة اخر مباريات الاسبوع الثالث عشر من دوري الكرة التي تجري في الثانية والربع من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان، يفعل الجمهور ذلك لانه ينتظر من الفريقين عرضا

ممتعا استنادا الى ما يضمانه من نخبة اللاعبين والاستقرار الفني للاداء عبر الاسابيع الماضية، وبغض النظر عن ان الرمثا ابتعد بالصدارة نسبيا فان الفيصلي يرى في الفوز مطلبا معنويا وهو يوشك ان يغادر الموسم خالي اليدين ربما لاول مرة من سنوات طويلة!!

الوحدات/٢
العربي/٠

★ اربد ـ حسين صالح : لم يكن دفاع العربي بقادر على الصمود امام اصرار الوحدات، فقد وضح انه تاثر لغياب اللوباني ومحمد حسين العائد من الاصابة بعيدا عن مستواه وابعاد المومني الى الظهير لم يكن مجديا، فاعاد المدرب ترميم هذا الخط بعد ان كان مني مرماه بهدف. فخرج محمد حسين ولعب احمد صبح وعاد المومني لقلب الدفاع. ومنذ ان بدت ملامح ضعف على اداء المدافعين ركز رباعي وسط العربي زيغلتي ورائد وكراسنة وفريد من ادوارهم الدفاعية سواء باسناد رفاقهم او برقابة مفاتيح الوحدات الهجومية المتمثلة في الشدفان وسعدية وهشام والزغل، حيث كان هشام يركز طلعاته من الميمنة رغم صعوبة مهمته لان الشنابية شدد الضغط عليه ! لذلك كله جاء انطلاق العربي الى المواقع الهجومية غير سهل، فالتحول الى الهجوم من واقع دفاعي مفروض بقوة كان يستلزم سرعة واسناد. ونجح كراسنة الابرز في فريق العربي بتغذية معتصم ودرايسة لثلثي الهجوم بكرات ماكرة اقلقت رباعي دفاع الوحدات الذي قاده كظهير قشاش يوسف عموري جراء غياب

جلال والشمري للاصابة فلم تثمر هذه الكرات عن خطورة.

ولان العربي كما اسلفنا بالغ في ارتداده للخلف وبالذات في وسط الملعب فان البنا لعب دورا بارزا في الوسط عندما مون سعدية الذي كان في قمته امس سواء وهو يلعب قلبا للهجوم الى جانب فراس او بعودته الى وسط الميدان عند اطوار المباراة المختلفة. ولم يخيب سعدية الرجاء عندما سدد قذيفة من خارج المنطقة استقرت على يمين زياد حارس العربي هدفا لا يرد في الدقيقة ٣٣.

تحركات نشطة بدت على اداء لاعبي العربي في الشوط الثاني لتعديل النتيجة سرعان ما تبخرت امام حيوية فريق الوحدات وتالق سعدية الذي امطر دفاع العربي بكرات عرضية وامامية لم تجد من يتابعها او يغمزها بالشباك وكان ابرزها كرة العموري المنفرد. وكلما اقترب الوقت من النهاية كان القلق يزداد على وجوه لاعبي العربي، فالوحدات يلعب وكانه لم يلعب من قبل بمثل هذا المستوى فتراجع وسط العربي للمواقع الدفاعية بشكل اكثر جعل ثنائي الهجوم منعزلين تماما ولم يكن تغذيتهما ممكنا الا بكرات طويلة سدد من احداها شرايعة بديل معتصم كرة براسه تجاوزت الحارس علي محمود ومرت بجانب القائم. ويرد سعدية بركلة حرة نفذها على راس الزغل الذي لم يتوان بوضعها في الشباك هدفا ثانيا في الدقيقة ٧٥. فانكشف دفاع العربي واستسلم واهدر المشة فرصة وسدد هشام صاروخ امسكه الحارس ثم رد القائم قذيفة الشدفان. وكان نصيب العربي خروج لاعبه منصور شرايعة بالبطاقة الحمراء.

الفيصلي والرمثا

ادعاء ان الحساسية بين الفريقين تؤثر على مستوى الاداء مجرد خطرفة يتداولها بعض المتشائمين. فالطابع الهجومي والايقاع السريع في الانتقال من موقع لاخر يفرضه طموح الفريقين. فوجود العقوري وبديوي يقابله على الطرف الاخر خالد عوض وتادرس، لكن توازن ادوار رباعي الوسط هو الذي سيكون محك التميز والسيطرة وبالقدر الذي ينجح فيه السلعاوي وصبحي في اختراق اطراف الرمثا يتحدد معه حركة الهربيد والحوراني في الاستاد، كما ان الشنابية وسليم سيلعبان دورا في فك حصار خليل وايهاب الذين سيضربانه حول راسي الحربة.

مركز العمليات التي سيناط بجمال ابو عابد من المنطقة الخلفية سيواجهه راتب بالتوغل من امام منطقة الجزاء او في التسديد القوي، وربما جاءت تشكيلة الرمثا مختلفة من اجل احتواء اندفاع صبحي سليمان من الميسرة وايجاد معاونة لعدم سحب هاني او مواجهة الخزعلي دون قدرة على التغطية! ومع ذلك فان التحرك الحر وعدم التقيد في مساحة محددة هربا من الرقابة سيجعل من الصعب التنبؤ بالصورة النهائية للادوار التي سيكلف بها عدنان مسعود وعبدالمجيد سمارة لاعبيهم

هاني الحمزة

● صبحي سليمان..

سعديه سجل وصنع

جلال علي ضيف المجلة الرياضية

★ تستضيف المجلة الرياضية في الاذاعة اليوم جلال علي لاعب الوحدات والمنتخب الوطني بكرة القدم. ويذكر ان المجلة تبدأ بثها عند الساعة ٤ من بعد ظهر اليوم على الهواء مباشرة.

الكرة في مصر

★ يلعب الزمالك اليوم مع المنصورة مباراة بكرة القدم تاتي ضمن الدوري المصري. وهذا اللقاء يلعبه الزمالك خارج ارضه اثر سلسلة انتصاراته الاخيرة بعد الاطاحة بالمدرب البرازيلي كارلوس واستلام ابو رجيلة قيادة الفريق. وكان الاهلي فاز امس الاول على جمهورية شبين (١/٢).

الجمعة القادم يشهد ستاد القاهرة لقاء قمة الكرة المصرية بين الاهلي والزمالك وقد خاطب اتحاد كرة القدم المصري الاتحاد المغربي لتكليف طاقم حكام دولي مغربي لادارة اللقاء.

لمحات رياضية

■ لم تخالجني ذرة شك واحدة في ان اتحاد التايكواندو هو الاكثر ثراء بين نظرائه، وانه لا يحقق الاكتفاء الذاتي فقط بل انه يملك فائضا جعله يبالغ في مشاركاته الخارجية، مستفيدا من النجاحات التي حققها. ومن خصوصية وضع اكتسبه جعلنا نعتقد انه في منأى عن مراجعة شؤونه، واستحالة تعرضه لاية عثرات مالية!

واذا كان الاتحاد قد ارتضى بالصمت، وصبر على تضخيم ايراداته ورفض ان يشكو او يصرخ وهو يعاني من ضائقة مالية امسكت بخناقه، واضطر الى تقليص مشاركاته الخارجية الى الحد الذي يجعله لا يفقد المكانة التي حظي بها على الصعيدين الاسيوي والدولي، فقد حان الوقت لان يستثمر قاعدته الكبيرة من الاندية والمراكز لدعم وتمويل مشاريعه المستقبلية. ثم ان يولي اهتماما ومتابعة لصالته المغلقة للاسراع في تجهيزها لتحتضن نشاطاته وتوسع من رقعة بطولاته واستمراريتها، وفي ذلك ما ينهي حالة التشرد ويوفر للتايكواندو المزيد من اسباب القوة والتطور ويحقق لها موارد ثابتة تحميها من الحاجة او الفتور!

■ فرحنا اذ عاد الوئام والسكينة الى اروقة اتحاد السلة وانتهت الزوبعة بلا غالب ولا مغلوب، لكن الامر الذي يبعث على القلق والاسى معا ان يصور البعض الحل بانه مدفوع الثمن، باسترضاء لجنة الحكام والسماح لاحد اعضائها بازدواجية التحكيم والتدريب معا!

واذا كان ذلك قد منح العضو الحكم رخصة تدريب مجانا ودون مسوغات فنية او قانونية، فان مثل هذا القرار، الى جانب انه مخالفة صريحة وخرق للائحة اعتمدتها وزارة الشباب لوضع ضوابط وفواصل تشريعية تحول دون فوضى العمل وتداخل الاختصاصات، قد يهدم اللائحة من اساسها، ويفتح الباب على مصراعيه للاستثناءات والعودة الى التسيب لنخسر الكثير مما تحقق وننشر اللجوء للحلول العرجاء بلا نظام!

■ للتامل
من تعدى الحق ضاق مذهبه

د. بسام هارون

بطولة الجائزة الكبرى التنسية
● ستة من السبعة الكبار يؤكدون مشاركتهم وماكنرو يتخلف

● اعلن منظمو مسابقة كاس الجائزة الكبرى للتنس البالغ مجموع جوائزها ستة ملايين دولار ان جو ماكنرو المصنف الاول على العالم سابقا لم يقبل الدعوة للمشاركة في البطولة المثيرة للجدل التي تبدأ يوم ١١ كانون الاول المقبل.

الا ان ستة من اللاعبين السبع الكبار في العالم بما فيهم ابطال مسابقات الجائزة الكبرى الاربع، سوف يشتركون في البطولة الشهر القادم.

وكان بوريس بيكر، المصنف الثاني على العالم واحد العديد من اللاعبين الذين يتنافسون على الكاس قد تسابق بطولة نهاية الموسم التي تنظمها رابطة لاعبي التنس المحترفين.. قد اعلن بالفعل انه لن يشترك.

وكان ماكنرو الذي كان احد اشد معارضي البطولة منذ الاعلان عن تنظيمها قد اعلن الشهر الماضي انه قد يلعب في مباريات الكاس ويتبرع بجائزته المالية للجمعيات الخيرية.

واشتكى من ان مبلغ الجائزة الضخم قد يحول اللاعبين الى «عاهرات من اجل المال».

الا ان الاتحاد الدولي للتنس قال ان اللاعب الاميركي حامل لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لاربع مرات لم يرد على دعوته قبل انتهاء الموعد الاسبوع الماضي للاشتراك في البطولة. وسوف يحتل مكان ماكنرو اللاعب السويدي كريستيان بيرجستروم. وكانت الدعوة قد وجهت لافضل ١٦ لاعبا في بطولات الجائزة الكبرى.

ويتصدر اللاعبين الذين سيشاركون في الكاس التشيكي ايفان لندل والاكوادوري اندريه جوميز والسويدي ستيفان ادبرج المصنف الاول على العالم والاميركي بيت سامبراس.

مدرب الوحدات يعود للعراق

ـ غادر الى العراق السيد واثق ناجي مدرب فريق كرة القدم الاول لنادي الوحدات، ومن المنتظر ان يغيب ناجي عن قيادة فريق الوحدات في مباريات الدوري القادمة نظرا لارتباطه بظرف جديد.

النرويج تفوز على تونس وديا بكرة القدم

فازت النرويج على تونس ٣/١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم جرت مساء الاربعاء بمدينة بنزرت في شمال تونس.

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم النرويج بهدف واحد مقابل لا شيء احرز هدف الفريق التونسي اللاعب منذر مساكني من ضربة جزاء في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني.

واحرز للنرويج اللاعب توري داهلوم هدفين في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول والدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني، واحرز الهدف الثالث كاري انجبرجستن في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني.

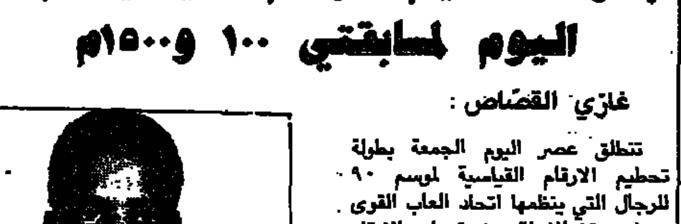
● في بطولة الناشئين للكرة الطائرة :
العودة يفوز على البقعة ويفرض جولة ثلاثية

★ حقق امس فريق العودة فوزا كاسحا على فريق البقعة (٣/٠) في اخر مباريات بطولة الناشئين للكرة الطائرة التي جرت بصالة رم بمدينة الحسين للشباب وقد تمكن واعدو العودة ذو القامات المتوسطة والمهارات المعقولة من تحقيق فوز اعتمد اساسا على روحهم العالية وجماعية الاداء. اما فريق البقعة الذي اتسم لاعبوه بطول افضل نسبيا فقد كانت حركتهم بطيئة في العاب الشبكة لا سيما في الجانب الهجومي مما سهل مهمة الدفاع والصد من لاعبي العودة.

بهذا الفوز فرض لاعبو العودة جولة ثلاثية لحسم البطولة بعد ان تساوت ثلاثة فرق بمجموع النقاط (٧) لكل منهم وهي الوحدات، شباب الحسين، العودة، وبذلك ووفق نظام البطولة ستلعب الفرق الثلاثة دورة من مرحلة واحدة لحسم الترتيب من الاول للثالث.

مثل فريق العودة : بلال عمرو، خضر عبدالعزيز، محمد جادالله، منير عودة، امجد نظير، خالد جميل (ايهاب الرمحي). مثل البقعة : رافت ابو حشيش، امين الدسيتة، سامر ضرار، ابراهيم محمود، علي الوحيدي، سفيان سليم (عبدالكريم زايد)، علي الخالدي، اياد الكيالي.

تشتمل على اربعة لقاءات منفصلة
بطولة تحطيم الارقام القياسية تبدأ اليوم لمسابقتي ١٠٠ و١٥٠٠م



غازي القصاص :

تنطلق عصر اليوم الجمعة بطولة تحطيم الارقام القياسية لموسم ٩٠ للرجال التي ينظمها اتحاد العاب القوى بهدف حفز الابطال على تحطيم الارقام القياسية الجديدة

وتشتمل البطولة على اربعة لقاءات منفصلة تقام على ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب خلال استراحة ما بين شوطي مباريات كرة القدم.

اللقاء الاول يقام بين شوطي مباراة الفيصلي والرمثا ويجمع ابطال مسابقتي ١٠٠م و١٥٠٠م، فيما يقام اللقاء الثاني خلال شوطي مباراة القادسية والفيصلي يوم الجمعة القادم ويجمع ابطال مسابقتي ٢٠٠م و٨٠٠م اما مسابقة ٣ الاف متر موانع فتقام خلال شوطي مباراة عين كارم والرمثا يوم الجمعة ٢٣ الجاري ويقام اللقاء الرابع خلال شوطي مباراة الوحدات والجزيرة يوم الجمعة ١٢/٧.

لقاء اليوم يسعى فيه ابطال ١٠٠م الى تحطيم الرقم القياسي لهذه المسابقة المسجل باسم زياد قازان عداء الشرطة وقدره ١٠,٤ث.



● عواد سريس

والابطال المشاركون هم: سامر عبدالباقي (الاستقلال)، محمد عويضة (الشرطة)، حسين عواد (الاستقلال)، فراس دولات (العربي)، محمد شامان (الحسين ـ المفرق)، حسين احمد (الكفرين)، علي جمعة (الاستقلال)، ومحمد امين (العربي).

وفي مسابقة ١٥٠٠م يتنافس عشرة ابطال لتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم متعب الفاعوري متسابق عمان وقدره ٣,٤٩,٨د وهم: جهاد البلوي (عمان)، حسين ابو نجم (عمان)، عواد سريس (الشرطة)، صالح دغش (عمان) محمد المطري (الاستقلال)، احمد مرشد (الشرطة)، حسين الخرابشة (عمان)، سالم عارف (عمان)، وليد محمد خليل (الاستقلال)، محمد مبارك (العربي).

وخصص اتحاد العاب القوى مكافأة لكل لاعب يحطم الرقم القياسي الاردني في كل مسابقة، وحصر الاتحاد دخول ستاد عمان باللاعبين المشاركين والحكام قبل نهاية الشوط الاول من مباراة كرة القدم بمدة ١٥ دقيقة.

لجنة حكام العاب القوى سمت الحكام لادارة مسابقتي اليوم وهم: محمد الطريفي، جاسر نويران، برهان ابو زاغة، نصار الزغول، ابراهيم حداد، عودة الريحاني، رفيق قاسم، حمزة الحضرمي، سهيل حدادين، زيدان العبادي، عصام القرعان، وعبدالمنعم ابو طوق.

بشرط موافقة تايسون:
هوليفيلد يدافع عن لقبه الثقيل الموحد امام فورمان

اعلن منظم نزالات الملاكمة دان دوفا ان بطل العالم في وزن الثقيل ايفاندر هوليفيلد سوف يقابل متحديه جورج فورمان بمدينة اتلانتك سيتي في نيسان القادم في اول دفاع له عن اللقب الذي انتزعه من جيمس باستر دوجلاسفي الشهر الماضي.

واعلن مكتب دوفا ان صالة ترامب بلازا في مدينة الكلانتيك سيتي بولاية نيوجيرزي قدمت عرضا اعلن من "سيزر بالاس" في لاس فيجاس لاستضافة المباراة في احد ايام الجمعة من شهر نيسان وكان يوم ١٩ نيسان هو المرجح اكثر.

ولم يستطع متحدث باسم دوفا تاكيد انباء ذكرت ان ترامب بلازا عرض دفع ١٢ مليون دولار بالمقارنة بثمانية ملايين دولار فقط عرضها سيزر بالاس.

وكان دوفا قد قال انه يتوقع ان يحصل هوليفيلد على ما يزيد عن ٢٠ مليون دور مقابل المباراة.

الا ان هناك احتمالا الا تكون المباراة على لقب بطولة العالم بلا نزاع حيث ان كلا من مجلس الملاكمة العالمي ورابطة الملاكمة العالمية واتحاد الملاكمة العالمي كانوا قد هددوا بحرمان هوليفيلد من عرشه ما لم تكن اولى مبارياته دفاعا عن اللقب ضد مايك تايسون.

ويبدو ان رابطة الملاكمة العالمية واتحاد الملاكمة العالمي تراجعا عن انذارهما في حين وافق مجلس الملاكمة العالمي على اقامة مباراة هوليفيلد فورمان ولكن بشرط ان يوافق تايسون اولا.

صعود بينارول وراسينج الى الدور الثاني لكأس السوبر الكروية

فاز راسينج كلوب الارجنتيني على كروزيرو البرازيلي بهدف سجله بيريكو بيريز ٣٩ بركلة جزاء فجر امس الخميس في اياب الدور الاول لكاس "السوبر" الاميركية الجنوبية لكرة القدم، وكان كروزيرو تقدم ١/صفر ذهابا فلعب الفريقان ركلات ترجيحية ففاز راسينغ ٤/٢.

وفي سانتوس البرازيل رجحت ركلات الترجيح ايضا كفة فريق اوروجواي بينارول على حسب سانتوس البرازيلي فقد تعادل الفريقان ذهابا من دون اهداف في مونتفيديو ثم ٢/٢ بالاياب في سانتوس ففاز بينارول ٤/٢.

وفي اوساسكو فاز اولمبيا اوسانسيون باراجواي على ريفر بلات الارجنتيني ٣/صفر وكانريفر بلات تقدم ١/صفر ذهابا وبركلات الترجيح فاز اولمبيا ٤/٣.

وسيلعب اولمبيا في الدور الثاني ضد راسينغ كلوب الارجنتيني، يذكر ان مسابقة كاس السوبر التي اطلق عليها اسم كاس جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم تجمع بين الفرق التي سبق لها الفوز بكاس اندية اميركا الجنوبية كاس ليبرتادوريس.

بطولات كؤوس الأندية الأوروبية بكرة القدم
نصر مر لميلان ونابولي يودع كأس اوروبا في موسكو
الفرق الايطالية تنجح بأمتياز وفوز مرسيليا انقذ رأس بكنباور

شكلت مباريات اياب الدور الثاني لكؤوس الاندية الاوروبية لكرة القدم مناسبة جديدة للكرة الايطالية لتثبت رفعة مستواها ولولا سقوط نابولي امام سبارتاك موسكو السوفياتي لكان النجاح بنسبة مئة في المئة. ومع ذلك فان المحصلة ممتازة ٧ فرق تأهلت من ٨ وميلان وانتر ميلان بالذات تمكنا من تجاوز كلوب بروج البلجيكي واستون فيلا الانجليزي بجدارة.

وضرب مرسيليا الفرنسي بقوة ففاز على ليخ بوزنان البولندي ٦/١ وهي ثاني اعلى نتيجة يحققها في ميادين اوروبا ويبدو ان الفوز انقذ راس مدربه بكنباور وهكذا اكتمل النصاب الفرنسي باعتبار ان اربعة فرق من اربعة تخطت الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخ الكؤوس الثلاث. وفي المقابل تاكد تدهور مستوى الكرة الرومانية ولقي قطباها دينامو وستياوا هزيمتين مذلتين امام بورتو البرتغالي ٤/٠ في بورتو ومونبلييه الفرنسي ٣/٠ في بوخارست على التوالي.

ويذكر ان قرعة الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي ١٦ فريقا ستتم اليوم الجمعة على ان تجري مباريات هذا الدور في ٢٨ تشرين الثاني الحالي ذهابا و١٢ كانون الاول المقبل ايابا. ثم تسحب قرعة الدور ربع النهائي للكؤوس الثلاث ابطال الدوري وابطال الكؤوس والاتحاد في ١٤ كانون الاول على ان تقام المباريات في ١٦ اذار ١٩٩١ ذهابا وفي ٢٠ منه ايابا.

كاس اوروبا

في موسكو امام ١٠٢ الف متفرج تعادل سبارتاك موسكو السوفياتي ونابولي الايطالي من دون اهداف بعد وقت اضافي وهو ما اسفرت عنه مباراة الذهاب ايضا وحسم سبارتاك الموقف لمصلحته بركلات الترجيح ففاز ٥/٣.

وبعدما انقضت ٦٤ دقيقة من المباراة فوجىء الجمهور الكبير بنزول الارجنتيني مارادونا ارض الملعب بعدما اعتذر من رئيس نادية كورادو فيرلينو على عدم الحضور مع زملائه على متن طائرة واحدة بيد ان استنجاد نابولي بمارادونا لم ينفع في تعويم الفريق ولغياب المهاجم البرازيلي المصاب كاريكا بقيت الشباك عذراء الى ان كانت ركلات الترجيح وعلق مارادونا على النتيجة بقوله ان سبارتاك كان يملك حليفين.. الطقس والحظ اذ ان القائم السوفياتي صد كرة لاينكوتشياتي بينما اهدر ماورو فرصة سهلة امام باب المرمى.

وفي بروج امام ٢٨ الف متفرج سقط كلوب بروج البلجيكي امام ميلان الايطالي بطل الكاس في الموسمين الماضيين بهدف سجله كاربوني في الدقيقة ٤٧ وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن التعادل سلبا. غير ان فوز ميلان كلفه غاليا لان مهاجمه الهولندي فان باستن طرد في الدقيقة ٨٣ لخشونة ولن يخوض بالتالي مباراة ذهاب ربع النهائي وشكل فان باستن خطورة كبيرة على مرمى الحارس فيرليندن ومرر اكثر من كرة ممتازة لزملائه وتعرض للضرب باستمرار وعندما حاول الرد كان نصيبه الطرد.

وفي مرسيليا امام ٢٥ الف متفرج فاز اولمبيك مرسيليا الفرنسي على ليخ بوزنان البولندي ٦/١ وثأر لخسارته امامه ٢/٣ ذهابا.

وسجل اهداف المباراة كل من بابان ١٩ وفيركرويس ٣٣ و٤٥ و٨٤ وتيانا ٨٩ ووبولي ٩٠ بينما سجل كولسيفيتش/٥٩ هدف بوزنان بركلة جزاء.

وفي بورتو امام ٣٥ الف متفرج فاز بورتو البرتغالي على دينامو بوخارست الروماني ٤/٠.

وفي جلاسكو امام ٢٣ الف متفرج تعادل رينجرز الاسكتلندي والنجم الاحمر اليوغوسلافي ١/١ فصعد النجم الاحمر لتقدمه ذهابا ٣/٠.

وتعادل مالمو السويدي ودينامو درسدن الالماني الشرقي سابقا بهدف لكل منهما وكانت مباراة الذهاب انتهت بالنتيجة ذاتها وبركلات الترجيح فاز درسدن ٥/٤.

وتعادل تيرول النمساوي وريال مدريد الاسباني ٢/٢ فتاهل ريال لتقدمه ذهابا ٩/١.

وكان باير ميونيخ الالماني فاز مساء الثلاثاء على سرديتس البلغاري ٣/٠ بعدما تقدم ٤/٠ ذهابا وتاهل.

ابطال الكؤوس

في جنوى فاز سامبدوريا الايطالي حامل اللقب على اولمبياكوس اليوناني ٣/٠ مباراة الذهاب ١/٠ لسمبدوريا.

وفي تورينو فاز يوفنتوس الايطالي على اوستريا فيينا النمساوي ٤/٠ استعرض باجيو فسجل ثلاثة اهداف ٢٥ بركلة جزاء و٤٦ و٥٢ بعدما ايدا زميله اليسيو بالتسجيل في الدقيقة الثالثة وكانت مباراة الذهاب انتهت بالنتيجة ذاتها.

وخسر ركسهام الويلزي امام مانشستر يونايتد الانكليزي بهدفين لروبنز وبروس. مباراة الذهاب ٣/صفر لليونايتد. وفاز برشلونة الاسباني على فرام ريكيافيك الايسلندي بثلاثة اهداف نظيفة. وكان الفريقان تعادلا ١/١ ذهابا. وفاز استريلا امادورا البرتغالي على كلوب لياج البلجيكي بهدف وحيد لكن لياج كان تقدم ٢/صفر ذهابا فتاهل وسقط ستياوا بوخارست الروماني امام مونبلييه الفرنسي صفر/٣. مباراة الذهاب ٥/صفر لمونبلييه. وفاز ليجيا وارسو البولندي على ابردين الاسكتلندي ١/صفر فتاهل الاول. مباراة الذهاب صفر / صفر. وتعادل دوكلا براغ التشيكي ودينامو كييف السوفياتي ٢/٢. فتاهل كييف بفوز ١/صفر ذهابا.

كاس الاتحاد

في ميلانو امام ٧٥ الف متفرج قدم انترميلان الايطالي عرضا رائعا بقيادة صانع الالعاب الالماني ماتايوس ففاز على استون فيلا الانجليزي ٣/صفر سجلها كلينزمان (٧) وبيرتي (٦٢) وبيانكي (٧٥) وثار بالتالي لخسارته صفر/٢ في مدينة برمنجهام.

وفي بولونيا فاز بولونيا الايطالي على هارتس الاسكتلندي ٣/صفر سجلها المجري ديتاري ١٩ و٧٣ وماريانى ٨٥. مباراة الذهاب ٣/١ لهارتس.

وفي برجامو فاز اتالانتا الايطالي على فنربخشه التركي ٤/١. وتاهل بمجموع ٥/١. وفاز روما الايطالي على فالنسيا الاسباني ٢/١ المباراة الاولى ١/١. وخسر دندي يونايتد متصدر الدوري الاسكتلندي امام فيتيس ارنهم الهولندي صفر/٤، مباراة الذهاب ١/صفر لفيتيس. وفاز باير ليفركوزن الالماني على كاتوفيتشي البولندي ٤/صفر مباراة الذهاب ٢/١ لليفركوزن. وفاز اندرلخت البلجيكي على اومونيا القبرصي ٣/صفر مباراة الذهاب ١/١. وخسر فرنسفاروش المجري امام بروندبي الدنماركي صفر/١ الذهاب ٣/صفر لبروندبي. وفاز موناكو الفرنسي على تشرنو موريتس السوفياتي ١/صفر الذهاب صفر/صفر. وفاز تيميشوارا الروماني على سبورتنج لشبونة البرتغالي ٢/صفر مباراة الذهاب ٧/صفر لسبورتنج وفاز اشبيلية الاسباني على تورپيدو موسكو السوفياتي ٢/١ وكان توربيدو تقدم ٣/١ ذهابا فتاهل وتعادل اميرا فاكر النمساوي ولوسرن السويسري ١/١. مباراة الذهاب ١/صفر لاميرا.

واقيمت مساء امس الخميس مباراة اخيرة بين بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي وريال سوسيداد الاسباني.

وكانت اقيمت مساء الثلاثاء ثلاث مباريات وأهل على اثرها كولن وبوروسيا دورتموند الالمانيان وبوردو الفرنسي الى الدور الثالث على حساب انتر براتيسلافا التشيكي وكرايوفا الروماني وماجدبورج الالماني الشرقي سابقا على التوالي.



نابولي الخاسر الوحيد



● باجيو .. استعراض و(هاتريك) ● فان باستن .. نصر وطرد.

الفرح يطرق ابواب العودات

موسى العودات مشرف المراكز في وزارة الشباب طرق الفرح ابوابه مرتين الاولى عندما اتخذ قراره بوضع حد للعزوبية وعقد قرانه على احدى الحسناوات والثانية عندما تقبل من زملائه التهنئة بترفيعه الى الدرجة السادسة.

اراء حول الكرة الاردنية في كتاب

صدر في عمان كتاب عن اراء حول كرة القدم الاردنية اعده السيد محمود احمد محمود. ويقع الكتاب في ٩٠ صفحة من القطع الصغير ويتناول اراء عدد من المتابعين حول واقع الكرة الاردنية وسبل تطويرها.

من جهة اخرى ذكر السيد محمود وهو رئيس نادي وادي شباب النصر ان النادي مقبل على التسجيل رسميا لدى الاتحاد وانه يزمع اقامة دورة بمشاركة عدد من فرق الاندية الممتازة في الربيع المقبل، وقال ان الفريق سيدخل معسكرا تدريبيا في العقبة خلال الشهر المقبل.

الجولة الاولى من بطولة العالم بالشطرنج انتهت بالتعادل

انتهت المرحلة الاولى من المباراة على بطولة العالم للشطرنج بالتعادل بين حامل اللقب جاري كاسباروف ومتحديه اناتولي كاربوف.

وتعادل البطلان في الجولة الثانية عشرة من المباراة الليلة الماضية.

وبذلك اصبح لكل منهما ست نقاط من فوز واحد وعشرة تعادلات وانتهت بهذه المرحلة الاولى من المباراة المقرر لها ان تستمر ٢٤ جولة على مرحلتين، وينتقل البطلان بعد ذلك من نيويورك الى ليون بفرنسا حيث سيلعبان الجولات الاثنتي عشرة الاخرى ابتداء من ٢٤ تشرين الثاني الحالي.

الرأي الثقافي

«التراب»

الشاعر محمد مقدادي

مزيدا...
من الحزن احتاج،
كي لا اموت!!
واحتاج تلك المسافة،
بيني.. وبينك،
كي اشتهيك كثيرا،
وكي لا تصير العناقيد ملكي،
ولا تنتهي،
للوقار البيوت!!
وكي اطمئن،
الى انني متعب بك،
لكنني،
[...]عن في امتهان السكوت!!
[...]اج شيئا من الخوف،
[...] يطول الامان،
[...]ـاج حين اكون وحيدا،
[...]ر يموت المغني،
[...] ينتهي،
[...]سكوت الكمان!!!
[...]احتاج حين اكون غريبا،
[...] غربة،
غير تلك التي تصطفيني،
الى امراة،
غير تلك التي تشتهيني،
الى شجر يابس،
وحقول من الحنطة القاحلة!!
واحتاج،
وشما جديدا بوجهي...
واسما جديدا بصوتي...
وموتا جديدا،
بهذي الحياة!!
واحتاج،
مقبرة للشفاه!!
ومئذنة،
ليس يكتم فيها الاذان
ولا يستحيل الامام حصانا،
على ظهره،
يعقد المهرجان،
مزيدا من الحزن، احتاج،
دهرا من الخوف...
واللاامان!!!

من جمعة القفاري الى ابراهيم العجلوني وفايز محمود

بقلم: مؤنس الرزاز

اخي ابراهيم
تحية عربية،
لا ادري لماذا كنت انت وفايز محمود ترافقانني وتقفوان اثري كلما كتبت كلمة في روايتي الجديدة "جمعة القفاري: يوميات نكرة" اضرب مع جمعة القفاري في القفار... فلماذا بكما تكتنفانا عن يمين وعن شمال وحين رأى جمعة القفاري نظرة الحيرة في عيني، سلمني هذه الرسالة الموجهة لك ولفايز محمود (ولو انها تخاطبكما بصيغة المفرد) فما كان على الرسول الا البلاغ.

مؤنس الرزاز

ـ الانسان العربي الجديد يولد في معمعان واتون الحرب والمعارك. ولا داعي لان نفترض ان الحرب لا تعني الا الحرب العسكرية وان المعارك تقتصر على المواجهات الدموية مع اعداء الانسانية. مفهوم الحرب لدي اوسع من ذلك بكثير. انها الحرب ضد الجاذبية الغريزية التي تحول الانسان الى قزم صغير منكب على البحث عن الغنائم والمال والشهوات والمناصب والجاه. لقد بت مقتنعا بعد تجاربي الغنية الثرية الهائلة ان على الانسان ان يختار بين الدنيا والحياة... ولقد عبرت في رواياتي الثلاث عن المعاناة والمحنة الكبرى في محاولتنا المعاصرة لانجاز الحلم العربي النبيل من خلال انتاج انسان عربي جديد، وعن فشلنا الذريع المفجع في انجاز المشروع. اما هذه الرواية "جمعة القفاري: اعترافات نكرة" فهي تعبر عن النتائج التي خرجت حاملا اياها مع غبار المعارك الطاحنة التي خضتها عبر الاعوام الثلاثين الماضية. وهي تتلخص في عبارة قالها سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: "يا دنيا غري غيري... قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها".

وسيدنا علي هنا لا ينطلق فيما يقول من كونه ناسكا، يعتزل في صومعة. وانما يصدر قوله عن فارس ثوري يحمل مشروع ورسالة الثورة الانسانية الكبرى التي تصغر الحياة الدنيا وزخرفها وتلتمس الحياة العليا السامية. لهذا قال كرم الله وجهه: "يا دنيا غري غيري" ولم يقل: "يا حياة غري غيري" فهو فارس يواجه الحياة ويقبل عليها، لكنه يدبر عن الدنيا ويزهد فيها. وقد جاء في القران الكريم: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" لا زينة الحياة. والانسان العربي الجديد هو الذي يزهد في زخرف الدنيا الدنية، ويزهد حتى في المال والبنين في سبيل الحياة العليا مقابل زخرف الحياة الدنيا.

هذا مفتاح من المفاتيح التي تفسر اختلاف روايتي الرابعة "جمعة القفاري: يوميات نكرة" عن الروايات الثلاث التي سبقتها. فجمعة في هذه الرواية مواطن بسيط زاهد في غنائم الدنيا التي يتكالب عليها معظم الناس ويتهافتون. وهو من جهة اخرى اشبه ما يكون بفارس خرج او انبثق من الماضي العربي الفروسي ومن بين عموم الصعاليك النبلاء ليقبل على الحياة الجليلة السامية ويدبر عن الدنيا الدنية... وهنا يقع الصراع بين الانسان العربي الجديد البريء الذي خلع رداء الضرورة والقيد وانطلق ليطلب الحرية المطلقة السامية الانسانية، فواجهته القوى الحريصة على غنائم الدنيا.

والحياة غير الدنية، يا عزيزي ابراهيم، هي حياة الحرية والفطرة التي لن تتلفها حضارات الغرب المادية. انها حياة التخلص من الضرورة والتحرر من قيد وجاذبية الدنيا الدنية. بحيث تصبح كل الشهوات والمغريات والغنائم المادية رخيصة يسيرة الخطر في عين الفارس العربي الجديد الذي يرفض واقعه ولا يتصالح مع محيطه.

* * *

ولا ادري لماذا كنت اشعر دائما بانكما (انت وفايز محمود) تقمعان عناصر الحياة المثيرة عبر روايتها شفهيا بدلا من كتابتها روائيا. فمن يسمع فايز وهو يتحدث عن رحلاته العجيبة المدهشة بين عمان وبيروت والقاهرة والجزائر، ومن يسمعك تحكي قصة مولدك... يشعر انكما تتحايلان على صياغة حياة حرة فيها من الصعلكة النبيلة الجليلة ما نفتقره في ادبنا من خلال استنزاف هذه الطاقة شفهيا ونفخها عبر الانفاس والكلمات المسموعة لا المكتوبة في الهواء، كي تتبخر مع غبار النسيان فلا تبقى حية تعيش وترزق بيننا. علما بانني كلما سمعتكما تحكيان عن بطليكما... حسبتهما انا.

اشعر يا عزيزي ان الحياة الدنيا لو ارادت ان تنصفني لوزعت التجارب المريرة الدموية المفجعة التي انقضت علي انقضاضا وفرضت علي القتال فرضا... اقول لتوزعت هذه التجارب على ثلاثة اشخاص او اربعة.

ولو كانت الحياة الدنيا منصفة لوزعت التجارب المكثفة المهولة التي دفعتني الى المرور بها والدخول في طاحونتها العاتية على ثلاثمائة عام من الحياة... لا على ثلاثين. فالحياة الدنيا لو كانت منصفة لاتاحت للملاكم من وزن الريشة (مثلي) ان يرتاح بين الجولة والجولة.

فيقرع الجرس معلنا عن انتهاء الجولة الاولى ليتيح لي (ولخصمي وهو من الوزن الثقيل اي وزن الفيل) ان اعود لركني في الحلبة وارتاح على المقعد كما يفعل جميع الملاكمين، وان التقط انفاسي، واضمد جراحي، واحتسي جرعة ماء. لكن المباراة المكثفة لم تتوزع على ١٣ جولة كما هي العادة، وانما كانت جولة طويلة واحدة متصلة لا حكم فيها ولا جرس. غير انني لم اهزم بالضربة القاضية على الرغم من كل ذلك. فقد كنت اسقط بعد كل ضربة شبه قاضية من قبل القبضة الحديدية، فانام على الارض، والتقط انفاسي، فما ان يصل الحكم في العد الى الرقم التاسع، اي الرقم الذي يسبق رقم اعلان الاستسلام والهزيمة حتى كنت انهض ثانية، وقد استعدت حيويتي، فانقض ثانية على خصمي دون ان امنحه شرف الشماتة والتشفي والاعلان عن هزيمتي. المباراة لم تنته حتى يومنا هذا. لا اضمن الربح... فقد اهزم. ولكنني لن اهزم بالضربة القاضية ابدا. قد اخسر بالنقاط، لا بالضربة القاضية... ابدا.

ولكن... لماذا لا يضربون الجرس يا ابراهيم؟ لماذا لا يقسمون المباراة غير المتكافئة في الاوزان الى جولات؟ لماذا لا يمنحون هذا الملاكم الذي نذر نفسه للسذاجة المبجلة ان يلتقط انفاسه؟

* * *

لا اخفيك ان حواراتنا كانت دائما "تنقطش" ما ان تنطلق تارة بسبب من دخول غريب على الخط المباشر مما يحدث تشويشا على "المكالمة". وتارة لاننا نبدأ الحوار من اخره بدلا من ان نبدأه من اوله (الم نتفق انا وانت وفايز محمود على هجرة العاصمة والعيش في بيت شعر على ارض تعطينا ما يكفينا من الغذاء... وننبذ الصخب ونتفرغ للتأمل)؟

ولهذا السبب بالتحديد طرأت هذه الخاطرة على بالي. فان راقت لك، ووجدت في نفسك هوى، ووقعت في بالك موقعا حسنا، فلنبدأ حوارا مكتوبا من طراز جديد، يتخذ من ادب الاعترافات الذي لم يحسنه كتابنا العرب هيئة وشكلا. واذا وجدت في هذه الخاطرة افتعالا (لا سمح الله) او تكلفا، فارجو ان تقذف بهذه الاوراق الى سلة القمامة كما يقذف لاعب كرة السلة الماهر كرته من اول الملعب فاذا بها تنزل نزولا رشيقا فاخرا هينا في السلة المتلهفة لابتلاع وازدراد "الهدف" في الجهة الاخرى من الملعب. علما بان مهمتك ايسر... فالافق كله نافذة صغيرة في عالمنا، وما عليك سوى ان تقبض على هذه الاوراق وترميها من الافق المفتوح خلف ظهرك.

ولا بد لي قبل ان اختم هذه الرسالة ان اذكرك بان اللغة العربية هي اللغة الوحيدة في العالم التي تتمتع بمفردتين للتعبير عن هذا النبض الخفاق على كوكبنا: "الحياة" و"الدنيا". اذن ثمة فارق كبير بينهما: اراك تقطب، وارى فايز يضحك بمرارة. ترى هل عزفت على وتر حساس خفي في اعماقكما؟

القارس الدون كيشوتي العربي
جمعة القفاري.. اخوكما في درب
الفجيعة الجليلة العصية على المصالحة

سلمت يداك..

● علي البتيري

"الى البطل عامر العبيدي الذي انتقم لشهداء الاقصى بسكين"

يا ايها الشعر المحلق في سماك
إهبط على الارض التي قطعت بحورك
وارتدت احلى قصائدك الجديدة،
في انتظار دم المجاهد والشهيد،
ينوب عنك،
فيلثم العتبات مقتطفا ورودك،
وهي تنهض من لظاك..
يا ايها الشعر المغامر
خلف ليل جراحنا
عد من مداك..
ولدى احتراقك في ظلال سيوفنا
اشعل رؤاك..
خذ زينة اللغة الجسورة من خناجرنا
ومن دمنا المكبر في مآذننا
ومن بطل عبيدي..
يصلي الصبح منحنيا
على دم اهله المسفوح في الاقصى،
المعلق بين قتل وانتهاك..
ويقود معركة بمفرده
فتشهد بقعة الاحرار عرس الاشتباك..
وتهب من حيفا الى رفح خناجرنا
وينهض بحر يافا هادرا
في صوته برق ورعد
هز سمع الغاصبين وبات ينذر بالهلاك،
ويمر سرب تلو سرب
من طيور العاشقين مغردا
من بيت لحم الى اريحا:
"يا عامر الساري بمهجته الى غدنا
يا سيفنا المسلول في يدنا
يا ايها الماضي الى دمنا
بوردة عشقه .. سلمت يداك..
سلمت يداك!".
يا ايها الشعر المتوج في المدى
سلطان موسيقا على اسماعنا ـ قم عن منصتنا،
وكن كالمهرة البلقاء،
تصهل للسكاكين المغيرة دون خوف
وارتباك..
واهبط على درجات اقصانا الحزينة،
كالملاك..
قبل هنا بقع الدماء على حجارتنا ـ
المقدسة النفير،
ولا تقم وزنا ولا تاسف على
بقع من النفط التي خذلت
خناجرنا هناك!
من باب اسباط الجراح،
سيعبر البسلاء والشهداء
والحكماء والشرفاء،
والله الذي اسرى بمهجة عبده
سيقيم عرس المؤمنين،
لتجري الانهار تحت جنائن القدس الحبيبة،
قبل يوم الاخرة..
انا لم افسر بعض احلامي
ولم اكفر..،
ولكني..
ارى من باب اشعاري المواريب،
في الدجى..
رملا يحطم طائرة
بحرا يلبي دعوة المظلوم مبتلعا
ذئاب الباخرة..
وارى حمام الكعبة الزهراء
في فرح سماوي..
يرفرف فوق باب الساهرة.
***
يا ايها الشعر المحارب
في ميادين البلاغة والاثير
يكفيك زحفا بين ادراج المكاتب،
مثل عملاق اسير..
انهض مع الفجر المتوج..
بالسكاكين المشعة في الظلام المستجير
اصعد الى حجر توهج مثل نجم
اطلقته اصابع الولد الصغير..
خذ رؤية الفرح المقدس من
عيون البندقية..
عرج على سجناء ثورتنا،
وحدد في زنازنهم ملامحك الاصيلة
عانق خناجرهم،
واعط القدس من دمك الفصيلة..
اشهر بكل قصيدة سيف القضية
واذا اردت هوية ممهورة
بدم انتفاضتنا فقر،
واختم بقبضة عامر تلك الهوية.

«في المسألة الشعرية»

محمد سلام جميعان

للشعر دواع تستدعيها العاطفة وهي تخب وتنطلق منفلتة بجموح متوثب لتحقيق ضرورات الحرية التي تخفق في نفس الشاعر لتقيم بالتالي قانون الحياة في الاحياء بعد ان اقامته في النفوس والمشاعر.

وللنظم ضرورات مغلولة بأصفاد المحاكاة والدرج على نسق الشبيه والمثيل الذي تتعادل فيه المنازل والرتب حينا او بعض حين ويطف فيها كيل اللاحق احيانا كثيرة بفعل القيد الذي اصطنعه الشاعر المقلد لنفسه والذي لا يعدو ان يكون مغنيا في سرب تجمعه أصرة واحدة لا تمايز فيها، لا في شكل وهيئة وصورة ولا في معنى وجوهر وحقيقة فلا ترى ثمة غير عالم تتشابه في الاضداد وتتوحد الانداد وكأن ما يجذبنا الى الحياة قهر العقل وجبروته لا ضرورة الحياة واستعداداتها.

وضرورة الحياة في اخلص معانيها تقوم على هتافات الوجدان ولين المشاعر وطراوة الاحساس ورهافته وهذه ممكنات لا تتحقق الا بضرورة الشعر. واما ضرورة النظم فحبيسة العقل يعرضها على موازينه ويقلبها منطقه لطلب الحجة والبرهان لا لاستنباط الشعور والوجدان، إن العقل هنا يصطفي منها ويذر ويختار ويدع فلا يسعنا الا النزول على حكمه مرهونين الى الحقيقة التي نطلبها في قياسه ومنطقه لا الى ما يفتحه من بصيرة الوجدان وقلما ينجح تزاوج العقل والوجدان لصنع حقيقة شعرية صافيه يتجلى فيها ذانك الامران ويعود سر النجاح الى يقظة الوجدان الانساني وانبثاق بصيرته على رؤى تتصل اكثر ما تتصل بعمق الحياة والقانون الذي يحكم الاحياء في مستواه الشعوري في المستوى الادراكي حيث يكون الثاني (الادراك) تابعا ضروريا للمستوى الاول (الشعور) كما يمكن الاشارة اليه والتمثيل به عند ابن الرومي في رثائه لابنه (محمد):ـ

واولادنـا مثـل الجـوارح ايهـا فقدناه، كان الفاجع البين الفقد
لكـل مكـان لا يسـد اختـلالـه مكان اخيه من جزوع ولا جلد
هل العين بعد السمع تكفي مكانه ام السمع بعد العين يهدي كما تهدي

وما دام المعيار الوجداني هو الاساس فليس هناك قصيدة طويلة واخرى قصيرة، فما ينبغي لنا ان نقيس الشعر بمقياس المسافات والابعاد والاطوال وانما هناك قصيدة صغرى وقصيدة كبرى وتكبر القصيدة في الوجدان والتاريخ بمعناها وحيث تتحقق شروط الفن فالاناء الخزفي لا تعيبه ضآلة حجمه كما ان البناء الشاهق لا يشرف اذا تراخى بانيه عن تحقيق شروط العمارة والنحت.

وفي قانون الحياة لم تكن النحولة فرض من فروض الضعف والليونة والعجز كما انه ليس في البدانة فرض من فروض القوة والصلابة والاقتدار وفي مقاييس الجمال تكون النحولة مرهونة بالوسامة والدماثة والرقة على عكس ما توحيه البدانة من الغلظة والخشونة.

وما يصدق على الحياة والاحياء يصدق على الشعور الذي ينداح في الحياة والاحياء فالنفس لا يطوف بها طائف الاعجاب الا اذا الفت منه سببا محرضا وباعثا.

ومما يتصل بنجوى الوجدان وحكم العقل، الاسلوبية الخاصة التي يكتب بها الشاعر قصيدته فمنهم من يقول فكرته في مجموعة من الابيات حين لا يجزئه البيت والبيتان ومنهم من يسير مع سبحات افكاره يشرحها ويفسرها ويجعل من صورتها الكلية اجزاء وتفاريق وهذا ما عناه احد الشعراء حين قال لآخر "اما انا فاقول البيت واخاه وانت تقول البيت وابن عمه".

وبين روحية الالهام بالابيات الاولى وحسن التخلص جهد يتكلفه الشاعر ومشقة تسعى اليها وفيها روحه يقول بول فاليري (إن الله او الطبيعة يلهم الشاعر بيتا واحدا اما الباقي فعليه ان يكتشفه بنفسه) ولا معنى للاكتشاف هنا سوى الجهد المبذول من قبل الشاعر في تثقيف قصيدته واسناد ميلها والاجتماع عليها بعقله وبصيرته حاشدا لها المرئيات والمسموعات الظاهرة والباطنة في الحياة والاشياء.

اصدارات جديدة

الهاشميون وفلسفة الحكم

كتاب "الهاشميون وفلسفة الحكم" ليس فكرة سياسية بحتة، ولا يهدف الى الترويج بمعنى الدعاية السياسية، لنظام حكم سياسي، وتفضيله على سواه...

الهاشميون وفلسفة الحكم، مشروع بحث تتداخل فيه الصحافة بالسياسة، ويفسح التاريخ فيه الدرب للفقه كي يقول كلمته...

ولعل "الهاشميين". كمشروع ريادي في النسب وفي الفكر، قد اشغلوا المساحة الاهم، في تاريخ الفكر العربي الاسلامي، واختلفت ادوارهم، وتعاقبت شخصياتهم القيادية، التي شملت امير المؤمنين، والامام، والملك، والشريف، والامير، والسلطان، والخليفة، والثائر.

وسواء وافق المخالفون لهم في التاريخ العربي المعاصر، ام لم يوافقوا فان فكرتي الوحدة والاستقلال منذ اواخر القرن الماضي، قد تصدى لهما الهاشميون في المشرق العربي...

وظلت الدولة الاردنية، كاحد المنجزات الرئيسة في عصر الكيانات العربية بعد الاستقلال، بخصوصيتها، وتكوينها، وبقيادتها التاريخية، احدى اهم انجازات جيل الهاشميين المعاصر.

كما ظلت الفكرة الوحدوية، التي اعادت انتاج العلاقة الفلسطينية الاردنية، نتاجا وحدويا وحيدا في المشرق العربي، واحدة من انجازات الجيل الهاشمي المعاصر...

واذا كان الهاشميون لم يطرحوا حزبا سياسيا، يواليهم، كما فعل بعض قادة الفكر في الوطن العربي، فان السبب في ذلك يعود الى اعتقاد الهاشميين الراسخ، بانهم هم حزب امتهم القومي العروبي الاسلامي.

ولان هذا المفهوم، قد اخذ شكل الحقيقة، فان الكثيرين من المخالفين للهاشميين وبعض الموافقين لهم، رأوا في موقفهم هذا، ان لا "فلسفة لحكمهم" تقوم على ايديولوجيا محددة... بل ذهب بعض نقادهم الى ان "الحكم" شغلهم، اكثر مما شغلتهم فلسفة الحكم..

هذا الكتاب... الهاشميون وفلسفة الحكم... لم يأت لرد تهم المتهمين. وانما هو محاولة لترتيب، بعض الافكار الهاشمية ما يخص الفلسفة منها، والفكر السياسي على وجه التعيين.

ويتضمن كذلك، بعض التساؤلات والحوارات، لجمل الطروحات الفكرية التي تبنتها بعض الاحزاب والتنظيمات القومية، والاممية والاسلامية فيما يخص الهاشميين ودورهم في التاريخ خاصة المعاصر منه...

الهاشميون وفلسفة الحكم... يتصدى لفك الغاز علاقات فكرية في الذات، بين الهاشميين، وبعض الحركات العقلية، (كالمعتزلة، والشيعة وغيرهما) وهو كذلك يبحث في دور الهاشميين تجاه فلسطين قضية العرب المركزية وفي هذه القضية. فان ما قاله بعض "الجناة"، وبعض "حفار القبور" كثير، والصمت تهم، اختلطت من خلالها الوان طيف الحقيقة، وفي "فصل" "الهاشميون وفلسطين"، محاولة موضوعية، لاعادة الماء للنهر الهاشمي الهادر. الذي سقى شجرة الحياة العربية، من دمه حتى كبرت وعانقت الحقيقة.

كما يعني الكتاب، بالمسوغات والبراهين العقلية، والتاريخية، للملكية الوراثية، كنظام حكم، ويفاضل بينها وبين الرئاسة الجمهورية في حاضرنا المعاصر، بالاستناد الى اشتقاقات العقل العربي وتجاربه التاريخية.

وهو اخيرا، يتصدى لمحاولة وضع تصور ذهني وفلسفي، لمشكلة الوحدة العربية، على قاعدة ديموقراطية العقل لا ديموقراطية النقل، والوحدة المتنوعة لا الوحدة المهيمنة.

وفي هذا الفصل ما العمل؟!، يبحث الكتاب، في مأزق الدولة العربية القطرية، ويطرح البدائل والخيارات القومية الممكنة والمقبولة... ويجيب على سؤال المرحلة ما العمل...؟! اجابات علمية، وتراثية، وواقعية.

الهاشميون وفلسفة الحكم... كتاب لـ احمد سلامة.

مع كتاب الدكتورة هدى فاخوري

إنطباعات في التجربة الانتخابية، ومقالات اخرى

صالح خريسات

بقدر ما كانت الديموقراطية مطلبا جماهيريا ملحا لضمان حصانة حريات الشخص وحقوقه، بقدر ما كانت مصدر قلق بالنسبة الى فئتين ـ على الاقل ـ من فئات المجتمع، فالفئة الاولى اعتقدت أن الديموقراطية تضعفها او تفقدها هيبتها وسيطرتها المشروعة، والفئة الثانية، اعتقدت ان المجتمع برمته لم يصل بعد الى درجة من الوعي السياسي والاجتماعي تؤهله لفهم الديموقراطية وممارستها على الوجه الصحيح. وهذه الفئة الثانية تتألف من المفكرين والمثقفين الذين يحملون هموم المجتمع ويبحثون في اساليب ووسائل نهضته الفكرية، وقد احتج بعضهم بان الزمن اقصر من ان نتحمل فيه نتائج مساواة العالم بالجاهل، اذ ان الديموقراطية ما زالتا في اطوارها الاولى ولم تنضج نضوجا كافيا. ولعل هذا ما قصده ابراهيم العجلوني في مقدمته لكتاب الدكتورة هدى فاخوري.

(ان من اكبر الاخطار التي تتعرض لها مسيرتنا الوطنية. ان يتوافر لها ذلك المظهر الديموقراطي، او السمات الخارجية البادية للمشاركة الجماهيرية، دون ان تتوافر لها في الوقت نفسه الحقيقة الديموقراطية، في اسسها النفسية والعقلية والاخلاقية).

وهذا باب يتيح لنا المجال للحديث في معنى الديموقراطية ومفهومها، فهي نظام عام يفسح المجال لكل الامكانيات امام كل شخص، ويخولنا في الوقت نفسه الوسائل الناجعة لكي نحيا في وعينا وفي سلوكنا القيم العليا المشتركة، واعتقد ان هذا المفهوم هو الدافع الاكيد وراء خوض الدكتورة هدى للتجربة الانتخابية وهو المأخذ الذي اخذه عليها الاستاذ ابراهيم العجلوني باعتقاده انها ستنشل التجربة من منطلقات معيارية، وبان مثل هذا الدخول المثالي قد يصطدم بارض الواقع الصعب فيترك صاحبه وهو ادنى الى الكفران يكثير مما كان تأبطه من موازين وتصورات قبيل التجربة.

والحق يقال ان التجربة كانت صعبة للغاية ويدل عليها تلك الحقائق المدونة في كتاب التجربة.. (كانت النساء واطفالهن يصدرون الاصوات والجلبة من الحوش الملحق بالغرفة. تكلمنا مع الرجال عن البرنامج الانتخابي، الا ان الرجال كانوا مشدودين للتلفزيون، اذ كانت هناك حلقة للمصارعة. وقد طلبت من الاخوان اغلاق التلفزيون اذا كانوا يريدون سماع ما اقول. الا انه يبدو. ان المصارعة كانت اكثر تاثيرا عليهم، فاستمروا يتابعون التلفزيون بعيونهم، ويحاولون الاستماع لما اقول).

وفوق هذا التعب والشعور بالامتعاض من الاستمرار بالتجربة والسقوط في وحل تفاصيلها. (نهضت لاوزع البرنامج على نساء الرجل الاربع واللواتي كن ينظرن الي من زاوية الباب. هذا الرجل متزوج من اربع نساء ولديه ستة عشر طفلا وطفلة. حاولت اعطاء النساء البرنامج المكتوب، الا انه قال لي، وسن الذهب يلمع امامي، بضحكته الغريبة تلك، انهن لا يقرأن ولا يكتبن. كما لاحظت ان احداهن حاولت الابتعاد عندما اقتربت منها وكأنها خائفة من شيء ما).

ولا شك ان التجربة افادت الدكتورة هدى فاخوري، اذ انتقلت من خلالها من جو مغلق الى جو منفتح اثار لها الدهشة والعجب، فهل حقيقة ان الديموقراطية في ظل هذه التجربة القاسية ستكون قادرة على المساواة في الحقوق والواجبات دون اعتبار لفوارق الجاه او الغنى، او غير ذلك؟!

لقد تمنيت لو اسهبت الدكتورة هدى فاخوري بذكر دقائق التفاصيل المتعلقة بالتجربة المرة، خاصة بالنسبة الى الظروف الاجتماعية والبيئية والصحية التي تعيشها المناطق النائية في كثير من قرى المملكة، ولا ادري ان كان اخواننا الذين نجحوا في هذه التجربة قد تذكروا تلك الظروف او علقت بذاكرتهم او انهم يتلمسون الوفاء بوعودهم التي قطعوها على انفسهم في حملاتهم الانتخابية؟!

واذا اردت ان انصف الكاتبة حقها فيكفي ان اعرض لها وجهة نظر رأيت أنها قد افلحت في حملها والمناداة بها.. تقول الكاتبة: كان يحلو للشباب المتدين ان يسألني رأيي في الدولة الاسلامية فيما لو نجح التيار الاسلامي واقام دولة اسلامية، وكنت ابتسم للسؤال واحب ان يوجه الي لانني أؤمن ايمانا راسخا ان العروبة والاسلام لا ينفصلان، وان اختيار النبي ﷺ من قبيلة قريش العربية، تكريم للعروبة، وان لغة القرآن العربية تكريم للعروبة، فانني ورغم كوني مسيحية الدين، الا انني عربية. اننا نحن المسيحيين العرب، عشنا اربعة عشر قرنا في بلاد الشام والعراق ومصر، ولم نعان في يوم ما صعوبة في العيش ولم ترتكب ضد المسيحيين العرب مجزرة او مأساة تدعوهم لترك ديارهم، وكانوا يعيشون منذ عهد الرسول ﷺ ومنذ العهدة العمرية، وفي زمن الخلفاء الامويين والعباسيين وكل من جاء بعدهم، كمواطنين من الدرجة الاولى. وكانوا يحاربون الاجنبي بنفس الشراسة والقوة التي يحاربه بها العرب المسلمون، فهم عرب اولا وهذه ديارهم وارضهم. ووجود المسيحيين العرب بعد مرور اربعة عشر قرنا على انشاء الدولة الاسلامية يحسب ايجابيا للاسلام، ودلالة على سماحة الاسلام، وقدرة الامة العربية الاسلامية على فهم روح الاسلام الذي يدعو الى احترام اهل الكتاب.

الـرأي الثقـافي

«عامر يكتب بالخنجر»

- الى عامر ابو سرحان -

شعر : د. محمود الشلبي

في حد خنجره
يطيب الموت...
او تحلو الحياة...
هو عامل...
قرأ انتفاضته
على لوح الحجارة...
في قراه...
فتتيه القلب العصي
على الغزاة
وصحا النهار على خطاه
فمشى وحيدا...
كان يعرف كيف يبدأ،
يدرك منتهاه
هو بعض من كتبوا ،
حروف الابجدية في ثراه
سلمت يداه..
سلمت يداه...
•••
في حد خنجره تراه
يهمي كصاعقة الغمام
على عداه
ويرش في افق الشوارع
من نداه
جسد تفجر...
كان اوله اشتعال الوقت.
في الطعنات..
واللغة الحبيسة اسلمته
الى الصلاة..
رجل !!
وخنجره الطريق
الى رؤاه
سلمت يداه
سلمت يداه

مع رواية الدكتور عبدالرحمن منكو

● «وذابت ثلوج ادنبره»

● رمضان الرواشده

صدرت حديثا رواية «وذابت ثلوج ادنبره» للدكتور عبدالرحمن منكو، والتي جاءت بعد مؤلفات عدة منها "البنادق وزهرات الياسمين" "وكانوا خمسة بالموجة".

وهذه الرواية تروي باختصار، حكاية طبيب اردني (علوان) يذهب لاكمال دراسته في كلية الجراحين اكية في ادنبرة، يتعرف على "زكي بوني" العربي الهارب من واقعه ـياسي. المطارد من انظمة الحكم ـعربي في الستينات، المحكوم عليه بالاعدام في ثلاث دول عربية، والذي يتمنى الحصول على شهادة الاختصاص في الطب النفسي، لكنه لست سنوات متواصلة يعجز عن ذلك عجزه عن مواجهة واقعه المتمثل بالهروب الدائم من كل المشكلات التي تواجهه حتى هروبه من " ابيه" الذي زرع جنينا في ـتها وعندما واجه ذلك الواقع منها الى لندن.

ـكن «علوان» في بنسيون ـو، ويتعرف على اصحابه «آل ـسكي» ويتعرف على زملاء سكن ومنهم اليهودي «موشيه رتشموند»، تتفاعل احداث الرواية بين زملاء الدراسة في الكلية فيتعرف على «مارك لجواء الكيني وعلى نوال الموصلي وزوجها بشير. الرواية تكشف لنا عن قصة حب رائعة ومهلكة تتواصل بين علوان ونوال، خصوصا بعد ان تكشف نوال، (الكردية الاصل العربية الام)، العلاقة السرية ما بين زوجها بشير واليهودي رتشموند، هذه العلاقة السرية المشبوهة التي تتفاعل احداثها قبيل حرب ١٩٦٧، يكتشف علوان هذه المؤامرة وتترك نوال زوجها الذي فيما بعد يقتل بعد محاولته اثارة مؤامرة على العراق بالتعاون مع رتشموند والصهاينة من ورائه (هكذا تصور لنا الرواية) يكتشف علوان ايضا دور رتشموند التحريضي ضد العرب ومحاولاته اغراء الشباب الانجليز للذهاب والعمل في [الكيبوتسات] في (اسرائيل) ومنهم قصة "ماجي" ابنة بدروسكي صاحب المنزل.

تتصاعد وتيرة الرواية باسلوب شيق وجميل ولغة انسيابية رومانسية، شعرية رائعة، خصوصا، في تصوير قصة علوان مع نوال. ويضعنا الكاتب في اجواء حب لا مثيل لها حيث تستخدم الصور الشعرية في وصفه للاشياء وحيث يربط الميثولوجيا بالواقع. مثال ذلك ربطه ما بين نبوءة العرافة المأخوذة عن نبوءة «نوستراداموس» ، وكذلك ادخاله قصة ادونيس وافروديت، وعلاقة علوان "بصخرة عدن" حينما يذهب علوان ونوال الى الصخرة في مغامرة مثيرة ويسمعان نبض الصخرة، وهنا يتم التفاعل ما بين الرومانسي والميثولوجي في الرواية تسافر نوال وينجح الدكتور علوان في امتحاناته وتتركنا النهاية في وضع ما بين الحيرة والذهول لهذا المستوى الذي وصلت اليه الاحداث من ناحية، ومن ناحية اخرى، لهذه الروعة في تصوير احداث الرواية.

من المفيد ان اذكر ان عمل الدكتور منكو الروائي هذا صادر عن تجربة ادبية مهمة جدا، على الصعيد البنائي للرواية وعلى صعيد ربطها بالمسألة السياسية التي اخذت جانبا مهما من الرواية لكنها ـ لرشاقة قلم الدكتور منكو ـ لم تبعدنا عن الجانب الانساني في الرواية.

في الرواية اعادة للقارىء الى اجواء فقدتها الرواية العربية المعاصرة، هذه الاجواء التي تدخلنا في إعادة النظر الى مكونات انفسنا البشرية التي هامت بعيدا نتيجة «التغريب» الحاصل في الوطن العربي، ما بين الكاتب او المثقف، من جهة، وما بين واقعه الاجتماعي، السياسي، الاقتصادي، هذا «التغريب» او الشرخ الحاصل والداخل والمستوطن في اعماقنا نتيجة التشرذم والتخلف والتبعية وعدم التخلص من «الموروث» الذي طمس على العقل ووضع اغلاله في اعناق الكثيرين.

وذابت ثلوج ادنبره

د. عبدالرحمن منكـو

وتعود «افروديت» باحثة عن «ادونيس» لكنها في ذات الوقت تبحث عن حريتها وانعتاقها من اسطورة الريف التي تحياها رغما عنها. تبحث عن خلاصها من «الظلام» الذي ساد عشرات السنين، وخلف لنا عاهات مشوهة، ومثال ذلك حادثة "اخراج اله الشر الذي قيل انه دخل نوال عندما كانت صغيرة لانها قالت «لا» لتقاليد الطائفة الرافضة ان تكمل الفتاة تعليمها".

في الرواية محاولة لاسقاط السياسي بشكل فوقي على العمل الدرامي والبنائي للراوية، وهنا نلاحظ غلبة العقلية السياسية والفكرة المسبقة لدى الدكتور منكو خصوصا في موقفه من الاكراد وتصويره لهم «بالمتعاونين» مع الصهاينة، وهذه صورة تنم عن غلبة الفكر السياسي لدى الدكتور منكو ومحاولته استثمار الرواية بشكل دعاوي، وان استطاع ان يصل بنا الى التسليم بقبول ذلك ولكن قناعة القارىء والمتذوق والناقد تأبى ان تتواصل مع الفكر «المسقط بشكل فوقي» على الرواية ومحاولة الباسها طابعا من واقع فكر الكاتب، ونلاحظ ذلك في التشابه ما بين هذا العمل وما بين ما يفكر فيه علوان في الرواية.

«علوان» العنصر في تنظيم سياسي لم نعرف حقيقته لان الكاتب ابعدنا عنه مع انه كان يذكره مرارا. هي محاولة لوضع القارىء في «حيص بيص» فما المانع من ذكر حقيقة وضع «علوان» العربي الخارج من الوطن ناشدا الانعتاق، وطالبا العلم في متاهات دروب الشمال.

مأخذ اخر اذكره وهو محاولة الاثارة عبر اسطورة العرافة التي تقول «ثلاثة زائد ثلاثة يساوي نجمة داود، نهاية العالم دم، الم، خيانة، موت، الحصان الابيض يظهر في المشرق» والتي تحاول تصوير مستقبل الصراع السياسي العربي ـ الصهيوني (ما قبل حرب ١٩٦٧) الا اننا نفاجأ ان النبوءة توظيف للانفعال والاثارة فلم تأت بنهاية واضحة.

نستطيع القول انها رواية تستحق الوقوف عندها كثيرا، وهي اضافة جديدة في اللغة والصورة والبناء الدرامي في محاولات العمل الروائي في الاردن. واخيرا فقد «ذابت ثلوج ادنبره» وانكشف ما تحتها.

ساعة عميقة .. ممتعة .. مع اختفاء شاعر

● الدكتور عبدالرحمن ياغي

إنها ساعة مع احد نصين روائيين.. هما: (اختفاء شاعر) و (صم.. بكم.. عمي..) للدكتور احمد الزعبي صدرا عن مكتبة الكتاني في عام ١٩٩٠م .. ١٤١٠هـ.

وقراءة النص الأول الروائي الذي سنقف معه لا تستغرق اكثر من ساعة.. بل اقل من ذلك بكثير.. لأنه لا يزيد على ثمان وعشرين صفحة من الحجم الصغير.. ومع ذلك القصر فهو نص روائي روائي.. يستغرق فكر القارىء ساعات وساعات.. ويستثيره الى المحاورة الحارة.. وحضور كاتبه مشتعل، على بعد ما بيننا زمن قراءة النص. فهو في قطر.. وانا في عمان.. وكنت اطمع في حوار حي معه.

ومحاورة الدكتور احمد الزعبي ممتعة.. فقد كان طالبا من طلابي في المرحلة الجامعية.. وأصبح زميلا.. وصديقا.. ومنذ كان طالبا تعلق بالفن القصصي والغموض الشفاف، وبمن كانوا يجنحون احيانا الى التصرفات الغريبة التي لا تخلو من ادهاش او خرق المألوف.. وقد كان معجبا بكاتبنا القصصي الكبير وقتذاك.. زكريا تامر.. وبأسلوبه الرمزي وكنا نحب فيه هذا التفوق.. وذلك الغموض، وكان يظفر بجوائز القصص.

وقد حرص منذ ذلك الحين على أن يصلني بنتاجه ساخنا: وقد انتج في مجال القصة والرواية والدراسات النقدية:

- (البحث عن قطعة صابون) .. مجموعة قصصية.
- (عود الكبريت) .. مجموعة قصصية.
- (البطيخة) .. مجموعة قصصية.
- (قبل الاعدام).. رواية.
- مقدمات الى الحقد).. روايتان.
- (دراسات نقدية).. نقد ادبي تطبيقي.
- (الايقاع الروائي).. نقد ادبي تطبيقي.
- (وجوه قلقة).. رواية تحت الطبع.
- (سلطة الأسلوب).. نقد ادبي تطبيقي.
- (اختفاء شاعر) و (صم.. بكم.. عمي).. نصان روائيان.

ومضى في مرحلة التحصيل يغلف سلوكه وما يكتبه بغلالة من الغموض تشف عن الكثير الكثير من شغف بالغربة والتغريب.

وروايته هذه. (اختفاء شاعر) تجيب اجابة موفقة عن قضية ثقافية في مجال النقد الأدبي.. بل تثبت أن أمر الطول والقصر لا كبير شأن له في تحديد نوع النص.. إن كان قصة.. او رواية..

(فاختفاء شاعر) نص قصير ومع ذلك فهو رواية رواية.. بل رواية كبيرة.. كبيرة في اصطحاب قارئها الى قضاياها المصيرية.. وقضاياها المحيرة.. ومحاوراتها الساخنة.. ورؤيتها الممتدة.. وعلاقة شخصيتها بشبكة من التواصل والتقاطع والامتداد والمداخلة في عروق واقعها الاجتماعي والثقافي والنقدي.. وحركة الايقاع المتطورة المتنقلة المتواصلة.. في البيت والعمل والمقهى وحديقة الحيوانات وصالة المطار.. ومكتب الصديق في المؤسسة التجارية.. وسطح البناية الشاهق.. والبيوت الآثمة والبيوت الصالحة.. والمستشفى.. هذه الرقعة او الرقع الواسعة التي سرح الكاتب يديه فوقها.. لا تحتويها الا اذرع عمل روائي..

واحداث النص الروائي المتنوعة في المكان والزمان والشخوص واللغة.. جعل امتدادها من التفاصيل الدقيقة الى الشمولية الواسعة.. لا يتحقق على هذا النحو الا في عمل روائي.

من هنا اجابت الرواية عن السؤال الثقافي. وقصر النص وعدم اهمية القصر في تحديد نوعية النص.. اهو قصة ام رواية. فقد يظل النص نصا قصصيا حتى لو امتدت صفحاته الى اكثر من مائة صفحة.. وقد يكون النص نصا روائيا في حدود بضع عشرات من الصفحات.. ما يهمنا في الأمر امتداد الايقاع الداخلي الذي يجمع شبكة العلاقات بأبعادها في الزمان والمكان والانسان واللغة.. وليس امتداد الأوراق المكتوبة.

وقد أقام نصه الروائي حول قضية شائكة تقع في داخل السؤال الثقافي الأدبي.: وهي العلاقة ونوع العلاقة بين الابداع الفني والواقع الحياتي.. مما أشعل الحرائق في الواقع وأشعل الحرائق في الابداع وأقام القيامة واقعدها او لم يقعدها بين الاثنين.

ولقد اجرى الحديث في الفصل الأول من النص على لسان عامل المقهى الذي لا تبرح صدره الاسئلة ولا يكف عن مساءلة نفسه ومن ثم مساءلة الشاعر عن امور وامور وأمور!!

ثم اجرى الحديث في الفصل الثاني على لسان الشاعر الذي استبد به القلق والسؤال والحيرة حول الشعر ومدى قدرته على نقل الواقع بمرارته!

واكتمل النص الروائي في فصلين لا ثالث لهما وكان مثالا ناجحا على ان الطول او القصر ليس شرطا في بنية العمل الروائي.. ولا هو الذي يخرج العمل من دائرة القصة الى دائرة الرواية.

وفي الفصل الأول، ظل الكاتب يدفع بأفواج الناس حتى زج بهم في داخل مستشفى وقد امتلكتهم انواع متعددة من الكسور والجروح والأمراض..

اما في الفصل الثاني، فقد انتهى بهم الامر الى حديقة الحيوانات ليقابل بينهم وبين كائنات الحديقة!!

ان في داخل احمد الزعبي امواجا وتيارات تتحرك وتطلب الخروج.. يحاول ان يجعلها تتريث، لكنها تتفلت وتخرج.. وهو يحاول ان يهيئها للخروج ويعدها للضوء، فيختار لها الثياب التي يحب والقبعات التي تثير الفضول، وهي امواج وأمواج تتحرك مأزومة وتتكسر على صخور الشاطىء مأزومة. وتصيبها الكسور وترد الى حالات غريبة من الشلل الجزئي او الكلي.. وتقيم بالجبس والحجر لمدة طويلة.. وساق احداها محبوسة بكتلة ثقيلة من الجبس الابيض المتصلب.. هذه الامواج من البشر في ردهات المستشفى تحير الاطباء. إنها رؤية لمجتمع المرضى. وكأنه مجتمع يتحرك في حالة عبثية.. تلك الحالات التي يقف عندها ومعها الدكتور احمد طويلا يتأملها ويتأمله.. وأحمد يتغلغل في داخله احساس متعاطف مع الشخوص البسيطة.. شاعره يرى فيها منجما مليئا يمكن التعلم منهم. وقد أقام علاقة بين الشاعر وبين عامل المقهى من هذا النوع.. وأقام هذه العلاقة على موجة من الحيرة في أمر امساك الخيط الدقيق الفاصل بين الواقع الذي يغرق فيه عامل المقهى والحال الشعرية التي تشتمل على الشاعر في تشكيله الفني. غير ان المشكلة تكمن في ان احمد يولي اهتماما لشخصية الشاعر هنا، ويتخبط في امر الاهتمام بشخصية عامل المقهى الذي ينتزعه من بين همومه في الحياة وأمواج المعاناة التي تموج من حوله. ويقوله ما لا يقال في مثل حاله، ويتجاوز حدود ما يعرفه هذا العامل.. وكأنه ناقد ادبي فذ.. مع ان الشاعر لا يغري ولو لمرة واحدة كي يناقش مع هذا العامل امرا شعريا على ما قام بينهما من صلات.. بل يترك العامل في وساوسه ليستنتج ما يستنتج من الأوراق التي يمزقها الشاعر في المقهى ويجمعها العامل ويعيد ترتيبها ويعكف عليها ليعلم منها امر هذا الشاعر وشؤونه وشجونه. ويغالي احمد في امر هذا العامل المشغول بهذه الاوراق:

"... لكن الغريب في الأمر ان هذه القصائد كلها التي مزقها الشاعر لم تنشر ضمن ما ينشره من كتابات وازداد شكي كثيرا عندما لم استطع الاقتناع ان هذه الكتابات الممزقة هي دون المستوى المطلوب بأي حال من الاحوال مقارنة بكتاباته الأخرى او بكتابات الآخرين بشكل عام..".

وكان احمد يريد ان يتبادل الشخصان همومهما: يريد ان يشغل العامل بهم الشاعر ويشغل الشاعر بهم العامل.. ويريد ان يتبش كل منهما ما في صدر الآخر: فيظفر الشاعر بما يحمله العامل في صدره:

"... إن أخي وأفراد اسرته جميعا كانوا من بين ضحايا الهجوم الذي شنه العدو امس وقتل فيه سبعون شخصا كما تعرف!.."

ويظفر العامل بما في صدر الشاعر حين جمع الأوراق الممزقة وقام بترتيبها والصاقها.. فقرأ فيها قصيدة الاسماك التي تبعثرت حين سقط الاناء المملوء بالماء.. وراحت تقفز بجنون في كل اتجاه بحثا عن الماء قبل ان تلفظ انفاسها الأخيرة وتهدأ حركتها وتموت.. وصاحبها ينظر ويقف عاجزا عن فعل اي شيء كما يقف الآخرون متحسرين متعاطفين ايضا..

"... وفي القصيدة مقاطع طويلة غير مفهومة او واضحة في حدود ما أعرف، لكنها كلها تتحدث بشكل او بأخر عن موضوع الموت من خلال صراع الأسماك من اجل الحياة، وكم كان هذا الموت فظيعا ومؤلما ومريرا.

قلت في نفسي قد يكون هذا اول الخيط في فهم ما يحدث، فإذا كان موت بعض الاسماك قد احتاج الى كل هذا الالم والحزن والشعر، فما الذي يحتاجه موت سبعين شخصا او الف او عشرة الاف الى آخره. قلت هذا اول الخيط ولا بد من الوصول الى آخره..".

ويرى شاعر احمد اننا في عصر مجنون.. الدبابات تدوس الطلبة.. وعشرات الآلاف من البشر يقتلون.. وأمريكا غزت بنما.. وتفكر في غزو ليبيا.

ويدخل احمد في قصيدة الشاعر كلاما كثيرا يشبه كلام المتصوفة والاساطير. ويدخل في صدر العامل شيئا من ذلك.. وقد تداخلت لديه هواجس الشخصيتين عن قصد او غير قصد؛ ويقول العامل:

"... اسهر مع القصائد ليلا في وحدتي المتعبة.. وأذكر ان في احدى القصائد نعشا فيه كفن من قماش اسود يحمله اناس كثيرون بحثا عن اشلاء جثة تمزقت وتناثرت في اماكن كثيرة متباعدة، وكلما وجدوا جزءا من هذه الاشلاء اودعوه النعش المحمول وربطوا عليه الكفن ومضوا يبحثون عن جزء آخر.. كان هذا هو المشهد الذي يتكرر في القصيدة المليئة بالالغاز والصور الغريبة المحيرة... وإن كنت قد فزعت من اجواء الرعب والحزن والجنون في هذه القصيدة الا انني لم استطع تحديد معانيها ومراميها على وجه الدقة، وتركتها لقراءات قادمة..".

وهكذا نجد احمد معنيا كثيرا بالأمور التي تثير بشكل او بآخر حالة من التوتر والشعور بالسخط او العجز او القهر او الغضب او الاحباط. وقد صبها جميعا على رأس عامل المقهى كما صبها على رأس شاعره.

يقول عامله:

"... وقد كنت امرءا تبحث المصائب عني بحثا مضنيا حتى اذا ما وصلت ارضي حطت رحلها عندي، وقدمت لي المصيبة تلو المصيبة والفاجعة تلو الفاجعة. وقد اعتدت هذه الأمور وكنت اقول مع القائلين ان المصائب يمحو بعضها بعضا.. وقلت مع الاطباء ان الدروس الأولى في التشريح تكون مخيفة ومقززة...".

إنه عامل مقهى غير معقول يا اخانا احمد! لقد خلطت بينه وبين الشاعر وبينك! فهو يطرح طروحات حول التاريخ وهل يعيد نفسه. وحول الأدب وهل هو ضرورة من ضرورات الانسان.. وحول السياسة.. والقوة التي تحكم هذا العصر.. وحول القمع والقتل والابادة في الأراضي المحتلة.. وحول الأزمات التي تجتاح العالم.. وحول الفقر والجوع والمرض وما الى ذلك!

وحشدت المصائب في بيت العامل:

- ابنته الكبرى.. انتهى بها الأمر الى الانتحار.
- وزوجها.. قتله اخوها انتقاما.
- والابن الذي قتل الزوج انتهت به الأمور الى الانتحار في زنزانته.
- والولد الصغير.. استرد الله وديعته.

".. وقلت بحزن وحشرجة قبل ان يموت الطفل قال لي انه كان يتمنى ان يموت بعد ان يضرب حجرا او حجرين على الاعداء مثل هؤلاء الصبية المقهورين القاهرين.." ونرى احمد دائما يستدرك على الشجون.. فحين يقول (مقهورين) يتبعها بقوله (قاهرين) فيخفض من امر القهر الغاشم.

وأحمد مفتون بالخفاء والاختفاء والترقب والانتظار.. من هنا يجعل شاعره في الرواية يختفي ويجعل عامله ينتظر مجيئه.. وكأنه يستذكر انتظار جودو العبثي.

ويزيدها علينا احمد حين يحول هم العامل الى الهم الشعري وإن يكن هذا الهم مجردا جديرا بالاهتمام:

"... هل كانت لحظة انفعال الشاعر متعلقة بما اقوله من واقع او بما يكتبه من خيال بحيث يدرك في كل مرة ان ما اقوله أنا يلغي مايكتبه هو؟ وحاولت التأكد من ذلك في المرة الأخيرة وقلت ربما، وكدت اتيقن من ذلك بعد ان حدثته عن موت حقيقي في الواقع وكان هو يتحدث عن موت ادبي في الشعر، وكدت أؤمن ان تمزيق قصيدته لا يفهم الا من هذا المنطلق وكأني به يقول: انا اكتب في الخيال والاحلام، والواقع شرس مؤلم. فلأمزق ما اكتب اذن..".

ويمضي العامل في هواجس النقاد.. وكأنه فيلسوف ناقد.. وكنت اظن في نهاية الامر ان العامل فيلسوف ناقد متخف في زي عامل مقهى.. يفتعل الاحزان والآلام امام الشاعر ليرى في شأنها امرا.. ولكنه لم يكن كذلك!!

كان العامل يقلب الأمر كما يقلبه الدكتور احمد الزعبي:

- هل طبيعة الأدباء وعاداتهم غريبة عجيبة.. يظهرون ويختفون.!
- هل هو الجنون الكامن في اعماق كل كاتب حيث يجنح احيانا الى تصرفات غريبة لا تخلو من ادهاش او خرق للمألوف..؟
- هل الامر مرده الى الموجة الدارجة القائلة بان الكلام لا يغير شيئا، وان الفعل او العمل هو الذي يغير؟

اين هذا كله من القلق الذي يستبد بعامل المقهى المحزون؟! ان حشر كل هذه الهواجس في صدر العامل أمر غريب! وشتان بين لسان الحال لدى غوركي في رواية (الام) وبين لسان الحال لدى الدكتور احمد؟

وشتان بين لسان الحال لدى غسان كنفاني في رواية (ام سعد) وبين لسان الحال لدى الدكتور هنا!

وفي الفصل الثاني كان حديث الشاعر عن الازمنة والامكنة والشخوص حديثا شعريا.. كان قصيدة قصيدة!!

"... ولم أكن لاهجر هذا المقهى لولا اني خشيت ان تنتهي بي الأمور الى ما انتهت اليه في البيت والعمل: فغادرته كارها وابتعدت عن ذلك العامل الصديق، بؤرة المآسي وموطن المرارات والأحزان، مرغما، لاحافظ على بقية باقية من وجداني وموالي وقصائدي التي رحت امزقها واحدة تلو الأخرى وأطعمها للرياح في الايام الأخيرة.

وامتد بي التجوال والترحال بعد ذلك وطال..".

ومع هذا كله فعامل المقهى في رواية الدكتور احمد يفكر، والشاعر يفكر، وكأنهما يفكران بما يفكر به الدكتور احمد.. حتى المكان والزمان لديه يفكران، ويثيران التفكير، والتأمل، والاسئلة، التي تجد جوابا احيانا وتظل حائرة احيانا اخرى!! وهي من وجه اخر رواية (الرحلة المكوكية) بين غلبة الواقع المقهور المحزون المأزوم، وأجمة الخيال او التشكيل الفني النابتة من جذور تلك الغابة. انها رواية هذه الرحلة التي لا تنقطع.. بين الغابة والاجمة.. انها رحلة ذاهبة آيبة ورائحة غادية. انها رحلة بين هذا الواقع المثير للخيال وبين الخيال المنبثق عن هذا الواقع: رحلة تقطع المسافة بينهما وتلغي المسافة بينهما.

تداعيات رجل لايفهم بالسياسة

● انصاف قلعجي

كما الحزن يتهمر دفعة واحدة فيغمرك ويحيلك الى غيمة شاردة حزينة، ذاك قلبي حين باتت صديقتي تساق الى العتمة لتنام مبكرة، وانساق بالتالي الى الشوارع الخلفية اتلمس دفء اي آدم وحواء قبل ان يعتصرهما الالم بعيدا عن الاضواء، اتلمس رائحة الحياة قبل ان تصاب بالعدم.

جميلة عيناك يا صديقتي حين تضجان ويصطخب فيهما تداعيات صعلوك يسير دون هدف، سوى ان يجد الدفء في الشوارع الخبيئة. صامتة انت اليوم تنامين في السابعة مساء، انت الحياة، تصوري تسكنين فجأة ترتعش الكآبة بين الكثيرين امثالي الذين يجدون في اضواء الدكاكين خيطا من فرح لقلوبهم المكسورة ولوحشتهم الموحشة ولهدير روحهم الذي لا يستكين.

كيف اتساءل، اعقد صلحا ما بيني وبين غرفتي التي اعتدت الا اعود اليها قبيل الصبح بقليل، بعد ان تكون الشوارع قد لفظتني وملتني، وصرخت في وجهي (تخنتها) كيف اعود الى صقيعها الموحش والى ابريق الشاي الصدىء الذي ما انفك الماء يغلي فيه منذ الازل، والى الطاولة الخشبية المحفرة بأسماء الذين احبهم والذين لن احبهم ابدا واسماء الزعماء الذين بقيت اسماؤهم محفورة منذ شراء الطاولة بعد ان نقلتهم خلسة من قلبي الى الطاولة اثر اعتقالات كثيرة خوفا من ان يصادروا قلبي آه الا يعلمون بانني اخاف العتمة، وهل املك نقودا لاذهب كل يوم لطبيب نفساني ليخرج هذه العقدة من صدري بعد ان ينومني لدهور طويلة مثل اهل الكهف وعلى ذكر اهل الكهف ترى هل من يدلني على مكانهم فان بي رغبة شديدة لنوم طويل ولوجوه جديدة اصحو ولا اعرفها واجد زمانا غير هذا الزمان تراه الماء ما يزال يغلي في الابريق لا لن اعود لغرفتي الا بعد ان تضج عمان بالفرح وتضيء اللاليء صدرها وترقص الدفوف لحلم عربي قادم فمتى تقوم الحرب. انتصف الليل وانا وحيد وراسي يطوح بي عدة دورات وكآبتي مشرعة للسواد الا الصيدليات والمستشفيات والبارات وماذا يفعل مشرد مثلي داخل البارات وهو لا يملك ما يقيم اوده ويختنق داخل الجدران رجل يبحث عن متنفس حرية عبر الشوارع الكابية.

السابعة والنصف بتوقيت ساعتي اي انتصف الليل. اعبر الشوارع الصفراء ذات الالوان التي تدعوك للموت بالمجان، اعبر الشوارع، اجلس داخل حديقة بها نافورة مياه، اقوم اقطع الشارع، صاحب كتب الارصفة يسرع بجمع الكتب والصحف والمجلات الممنوعة حتى المسموح به اعلن الطوارىء ونام باكرا.

اسير واسير واطلق صفيرا لابعد وحشة الخريف ولاوهم نفسي بان الضجيج يملأ الشارع حياة وضوضاء، فلم اجد لحنا يناسب طبقات صوتي الخافت المشروخ، فاخذت اترنم باغنية احفظها وبصوت عال (عبرت الشط على مودك وخليتك على بالي كل غلطة احس بالموت وجوه اشهق انفاسي) ويكيت من قهري لانني لا احفظ بقية الكلمات.

قد تسألونني عن مهنتي. اعرفها واصفها ولكن لا اعرف اسمها وتتطلب ان اكون سعيدا ويقظا وعلى اتصال دائم بالناس، انقل الاخبار والاشاعات المحببة.

واوقد المشاعر كلما خفتت في خطبة او مهرجان او اي تجمع ولكن معاذ الله ان يكون لي غرض او ان اشكل حزبيا فانا لا احب الاحزاب انا رجل يمشي الحيط الحيط وحزبي الوحيد هو وطني، الم اقل لكم من قبل انني رجل لا يفهم بالسياسة ولا بالاحزاب ولا بالشعارات والقال والقيل، شعاري صفي النية ونام بالبرية ومع ذلك فانا رجل طيب يحب حين يمر بالزقاق ان يشم روائح الصبايا وهن يقهقهن فيرفع نظره عبثا ويقول عالعافية ياصبايا او نقول يا شباب. انا رجل يحب ان يمر قرب الدكان يسلم على صاحبه ويسأل عن الاولاد ويمد يده ويتناول كمشة قضامة محلاة عالبيعة. انا رجل يحب كل الروائح الازلية التي تهب من القديم، لذلك احب اصالة عمان احب شوارعها الواطئة وازقتها التحتية التي تنحدر باتجاه المحكمة والسينما والبنك ومكاتب السياحة والاسواق الشعبية والمساجد وبكاكين الكتب القديمة، احب ان اقف في منتصف الشوارع، واعبّ هواء عتيقا يأتي من الاسطح الداكنة، وبقايا الواح الشبابيك التي يقبع خلفها رجال يحبون السهر والكلام في شتى الموضوعات السياسية ويتدرج الكلام مع ساعات الليل المتأخرة حين تنوس الاضواء في العيون الحمراء الى احاديث خافتة فيها حب ووجد وفيها دائما رحيل حزين امي اسمتني مرة الطواف لكثرة ما كنت اهرب واغيب اياما هائما على وجهي اسأل الناس متى تقوم الحرب او متى تشعلون الاضواء، جيراني يتساءلون كلما ضبطوني عائدا متى تقوم الحرب. البقال يصبح علي ويسأل هل ستقوم الحرب، بائع الصحف لا يفصح وانما يسألني بعينيه، الجزار يرفع ساطوره والدم يلطخ الفانيلا يا اخي زهقنا في حرب وإلّا لا خلي الواحد يعرف وين الدنيا ماشيه فيه، وانا اتوه في الشوارع من اسأل هل اسأل الحكومة ترى من يدري ان كانت القيامة ستقوم او لن تقوم الساعة. الآن يتوقيتي ثمانية حرام عليكم خلوها تسعة خلوها عشرة، خلوا للفرح مطرح، جاري يقول كيف اعود للبيت والاولاد ما يزالون يصرخون والمراة تصيح بالاولاد وانا أي جاري انرفز بسرعة واصرخ بالسرلنكية وصوت التلفاز على اعلى ما عنده ويخرج الى الشارع هربا يبحث عن دكان قررت ان تنتعش. وصديقي محمود الذي اعتاد ان يجلس في السوبرماركت القريب مع شلته يتحلقون في المسلسل العربي ويتأوهون لام البنات وبعده يفتحون المذياع ليستمعوا الى اخر المستجدات على الساحة الخليجية وينطلق صوت مذيع اذاعة لندن وفيه نبرة تشعرك بانه وبمجرد ان ينتهي من قراءة النشرة ستقوم الحرب العالمية الثالثة وتقع الواقعة ويسقط القلب فوق الحجاب الحاجز. رائحة التوابل تهب من دكان قريب ورائحة الكراوية والملبس وكبش القرنفل تذكرني برائحة المولد الذي احتفلنا به قبل ايام ووزع علينا الملبس داخل محارم ورقية ملونة كانت وجوه الاطفال تتقد خلف الشموع وهم يستمعون لقصة المولد النبوي الشريف وحين يطلب احدهم ماء ينهره الكبار اذ عليهم الانتظار حتى ينتهي المقرىء من قراءة الكتاب باكمله. الم اقل لكم من قبل انني رجل عتيق واعود حائرا ابحث عن صديق يسير معي في غرفتي اتأمل الواجهات الزجاجية المغلقة. كلسات رجالي بدينار شحاطة بأربعة دنانير شكالات بكلات حرامات شراشف طواقي اساور كنافة برادي، احس الاختناق امد يدي لافك ربطة العنق فاجد بانني لا ارتدي ربطة عنق، أسأل متى تقوم القيامة التي ابتدأت بجنون الاميركان حيث هرعوا مع اصدقائهم من كل حدب وصوب نحو جزيرة وخليج العرب يركضون ويجلس كل واحد منهم فوق بئر نفط يحتسي نصف البيرة والنصف الاخر يصبه على وجهه، ابانا الذي في السموات هل هؤلاء من عبادك. امر قرب المسجد اخاف ان ادخل المسجد احس كم انا قذر، كم انا متسخ كم انا بحاجة الى حرب لتغسل كل الاوساخ التي تراكمت في داخلي.

ها هم بعض الصغار ما يزالون يلعبون في الحارة نسيت ان اليوم الاربعاء وغدا عطلة مدرسية افرحتني ضجيجهم ها هم يتصارعون على الكرة الباهتة وصوت رجل يصيح من داخل احدي الدور اغلقوا الباب يا اولاد ال.. تقفز الدمعة الى الذاكرة قبل ان تتحدر باتجاه العين لتغطي صورة ابي المرسومة في الحدقة وهو ينهرنا كلما دخلنا وخرجنا من البيت تاركين الباب الخارجي مفتوحا وهو يقول سكروا باب الصقاق (بتسكين الصاد والقاف تلفظ آ) وما عرفت الا حين كبرت بان باب الصقاق تعني الزقاق. كيف انت الان يا ابي كم تغير العالم بعدك وسكنت خطوات الحب والحنين وتركت كل الامكنة شاغرة، تراه الماء ما يزال يغلي في الابريق امشي والكآبة تمشي معي. الناس يغدون على عجل تذكرني عمان بأيام حرب قديمة ما عدت اذكرها وان كان غبشها ما يزال عالقا بالذاكرة حين كان هناك اطفاء انوار وزجاج مغطى بالقماش الاسود او مطلي باللون النيلي، وكان الناس يتراكضون على البقالات (قبل ان تسمى بالسوبرماركت) والافران وباتجاه بيوتهم لا ادري لماذا تخونني الذاكرة. فالكآبة تتسع كحجم الكون وتخترق ما وراء الكون من خلال طبقة الاوزون وعلى ذكر الاوزون سقى الله ايامه كنا نعاني من خوف اتساع الثقب وهات يا مقالات ودراسات وبرامج ومناطيد وعلماء، ثم اصبحنا في ازمة الخليج، نسينا الخطر الذي يتهدد امن البشرية وما عاد يهم هذا الغرب المستكلب الا توسيع الثغرة بين الشعوب الغنية والفقيرة. آه شلك علي يا زمن سوى هذا العمر الذي يهدر والوجد الذي يهدر. بالامس هدأ صديقي موفق من روعي وقال ربما يغيرون عقلهم ويحيدون الاثارة. الم احدثكم عن صديقي موفق تخرج من العلوم السياسية وطرق كل الابواب وباب واحد فتح له، باب المتجرة في العبدلي، قبل هذه المهنة اول الامر بامتعاض ولكنه وجد عند صاحب المتجرة ولعا بالسياسة، ووجد بان تخصصه لم يذهب هدرا وطوال النهار وهو غارق مع صاحب المتجرة ابي الفضل في التحاليل السياسية وقراءة المناشير والتعليق على الاحزاب والنواب والحكومة، اليوم سيعاد تشكيل الحكومة لا بل تعديل وفي بعض الاحيان اشارك معهم بالاستماع، الم احدثكم بانني رجل لا يحب السياسة، استمع الى احاديثهما الا اذا استفززت وعندها لا يوقفني لا المنشار ولا الشاكوش ولا حتى المسامير او البسامير هل خرجت عن الموضوع كنا نتحدث عن.. عن ماذا تذكرت حين قال موفق ربما يلغون قرار الاطفاء.

حين اشتركت في معمعة الانتخابات كنت فرحا بهذه الهيصة وكنت اعلق اللافتات واوزع المناشير لكل المرشحين باعتبار ان الكل يريد مصلحة الوطن والكل يحب الوطن، ولم اع بان بعض الناس لا يهمه الوطن بقدر ما يهمه ان يلمع اسمه كنجم براق ويصبح (سوبير ستار)! على ذكر النجوم هل حدثتكم بانني ملم قليلا بعلم الفلك وكنت احلم دائما بان املك مرصدا صغيرا.. بحجمي ارقب النجوم وهي ترنو اليّ وارنو اليها ولدينا جمعية حزينة فقيرة تدعى جمعية هواة الفلك لن احدثكم، ذاك موضوع طويل وشاق، المهم ان هذا السوبر ستار جاء ممثلا للشعب، ولا ادري ما طبيعة هذا الشعب الذي اختاره، ورغم مواقفه الادعائية الا ان الانتهازية في طبعه، يعلو صوته في كثير من الاحيان مدعيا الوطنية الصميمة واسمع جعجعة ولا ارى طحنا. مسكين هذا الشعب، كم ترفع شعارات براقة باسمه.

اصل لو كان فوزي تعبان، له الله من سماك تعبان، يا فوزي يا بائع السحلب الدافىء، لعل وكانه تصنف مطعما لان الاضاءة ظاهرة. يسرع بكوب السحلب حين يراني: البخار يتصاعد من الكوب اجلس على الكرسي الصغير الخيزراني قرب الرصيف، اضع الكوب على الارض واغرق راسي في راحتي يرمقني فوزي تعبان من خلف نظارته (لا اتصور بائع سحلب بالنظارات) اتصوره في مختبر كيماوي في معمل ذري داخل كيماوي مزدوج. حاصلو يرمقني ويصيح وحد الله، او حدّه في سريرتي، ويأخذ بالغناء مين شاغلك مين مين وعندما لا يلقى في تعابيري ردا يتوقف عن الغناء ويتساءل ما بك يا رجل قوللي من هي؟ اجبته بجد وحزن الحكومة. يكاد راسه ان يسقط داخل حلة السحلب لكثرة ما ضحك الحكومة هل انت عشقان الحكومة اقول بحزن يا فوزي الحكومة اطفأت النور، وصمت. قال وماله وبين الطفي والاشعال بتضيع الطاسة، ويتقوم الحرب. لماذا تذكرني يا فوزي بالحرب بالمناسبة اسألك هل ستقوم الحرب؟ قطب ما بين حاجبيه وقال: الاميركان ما يزالون يحشدون ويقال في نهاية هذا الشهر ستقوم الحرب وفلان رايح وفلان جاي ستطول الفترة وهم ينتظرون الطير الابابيل، بجاه محمد ارسل عليهم طير الابابيل والاخ المناضل غورباتشوف يصرح بان الحل العسكري ممنوع والعتب مرفوع والحل السلمي على الله كما تذكر الصحف لا يهمك يا اخي نحن صابرون وصامدون بإذن الله وانت هل تخاف من الحرب ؟! اهيم بوجد خفي واغني:

كانوا زغار وعمرهن بعدو صبي
يقللا يعمر لك قصرتا تلعبي
يقللا بجيب الريح تا تلعب معك
واكتب عيونك عالشفي تا تكبري

وما عدت اذكر بقية الوجد الذي هب خوفا من الدمار. هل احدثكم عن الحب، لا لن احدثكم، ربما اصدره في كتاب انال عليه جائزة نوبل للسلام، او الآداب او اي شيء، اسأله متى ستغلق المحل قال حين يخرج اخر زبون مثلك اودعه واجرجر حذائي الكئيب، واشكو امري لله، واسأل هل ما يزال الماء يغلي في الابريق، واهل أمام بناية في العبدلي اجلس مقابلها على الارض انتظر واتملّ في لافتتها الكبيرة ولا صوت الا وجع داخلي يئن وازيز الصراصير.

الاخبار العربية والعالمية

في كلمة الاردن امام مجلس الامن خلال مناقشة الوضع في الاراضي المحتلة

دعوة المجلس الى دور فاعل لتحقيق تسوية سلمية عادلة

ادانة اسرائيل لانتهاكها اتفاقية جنيف وقرارات الامم المتحدة.

نيويورك ـ بترا ـ دعا السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة مجلس الامن الدولي الى القيام بالدور الفاعل المطلوب منه لتحقيق التسوية السلمية العادلة والدائمة للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال في كلمة القاها امام مجلس الامن الدولي لدى استئناف جلساته مساء امس الاول حول الحالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ان بمقدور مجلس الامن ان يؤدي خدمة كبيرة للسلام في منطقة الشرق الاوسط اجمع من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة تحضره كل اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس ويقوم على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة في هذا السياق ان امام مجلس الامن اليوم فرصة لمباشرة العمل في هذا الاتجاه وان جو الانفراج الدولي الذي يسود العالم الان والذي يتميز بالحوار والميل الى ايجاد الحلول السياسية للنزاعات اضافة الى احياء الدور الفاعل لمجلس الامن يجعلنا نتفاءل بامكانية تحقيق التسوية السلمية في المستقبل القريب.

واشار الى رفض اسرائيل التعاون مع الامين العام للامم المتحدة ورفضها استقبال البعثة التي كان قد قرر ايفادها الى المنطقة للبحث في الظروف المحيطة بالاحداث المأساوية التي وقعت في القدس الشريف في الثامن من الشهر الماضي وقال: ان السبب الذي قدمته الحكومة الاسرائيلية تعليلا لرفضها استقبال البعثة معروف لمجلس الامن وللمجتمع الدولي منذ فترة طويلة.

فقد ضمت اسرائيل مدينة القدس عام ١٩٦٧ وسارعت منذ ذلك الوقت الى اتخاذ التدابير الهادفة الى تهويدها وتوجت خطتها العدوانية هذه عام ١٩٨٠ حين اعلنت القدس عاصمتها الموحدة والابدية.

وقال مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان اسرائيل ترفض منذ ذلك الحين اي قرار يصدر عن منظمة الامم المتحدة فيما يتعلق بمدينة القدس وتعتبر اي تدخل من المنظمة الدولية حيال القدس تدخلا بشؤونها الداخلية.

وقال السيد صلاح ان اسرائيل باصرارها على هذا الموقف تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة وتخرق قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة التي تقر بأن القدس العربية هي ارض محتلة تنطبق عليها اتفاقية جنيف الرابعة.

واشار مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة في هذا الصدد الى قرارات مجلس الامن الدولي ذات العلاقة كالقرارين ٢٥٢ و٢٦٧ واللذين اكد مجلس الامن الدولي فيهما ان كل التدابير والاعمال التشريعية والادارية التي تقوم بها اسرائيل بهدف تغيير وضع مدينة القدس هي تدابير واعمال باطلة ولا يمكنها تغيير ذلك الوضع.

كما اعاد الى الاذهان القرارين رقم ٤٧٦ و٤٧٨ واللذين اكد المجلس فيهما ان ما يسمى بالقانون الاساسي وهو التشريع الذي اعلنت اسرائيل بموجبه القدس عاصمة موحدة وابدية لها هو انتهاك للقانون الدولي ولا يؤثر على الانطباق المستمر لاتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة بما فيها مدينة القدس.

كما اشار مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة الى القرارات التي تعتمدها الجمعية العامة باغلبية ساحقة في كل دورة عادية لها فيما يتعلق بمدينة القدس واخرها القرار ٤٤/٤٠ الف. والذي في الفقرة السابعة منه على ان الجمعية العامة .. تقضي بان قرار اسرائيل ضم القدس واعلانها عاصمة لها فضلا عن التدابير الرامية الى تغيير طابعها العمراني وتكوينها الديمغرافي وهيكلها المؤسسي ومركزها القانوني لاغية وباطلة وتطالب بالغائها فورا.

واكد السيد صلاح ان اي حل مفروض من جانب واحد بالنسبة للمدينة المقدسة نظرا لما تتمتع به من مكانة عالمية لن يوفر للقدس ومنطقة الشرق الاوسط السلام العادل والدائم المنشود كما ان اسرائيل بموقفها المخالف للقانون الدولي تنكر على سكان القدس العربية الفلسطينيين وضع الاشخاص المحميين بموجب اتفاقية جنيف الرابعة الامر الذي يحرمهم صراحة من حماية القانون الدولي.

وفيما يلي نص كلمة السيد صلاح:

السيد الرئيس..

اود ان ابدأ كلمتي بتهنئتكم على تسلمكم رئاسة مجلس الامن لهذا الشهر ان حكمتكم وخبرتكم الدبلوماسية الطويلة ستسهلان عمل المجلس واود كذلك ان اشكر سلفكم سعادة السيد سير ديفيد هاني المندوب الدائم للمملكة المتحدة على ادارته اعمال المجلس خلال الشهر الماضي بكفاءة.

يجتمع مجلس الامن اليوم وامامه التقرير الوارد في الوثيقة رقم س/٢١٩١٩ والذي كان قد طلبه من الامين العام بقراره رقم ٦٧٢. ولن يفوتني ان اتقدم بالشكر الى سعادة الامين العام السيد خافيير بيريز دي كويار على هذا التقرير القيم الذي اعده في ظروف صعبة. لقد كنا جميعا ننتظر هذا التقرير. وكان المجلس في قراره رقم ٦٧٣ قد اكد عزمه على النظر في التقرير بصورة خاصة وعلى وجه السرعة. وبالطبع فان اول ما يلفت الانتباه في التقرير وهو الامر الذي كنا نعلمه جميعا هو عدم تعاون اسرائيل مع الامين العام ورفضها استقبال البعثة التي كان قد قرر ايفادها الى المنطقة للبحث في الظروف المحيطة بالاحداث المأساوية التي وقعت في القدس في ١٩٩٠/١٠/٨ والتطورات الاخرى المشابهة في الاراضي المحتلة.

ان السبب الذي قدمته الحكومة الاسرائيلية الى الامين العام تعليلا لرفضها استقبال بعثته معروف لمجلس الامن وللمجتمع الدولي منذ فترة طويلة. فقد ضمت اسرائيل مدينة القدس عام ١٩٦٧ وسارعت منذ ذلك الوقت الى اتخاذ التدابير الهادفة الى تهويدها، وتوجت خطتها العدوانية هذه عام ١٩٨٠ حين اعلنت القدس عاصمتها الموحدة والابدية.

ومنذ ذلك الحين ترفض اسرائيل اي قرار يصدر عن منظمة الامم المتحدة فيما يتعلق بمدينة القدس بحجة انها عاصمتها السياسية .. وتعتبر اي تدخل من المنظمة الدولية حيال القدس تدخلا بشؤونها الداخلية وهذا ما اكده رد الحكومة الاسرائيلية مؤخرا على قرار الامين العام ارسال بعثته المذكورة حيث جاء في ذلك الرد الذي يورده الامين العام في الفقرة الثالثة من تقريره واقتبس (ما من جزء من القدس هو "ارض محتلة" انها العاصمة السياسية لدولة اسرائيل. وعليه فان اي تدخل من جانب الامم المتحدة في اي امر يتصل بالقدس امر مرفوض).

وغني عن الذكر ان اسرائيل باصرارها على هذا الموقف تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة وتخرق قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة التي تقر بأن القدس العربية هي ارض محتلة تنطبق عليها اتفاقية جنيف الرابعة.

واود ان اشير في هذا الصدد الى قرارات مجلس الامن ذات العلاقة كالقرار ١٩٦٨/٢٥٢ والقرار ١٩٦٩/٢٦٧ اللذين اكد مجلس الامن فيهما ان كل التدابير والاعمال التشريعية والادارية التي تقوم بها اسرائيل بهدف تغيير وضع مدينة القدس باطلة ولا يمكنها تغيير ذلك الوضع وكذلك القرار ١٩٨٠/٤٧٦ والقرار ١٩٨٠/٤٧٨ الذي اكد فيه المجلس ان ما يسمى بـ (القانون الاساسي) وهو التشريع الذي اعلنت اسرائيل بموجبه القدس (عاصمة موحدة ابدية) لها هو انتهاك للقانون الدولي ولا يؤثر على الانطباق المستمر لاتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة بما فيها مدينة القدس. واود ان اشير كذلك الى القرارات التي تعتمدها الجمعية العامة باغلبية ساحقة في كل دورة عادية لها فيما يتعلق بمدينة القدس واخرها القرار ٤٤/٤٠ الف الذي جاء في الفقرة السابعة منه واقتبس :.(ان الجمعية العامة .. تقضي بأن قرار اسرائيل ضم القدس واعلانها عاصمة لها فضلا عن التدابير الرامية الى تغيير طابعها العمراني وتكوينها الديمغرافي وهيكلها المؤسسي ومركزها القانوني لاغية وباطلة وتطالب بالغائها فورا) انتهى الاقتباس.

السيد الرئيس

ارجو ان لا اكون قد اطلت عليكم بهذه المقدمة حول مدينة القدس. فأنا ادرك ان موضوع بحث المجلس اليوم ليس الوضع القانوني لمدينة القدس رغم ان الاحداث الاخيرة التي اثارت هذا النقاش وقعت في تلك المدينة المقدسة. وادرك كذلك ان مسألة وضع مدينة القدس في القانون الدولي ومن وجهة نظر مجلس الامن والاسرة الدولية بشكل عام ليست موضع نقاش. غير اني احسست بالحاجة الى التركيز قليلا على هذا الموضوع لسببين:

الاول... للتذكير بالاهمية الخاصة لمدينة القدس ودورها المركزي في اية تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي وان اي حل مفروض من جانب واحد بالنسبة للمدينة المقدسة نظرا لما تتمتع به من مكانة عالمية لن يوفر للقدس ومنطقة الشرق الاوسط السلام العادل والدائم المنشود.

الثاني... للتأكيد على ان اسرائيل بموقفها هذا المخالف للقانون الدولي تنكر على سكان القدس العربية الفلسطينيين وضع الاشخاص المحميين بموجب اتفاقية جنيف الرابعة... الامر الذي يحرمهم صراحة من حماية القانون الدولي.

واود ان اسارع الى القول ان اسرائيل ترفض كذلك انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة الامر الذي يجعل كل المواطنين الفلسطينيين المقيمين بها محرومين من الحماية التي يوفرها القانون الدولي للاشخاص الواقعين تحت الاحتلال حسبما تنص عليه اتفاقية جنيف الرابعة. هذا رغم ادعاء اسرائيل بانها تتصرف وفقا لـ "الاحكام الانسانية" لهذه الاتفاقية.

وكما يقول الامين العام في الفقرة الخامسة عشرة من التقرير فان "الموقف الاسرائيلي هذا غير مقبول بالنسبة للجنة الصليب الاحمر الدولية التي تعتبر الحافظة لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ كما انه لم يحظ بتأييد سائر الاطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة. وبالنسبة لموقف مجلس الامن في هذا الصدد فقد تم توضيحه مرارا.

السيد الرئيس...

اننا ندرك ان عدم تعاون الحكومة الاسرائيلية مع الامين العام كان هو السبب في ان يجيء تقريره مختصرا فيما يتعلق بالتحقيق في الاحداث المؤلمة التي وقعت في ساحة الحرم القدسي الشريف وادت الى استشهاد ١٩ مواطنا فلسطينيا وجرح ما يزيد عن مئة منهم على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلية... الا ان التقرير قد جاء وافيا في تركيزه على تبيان الاوضاع الحياتية القاسية التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وفي ابراز الضرورة الماسة لاتخاذ التدابير الملائمة لتأمين الحماية لهم. وقد اعاد التقرير الحالي التركيز على ما ورد في تقرير الامين العام الوارد في الوثيقة رقم "١٩٤٤٣" واعادة تسليط الاضواء على اهم ما ورد فيه من توصيات وبلورة بعض هذه التوصيات بصورة اكثر تحديدا وهو تقرير لم يتمكن مجلس الامن من اعتماده او اتخاذ اية اجراءات بصدد التوصيات الواردة فيه بسبب التصويت السلبي لاحد اعضاء المجلس الدائمي العضوية وبذلك فان التقرير الجديد يجيء بمثابة استكمال لذلك التقرير الشامل الوافي الذي سبقه. الامر الذي يدعو الى النظر في التقريرين معا كوحدة واحدة وقد عزز التقرير الحالي هذا المفهوم بتضمينه خلاصة لما توصلت اليه البعثة التي قام الامين العام بايفادها الى الاراضي المحتلة في اواخر شهر حزيران علم ١٩٩٠ من قناعات وتقييم حول اوضاع السكان المدنيين تحت الاحتلال.

لقد قدم الامين العام تقريره الوارد في الوثيقة رقم "١٩٤٤٣" في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٨ اي في الشهر الثاني للانتفاضة ومما لا شك فيه انه لو تمكن المجلس حينها من العمل وفق ذلك التقرير لامكن رفع الكثير من المعاناة عن الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال وانقاذ العديد من الضحايا بما في ذلك اولئك الذين خسروا حياتهم في الحرم الشريف يوم الثامن من الشهر الماضي.

ان تقرير الامين العام الحالي يتضمن عددا من الامثلة التي تدل على الحاجة الماسة لتوفير الحماية للسكان في الاراضي الفلسطينية المحتلة يقول الامين العام في الفقرة التاسعة عشرة من التقرير واقتبس "فقد ابدى الفلسطينيون شعورا عميقا بانهم مستهدفون في جميع الاوقات سواء في اماكن العمل او في المدارس او في اماكن العبادة او مجرد السير في الشوارع...

وذكروا انهم لا يشعرون بالامان حتى داخل بيوتهم التي تعرضت مرارا لعمليات تفتيش في منتصف الليل ضربت اثناءها اسر بكاملها بما في ذلك الاطفال انتهى الاقتباس وفي الفقرة العشرين يقول واقتبس وقد اكد الفلسطينيون ان عدم ثقتهم بسلطات الاحتلال الاسرائيلية... قد ازداد عمقا الى حد انهم يرون ان التواجد غير المتحاز وحده الذي تأمر به الامم المتحدة حسب الاصول سيكون قادرا على ان يوفر لهم احساسا موثوقا بالحماية انتهى الاقتباس.

وكما يذكر الامين العام في تقريره الحالي فان التوصية الرئيسية الواردة في التقرير السابق فيما يتعلق بضمان السلامة والحماية للسكان الفلسطينيين تمثلت في ضرورة قيام المجتمع الدولي ببذل جهود متضافرة لاقناع اسرائيل بقبول الانطباق القانوني لاتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة وتصحيح ممارستها لكي تمتثل تماما لتلك الاتفاقية.

لقد بلور الامين العام في الفقرة ٣٤ من تقريره الحالي هذه التوصية باقتراح محدد يقول فيه انه وبالنظر الى المسؤولية الخاصة للاطراف المتعاقدة السامية فيما يتعلق بضمان احترام الاتفاقية قد يرغب مجلس الامن في دعوة الاطراف المتعاقدة السامية للاجتماع لمناقشة ما يمكن ان تتخذه من تدابير بموجب الاتفاقية لتأمين الحماية للمدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال وهذا الاقتراح في اعتقادنا مهم وجدير باتخاذ ما يلزم لتنفيذه.

وبالاضافة الى هذا كان الامين العام قد عدد في تقريره السابق المفاهيم التي يمكن ان تعنيها كلمة "الحماية" والتي حددها باربعة انواع...

١. الحماية المادية اي ايجاد قوات مسلحة تردع وتكافح عند اللزوم اي اخطار تهدد سلامة الاشخاص المحميين.

٢. الحماية القانونية... اي تدخل وكالة خارجية لدى السلطات الامنية والقضائية للسلطة القائمة بالاحتلال لضمان معاملة السكان المدنيين بالعدل.

٣. الحماية التي سماها الامين العام في ذلك التقرير المساعدة العامة.

٤. الحماية التي اصطلح على تسميتها في ذلك التقرير الحماية بالنشر.

ومع تقديرنا للجهود التي تبذلها الوكالات والهيئات الانسانية الدولية المختلفة في هذا المجال بما في تلك التي لها وجود معين في الاراضي المحتلة كوكالة الاونروا ولجنة الصليب الاحمر الدولية فان اي نوع من الحماية عدا الحماية المادية المشار اليها باعلاه لن يكون فعالا وحيث ان هذا النوع من الحماية يقع ضمن صلاحية مجلس الامن فان المجلس مطالب بتوفيره في اسرع وقت ممكن لضمان سلامة وحماية المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

السيد الرئيس...

يقول الامين العام في نهاية تقريره الحالي واقتبس "وسيكون من المضلل اختتام هذا التقرير... دون التأكيد على ان هناك نزاعا سياسيا يكمن في صميم الاحداث المفجعة التي ادت الى اتخاذ قراري مجلس الامن ١٩٩٠/٦٧٢ و١٩٩٠/٦٧٣.

ويدل اصرار الفلسطينيين على مواصلة الانتفاضة على رفضهم للاحتلال وتصميم على ممارسة حقوقهم السياسية المشروعة بما في ذلك حق تقرير المصير انتهى الاقتباس.

وبالفعل السيد الرئيس فانه على الرغم من اهمية وضرورة توفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك مدينة القدس فان ايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية التي هي جوهر النزاع العربي الاسرائيلي هو اكثر اهمية واشد ضرورة ذلك انه ما لم يتم التوصل الى التسوية السليمة العادلة والدائمة لهذا النزاع فان اية اجراءات تتخذ بما في ذلك توفير الحماية تحت الاحتلال تظل اجراءات مؤقتة تؤجل الحل ولا يمكنها ان تكون بديلا عنه بالمرة لذا فانا ندعو المجلس الى القيام بالدور الفاعل المطلوب منه لتحقيق هذا الهدف.

ان بمقدور مجلس الامن ان يؤدي خدمة كبيرة للسلام في منطقة الشرق الاوسط والعالم اجمع من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة تحضره كل اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس ويقوم على اساس قراري مجلس الامن رقم ١٩٦٧/٢٤٢ و١٩٧٣/٣٣٨ والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني اننا ما زلنا نعتقد بان هذا المؤتمر يوفر الهيئة المناسبة لتحقيق التسوية المطلوبة.

ان امام مجلس الامن اليوم فرصة لمباشرة العمل في هذا الاتجاه وان جو الانفراج الدولي الذي يسود العالم الان والذي يتميز بالحوار والميل الى ايجاد الحلول السياسية للنزاعات في مناطق من العالم اضافة الى احياء الدور الفاعل لمجلس الامن يجعلنا نتفاءل بامكانية تحقيق التسوية السلمية في المستقبل القريب.

حرب الرادار في الخليج

ترجمة: حيدر مدانات
عن: الهيرالد تربيون

* في الوقت الذي تكثر فيه الولايات المتحدة من الحديث عن حرب محتملة في الخليج، يدور سباق سري محموم بين العراق والولايات المتحدة في مجال ادوات الحرب الالكترونية.. وهي التقنيات التي قد تلعب دورا حاسما في الحرب المحتملة.

في هذا النطاق يهتم كل جانب بسبر الدفاعات الالكترونية عند الجانب الآخر. العراق مثلا اشتكى من اختراق مقاتلات معادية لمجاله الجوي في الكويت. ومن المعروف ان الهدف الرئيسي من هذا الاختراق، هو (تنشيط) انظمة الرادار العراقية، مما يساعد في كشف مواقعها وتحديد قدراتها من قبل المختصين واجهزة الكمبيوتر الامريكية.

الخبراء الامريكيون يعتقدون ان اجهزة الكمبيوتر المتقدمة في العراق قد قامت بتحليل موجات رادار الطائرات الامريكية التي طارت وتطير قرب الحدود. وبالمقابل يقول مسؤولون عسكريون امريكان ان العراق كان يوقف عن قصد عمل اجهزة الرادار عنده خلال عمليات اختراق بعض الطائرات لاجوائه، بهدف منع كشف طبيعة انظمة الرادارات هذه والتي سوف تستخدم بفعالية وقت الحرب.

مصادر عسكرية عراقية اوضحت ان بحوزة العراق الآن بعض افضل الانظمة الالكترونية المضادة للطائرات في العالم، تم التزود بها من فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي في وقت سابق.

ومن المعروف ان الصواريخ العراقية من طراز رونالد الفرنسية الالمانية التي يتم توجيهها نحو اهدافها بواسطة كل من الرادار والاشعة تحت الحمراء، عملت على تدمير ١٢ طائرة على الاقل من صنع امريكي خلال الحرب العراقية الايرانية. مما يعني انها ستمثل تهديدا فعالا للطائرات الامريكية في الخليج.

يمتلك العراق ايضا ستة انواع مختلفة من الصواريخ السوفياتية الصنع المضادة للطائرات، وبعضها قد يكون من الصعب جدا تجنبه.

وتبعا للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، فإن العراق نجح بشكل كبير في انجاز انظمة دفاع (هجينة) فعالة اعتمادا على انظمة متعددة حصل عليها من بلدان مختلفة.

والانظمة الهجينة هذه، هي موضع دراسة جادة من قبل المخططين الامريكيين، حيث ان معلوماتهم عنها لا تكاد تذكر.

كما ان العراق يمتلك بعض افضل الاسلحة المضادة للطائرات من صنع امريكي من بينها ١٤٤ صاروخ هوك مجهزة بانظمة توجيه متقدمة، حصلت عليها العراق بعد دخولها الى الكويت في آب الماضي.

وكما هو معروف، فان صواريخ هوك هي سلاح اساسي دفاعي ضد الطائرات، وضد الصواريخ التي تنطلق على ارتفاعات منخفضة الى متوسطة.

* في العدد الاخير من مجلة Aviation Week & Space Technology قال خبير في البنتاجون: ان العراق يمتلك العديد من انظمة الدفاع التي لا تستطيع معداتنا حتى الآن التعامل معها.

اجهزة الكمبيوتر الذكية الخاصة بكشف انظمة الرادار، تعاني من وجود مئات انظمة الرادار المختلفة التي تصنعها دول عدة في العالم، وكل نظام من هذه له ميزاته الخاصة به. ان لكل رادار (بصمته) الخاصة تتحدد بتردده وفترة نبضته ونمطها.

اجهزة الكمبيوتر الذكية المحمولة على بعض طائرات وصواريخ الجيش الامريكي، تحتوي على (مكتبة الكترونية) قادرة على تحليل موجات نحو ٢٠ نظاما راداريا مختلفا، واتخاذ اجراء مضاد لكل منها. لكن ليس هناك ما يضمن من ان هذه الاجهزة قادرة على التعامل فعلا مع كل الانظمة الرادارية التي قد تواجه بها طائرة تقوم بمهمة قتالية فوق العراق. فكل صاروخ عراقي يجب على الطائرة تجنبه، قد يكون موجها بواسطة عدة انظمة رادار مختلفة. على سبيل المثال، الصاروخ السوفياتي SA-2 والذي اسقط العديد من الطائرات الامريكية في السنوات الاولى من حرب فيتنام، يتم توجيهه من قبل اربعة انظمة رادار، يعرفها الامريكيون بالاسماء Flat Face, Squat Eye, Low Blow, Spoon Rest.

* الانماط المختلفة من الرادار توجه لاهداف مختلفة بشكل عام، فتلك ذات الموجات الطويلة اكثر فائدة لكشف الطائرات من مسافة بعيدة، بينما تلك ذات الموجات القصيرة تكشف اجساما اصغر نسبيا، وهي تستخدم من قبل الصواريخ لتمكنها من اقتفاء اثر اهدافها في المسافات القصيرة.

انماط اخرى من الرادار تكون اكثر ملاءمة لحمل المعلومات، بما في ذلك المعلومات المرسلة من المحطة الارضية، بهدف اطلاق الصاروخ.

بعض انماط الرادار تنتشر موجاته كاشارة مستمرة، في حين تنبعث من انماط اخرى سلسلة من الموجات.

النمط الجديد من الرادار المسمى Monopulse Radar يحدد هدفه ويقتفي اثره من خلال نبضات متتابعة ذات مدى عريض تستمر كل منها اجزاء قليلة من المليون من الثانية. ويقول الخبراء، انه من الصعب جدا متابعة هذا الرادار ـ من قبل اجهزة الكمبيوتر الذكية لفترة تكفي لتقرير استراتيجية مناسبة للتعامل معه وشل فعاليته. وانطلاقا من ان الصواريخ المضادة للطائرات تنطلق بسرعة تفوق بمرتين سرعة الصوت، فإن الصواريخ الموجهة بمثل هذا النوع من الرادار لها فرصة كبيرة لتصل الى اهدافها قبل ان يتم التشويش عليه من قبل الدفاعات المقابلة.

* في الحرب الحديثة، يستخدم الرادار لاكتشاف الطائرات المعادية وتتبع حركتها، ولتوجيه الطائرات والمدافع والصواريخ المضادة لها. ولمتابعة الصواريخ والقذائف المنطلقة الى العدو وتصحيح مسارها، ولتفجير الرؤوس الحربية عندما تقترب من العدو الى مسافة كافية لتدمير ولنقل المعلومات والتعليمات بين المحطات الارضية والصواريخ.

* من المحتمل ان الطريقة الابسط للتعامل مع محطات اطلاق الصواريخ الارضية للعدو، تتمثل في تدميرها باستخدام نفس اشعتها كموجه للصاروخ. مثال ذلك الصاروخ AGM-88 عالي السرعة المضاد للاشعاع HARM عماد تكنولوجيا الحرب الالكترونية الامريكية في الخليج.

هذا الصاروخ الذي يصل ثمنه الى اكثر من ٢٥٠ الف دولار، يطلق باتجاه الشبكة الموجهة لرادار العدو، لتدميرها وحماية الطائرات القاذفة من الصواريخ المضادة.

الصفة المميزة للصاروخ HARM انه يستطيع تحديد مدى واسع من ذبذبات الرادار والتأثير فيها. انه يتتبع موجات الرادار متجها معها الى اسفل حيث هوائي الرادار على الارض، ليقوم برش الهوائي ومحطة الرادار التابعة له بقذيفة انشطارية ذات تصميم خاص.

مما يقلل من فعالية صاروخ HARM، ان الصاروخ الواحد منه يستطيع تدمير هوائي رادار واحد فقط، علما بانه في حالة دفاع صاروخي نموذجي، يتم نشر مئات هوائيات الرادار، والتي غالبا ما تكون محمولة على شاحنات، وعلى امتداد عشرات الكيلومترات. وعلى الرغم من ان معظم هذه الهوائيات قد يتم تدميرها سريعا في هجوم صاروخي، الا ان ما يتبقى من هوائيات يحافظ على استمرارية فعالية النظام الدفاعي.

مشكلة اخرى تتضح من تجربة حرب فيتنام، حيث كانت اطقم الصواريخ السوفياتية المضادة للطائرات تقوم بتوقيف عمل الرادار كلما شعر افراد الطاقم ان صاروخا مضادا للرادار قد اطلق باتجاههم، مما يحرم هذا الصاروخ من شعاعه الموجه له، ويحمي هوائي الرادار بالتالي من اذاه. والبديل بالطبع يتمثل في امكانية تأخير الصاروخ لاندفاعه، لحين اعادة تشغيل جهاز الرادار المضاد للطائرات ثانية.

الا انه مع مدى طبيعي يبلغ نحو ٢٦ كم، وسرعة تبلغ ٢٢٠ كم/ساعة، فان HARM يستطيع البقاء في الجو لمدة دقيقة واحدة فقط. من هنا يعمل المختصون في هندسة الصواريخ على اطالة هذا المدى نسبيا، والى حد يعطي HARM وقتا اكثر للصاروخ لانتظار اعادة تشغيل جهاز رادار العدو الذي توقف عن العمل مؤقتا.

* ان التقليل من فعالية رادارات العدو المضادة في التعامل مع الطائرات يجب ان يكون محور تكنولوجيا حرب الرادار. وفي هذا المجال تأتي اسلحة الخداع الالكترونية التي تمثل احدى اكثر الجوانب تعقيدا في التاريخ العسكري كله.

من اسلحة الخداع، هناك رقائق الالومنيوم التي تقذف من الطائرات المهاجمة، والتي استخدمت من قبل كافة القوات الجوية في العالم، وفي حروب حديثة عدة لتجنب الصواريخ المضادة للطائرات. لكن طائرة تطير في اجواء معركة، بسرعة كبيرة، بعيدا عن هذه الرقائق، يجب ان تعمل على شل فعالية رادار العدو بطرق اخرى.

من هذه الطرق، تحرير نموذج مصغر للطائرة مصمم لاطلاق صدى راداري يفوق ذلك الناتج عن الطائرة نفسها. وفي الوقت الحاضر تعمل عدة شركات امريكية على انتاج مثل هذه النماذج، الا انه لا يعتقد ان ايا منها سيدخل مسرح العمليات في حرب الخليج المحتملة.

في الوقت الحاضر تبقى تقنية التشويش هي التقنية ذات الجدوى في شل فعالية انظمة الرادار المضادة للطائرات. والتشويش قد يأخذ شكلين، يتمثل الاول في دعم الصدى الراداري بموجات رادارية خادعة قوية، في حين يتمثل الشكل الثاني في خلق نماذج صدى رادارية زائفة تضلل وتربك رادارات العدو.

الا ان هذا التشويش بشكليه، قد يكون خطرا على من يقوم به ايضا، فالموجات الرادارية التشويشية قد تستغل من قبل صواريخ مصممة خصيصا للتعامل معها، بحيث يتم تتبع الصاروخ لهذه الموجات، للوصول الى الطائرة المصدرة لها وتفجيرها.

* ان افضل استراتيجية في تكنولوجيا حرب الرادار، كما يراها الخبراء السوفيات والامريكان تتمثل في تجنب استخدام اي بث راديوي او راداري من قبل الطائرة حيثما كان ذلك ممكنا، وبالمقابل العمل على الاستفادة من الموجات الرادارية للمحطات الارضية للعدو كمرشد وموجه للصواريخ المضادة لها.

وهذا الاتجاه في التفكير، تبلور في احد جوانبه في انتاج الطائرة الخفية (ستيلث)، والتي لا يتم فيها استخدام اي اتصالات رادارية او راديوية. وتبرز ميزة هذه الطائرة ايضا في قدرتها على امتصاص او حرف موجات رادار العدو من الارض.

* في مسرح عمليات الخليج، تملك الولايات المتحدة الآن نحو ٢٤ طائرة من طراز (ستيلث). وما عدا هذه الطائرات، فان بقية الطائرات الحربية الامريكية في الخليج، تمثل اهدافا واضحة للرادار، على حد قول بعض الخبراء، وبالتالي فانها ستكون فريسة سهلة لبعض الانظمة المتقدمة المضادة للطائرات التي يمتلكها العراق حاليا.

الطائرة في مجال موجات الرادار

رقائق الومنيوم مضللة

Chaff, aluminum strips used as a decoy

Radar beams

Antiradiation missile riding a radar beam toward its target

صاروخ من الطائرة يستغل موجات الرادار الارضية لتوجيهه الى مصدرها لتدميره.

صاروخ مضاد للطائرات

هوائي الرادار
Radar antenna

Launcher

Source Jane's Weapon Systems 1988-1989

كوابل تصل بين محطة الرادار وجهاز اطلاق الصواريخ المضادة للطائرات.

Connecting cables

الاخبار العربية والعالمية

منظمة التحرير تطالب مجلس الامن بتشكيل قوة مراقبين دولية لحماية الشعب الفلسطيني

الامم المتحدة - وكالات - طالبت منظمة التحرير الفلسطينية مجلس الامن الدولي بتشكيل قوة مراقبين دولية للانتشار في الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس لمراقبة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين.

وقال الدكتور ناصر القدره مندوب فلسطين في الامم المتحدة في كلمة له امام مجلس الامن انه اذا ما اراد المجلس ان ياخذ بشكل جاد موضوع توفير الحماية للشعب الفلسطيني فان عليه تشكيل قوة طوارىء دولية مسلحة ونشرها في هذه الاراضي لتحل مكان قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف ان مهمة مجلس الامن هي لتحقيق تسوية سياسية للصراع في الشرق الاوسط وجوهره قضية فلسطين وان مثل هذه التسوية لن تتم الا من خلال عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن واطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ورفض المندوب الاسرائيلي الجديد في الامم المتحدة يورام اريدور الاقتراح الذي قدمه مندوب المنظمة اول امس في كلمة حادة اللهجة شبه فيها اجراءات المجلس - بأليس في بلاد العجائب.

وزعم اريدور انه بموجب القانون الدولي فان اسرائيل وحدها هي المسؤولة عن الحفاظ على الامن والقانون في الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧.

وتحدث المندوبان عندما استانف المجلس مناقشاته التي بدأها عقب مجزرة الاقصى.

وفي تقريره الذي يناقشه الان مجلس الامن اقترح بيريس دي كويار ان تجتمع الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في اوقات الحرب لبحث سبل ضمان احترام اسرائيل للاتفاقية.

وقال اريدور ان اسرائيل لن تقبل اي مطالب بارسال فريق مراقبين دولي او توسيع صلاحيات عمل موظفي الامم المتحدة الموجودين بالفعل في المنطقة.

وقال ان الدعوة الى عقد اجتماع للدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة يعد اجراء غير مسبوق ضد اسرائيل وحدها في الوقت - الذي قتلت فيه كثير من الدول الموقعة ملايين المدنيين الابرياء في مئات من مذابح الجملة.

وانتقد اريدور المجلس لانه - قطع بان اسرائيل مذنبة ثم طلب معرفة الحقائق. وقال (لقد وصف لويس كارول قبل ١١٩ عاما مثل هذا التصرف باصدار الحكم اولا ثم جمع الادلة لاحقا في روايته اليس في بلاد العجائب).

ولم يطرح بعد رسميا اي مشروع قرار. وارجأ المجلس مناقشاته دون تحديد موعد لاجتماعه القادم.

الرئيس اليمني يتلقى رسالة من صدام

صنعاء - ق.ن.ا - تلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي.

وقام بنقل الرسالة نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية خلال اجتماع الرئيس اليمني معه في صنعاء امس.

شاعرة استرالية ترافق رعايا استراليين غادروا العراق

عمان - "الراي" - وصل الى عمان يوم امس الخميس اثنان من رعايا استراليا برفقة الشاعرة الاسترالية لن فيرين بعد ان وافق الرئيس العراقي صدام حسين على السماح لهما بالسفر.

ومساء امس غادر احد الرعايا الى بلاده فيما يغادر الاخر اليوم.

وكانت الشاعرة الاسترالية ان فيرين التي كانت اول شاعرة استرالية تترجم الشعر العربي في استراليا وبمبادرة شخصية، قد وصلت الى بغداد قبل ايام للتوسط في السماح بسفر الرعايا الاستراليين البالغ عددهم نحو ٣٠ شخصا.

ويعمل احد الرعايا ويدعى جيمس سترونج طيارا في شركة الخطوط الجوية الكويتية ولم يستطع مغادرة الكويت منذ الثاني من اب الماضي بينما يعمل الاخر ويدعى جراهام فلاتيفوت، مديرا لاحدى شركات الخطوط البحرية.

تحطم مروحية اميركية في اليونان واعتبار ملاحيها الثلاثة في عداد المفقودين

اثينا - اف.ب - اشار بيان صادر عن السفارة الاميركية في اثينا امس الخميس الى ان طائرة مروحية من طراز - يو اتش واحد هواي - سقطت مساء الاربعاء شمال غرب خليج سلونيك - جنوب اثينا - وعلى متنها ثلاثة جنود من افراد طاقمها الذين لم يعثر لهم على اثر.

وحدد موقع الحادث على بعد ٥٠٠ متر جنوبي جزيرة اوفريوس الصغيرة الواقعة على بعد ١٢ ميلا بحريا جنوب شرق كورنث. وتابعت السلطات اليونانية صباح امس البحث للعثور على جثث الجنود الثلاثة.

واضاف البيان انه عثر على اجزاء من حطام الطائرة في البحر.

وباشرت السلطات الاميركية واليونانية تحقيقا لمعرفة اسباب الحادث. وكان طاقم الطائرة التابع للوحدة الجوية السادسة وقاعدتها في فنسنزة - ايطاليا - يقوم بتحليق تدريبي بين قاعدته والقاعدة الاميركية في هلينيكون - جنوب اثينا.

واشارت وزارة الدفاع اليونانية مساء اول امس الى ان الطائرة حطت في جزيرة اوتوني الصغيرة شمال غرب كورفو - البحر الايوني - بسبب عطل ميكانيكي. وقد غادرت الجزيرة في الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي - ١٤,٠٠ جمت - وكانت اخر رسالة ارسلتها في الساعة ١٨,٢٠ - ١٦,٢٠ جمت - بعد ان تجاوزت كورنث - غرب اثينا.

وافادت شرطة ابيدور - شمال شرق بيلوبونيز - الى مركز قيادة سلاح الجو اليوناني ان امراة سمعت صوت انفجار قرب احد شواطىء المنطقة.

مائة يوم على ازمة الخليج

بغداد - رويتر - يعتقد معظم العراقيين ان الحرب ستندلع في الخليج.

فبعد مرور نحو مئة يوم على ارسال الرئيس العراقي صدام حسين قواته الى الكويت يؤيد عدد كبير من العراقيين خطوته هذه ويدينها البعض سرا الا ان القلة هم الذين يعتقدون ان الازمة ستحل دون مواجهة عسكرية.

ولكن على الرغم من ارتفاع الاسعار ونقص الامدادات والطوابير الطويلة نتيجة للحظر التجاري الدولي لا يعاني احد خطر الموت جوعا اما الحالة النفسية العامة فهي حالة عزم وتصميم.

وقال محمد وهو يملك متجرا في بغداد "ثماني سنوات حرب - مع ايران - وعامان سلام والان تلك".

"ان بوش وتاتشر يريدان الحرب فلينالاها" مشيرا الى الرئيس الامريكي ورئيسة الوزراء البريطانية.

والمواطنون الكويتيون غير محبوبين هنا بسبب ثروتهم الهائلة ونزعتهم لاستعراضها ولذلك فان غزو الثاني من اب الماضي لقي ترحيبا كبيرا من المواطن العراق العادي.

واستخدمت الحكومة وسائل الاعلام الرسمية لتصعيد الكراهية ضد الكويتيين طوال اسابيع قبل ان يرسل صدام بقواته الى اراضي الامارة ملقيا عليهم اللوم في تدمير الاقتصاد العراقي.

وقال مسؤول حكومي "لقد لجا الكويتيون الى زيادة الانتاج لاحداث انهيار في اسعار النفط. وهم لديهم استثمارات هائلة في الغرب ولذلك فهم لا يزالون يربحون. اما نحن فعلينا ديون هائلة بعد الحرب مع ايران وخفض اسعار النفط بدولار واحد يكلفنا مليار دولار في شكل عائدات مفقودة".

وتخضع الاتصالات مع رجل الشارع العراقي لمراقبة دقيقة ولذلك فان معظم وجهات النظر هي لاناس متعلمين من الطبقة الوسطى في العاصمة الذين يرغبون بالضرورة في عدم الكشف عن هويتهم.

ولكن حتى بين اولئك الذين يعارضون حكومة صدام التي شكلها حزب البعث فلا يرى كثيرون ان مشكلة الكويت هي ببساطة مشكلة دولة كبيرة قوية تضم دولة صغيرة ضعيفة.

فبعد ان اذكى صدام الاحساس بالظلم الاقتصادي ربط الكويت في عقل الراي العام بمشكلة الشرق الاوسط ككل.

ويعتقد كثير من العراقيين ان القوات المحتشدة في المملكة العربية السعودية بقيادة الولايات المتحدة هي مؤامرة دولية ضد العالم العربي كله وعلى الاخص ضد العراق المؤيد للفلسطينيين.

ولذلك فعلى الرغم من انهم غير متحمسين لخوض حرب يعرفون انها ستتسع لتشمل المنطقة كلها فهم يعتبرون ان تاييد الحرب هو واجب وطني بل عرقي ايضا.

ويقول تجار ان العقوبات اصبحت مؤثرة وان الامدادات لم تعد تصل من سوريا او الاردن او تركيا. وانهم سمعوا فقط شائعات حول وصول بعض السلع من ايران.

وارتفعت اسعار السلع الاساسية في السوق الحرة بما لا يقل عن ١٠٠ في المئة خلال ثلاثة اشهر ويتم توزيع الخبز والدقيق وزيت الطعام والفول والسكر والارز والصابون ومسحوق الغسيل والشاي بالبطاقات.

والسلع التي تدعمها الدولة وتخضع لعمليات ترشيد متوفرة في الاسواق وبالنسبة للعراقيين الذين يتمتعون بدخول جيدة فالسلع غير المدعومة مثل اللحم والدجاج متوفرة بكثرة.

ويرى محللون غربيون ان ذلك قد يرجع الى جلب مخزونات من الكويت او الى اضطرار المنتجين الى ذبح المواشي بعد ان اصبحت اعلافها غالية الثمن ونادرة.

ومنذ ثلاثة اعوام بدات الحكومة حملة لزيادة الانتاج من الغذاء وامرت الان بزرع ٨٠ في المئة من الاراضي الزراعية بالقمح.

الا ان المحصول القادم لن يجمع قبل ايار القادم كما ان موسم الفاكهة والخضر يقترب من نهايته ويعتقد بعض المحللين هنا ان مخزون الطعام قد ينخفض بحلول شهر كانون الثاني القادم او شهر شباط.

ويعتقد بعض المحللين ان العراق وهي دولة تستورد عادة ثلاثة ارباع احتياجاتها الغذائية وتسيطر الان على نحو ٢٠ في المئة من احتياطي النفط العالمي فان النفط لا الغذاء هو الذي يشكل نقطة ضعفها.

فالعراق يعتمد تقريبا على المنتجات النفطية وحدها في الطهي والنقل وتوليد الطاقة وقبل كل شيء كوقود لالته الحربية. وعلى الرغم من ان العراق لديه وفرة من النفط الخام فقد لا يكون بوسعه تكريره.

وكان العراق قد بدا توزيع البنزين بالبطاقات اعتبارا من ٢٣ تشرين الاول الماضي فيما اعتبره الغرب اول اشارة الى ان العقوبات بدأت تحدث تاثيرا شديدا.

وقال وزير البترول العراقي في ذلك الوقت عصام عبدالرحيم الجلبي ان سبب القرار هو توفير المواد الكيماوية المستوردة والمواد الاضافية المستخدمة في عمليات التكرير.

ولكن بعد مرور خمسة ايام على صدور هذا القرار وتاثر قطاع النقل بشكل كبير الغى الرئيس صدام القرار واقال الجلبي قائلا ان المواد الاضافية موجودة بوفرة في الوقت الحاضر.

بعد فوزهم بالانتخابات التشريعية:

الديمقراطيون يستعدون لهزيمة بوش في انتخابات الرئاسة ٩٢

واشنطن - رويتر - قال ديمقراطيون مبتهجون بالمكاسب التي حققوها خلال انتخابات الكونغرس التي جرت الثلاثاء انهم مستعدون لهزيمة الرئيس الاميركي جورج بوش خلال الانتخابات الرئاسية التي ستجري عام ١٩٩٢ بينما نفى الجمهوريون ان خسائرهم المحدودة ستضر بوش.

وقال رون براون رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي للصحفيين الاربعاء اعتقد ان جورج بوش سيكون هشا للغاية عام ١٩٩٢.

لقد قمنا كحزب بخطوة عملاقة على طريق استعادة البيت الابيض الا ان الجمهوريين يقولون ان خسائرهم خلال انتخابات الثلاثاء كانت اقل مما كان متوقعا، وانهم يسيرون على طريق الابقاء على بوش في البيت الابيض وتحقيق مكاسب كبيرة خلال انتخابات الكونغرس عام ١٩٩٢.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الديمقراطيين لم يفوزوا بتفويض خلال انتخابات يوم الثلاثاء الا ان بوش اصيب بالاحباط من خسائر الجمهوريين.

ومهما كانت نتائج التجديد النصفي تعني بالنسبة لانتخابات عام ١٩٩٢ فانها جعلت بوش يواجه كونجرس اكثر قوة تحت سيطرة الديمقراطيين بشكل اكبر خلال العامين القادمين وليس مجرد ذلك الكونغرس الذي اجبره فعلا على زيادة الضرائب وخفض الانفاق العسكري وزيادة الاموال المخصصة للبرامج المحلية خلال العام الحالي.

وقد تمكن المكاسب الجديدة للديمقراطيين الكونغرس من اتخاذ اجراءات جديدة من بينها تحويل مشروع قرار جديد لحقوق المدنيين الى قانون متخطيا بذلك حق النقض الذي استخدمه بوش.

ويقول الجمهوريون ان خسائرهم لها تاثير بسيط على استراتيجيتهم طويلة المدى للفوز بعدد كبير من ١٠٠ مقعد في الكونغرس ستكون شاغرة بحلول عام ١٩٩٢ واستعادة السيطرة على مجلسي الشيوخ والنواب بحلول نهاية القرن.

قدمه الامير بندر:

اقتراح سعودي بالحصول على جزء من احتياط النفط الاميركي حال اندلاع الحرب

واشنطن - وكالات - ذكرت اذاعة (ان.بي.ار) الاميركية العامة امس الاول الاربعاء ان السعودية تأمل بالحصول على جزء من الاحتياطي النفطي الاميركي الاستراتيجي في حال اندلعت الحرب في الخليج.

واشارت المحطة الاذاعية الاميركية الى ان السفير السعودي في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان قدم هذا الاقتراح خلال لقاء جرى في الرابع والعشرين من الشهر الماضي مع ممثلين عن وزارة الطاقة الاميركية.

واضافت (ان.بي.ار) ان هذا النفط سيتيح تنفيذاً للعقود المبرمة بين السعوديين والمستهلكين الاميركيين والشركات النفطية وتابعت المحطة الاذاعية ان كمية النفط التي سيقدمها الاميركيون للسعوديين سترد للولايات المتحدة في غضون ستة اشهر.

وردا على سؤال للاذاعة الاميركية قال مسؤول في البيت الابيض طلب عدم الكشف عن اسمه ان اي خطة من هذا النوع لم تبحث وان الادارة الاميركية لن تؤيدها على كل حال. من جهتها ذكرت وزارة الطاقة انها لم تعط اي جواب على الاقتراح السعودي.

وتجدر الاشارة الى ان الاحتياط الاميركية الاستراتيجي يبلغ ٥٩٠ مليون برميل من النفط وهو الاعلى في العالم، وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قرر في اواخر ايلول الماضي وضع خمسة ملايين برميل في السوق بغية اختبار قدرة الولايات المتحدة على مواجهة نقص محتمل ولمواجهة المضاربات الناجمة عن ازمة الخليج.

عرض كوميدي عن حصار الخليج يظهر جبن القوات الارجنتينية

بوينس ايرس - رويتر - اعرب الجيش الارجنتيني اول امس الاربعاء عن استيائه من عرض كوميدي عن حصار الخليج في التلفزيون وصف القوات الارجنتينية بالجبن.

وكانت محطة تلفزيونية خاصة قد اذاعت عرضا كوميديا مساء الثلاثاء تضمنت فقرة سميت (الكويت) الفصيلة الارجنتينية الاولى (ظهر فيها الممثلون وهم يرتدون الزي الحربي ويلوحون باعلام بيضاء ويلقون باسلحتهم عند سماع اي صوت).

وكانت الارجنتين التي خسرت حرب فوكلاند التي خاضتها ضد بريطانيا عام ١٩٨٢ قد ارسلت سفينتين حربيتين يتألف طاقمهما من ٣٠٠ ملاح للانضمام الى الحصار المفروض على العراق.

وقال الجيش في بيان موقع من رئيس اركانه الجنرال مارتن بونيت انه يدرس اتخاذ اجراء قانوني ضد المسؤولين عن البرنامج.

وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قد حاول انهاء خلاف بين المدنيين والقوات المسلحة التي قامت بستة انقلابات خلال هذا القرن.

امر بارسال فرقة مدرعة تضم ٤٠٠ دبابة

مبارك: اميركا تفضل الحل السلمي على اللجوء الى القوة اذا لم تنسحب القوات العراقية فالحرب حتمية مع اضخم حشد رأيته !

القاهرة - رويتر - قال الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس ان الولايات المتحدة تفضل التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج على اللجوء الى استخدام القوة ضد العراق.

وقال مبارك للصحفيين بعد يومين من محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي (تحدثنا عن استنفاذ جميع الوسائل السلمية لايجاد حل. وكان هذا هو جوهر المحادثات مع بيكر. واعتقد انهم يتفقون معنا في هذا الصدد).

وقال مبارك انه لا يزال يأمل ان يعيد العراق تقييم الموقف ويامر قواته بالانسحاب من الكويت لتفادي اندلاع حرب.

وقال مبارك (لا استطيع ان اقول انني فقدت الامل.. وامل ان يعيد الرئيس العراقي النظر /في موقفه/ فنحن لا نريد دمارا ولا اي شيء من هذا القبيل للعراق) واضاف قوله (الموقف كما اراه هو ان هناك قوات مخيفة /في الخليج)

وسئل عن تهديد العراق للدول التي ساهمت في الحشد العسكري في الخليج فقال (امل ان نكف عن الحديث عن التهديدات وان نناقش كيف نحل /الازمة/ نحن لا نخشى التهديدات).

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس الخميس ان الرئيس مبارك يعتقد انه ينبغي للائتلاف المتحالف ضد العراق ان ينتظر شهرين او ثلاثة شهور على الاقل ليرى ما اذا كانت العقوبات الاقتصادية ستنجح في ارغام الرئيس العراقي صدام حسين على الانسحاب من الكويت.

وقالت الصحيفة ان مبارك حذر صدام حسين من انه ما لم يسحب قواته من الكويت فان الحرب ستصبح حتمية مع وجود (اضخم حشد للقوة العسكرية رأيته على الاطلاق في هذه المنطقة) ونقلت الصحيفة عن مبارك قوله في مقابلة صحفية (لن يكون هناك اي مخرج اخر).

واضاف قائلا (انني لا اخادع. ولا اعتقد ان الولايات المتحدة تخادع. كيف ارتكب صدام حسين مثل هذا الخطأ في حساب موقفه. انه لامر بالغ الخطورة عليه الى اقصى حد. وانني لاتساءل كيف يعجز عن ادراك ذلك).

وقال مبارك ان الوقت قد حان لكي يصدر مجلس الامن الدولي قرارا يبيح استخدام القوة لطرد العراق من الكويت اذا اخفقت الدبلوماسية.

وقد اجرت الصحيفة مقابلتها مع مبارك بعد يوم من اجتماعه بوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لبحث ازمة الخليج.

وقال الرئيس المصري (مشكلة صدام حسين هي انه رجل بمفرده في مواجهة العالم كله وبل وحتى في مواجهة نفسه وذلك ببساطة لانه لا يدرك الخطر الحقيقي من حوله. والحاشية المحيطة به لا تحيطه علما بالموقف على نحو كاف) !!

وقد ارسلت مصر حوالي ١٥,٠٠٠ جندي للانضمام الى القوات المتعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية. وقال مبارك انه سيرسل فرقة دبابات بنهاية هذا الشهر، وتضم فرقة الدبابات حوالي ٤٠٠ دبابة و٧,٠٠٠ جندي.

ورفض مبارك فكرة عقد اجتماع قمة عربي الذي دعا اليه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وتساءل قائلا (ما الذي سنفعله هناك. اننا لن نبارك احتلال /صدام للكويت/ على حد زعمه. هذا هو ما يريده وانا لن اعطيه ذلك ابدا. انها مسألة مبدأ).

ومضى مبارك قائلا (لقد بذلنا كل ما بوسعنا. وكان الرد من الحكومة العراقية اهانات وشتائم ضدي).

٢٣١ لا يزالون في العراق

اليابانيون العائدون عاتبون على حكومتهم ويؤكدون ان معاملتهم كانت حسنة

طوكيو - «رويتر» - قال رعايا يابانيون عادوا امس الخميس من العراق ليستقبلوا استقبالا مؤثرا من أسرهم واصدقائهم ان حكومة طوكيو لم تساندهم معنويا خلال وجودهم في العراق.

وقال ماسامي هوريكوشي البالغ من العمر (٥٨) عاما، والذي كان في مدينة البصرة العراقية لقد اصبت بخيبة أمل شديدة حيث لم تقدم الحكومة اي دعم معنوي للرعايا في العراق.

وقال في مؤتمر صحفي في المطار «لقد أردت حقا ان تقول لنا وزارة الخارجية والسفارة اليابانية في العراق انهما تبذلان جهودا، وقد بثت الاذاعة الحكومية رسائل للرعايا من اسرهم ولكن الحكومة نفسها لم تقل شيئا.

ويشار الى ان (٢٣١) يابانيا لا يزالون في العراق.

وقال يوشيرو ساتو الذي يعمل في شركة تويوتا «لقد كنا في رعب دائم من احتمال اندلاع الحرب في اي وقت .. وما زلت اعتقد ان احتمال الحرب هو (٦٠) في المئة. ويفكر الرعايا هناك بنفس الطريقة».

وقال شوجي شيمادا وهو مسؤول طبي في سفارة اليابان في بغداد ان الرعايا الباقين لا يعانون من مشاكل صحية كبير ولا نقص في الاطعمة.

وقال فوميو ايشي الذي غادر الطائرة على كرسي متحرك «لقد كان الأمر صعبا جداً لي من الناحية الذهنية حيث لم يكن بوسعي حتى الخروج».

وقال كثيرون انهم اطعموا جيدا وسمح لهم باداء التمارين الرياضية الا ان رجلا في منتصف العمر قال ان الرعايا اليابانيين تم فصلهم بعضهم عن بعض ووجد الكثيرون منهم صعوبة في التفاهم مع الحراس والرعايا الغربيين الاخرين.

لجنة العقوبات توافق على شحن نفط كويتي مخزن في اليمن

الامم المتحدة - «رويتر» - قالت ماجاتا راسي مندوبة فنلندا في الامم المتحدة ان اللجنة المشكلة من مجلس الأمن الدولي لمراقبة الالتزام بالحظر التجاري المفروض على العراق والكويت وافقت على شحن نحو (٢٠٠,٠٠٠) طن من النفط الكويتي المخزن في اليمن.

وكانت موريشيوس وزيمبابوي وتنزانيا وجزر سيشيل وجزر القمر قد طلبت من اللجنة الافراج عن (١٢٠,٠٠٠) طن من هذه الشحنة الكويتية التي كانت الكويت قد ارسلتها الى ميناء عدن اليمني لتكريرها قبل ازمة الخليج.

ورفض اليمن الافراج عن هذه الشحنة ما لم يحصل على موافقة اللجنة الا ان مصادر في لجنة العقوبات قالت ان اليمن لم يعترض على الافراج عن الشحنة وانه في انتظار اخطار رسمي قبل الافراج عنها.

وقالت راسي التي ترأس اللجنة لرويتر امس الاربعاء ان اللجنة بحثت الطلب ووجدت ان هذا النفط لا يخضع للحظر التجاري الذي فرضه مجلس الامن الدولي على العراق والكويت في السادس من أب الماضي.

وقالت راسي «لقد شحن النفط قبل هذا التاريخ».

تدهور اقتصاد المجموعة الاوروبية منذ ازمة الخليج

بروكسل - رويتر - قال تقرير للجنة الاوروبية ان اقتصاديات الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية تدهورت منذ بدء ازمة الخليج في اوائل اب.

وانخفض المؤشر الاقتصادي الرئيسي للمجموعة الذي يستهدف التكهن بالنشاط الاقتصادي في المستقبل انخفاضا حادا بلغ ١,٧ في المئة في ايلول وعكس بذلك تضاؤل ثقة المستهلكين وانخفاض النشاط الصناعي المرتقب.

وقال التقرير ان ثقة المستهلكين ورجال الاعمال في المجموعة هبطت في ايلول الى ادنى مستوى لها هذا العام.

وكانت قد ظهرت علامات قوية على ضعف الاقتصاد البريطاني قبل ازمة الخليج وبدا التقدم الاقتصادي في بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج وايطاليا وفرنسا يتضاءل منذ فصل الربيع الماضي.

٢٤٣ بولنديا يغادرون بغداد

بغداد - اف.ب - قال مصدر في مطار بغداد ان مجموعة تضم ٢٤٣ بولنديا غادرت صباح امس العاصمة العراقية الى وارسو على متن طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية العراقية.

وكانت المتحدثة باسم الحكومة البولندية مالغورزاتا نيشابيتوفسكا اعلنت الاربعاء ان عدد البولنديين الذين سيعودون الى وطنهم هو ٢٣٨ شخصا.

ومعظم البولنديين المفرج عنهم اخصائيون في البناء والهندسة المدنية منحتهم السلطات العراقية تاشيرات خروج.

والد السيد نصير:

الانحياز الاميركي الجارف لاسرائيل دفع بإبني الى قتل احد رؤوس التطرف اليهودي

القاهرة - اف.ب - التقى صحافيون من صحيفتي الاخبار والجمهورية المصريتين الحكوميتين في بور فؤاد قرب بور سعيد، عائلة السيد النصير المتهم بقتل الحاخام مئير كاهانا.

واكد عبدالعزيز - ٦٥ سنة - والد السيد النصير وهو ارمل متقاعد كان يعمل في مؤسسة للملاحة البحرية "كنت اشاهد التلفزيون وشاهدت النبا ولم يلفت انتباهي حين ذكر اسم القاتل اذ انني لم افكر بأنه ابني". واضاف "وفي الصحف التي صدرت في اليوم الثاني فوجئت بصورة نجلي السيد والبيانات المنشورة عنه وتاكدت انه بالذات وعرفت ساعتها فقط. وهنا شلت المفاجأة تفكيري ولم استطع التصرف".

ويعد ان اكد عبدالعزيز ان ولده غادر مصر الى الولايات المتحدة في العام ١٩٨٠ بعيد وفاة والدته قال بلهجة حازمة "السيد ليس له اي اهتمام بالسياسة ولم يذكر لي من قريب او بعيد طوال السنوات العشر الماضية اي صلة له بالموضوعات السياسية". واضاف "لكن اعتقد ان وجوده وسط مجموعة من زملائه المصريين والعرب وشعورهم بالانحياز الاميركي الجارف تجاه اسرائيل قد دفعه الى ارتكاب هذا العمل ضد راس كبير من رؤوس التطرف اليهودي".

كذلك اكد محمد - ٣١ سنة - شقيق السيد النصير وهو موظف في شركة لنقل البضائع بواسطة الحاويات، ان السيد لا ينتمي الى اي تنظيم سياسي.

الى ذلك اوضح والد السيد ان نجله تزوج في الولايات المتحدة من اميركية تدعى كارين اعتنقت الدين الاسلامي، وانه لم يعد مطلقا الى مصر منذ رحيله. ثم ذكر ان ولده تعود ان يتصل به هاتفيا مرة كل اسبوعين وانه في آخر مكالمة له قبل الاعتداء بخمسة ايام فقط "لم يذكر اي شيء سوى الاطمئنان عن صحتي".

وابدى عبدالعزيز قلقه على صحة ولده الذي نقل الى المستشفى وهو في حال خطرة. وقال انه ينتظر بفارغ الصبر تلقي اي انباء عن احفاده. كذلك ابدى خشيته من اي اعمال انتقامية من جانب المتطرفين الاسرائيليين.

من جهة اخرى نشرت الصحيفتان صورة للسيد النصير يعود تاريخها الى الحقبة التي كان فيها في الاعدادية. كما نشرت الاخبار صورة اخرى اخذت في العام ١٩٧٤ يظهر فيها السيد وسط مجموعة من رفاقه اثناء رحلة قاموا بها الى قناطر الخيرية التي يقصدها عادة سكان القاهرة للنزهات اذ هي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات الى شمال العاصمة.

وقد رفض الوالد والشقيق اخذ اي صور لهما.

من جهتها نشرت صحف اخرى تصريحا لمسؤول كبير في وزارة الداخلية نفى فيه بأن يكون القاتل المفترض للحاخام كاهانا مصريا واكد ان اي مصري باسم السيد النصير لم يهاجر الى الولايات المتحدة.

وفي نيويورك اعلن النصير انه غير مذنب امس الاول في حادث قتل الحاخام كاهانا خلال استجوابه وهو يرقد في سريره بالمستشفى حيث يعالج من اصابته بطلق ناري.

ونصير متهم ايضا بمحاولة القتل والاعتداء وحيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة والاحتجاز غير المشروع لسائق سيارة اجرة في نيويورك اقتحم نصير سيارته في اعقاب اطلاق النار على كاهانا في فندق مانهاتن بوسط مدينة نيويورك.

وكان نصير قد اصيب برصاصة في عنقه ولا يستطيع ان يتحدث نتيجة لوضع انبوبة في قصبته الهوائية. وكان يتفاهم مع محاميه عن طريق الكتابة.

ومن المقرر ان يمثل نصير امام المحكمة الجنائية الاسبوع القادم لاستكمال الاجراءات القضائية فيما يتعلق بسبع تهم موجهة اليه.

وجرى استجواب نصير امام قاضي المحكمة الجنائية هارفي جلاسر في الطابق الخامس عشر في وحدة العناية المركزة في مستشفى بيليفو. وقد احيط نصير بحراس من الشرطة يرتدون سترات مضادة للرصاص ويحملون اسلحة اوتوماتيكية ويرتدون اقنعة لمقاومة الغازات.

وقال رئيس الشرطة السرية جوزيف بوريللي ان شرطة نيويورك لم تجد دليلا على وجود مؤامرة وانهم يعتقدون انه قام بهذه العملية وحده.

وتقول الشرطة ان نصير لم تكن له اي سوابق وان الدافع لم يتحدد.

محادثات بين اوزال ورفسنجاني في طهران

انقرة - اف.ب - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية اول امس الاربعاء ان الرئيس التركي تورغوت اوزال سيجري محادثات مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اثناء توقفه في طهران في العاشر من تشرين الثاني وهو في طريقه الى طوكيو للمشاركة في حفل تتويج امبراطور اليابان.

واوضح الناطق التركي سونغار ان ازمة الخليج ستكون في صلب المحادثات بين الرئيسين وتوقع ان تستمر المحادثات بين اربع وخمس ساعات.

انصار سلم ايطاليون الى العراق:-

زوجات وامهات بريطانيات يتوجهن الى عمان في طريقهن الى بغداد

لندن - روما - اف.ب - قالت مصادر ملاحية في مطار لندن ان عشر زوجات وامهات مستضافين بريطانيين غادرن امس الخميس لندن الى العراق حيث يأملن اقناع الرئيس العراقي صدام حسين باطلاق سراح اقربائهن.

وغادرت النساء العشر وهن يحملن تأشيرات دخول الى العراق صالحة لمدة شهر واحد على متن طائرة تابعة للملكية الاردنية الى عمان ومن هناك سيتوجهن الى بغداد.

وشددت البريطانيات قبل مغادرتهن على ان هذه الزيارة التي اعتبرتها وزارة الخارجية البريطانية بانها محفوفة بالاخطار هي زيارة خاصة لغايات انسانية.

وقالت ناطقة باسمهن: اننا نأمل لقاء الرئيس العراقي لكن لم يعط لنا اي تاكيد من جانب العراقيين، واضافت ان العراقيين اكدوا لنا انهم سيساعدوننا قدر المستطاع.

وعلم في مطار روما ان وفدا يضم ١٢ شخصا من انصار السلم الايطاليين، غادر روما امس الخميس على متن طائرة تابعة للملكية الاردنية متوجها الى بغداد.

وسيتوقف وفد السلام في الشرق الاوسط في مرحلة اولى في عمان قبل ان يتوجه الى بغداد، وقال انصار السلم في بيان لهم ان الوفد الذي مثل حركات عدة مثل رابطة نزع السلاح من جانب واحد والحركة النسائية من اجل البيئة سيقضي نحو ١٥ يوما في العراق.

وانضمت الى الوفد شقيقة احد المستضافين الايطاليين في العراق.

حزب كاهانا يواصل اعتداءاته على الفلسطينيين:

حركة السلام تدعو وزير الحرب الى نزع السلاح من حركة كاخ

القدس المحتلة - وكالات - قال رحامين كومفورت قائد القطاع الجنوبي في الشرطة الاسرائيلية امس ان الشرطة تملك معلومات حول وجود قائمة اهداف محتملة اعدها مناصرون لحركة كاخ التي اسسها الحاخام مئير كاهانا الذي سقط قتيلا في نيويورك يوم الاثنين الماضي.

وقال المصدر نفسه اتخذنا التدابير الضرورية لحفظ سلامة هؤلاء الاشخاص دون ان يعطي اي تفاصيل اخرى.

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان عددا من الشخصيات الفلسطينية ومن نواب المعارضة اليسارية الاسرائيليين ومن مسؤولين سياسيين من العرب الاسرائيليين اضافة الى صحافيين ادرج في هذه القائمة.

واوضحت الصحف نقلا عن مصادر في الشرطة ان بين الاشخاص المستهدفين المذكورين في القائمة ورد اسم فيصل الحسيني الذي يتمتع بحماية دقيقة من قبل الشرطة.

اضافة الى ذلك دعت حركة السلام الان السلمية امس وزيري الدفاع والشرطة الى مصادرة الاسلحة التي يملكها مسؤولو وعناصر كاخ، ورد الكومندان كومفورت على ذلك بقوله: لن يكون ذلك تدبيرا فعالا لانهم يستطيعون تامين اسلحة اخرى من دون ترخيص رسمي.

تتمات

الامريكيون من اصل عربي يسجلون اروع قصص النجاح

واشنطن - اف ب - يؤكد المدير التنفيذي للمعهد الامريكي العربي جيمس زغبي استنادا الى دراسة ديمغرافية اجراها المعهد ان المواطنين الامريكيين من اصل عربي في الولايات المتحدة "يسجلون اروع قصص النجاح على الطريقة الامريكية".

وتثبت الدراسة التي ظهرت في مجلة (قضايا) التي يصدرها المعهد ان لدى الامريكيين العرب بين كل المجموعات العرقية الاخرى المستوطنة في الولايات المتحدة اكبر نسبة من الجامعيين من محامين واطباء وارباب مهن حرة.

ووفقا لهذه الدراسة فان

-- ٦٦,٥٠٠ بالمئة من الشعب الامريكي ينهون دراستهم الثانوية بينما ٧٦,٥ في المئة من الامريكيين العرب يحصلون على الاجازة الثانوية.

معدل الدخل السنوي للامريكيين العرب يرتفع الى ٢٢٩٧٣ دولارا وهو اعلى من المعدل القومي الذي يبلغ ٢١ الف دولار.

-- ٦,٨٠٠ في المئة من المواطنين الامريكيين يعملون لحسابهم الخاص في حين ان نسبة هذه الفئة من بين الامريكيين العرب تبلغ ٩,٤ في المئة.

اكثر من ٣١ في المئة من الامريكيين العرب يعملون في مجالات الادارة والمهن الحرة بالمقارنة مع ٢٢,٧ في المئة بالنسبة الى بقية الامريكيين.

٤٧,٦ في المئة من الامريكيين العرب اعمارهم تقل عن ٢٥ عاما وهو اصغر معدل للاعمار بالنسبة الى جميع المواطنين الامريكيين على اختلاف اصولهم.

-- ٩٠,٩٠٠ في المئة من الامريكيين العرب يعيشون في مدن تقع اكثرها في شمال شرق الولايات المتحدة واقلية قصوى منهم تعيش في الارياف في حين ان ٧٣ في المئة من مجمل الامريكيين يعيشون في المدن.

الا ان الدراسة تظهر ان ١٤ في المئة من الامريكيين العرب يعيشون (تحت مستوى الفقر) بينما تنحصر نسبة الذين يعيشون تحت هذا المستوى على النطاق القومي الامريكي في حدود ١٣,٢ في المئة.

رئيس اركان جديد للجيش العراقي

المنامة - اف ب - ذكرت صحيفة القادسية الناطقة باسم الجيش العراقي امس ان الفريق حسين رشيد تولى منصب رئيس اركان الجيش العراقي خلفا للفريق الركن نزار عبدالكريم الخزرجي.

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كان الخزرجي قد احيل الى التقاعد او نقل الى منصب اخر.

ونشرت القادسية صورة ظهر فيها رئيس الاركان الجديد وهو يقوم بتسليم الهدايا في حفل تخرج دورة جديدة في كلية الاركان.

جندي اميركي وشاحنته يغوصان في رمال الصحراء

الظهران - المملكة العربية السعودية - رويتر - اعلن الجيش الاميركي امس الخميس عن مصرع جندي اميركي اثناء محاولته اخراج شاحنة غاصت اطاراتها في رمال الصحراء.

وقال متحدث باسم الجيش انه لم ترد تفاصيل الحادث الذي وقع الاربعاء لشاحنة حمولتها طنان ونصف طن.

ولم يذكر اسم الجندي الحامل في الفرقة الاولى لسلاح الفرسان وقد زاد بذلك عدد الجنود الاميركيين الذين لقوا مصرعهم منذ ان بدأت واشنطن (عملية درع الصحراء) لغزو منطقة الخليج الى ٤٤ قتيلا.

اليابان تتخلى عن مشروع القانون حول ارسال عسكريين الى الخليج

طوكيو - ا ف ب - ذكرت مصادر برلمانية ان الحزب المحافظ الحاكم في اليابان واحزاب المعارضة اتفقوا امس الخميس على التخلي عن مشروع القانون حول ارسال العسكريين اليابانيين الى الخارج الذي لقي معارضة شديدة.

ومشروع القانون الحكومي هذا الذي وضع للرد على الانتقادات الاميركية التي تأخذ على اليابان مشاركتها الضعيفة في الجهود الدولية المبذولة في الخليج يقضي بارسال عسكريين يابانيين الى الخارج لاول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في اطار الجهود الدولية للحفاظ على السلام.

وصرح المتحدث باسم الحكومة اليابانية مسيوجي ساكاموتو ان (قرار التخلي عن مشروع القانون لا يعني ان اليابان تخلت عن فكرة التعاون الدولي) واضاف انه يتوقع (تطورات جديدة على اساس اتفاق بين الاحزاب).

ويرى المراقبون انه بعد شهر من المناقشات حول هذا الموضوع توصلت الحكومة والحزب الليبرالي الديمقراطي / الحاكم / الى هذا الحل من اجل تخطي ورطة برلمانية كادت تصبح مزمنة بسبب المعارضة الشديدة لمشروع القانون التي عبرت عنها احزاب المعارضة التي تشكل الاغلبية في المجلس الاعلى.

ومن المفترض ان تنتهي الدورة الاستثنائية التي دعيت الى الانعقاد في ١٢ تشرين الاول الماضي مساء يوم غد السبت عشية الاحتفالات بتتويج الامبراطور اكيهيتو.

وذكرت مصادر برلمانية ان الامين العام للحزب الليبرالي الديمقراطي اقترح امس الخميس ان تعجل كل الاحزاب السياسية اليابانية باجراء مشاورات لتحديد الاجراءات الجديدة المتعلقة بالمساهمة في جهود السلام الدولية في الخليج.

واوضح المصدر نفسه ان حزبين من الوسط قبلا هذا الاقتراح بينما تحفظ الحزب الاشتراكي في الرد. اما حزب المعارضة الاخير وهو الحزب الشيوعي فلم يشارك في اللقاء.

وذكرت مصادر في الحزب الديمقراطي الليبرالي انه قد تتم الدعوة لدورة عادية للبرلمان اعتبارا من العاشر من كانون الاول / اي قبل ١٥ يوما من التاريخ الذي كانت تعقد فيه في السنوات السابقة / لمناقشة موازنة اضافية مخصصة لتمويل مساعدة قدرها مليار دولار وعدت بها اليابان لدعم القوات الدولية المنتشرة في الخليج.

مؤسسات اوروبية للصليب الاحمر ستمنح العراق ادوية عبر الاردن

عمان - ا ف ب - اعلن نائب رئيس الهلال الاحمر الاردني محمد حديد ان مؤسسات اوروبية للصليب الاحمر قررت تقديم ادوية الى الهلال الاحمر العراقي وستنقل هذه المساعدات عبر الاردن.

ونقلت الصحف الاردنية عن حديد قوله ان هذه الهبات ستصل قريبا الى مطار عمان.

وقال ان مؤسسات الصليب الاحمر الاميركي والفرنسي والالماني والهولندي والاسباني والياباني والبريطاني ابلغت منظمته قرارها بمنح ادوية للهلال الاحمر العراقي.

وكان الهلال الاحمر الاردني عمل كوسيط بين الصليب الاحمر الاميركي والهلال الاحمر العراقي لنقل رسائل الى رهائن اميركيين محتجزين في العراق.

بودوان يتقبل اوراق اعتماد سفيرنا لدى بلجيكا

بروكسل - بترا - تقبل جلالة الملك بودوان عاهل بلجيكا امس اوراق اعتماد السيد طلال سطعان الحسن كسفير مفوض وفوق العادة للمملكة الاردنية الهاشمية لدى بلجيكا.

وقد نقل السيد السفير تحيات جلالة الملك الحسين وتقديره الى جلالة الملك بودوان وتمنيات جلالته للشعب البلجيكي بدوام التقدم والازدهار.

واوضح موقف الاردن من ازمة الخليج وجهود جلالة الملك الحسين لايجاد حل سلمي لهذه الازمة.

وقد طلب جلالة العاهل البلجيكي من السيد السفير نقل تحياته وتقديره الى جلالة الملك الحسين وتمنياته له بدوام الصحة والعافية وللشعب الاردني بالتقدم والازدهار.

عرفات التقى وزير الخارجية السويدي

تونس - ا ف ب - افادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس ان وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون التقى امس الخميس في تونس لاكثر من ثلاث ساعات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتطرقت المحادثات الى ازمة الخليج و(الوضع الخطير) في الاراضي المحتلة.

واضافت الوكالة ان اندرسون استمع من الرئيس عرفات الى عرض (للافكار الفلسطينية الرامية الى اطلاق عملية حل الازمة ومنع تدهور الوضع في الخليج بعد ارسال قوات جديدة الى المنطقة).

وقالت الوكالة ان الوزير السويدي اعرب عن اقتناعه بوجوب (عمل كل شيء لتجنب حرب ستكون مدمرة للخليج وللشرق الاوسط وستنعكس اثارها على العالم كله) وحيا اندرسون الجهود التي يبذلها الرئيس عرفات بهذا المعنى.

الحسين ونور

الاحتفالات ويبحث معهم ازمة الخليج وامكانية ايجاد تسوية سلمية لها بالاضافة الى دعم اليابان للاردن اقتصاديا.

كما كان في الوداع عدد من افراد الاسره الهاشمية وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ونائبا رئيس الوزراء وزيرا الداخلية والخارجية ورئيس هيئة الاركان العامة ومدير الامن العام وعدد من المسؤولين والسفير الياباني في عمان.

عبيدات

الاردنية انه اتفق في ختام الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات على تفويض رئيس اللجنة العامة بتشكيل لجنة مصغرة برئاسته لصياغة الورقة المتعلقة بالامن الوطني الاردني بشكلها النهائي في ضوء المداخلات والاراء التي شكلت الراي العام في اللجنة بحيث تتضمن النقاط الاساسية التي تحقق عليها اجماع او اغلبية كبيرة.

اضراب شامل

يأذى بفضل تجهيزات خاصة لحماية الجنود من الطعنات تم توزيعها في الاونة الاخيرة من دون ان تعطي اي ايضاحات اخرى حول طبيعة هذه التجهيزات.

واطلق جندي آخر كان موجودا في المكان الرصاص فأصاب الفلسطيني بجروح طفيفة.

وافادت الانباء ان المستوطنين الصهاينة شنوا امس اعتداءات عنصرية ضد المواطنين الفلسطينيين في اكثر من منطقة، حتى ان هذه الاعتداءات كادت تصيب رئيس بلدية شفا عمرو في الجليل ابراهيم نمر حسين.

وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان متطرفين يهودا اطلقوا النار الليلة قبل الماضية على منزل رئيس بلدية شفا عمرو في محاولة للثأر لزعيمهم العنصري مائير كاهانا الذي قتل في نيويورك قبل يومين.

واضافت الانباء ان قوات الاحتلال اختطفت اول امس ثلاثة طلاب في المرحلة الثانوية من مدرسة اليامون الثانوية، وان مصيرهم ما زال مجهولا. والمختطفون هم زاهر حمدان سمودي ومعروف حسن عباهرة ومحمد خالد الشيخ محمد.

هذا وهدمت سلطات الاحتلال امس اربعة منازل، اثنان في مخيم البريج واثنان في مخيم خانيونس وذلك لاسباب امنية. واغلقت السلطات الاسرائيلية مكتب الشرق الاوسط للصحافة في مخيم الشاطىء واعتقلت الزميلين عادل عبدالله ومروان حسن عفانة.

وذكر راديو اسرائيل ان سجانا لقي مصرعه في مدينة جنين بعد تعرضه للطعن بالسكين على يد احد الفلسطينيين الزائرين للسجن.

وقال الراديو ان الشاويش كمال فارس قد طعن اثناء قيام السكان بالدخول الى السجن لزيارة اقربائهم. واضاف الراديو ان الشاويش كمال فارس يعمل سجانا منذ عشر سنوات.

وقد فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على مدينة جنين في اعقاب هذا الحادث.

وفي حادث آخر نقل الراديو الاسرائيلي، ان شجارا وقع بين صاحب متجرة يهودي وعامل عربي يعمل لديه وقام العامل العربي بمحاولة ضربه ببلطة، الا ان احد الموجودين تدخل مما ادى الى سقوط البلطة واصابة العامل العربي بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

وفرضت قوات العدو حظر التجول امس على مناطق واسعة من قطاع غزة في حين استمرت في فرضه على مناطق اخرى في الضفة الغربية المحتلة وخاصة قرية اللبن الشرقية قضاء نابلس.

وذكرت التقارير ان مواجهات عنيفة وقعت الليلة قبل الماضية في مخيم الشاطىء وان قوات العدو فتحت النار واصابت (٨) مواطنين بالرصاص واعتدت بالضرب على عشرات المواطنين. فيما ادى اطلاق قنابل الغاز داخل المنازل في مدينة غزة وقرية بيت لاهيا الى اجهاض ثلاث سيدات فلسطينيات. وجاء في التقارير ان المحكمة العسكرية في غزة حكمت بالسجن مدى الحياة على ثلاثة شبان من مخيم المغازي. وان سلطات الاحتلال فرضت غرامة مالية على والد طفل بتهمة رشق الحجارة على دورية اسرائيلية في مخيم خانيونس.

وجرت الليلة قبل الماضية مواجهات مع قوات العدو في مخيمي عسكر القديم وعين بيت الما وفي مدينة نابلس وقريتي حوارة وبيت ايبا. وقد هاجم الشبان سيارات الاحتلال بالحجارة وحطموا زجاج ثماني سيارات عسكرية.

وأفادت الانباء ان قوات العدو اعتبرت امس مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة، وقامت بنشر عشرات الجنود في منطقة الدوار.

وشهدت مدينة طولكرم ومخيمها وضاحية ذنابة مواجهات مماثلة دمر خلالها الشبان سيارتين عسكريتين واعطبوا اطارات دورية عسكرية.

هذا وشنت قوات الاحتلال ورجال الضريبة حملات دهم في قرى صيدا وعلار وبلعا واحتجزت بطاقات اصحاب معاصر الزيتون والمحال التجارية وطلبت منهم مراجعة مقر الضريبة لاجبارهم على دفع مبالغ باهظة.

ووقعت مواجهات عنيفة مساء امس الاول في مخيم جنين اسفرت عن اصابة شابين بالرصاص من قبل الجنود الصهاينة. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية السيلة الحارثية قضاء جنين واعتقلت العديد من المواطنين.

وهاجمت القوات الضاربة في قلقيلية ليلة امس الاول اربع سيارات اسرائيلية بالحجارة وحطمت زجاج اثنتين منها.

وعلم ان قوات العدو عززت تواجدها في المدينة ومحيطها وان الجنود انتشروا في الشوارع التي بدت وكأنها ثكنة عسكرية.

وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها ايضا في مدينتي البيرة ورام الله واقامت حواجز على طريق نابلس - رام الله - القدس. فيما شهدت مخيمات الجلزون وقلنديا والامعري مواجهات مع دوريات وجنود الاحتلال الذين داهموا قرى بيتين ودير دبوان وعين يبرود.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية شابين من بيت ساحور في حين اعتدى المستوطنون على عشرات المواطنين في البلدة اضافة الى مدينة القدس. وقد وقعت مواجهات في قريتي بيت فجار وارطاس. اما في قرية تقوع فلا يزال حظر التجول مفروضا لليوم الثالث على التوالي.

وهاجم شبان بيت لحم الليلة قبل الماضية مركز الشرطة الاسرائيلي في ساحة المهد. وذكر شهود عيان ان احد المستوطنين اطلق النار مساء امس الاول باتجاه عدد من منازل المواطنين في مخيم الدهيشة.

وكثفت قوات الاحتلال من تحركاتها في مدينة الخليل، الا ان ذلك لم يمنع المواطنين من مهاجمة السيارات العسكرية في عدة احياء من المدينة والاشتباك مع قوات العدو في مدينة الخليل وحلحول والظاهرية وصوريف.

وافادت الانباء ان اهالي الخليل حطموا امس زجاج عدة سيارات للمستوطنين في شارع الشهيد حمدي سلطان. وان عدة مواطنين اصيبوا بجروح.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

يوسف عودة الله - تقوع / بيت لحم، عبدالقادر حماد جوابرة - القدس، ايهاب حسن علقم، رائد خليل عبدالنبي، نادر لطفي حماد، حسين حسن علقم، سامر فتحي نعمان - م.شعفاط، جبر منصور جبر عبدالله - م.عسكر، حسان محمد حسن غريب، نضال احمد صادق عبدالقادر، محمد مصطفى بكيزي - م.جنين، امجد يونس علي، ديب حسن عبدالهادي سليمان، رضا مصباح زقوت، عايشه محمد عوض الله، تركية الخالدي - م.الشاطىء، حناوية منير العرايشة، محمد حسن خليل - م.جباليا، نعمان شادي - بيت لاهيا، عمر جادالله - الرمال، محمد الصفدي - التفاح، نوفل خليل النتر - الشجاعية، سامي محمد حسان - الدرج، احمد المغربي - جباليا، جمال ابو كرش - الشاطىء، جورية السوسي - الشجاعية، خالد النباهين - البريج، محمود الصعيدي - الشاطىء، زكي السواطيري - الزيتون، تمام حمام - الرمال، نسيم عبدالله احمد - الشاطىء، سلامة الجربة - البريج، بلسم قاعود - الشاطىء، شفاء ابو العيش - جباليا، اعتماد سامي الغز - التفاح، موسى ابو سلطان - الشيخ رضوان، منال الحواجري - جباليا.

كما اجهضت ثلاث سيدات اثر استنشاقهن الغاز المسيل للدموع وهن: سميرة الجملة - التفاح، نعمة التتري - بيت لاهيا، سامية موسى خليل - جباليا.

● المعتقلون:

هيثم غطاس بنورة، يوسف ياسل الشوملي - بيت ساحور، عايد محمود العروج - تقوع / بيت لحم، عادل عبدالله، مروان حسن عفانه - م.الشاطىء، محمد نصرطحاينة، نصر عبدالله ابو صلاح - السيلة الحارثية.

المان يهددون بتقديم شكوى ضد حكومتهم

ميونيخ / المانيا - ا ف ب - اعلنت الناطقة باسم عائلات الرهائن امس الخميس في ميونيخ ان مواطنين المان في العراق وعائلاتهم يعتزمون تقديم شكوى ضد حكومة المستشار الالماني هلموت كول بتهمة (رفض تقديم مساعدة لشخص في حال الخطر).

وقالت باتريسيا هاندسدورف ان الدولة لم تقم بواجبها في حماية المواطنين ولم تعمل الا على ارجاء الموضوع.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الالمانية في بون امس ان لا علم لها بهذه القضية.

شيفاردنادزة

الرئاسة السوفياتي للصحفيين الاجانب في حفل استقبال بالكرملين امس الاول، انه لمس علامات تحرك في موقف الرئيس العراقي صدام حسين في المحادثات التي اجراها معه في اواخر الشهر الماضي.

وقال بريماكوف وهو اكاديمي يتحدث العربية ومراسل سابق لصحيفة برافدا السوفياتية في الشرق الاوسط "انا واثق من ان الحل السلمي لا يزال ممكنا" وكانت حكومات غربية قد شعرت بالقلق عندما نسب الى غورباتشوف قوله اثناء زيارة لباريس في اواخر الشهر الماضي ان استخدام القوة العسكرية لحل ازمة الخليج غير مقبول.

وقال بريماكوف ان "ذلك تضليل". واضاف قوله "نحن نؤيد الانسحاب الكامل واذا لم يحدث فسنواجه موقفا جديدا. ولكننا نبذل كل ما نستطيع لايجاد حل سلمي".

وقال بريماكوف الذي قام بجولتين في الشرق الاوسط منذ ايلول الماضي واجرى جولتين من المحادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين ان موسكو "لم تتراجع عن خطتها المشتركة" مع الغرب.

وكان بريماكوف قد صرح للتلفزيون السوفياتي بعد زيارته الثانية للعراق في نهاية تشرين الاول بأنه يعتقد ان صدام اكثر ميلا الى الحل السياسي. وقال امس الاول، انه لا يزال متمسكا بهذا الراي.

وقال "حدث اختلاف كبير فيما بين محادثاتنا الاولى - في الخامس من تشرين اول - ومحادثاتنا الثانية - في ٢٨ تشرين اول".

واوضح قائلا "في اجتماعنا الاول اصر - صدام - على ان الكويت جزء من العراق وفي الاجتماع الثاني لم يحدث شيء من ذلك".

ومضى بريماكوف يقول "عندما طرحت الامر امامه بشكل واضح قائلا اذا لم تنسحب سيشن هجوم عسكري ضدك اوضح انه في موقف يسمح له باتخاذ اجراء ما.. كنت اكثر تفاؤلا وما زلت متفائلا".

تاتشر تحذر!

● وفي لندن حذرت رئيسة وزراء بريطانيا العراق من اخراج قواته بالقوة اذا لم ينسحب من الكويت قريبا.

وقالت تاتشر في كلمة القتها امس الاول امام مجلس العموم البريطاني (قريبا سيكون الوقت متأخرا جدا بالنسبة اليه. اما ان ينسحب /صدام حسين/ قريبا من الكويت واما سنخرجه نحن وحلفاؤنا بالقوة. وقد اعذر من انذر).

وادعت تاتشر انه (على الرغم من ان العقوبات تزداد شدة وان الشعب العراقي يمر بمحنة لا فائدة منها، ولا تهدف سوى الى ارضاء شهية ديكتاتوره للسلطة والغزو فليس هناك ما يدعو للاعتقاد بان صدام حسين على استعداد لرفع يده عن الكويت ووقف جرائم القتل والاغتصاب والنهب) على حد زعمها.

ويرى المراقبون ان تصريحات تاتشر تهدف الى اعداد الرأي العام البريطاني لحتمية تدخل عسكري اكثر من الاعداد لقرب حدوث هذا التدخل.

واكدت رئيسة الوزراء البريطانية مجددا تصميمها على فرض احترام قرارات مجلس الامن الدولي ومنع العراق من استخدام السلاح الكيميائي في المستقبل.

وزعمت تاتشر انه (يجب القضاء على قدرات العراق الكيميائية والبيولوجية والنووية حتى لا تهدد السلام العالمي ابدا بعد الان).

وردت السلطات العراقية على تاتشر معبرة لها عن (احتقارها) و(رثائها) لها. ووصف وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم رئيسة الحكومة البريطانية بانها (عجوز شمطاء) و(امرأة معقدة فقدت توازنها العقلي والنفسي والصحي).. (ولم تعد قادرة على العمل السياسي المسؤول).

وستتاح لتاتشر فرصة مناقشة ازمة الخليج والخيار العسكري بالتفصيل مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي سيمضي اليوم الجمعة في لندن.

ارسال ١٠٠ الف جندي للخليج

● وفي بروكسل قالت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان الولايات المتحدة ابلغته امس بأنها سترسل ١٠٠,٠٠٠ جندي اخر الى الخليج، الا ان العقوبات على العراق يجب ان يترك لها الوقت كي تحقق نتائجها.

وقالت المصادر لرويتر ان مسؤولا اميركيا رفيعا ابلغ سفراء من الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف ان واشنطن تريد ممارسة ضغوط على العراق عن طريق مواصلة الحشد العسكري، وانها قد تسعى الى تأييد من الامم المتحدة للقيام بعمل عسكري اذا لزم الامر.

ونقلت المصادر عن المسؤول الاميركي قوله انهم سيرسلون ١٠٠,٠٠٠ جندي اخر الى الخليج ولكنهم يريدون استخدام العقوبات لاخراج العراق من الكويت وان هذا الامر يحتاج لوقت كي يتم. الا انه لم يستبعد استخدام القوة).

وللولايات المتحدة بالفعل ٢٣٠,٠٠٠ جندي في المنطقة، وذلك وفق ما قاله المسؤول الذي. قالت المصادر انه جون كيلي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا.

ولم تذكر مصادر الحلف من اين ستأتي القوة الاضافية وان كان مسؤولون في واشنطن قد قالوا بالفعل ان الاف الجنود والدبابات سوف يرسلون من اوروبا.

ونقلت المصادر عن كيلي قوله ان هناك اشارات الى ان عقوبات الامم المتحدة على العراق بدأت تحدث اثرها.

وقال مصدر في حلف شمال الاطلسي ان كيلي شدد على ضرورة المفاجأة اذا قررت الولايات المتحدة السعي الى الحصول على موافقة الامم المتحدة على استخدام القوة العسكرية.

وكانت شبكتا التلفزة الاميركيتان سي.بي.اس وان.بي.سي قد اكدتا مساء امس الاول ان البنتاغون قرر ارسال فرقتين مدرعتين اضافيتين على الاقل الى السعودية.

واوضح المصدر ان الفرقتين تتألفان من حوالي ٧٠٠ دبابة ستنقل في غالبيتها من المانيا الى السعودية.

وستستغرق عملية النقل عدة اسابيع او اشهر.

العراق يدعو لاجتماع الجمعية العامة

● وفي الامم المتحدة دعا العراق الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة الحشود العسكرية الاميركية في الخليج

واتهم الولايات المتحدة بالتهديد بالعدوان.

وقدم الطلب العراقي تحت عنوان "الحشود العسكرية للولايات المتحدة في منطقة الخليج، التهديدات للسلام والامن العربيين والدوليين".

وجاء في مذكرة توضيحية ارفقت بالطلب العراقي ان حجم وتسليح القوات الاميركية يؤكد ان اهدافها هجومية وليست دفاعية.

وقالت المذكرة ان القوات الاميركية مزودة باسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الانظمة ذات الدفع النووي، التي يعرض وجودها المنطقة لمخاطر التفجير والاشعاع النووي.

واتهمت المذكرة التي لم تذكر اسم الكويت ولم تشر الى الوجود العراقي فيها، الرئيس الاميركي جورج بوش بانه رفض تكرارا التفاوض مع العراق وبانه هدد بشن هجوم اذا لم يعلن العراق استسلامه الكامل للشروط الاميركية.

كما اشارت المذكرة الى ما اسمته خطة كشف عنها رئيس الاركان السابق لسلاح الجو الاميركي مايكل دوجان تشمل قصفا جويا مكثفا على وسط بغداد وتصفية رئيس الجمهورية وافراد اسرته.

واشارت المذكرة الى زيادة كبيرة في التصريحات المعادية للعراق والى حظر بحري وبري وجوي اميركي شامل قالت انه تجاوز قرارات مجلس الامن.

وقالت ان الولايات المتحدة تشن ايضا حملة عنصرية بهدف تشويه سمعة العراق وخلق جو نفسي ضده واعداد الرأي العام الاميركي والعالمي لقبول اعمال عدائية تعتزم الولايات المتحدة شنها ضد العراق والامة العربية.

العدو يعزز

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد شنت عدة غارات وهمية في الايام الثلاثة الماضية على مخيمات فلسطينية قرب مدينة صيدا التي تبعد ٤٠ كيلو مترا جنوبي بيروت.

وقالت مصادر فلسطينية ان الفصائل الفلسطينية وضعت في حالة تأهب في اعقاب اجتماع طارىء لها قبل يومين.

وكانت طائرات اسرائيلية قد هاجمت مواقع لمجموعات فلسطينية واخرى لبنانية مؤيدة لسوريا في جنوب لبنان خلال الاسبوعين الماضيين مما ادى الى قتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٢ اخرين بجروح.

وتقوم اسرائيل وحلفاؤها من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل باعمال الدورية في منطقة امنية لمنع تسلل الثوار الى شمال اسرائيل.

تقارب سوري

الكبرى شدد على وزير الدفاع البير منصور نشر الجيش وتأمين بسط سلطة القانون بصورة مطلقة على مناطق المشروع.

واضافت، الديار عن هذه المصادر ان وزير الدفاع سيعمد في اطار استلام الدولة لجميع المرافىء على امتداد الشواطىء اللبنانية لوضع قوات امنية وقوى أمن عام وجمارك في جميع هذه المرافىء.. كما سيعمد الى انشاء غرفة بحرية لمراقبة الشواطىء ومنع التهريب.

وبدا ان التفاؤل الرسمي بان ينهي برنامج حكومي فترة ١٥ عاما من الفوضى في بيروت سابق لاوانه الخميس بعد مقتل ثلاثة اشخاص في انفجار سيارة ملغومة مما يعد تذكيرا كئيبا بان نهاية نزاع الميليشيات لا تزال بعيدة.

وقالت حكومة الرئيس المدعوم من سوريا الياس الهراوي الاربعاء ان اعادة توحيد بيروت المقسمة الى قطاعين مسيحي ومسلم منذ بدء الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥ ستبدأ يوم السبت وستنجز بحلول منتصف ليل ١٩ تشرين الثاني.

وقالت في بيان بعد اجتماع الحكومة «ان بيروت الكبرى ستمهد الطريق الى توحيد كل البلد».

وقبل البيان بقليل انفجرت سيارة محشوة بحوالي (٥٠) كيلو غراما من المتفجرات قرب مكتب للحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة عوكر في المنطقة المسيحية.

وقالت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب (٢٥) بجروح.

وكانت ميليشيات الحزب القومي قد اخذت المكتب من ميليشيات الكتائب اليمينية بعد ان اطاحت قوات سورية ولبنانية بالزعيم المتمرد ميشيل عون في ١٣ تشرين الاول.

وقالت المصادر الامنية ان الصحفية نعمت السباعي من بين القتلى واصيب صحفيان اخران بجروح.

واتهم الحزب القومي ميليشيات القوات اللبنانية المتشددة التي كانت قد انطلقت من حزب الكتائب بتنظيم الانفجار. ونفت ميليشيات القوات اللبنانية التهمة.

وخلال الحرب لجأت الميليشيات في معظم الاوقات الى تفجير السيارات الملغومة بهدف تصفية الحسابات.

وطبقا لبرنامج الحكومة ستبدأ الميليشيات التي طبقت قانون البندقية في الشوارع الانسحاب يوم السبت مما يسمح للجيش والشرطة بالسيطرة على بيروت الشرقية وبيروت الغربية.

وقالت الحكومة انها ستتعامل مع اية خروقات امنية بالوسائل المناسبة «ولن يكون هناك تسامح لأي مخل» «ان الحكومة عازمة على فرض حكم القانون. ولا يمكن لاية قوة ان توقف استئناف الحياة العادية..

والحكومة تعتبر هذه المرحلة حقبة اعادة بناء الدولة واقرار السلام والأمن والاستقرار».

ويوم الاربعاء بدأت وحدات عسكرية تطبيق الأمن بزيادة عدد نقاط التفتيش في بيروت. وقال شهود عيان ان جنودا يفتشون السيارات بدقة في اجراء جديد لمنع التخريب.

والخطة التوحيدية للحكومة هي جزء من حملة لبسط سلطتها في اعقاب الاطاحة بالعماد عون.

وقالت مصادر حكومية ان «بيروت الكبرى» ستغطي نصف دائرة شعاعها ٢٥ كيلو مترا من وسط المدينة حتى نهر الكلب شمالا الى نهر الدامور جنوبا وتتوغل في المناطق الدرزية الى الشرق.

بن علي

وانحى الخطاب الذي جاء في الذكرى الثالثة لبداية حكم الرئيس بن علي باللائمة على المعارضة لاعاقتها محاولات الحكومة لخلق ديمقراطية فعلية في تونس.

وقد قاطعت احزاب المعارضة الجولتين الاخيرتين من الانتخابات بدعوى ان الادارة والحزب الحاكم فشلا في ضمان حرية وعدالة الانتخابات.

ويهيمن الحزب الحاكم على البرلمان وكافة المجالس المحلية تقريبا.

وقال محمد بلحاج عمر وهو من حزب الوحدة الشعبي الصغير ان الحزب الحاكم لم يقدم دلائل على تخفيف التوتر في الموقف.

وجاء رد الفعل الايجابي الوحيد من الاتحاد الديمقراطي الوحدوي الصغير الذي قال ان بن علي اوضح دور الحزب الحاكم والمعارضة.

القوات العراقية

في ارض يمكن ان يأتي اليها المدافعون ويوجهون نيرانا مكثفة الى قوات الهجوم.

ومنطقة الدفاع مغطاة بحوالي (٢,٣٠٠) «انبوب» مدفعي وهو التعبير العسكري للمدافع ذات الفوهة الواحدة لا المتعددة الفوهات. ووضعت اعداد صغيرة من الدبابات السوفياتية الصنع من طراز (ت - ٥٤ وت - ٥٥) على مسافات منتظمة خلف نقاط قوية لقوات المشاة لتعزيزها.

ووضع في شمال الكويت وجنوب العراق احتياطي متحرك من عدة فرق مدرعة من بينها خمس فرق من الحرس الجمهوري العراقي المزود بدبابات سوفياتية الصنع من طراز (ت/٧٢).

وقد اتخذت اجراءات تمويه جيدة لاخفاء المدرعات التي نشرت على مساحة واسعة ووضعت في خنادق دبابات. وتهدف كل هذه الاجراءات الى الحيلولة دون تعطيل القوات المدرعة عند شن هجمات جوية.

وتقول اجهزة مخابرات غربية ان العراق لديه حوالي (٤٣٠,٠٠٠) عسكري في الكويت وبالقرب منها بالاضافة الى انه يضع هناك الجزء الاكبر من دباباته التي يبلغ عددها (٥,٥٠٠) دبابة.

وقال المسؤولون ان هناك عناصر من ٢٥ فرقة عراقية في الكويت وحولها تخضع لهيمنة ثلاثة مقار فيالق تتبع بدورها على ما يبدو هيكل قيادة شاملا في ميناء البصرة العراقي.

وقال كريستوفر فوس المحرر العسكري بنشرة جينز الدفاعية الاسبوعية «انه دفاع في العمق على النمط السوفياتي.. وهو يبدو مشابها للتكتيكات الدفاعية السوفياتية في الحرب العالمية الثانية ولكن تم تعديله بحيث يناسب التضاريس الصحراوية لشبه الجزيرة العربية».

ولا يبدو انه تم اعداد مواقع للتقهقر في حالة وقوع قتال.

ولكن المسؤولين قالوا ان العراق استولى على جميع المعدات الهندسية المدنية في الكويت ومن المرجح انه سيستخدمها في انشاء خنادق وحواجز جديدة اذا اضطر الى التراجع عن خط مواجهته.

وقال المسؤولون ان الحزام الدفاعي اقل عمقا بطول الساحل الكويتي وان اجراءات حمايته اقل.

وحفرت خنادق لدبابات واعدت نقاط قوية للمشاة لاحباط اي محاولة هجوم برمائية تقوم بها القوات المتحالفة في الخليج.

والطائرات العراقية المقاتلة قليلة نسبيا في الكويت. وقد عملت بغداد في الاشهر الثلاثة الماضية الى نشر طائراتها في مختلف انحاء العراق.

وتوضع معظم الطائرات في حظائر خرسانية قوية ذات جدران سميكة بحيث يصعب ضربها.

ارتفاع

٨,٦٤ في المئة يوم الثلاثاء.

وساعدت المخاوف من نشوب حرب في الخليج على ارتفاع سعر الدولار ولكن بعد ان انخفض الى رقم قياسي مقابل المارك الالماني.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١,٤٨٦٥ مارك بعد ان كان ١,٤٩٣٠ مارك عند الاغلاق الثلاثاء.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٢٨,٩٥ ين بعد كان ١٢٨,٢٠ ين الثلاثاء.

وانخفض سعر الذهب تسليم كانون الاول ٢٠ سنتا وبلغ ٣٨٧,٩٠ دولار للاوقية بينما انخفض سعر الفضة تسليم كانون الاول عند الاغلاق ثلاثة سنتات وبلغ ٤,٢٨٧ دولار للاوقية.

وانخفض سعر البلاتين تسليم كانون الثاني انخفاضا حادا وبلغ ٤١٩,١٠ دولار للاوقية بانخفاض ١٢,٦٠ دولار للاوقية.

وربط مراقبون سياسيون بين انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية وتصريحات تاتشر وبيكر التارية بشأن الحرب، حيث ترتفع الاسعار بعد مثل هذه التصريحات.

بيريز

الازمة رد بقوله نعم اعتقد ان لدينا فرصة جيدة للغاية.

وقال ان اقتراح الدخول في حوار بين ممثلين للاسرائيليين والفلسطينيين على ان الا يشمل ذلك منظمة التحرير الفلسطينية هو افضل طريق لبدء مفاوضات هادفة.

وزعم بيريز بشأن الخليج انه لا يوجد مكان في الشرق الاوسط للرئيس العراقي صدام حسين.

وقال اعتقد ان الدكتاتوريات ليس لها مكان في العالم او المنطقة، انها خطيرة اكثر مما يجب بالنسبة لشعوبها وللدول المجاورة لها واعتقد انه لا بد ان تكون هناك نهاية لهذا النوع من القيادة وهذا النوع من الخطر!!

دوما

وقال دوما ان القوة لا تصنع الحق، وشدد على ان ذلك ينطبق على كل نزاعات الشرق الاوسط في لبنان، او في الحرب التي يبدو انها لن تنتهي بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وجدد الوزير الفرنسي موقف بلاده المؤيد لقيام دولة فلسطينية وعقد مؤتمر دولي للتوصل الى ذلك.

وفي ما يتعلق بلبنان طالب دوما بتطبيق اتفاقات الطائف التي تنص خصوصا على رحيل كل القوات الاجنبية عن لبنان اليوم وبلا تأخير.

رؤوس اقلام

الخليج، وبذلك اعادها الى موقعها على راس الاجندة السياسية للعالم، فإن الحل المنطقي للخلاف على الاولويات هو التطبيق المتزامن. فالمؤتمر الدولي يستطيع ان يعالج كل الامور، وان يضع جدولا زمنيا لانسحابات اسرائيلية وامريكية وعراقية وسورية وتركية. وبخلاف ذلك فإن الحل ممكن عن طريق الحوار المباشر بين امريكا والعراق، باعتبارهما الخصمين وصاحبي القرار فيما يتعلق بحل الازمة، ولا لزوم للحصول على التزام مسبق من الاطراف الاخرى بقبول ما يسفر عنه الحوار، لان تلك الاطراف فاقدة لاستقلالها وارادتها ومتفهمة لحدودها.

رأينـــا

حتى الان، امام التحديات الاسرائيلية لقراراته التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، وسائر الممارسات القمعية والمجازر، التي ترتكبها سلطات الاحتلال، في المناطق المحتلة، لن يستطيع حال تورطه باصدار قرار يبيح العدوان على العراق، ان يحتفظ بمكانته كسلطة دولية.. وانما سيتحول الى الية، بايدي مجموعة من القوى، ذات المصلحة في الهيمنة، واقتسام الثروة النفطية في الخليج..

ان بيكر يسعى جاهدا، الى توريط العالم في المغامرة، التي تعد لها واشنطن، في المنطقة.. ويريد ان يحصل من مجلس الامن الدولي، على الصك، الذي يبرىء به ذمة الادارة الاميركية، امام الاجيال في المستقبل.. وسواء تسنى لبيكر، ان يحصل على الصك، ام لم يتسن له ذلك، فستبقى الذمة الاميركية، مشغولة بأخطر مشروع عدواني، شهدته المنطقة.. ولن ينسى احد ابدا، ان الادارة الاميركية، في عهد بوش وبيكر، قد حشدت القوات والاساطيل، لتدمير الامة العربية، بدعوى حل ازمة الخليج.. في الوقت الذي اتاحت فيه لاسرائيل، ان تتمرد على القرارات الدولية، وتستمر في ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني.. ولن تنطلي على احد، مقولة السلام، التي تتذرع بها الادارة الاميركية.. فكم هي الجرائم، التي ترتكب باسم السلام، والسلام منها بريء..

الاخبار العربية والعالمية

زعيم كاثوليكي بريطاني يؤيد القيام بحرب مشروطة في الخليج

لندن - رويتر - قال الكاردينال باسيل هيوم رئيس الكنيسة الكاثوليكية في بريطانيا في رسالة نشرت امس الخميس انه قد يكون من المكن تبرير القيام بحرب في الخليج ولكن اذا كانت هذه الحرب هي الحل الاخير واذا لم يفق حجم الدمار الناجم عنها الجور الذي سعت لرفعه.

وقال هيوم وهو كبير اساقفة وستمينستر في رسالته الى صحيفة التايمز ان الامم المتحدة يجب ان تقر القيام بذلك العمل العسكري.

وقال ارى انه يمكن تبرير عمل عسكري محدود في الخليج لو توافر شرطان اساسيان.

واضاف قائلا: الاول هو فشل جميع الوسائل الاخرى الرامية الى ايجاد حل ومن ثم يكون القيام بعمل عسكري محدود هو الملاذ الاخير بالفعل.

وقال والثاني هو وجود امكانية حقيقية لا لتحقيق الاهداف العادلة التي سعى العمل العسكري المحدود لتحقيقها فحسب بل ولعدم احداث اضرار مادية وسياسية تفوق كثيرا الجور الحادث اصلا.

واعترف هيوم بانه سيكون من الصعب تحقيق هذين الشرطين وقال ان عدم تحقيقهما سيجعل القيام بتدخل عسكري امر غير اخلاقي.

العراق ينتظر خمسة وفود غربية اخرى على الاقل

المنامة - اف ب - يستعد العراق لاستقبال خمسة وفود غربية جديدة على الاقل شجعتها النتائج التي توصل اليها موفدون سابقون قاموا بوساطة من اجل المستضافين.

ومساء الاربعاء صرح النائب الاشتراكي السويسري جان زيغلر انه نجح في تشكيل وفد من اربعة نواب من المفترض ان يتوجه الى بغداد في بداية الاسبوع المقبل. وعبر زيغلر الذي عمل من دون موافقة الحكومة الفدرالية عن امله في التوصل الى اطلاق سراح "عدد كبير" من السويسريين الثمانين.

وفي الوقت نفسه تقريبا اعلن في اوتاوا ان وفدا من ثلاثة نواب من المفترض ان يزور بغداد قريبا من دون موافقة الحكومة الكندية ايضا.

واعلن الصليب الاحمر البلجيكي من جانبه ارسال بعثة تضم ثلاثة من اعضائه للغرض نفسه الى العراق الذي لا يزال يحتجز ٣٧ بلجيكيا.

وفي عمان ينتظر رئيسا وزراء سابقان هما الدنماركي انكر يورغنسون والنيوزيلاندي ديفيد لانج الحصول على تاشيرات لزيارة العاصمة العراقية.

العراق يسمح بسفر ٥٠ مستضافا بينهم ٢٠ المانيا

بغداد - اف ب - اعلن التلفزيون العراقي ان الرئيس العراقي صدام حسين سمح امس الخميس برحيل ٥٠ مستضافا بينهم ٢٠ المانيا و١٥ ايطاليا وخمسة بريطانيين وذلك خلال اجتماعه مع المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت.

وكان الرئيس العراقي سمح الاربعاء ل ١٢٠ مواطنا اجنبيا بينهم مئة الماني بمغادرة العراق وذلك خلال لقائه الاول مع برانت.

القوات الاميركية تستخدم عصير البندرة كدماء في تدريب على نقل الجرحى

مع القوات الاميركية - المملكة العربية السعودية - رويتر - في تدريب على نقل الجرحى قام جنود اميركيون بنقل (المصابين) من بينهم وهم ينزفون بدلا من الدماء عصير بندورة وصلصة معكرونة الى المستشفى بعد ان قصفت الطائرات (العراقية) قافلتهم.

وجاءت عملية التدريب على اخلاء الجرحى من الصحراء كتذكرة قاسية بان حربا حقيقية في الخليج قد تسفر عن خسائر في الاورواح تقدر بالالاف.

وخلال الهجوم الوهمي لقي جندي من الفرقة الاميركية ٨٢ المحمولة جوا (مصرعه) بينما اصيب اربعة اخرون كانوا يرقدون الى جوار سيارتهم الجيب (اصابات خطيرة) وحملوا الى طائرة هليكوبتر مموهة الالوان ستقلهم الى المستشفى على ظهر سفينة.

ويستهدف التدريب ضمان نقل المصابين خلال ١٥ دقيقة من ارسال اشارة استغاثة.

غاندي يرفض تشكيل حكومة جديدة في الهند ويؤيد «تشاندرا شيخار»

نيودلهي - رويتر - قال راجيف غاندي امس الخميس انه رفض عرضا بان يشكل حكومة هندية جديدة وانه سيؤيد الاشتراكي المخضرم تشاندرا شيخار.

وكان حزب المؤتمر الذي يتزعمه غاندي قد فقد الاغلبية التي كان يحظى بها في الانتخابات العامة التي اجريت في تشرين الثاني الماضي. وقال غاندي «نحن لن نشكل الحكومة لاننا لا نحظى بتفويض كاف. وقد قررنا ان نؤيد السيد تشاندرا شيخار».

وقال غاندي انه بعث بالقرار الى الرئيس راماسوامي فنكاتارامان الذي طلب منه في وقت سابق امس الخميس ان يشكل حكومة في اعقاب الهزيمة النكراء التي مني بها رئيس الوزراء فيشواناث براتاب سينغ في اقتراع على الثقة في البرلمان.

وقال غاندي انه رفض قبول رئاسة الحكومة بعد اجتماع للهيئة البرلمانية لحزب المؤتمر.

وقد عزز رفضه الى حد كبير فرصة تشاندرا شيخار الذي شق يوم الاثنين صفوف حزب جاناتا دال الذي يتزعمه سينغ بعد اسابيع من اعمال العنف الطبقية والدينية ادت في نهاية الامر الى الاطاحة بحكومة الاقلية يوم الاربعاء.

وكان سينغ قد ترك منصبه في وقت سابق امس الخميس عندما قبلت استقالته في اجتماع مع فنكاتارامان.

وقال سينغ «لقد خرجت من الحكومة».

وقد اعرب فنكاتارامان عن استيائه من فكرة تشكيل حكومة برئاسة تشاندرا شيخار الذي لا يسيطر سوى على (٥٦) صوتا في البرلمان المؤلف من (٥٤٥) مقعدا.

لكن رفض غاندي لا يترك له على ما يبدو خيارا على الرغم من ان الحديث يدور عن تشكيل حكومة قومية وهي فكرة ايدها سينغ.

كندا ترفض ايفاد مبعوث الى بغداد

اوتاوا - رويتر - رفض جو كلارك وزير الشؤون الخارجية الكندي فكرة ايفاد مبعوث رسمي لمحاولة السماح بسفر مستضافين كنديين في العراق.

ويفكر وفد من المعارضة في البرلمان الكندي في القيام بمهمة انسانية الى بغداد من اجل نحو ٤٠ كنديا موجودين في العراق.

امطار غزيرة تعم لبنان

بيروت - ق.ن.ا - يتعرض لبنان منذ فجر امس لعاصفة وامطار غزيرة في مختلف المناطق الساحلية والجبلية.

وقد تدنت درجات الحرارة مع الموجة الباردة التي وصلت فجرا الى ١٠ درجات مئوية على السواحل والى ٧ درجات على الجبال و٥ درجات في البقاع.

وتسببت الامطار الغزيرة المفاجئة في عرقلة سير خانقة في معظم شوارع العاصمة اللبنانية ومداخلها الرئيسية حيث يحاول رجال الشرطة مساعدة المواطنين وسائقي السيارات التي تعطلت بسبب الامطار.

وفي الجبال انخفضت الرؤية الافقية بشكل ملحوظ حيث وصلت فجرا الى ٥٠ مترا بسبب الضباب الكثيف.

فيما لم تتاثر حركة المرافئ على السواحل اللبنانية بالامطار حيث استمرت حركة السفن طبيعية حتى الان.

مئة يهودي اثيوبي وصلوا الى اسرائيل

القدس المحتلة - اف ب - قال مصدر رسمي ان مجموعة من مئة مهاجر يهودي اثيوبي (فلاشا) وصلت الى اسرائيل بعد ظهر امس الخميس.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المجموعة تمكنت من مغادرة اثيوبيا - حيث تفرض قيود مشددة على طالبي الهجرة الى اسرائيل - بفضل "ترتيب خاص" سيتيح ل ٥٠٠ اخرين من الفلاشا بالهجرة الى اسرائيل في تشرين الثاني.

شكر وتقدير وعرفان الى عشائر الطحاينة - عبيدات

علان - تتقدم عشائر الزعبية في المملكة عامة وفي علان خاصة بجزيل الشكر والعرفان الى عشائر الطحاينه وذلك بتحويل تجديد العطوه العشائرية الى صلح نهائي بخصوص حادث اصابة سليمان علي حسين الطحاينه من قبل محمد علي عبد الهادي الزعبي متنازلين عن جميع حقوقهم العشائرية والقضائية اكراما لله ولرسوله وللجاهة الكريمة ولا يفوتنا الا ان نتقدم بالشكر والعرفان الى عشيرة الرمامنة ممثلة بوجوهها وشيوخها على ما بذلوه من جهود وخير سائلين الله ان يجزي الجميع خير الجزاء.

عشيرة الزعبية/علان

في ذمة الله

"من امن بي وان مات فسيحيا"
نعي فاضلة

تنعى عشيرتا الحجازين والعكشة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

حنه سالم حجازين

والدة كل من عطاالله وعادل ارملة المرحوم فرحان يعقوب حجازين عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الواحدة هذا اليوم الجمعة الى مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل ولدها عطاالله حجازين الهاشمي الشمالي - حي الحجازين وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾. صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

رامين - بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي رامين عامة وال زيدان خاصة فقيدهم الغالي المرحوم العميد المتقاعد.

نور الدين ابراهيم عوض (ابو جهاد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة صويلح الشرقية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت الفقيد الكائن في صويلح - شارع الدوريات الخارجية ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون
قبول تعاز

بعد عودة الاهل من دمشق يستقبل ال ابو الذهب وانسباؤهم في عمان المعزين بوفاة المرحوم

ياسين حمدي ابو الذهب

شقيق محمد وعبدالستار والدكتور مهدي والدكتور محمد نذير، والذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الثلاثاء الواقع في ٦/١١/١٩٩٠ في مدينة دمشق حيث دفن فيها.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد حمدي ابو الذهب (ابو سميح) الواقع في تلاع العلي خلف اسكان المهندسين وذلك مساء اليوم وغدا. لا اراكم الله مكروها بعزيز ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

نعي فاضلة

ينعى ال البزور بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

جميله طاهر يوسف البزور "ام عصام"

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم ٧/١١/٩٠ عن عمر يناهز ٥٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء - الغويرية - شارع الجزائر.

نعي فاضل

تنعي الجمعية الخيرية الشركسية - فرع الزرقاء بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم: -

عيسى صالح حبطوش

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز (٧٠) عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعي زكي يوسف القباني بمزيد من الحزن والاسى وفاة صديقه المرحوم: -

ماجد نعيم الحرباوي (ابو نعيم)

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الثلاثاء عن عمر يناهز (٤٥) عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

ينعى آل العورتاني وآل ابو عليان واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة عيدة عايد ابو عليان
ارملة المرحوم الحاج حامد منيزل العورتاني

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ "٩٠" عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل العائلة الكائن في جبل الحسين - بناية بنك القاهرة/عمان.

نعي فاضل

اربد/ملكا - بمزيد من الحزن والاسى تنعي عشائر الملكاوية داخل المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم: -

محمد مصطفى الملكاوي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس ٨/١١/١٩٩٠ عن عمر يناهز (٨٠) عاما، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في بلدة ملكا - تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده مصطفى (ابو بشار) الكائن في اربد - الحي الشرقي - شارع الخوارزمي - برقيا: ص. ب (١٥٠٠٤٦).

من امن بي وان مات فسيحيا

بمزيد من الحزن والاسى ينعى سمير نعيم جميل برهم واخوانهم واعمامه وعموم ال برهم في فلسطين والاردن والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم:

نعيم جميل برهم ابو سمير

الذي انتقل الى الامجاد السماوية عن عمر يناهز ٧٠ عاما في قرية الزبابدة قضاء جنين متمما واجباته الدينية.

تقبل التعازي في منزل ولده سمير "ابونعيم" الكائن في الزرقاء قرب دير اللاتين الحي الشمالي.

شكر على تعاز

يتقدم آل القريب بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم: -

فالح صالح القريب

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر سعادة النائب بسام حدادين وسعادة النائب سلامه الغويري راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

ال الرشيدات وال صبح داخل المملكة الاردنية وخارجها يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل مشكورا بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة عليان الصبح
ارملة المرحوم الحاج محي الدين الرشيدات

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم داعين العلي القدير ان يمتع الجميع بالصحة والعافية.

قداس وجناز

المفرق - سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد الجمعة الموافق ٩/١١/١٩٩٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة المفرق قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة الغالية الطيبة الذكر:

ميليا فريح سليم سهاونه
ام موسى

ارملة المرحوم يعقوب الياس الفار فال الفار وال السهاونة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيدة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال النجار في الاردن وقطاع غزة والخارج وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة احمد حسين (ام سمير)
زوجة حمادة النجار

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس اثر مرض عضال.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في صويلح - الحي الشرقي - قرب مسجد عبدالرحمن بن عوف. لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاجة فاضلة

العين البيضاء/الطفيلة - تنعى عشيرة العمريين في محافظة الطفيلة وخارجها المرحومة

الحاجة هلالة زعرور العمريين

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الاول عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة البلدة

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها محمد حامد العمريين الكائن في بلدة العين البيضاء / حي الوادي الاخضر.

نعي فاضل

تنعى عائلة ابو خير في قطاع غزة والخارج فقيدها الغالي المرحوم

شحدة سليمان ابو خير
ابو عبدالحميد

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في ديوان عيسان الكبيرة في جبل المريخ للرجال ولمدة ثلاثة ايام مساء.

نعي فاضل

ينعي آل السلايمه في الاردن وفلسطين المرحوم: -

مطلق نعيم عبد المنعم السلايمه

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس في مدينة الخليل عن عمر يناهز (٥٦) عاما، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هناك امس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه زهير نعيم السلايمه في الرجيب قرب شركة سلايمة لصناعة البرادات ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

اربد/ايدون - تنعي عشيرة آل الجيزاوي وآل سعيفان في ايدون وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: -

الحاجة نعيمه علي الجيزاوي (أم فتحي)
ارملة المرحوم محمد ابراهيم سعيفان

التي وافتها المنية يوم الاربعاء مساء عن عمر يناهز (٦٢) عاما، وقد تم تشييع جثمانها الطاهر.

تقبل التعازي في منزل ولدها فتحي سعيفان الكائن في ايدون - غرب البلدية.

شكر على تعاز

آل عساف من عرابه واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم: -

الحاج راغب نمر عساف (ابو تيسير)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو بالحضور الى بيت العزاء أو بارسال البرقيات. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعي محمد احمد غانم واخوانه وعموم عشيرة الغروز واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والسعودية بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد محمود غانم الغروز
ابو محمد
من بيت نتيف

الذي وافته المنية صباح امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر يوم امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النزهة بجانب المقبرة.

تعزية ومواساة

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي عكاظ/خريجي الجامعات البريطانية يتقدمون وبفيض من مشاعر الحزن والاسى باحر ايات العزاء من زميلهم المهندس حسن ومن ال علاء الدين الكرام بوفاة والدته المرحومة

سعاد علي علاء الدين

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكبيرة بواسع رحمته وان يلهم ال علاء الدين الكرام الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

رثـــاء

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة مربي الاجيال الفاضل المرحوم الاستاذ

عادل فلاح عوجان (ابو محمد)

اربعون يوما مرت على فراقك يا اغلى واطيب الناس على قلوبنا.. اربعون يوما مرت علينا والاحزان والآلام تعتصرنا.. ماذا نقول في فراقك يا اغلى انسان على قلوبنا .. يا من كنت لنا الاب والاخ والصديق.. يا من سخرت حياتك من اجلنا .. فقد رعيتنا صغارا وعلمتنا وارشدتنا كبارا .. مهما نقول فلن تعبر الكلمات عما بداخلنا ومهما مرت بنا الايام والسنون فلن يجف دمع العين ولن يكف اللسان عن ذكراك الطيبة يا والدنا العزيز يا من غرست فينا محبة الله ومحبة الناس.. سنرفع رؤوسنا عالية عند ذكراك العطرة لانك كنت الرجل الصادق المحب الفاضل مربي الاجيال وعزاؤنا الوحيد انك زرعت فينا الارادة والعزم والتصميم في مواجهة تحديات الحياة وستبقى مبادئك دوما تنبض في عروقنا نستمد منها الحياة .. فالف تحية اجلال واكبار لك في هذا اليوم وعهدا ان نبقى دوما كما عهدتنا ونسال الله ان يتغمدك

بواسع رحمته ويدخلك فسيح جناته ويلهمنا من بعدك الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

زوجتك واولادك
وبناتك / المفرق

نعي شاب

انتقل الى رحمته تعالى في لندن صباح يوم الخميس الموافق ٨/١١/١٩٩٠ الماسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم جريس سعادة

عن عمر ٤٦ عاما. تقبل التعازي بعد عودة الاهل من لندن في منزل جورج سمعان خوري والد حنان زوجة المرحوم وذلك قرب السفارة البلغارية في ام اذينة الجنوبي. رحمه الله واسكنه فسيح جناته

العنوان في لندن:

42 LYTTELTON ROAD
LONDON N2 OPW
ENGLAND

انا لله وانا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

سنة على "عمل" البرلمان!

● محمد خروب

● باشراقة شمس يوم الثامن من تشرين الثاني الجاري تكتمل سنة على انتخاب البرلمان الحادي عشر واذا كان انعقاد الدورة البرلمانية الجديدة سيتم في السابع عشر من هذا الشهر.

فإن ثمة اسئلة تبحث عن اجابات لها في ظل غياب مراكز قياس الرأي العلم والمعلومات والدراسات التي تقوم بها مؤسسات غير حكومية كما في كل الدول الديمقراطية. كذلك صمت اغلبية النواب عن البوح بما لديهم ومبالغة قسم منهم في الحديث عن انجازات المجلس.

● هل نجح النواب في تحقيق برامجهم المكثفة التي جاءت بهم الناس الى الندوة البرلمانية على ضوئها؟

● هل تحققت الرقابة الشعبية على اعمال الحكومة من خلال ممثليهم في البرلمان؟. ام ان السنة الأولى كانت سنة (تجريبية) تلمست الحكومة فيها طرق التعامل مع البرلمان الجديد من ناحية واكتسب "النواب" خبرة تعينهم على كيفية التعامل مع الحكومة من ناحية اخرى؟

● من من السادة النواب (رجع) الى قاعدته الشعبية كما هي كل الوعود التي اغدقت طوال الحملة الانتخابية.. وقال لهم هذا ما لدي فماذا عندكم؟

● من من السادة النواب عاد الى بيانه الانتخابي، وراح ينتقد نفسه (نقدا ذاتيا) على طوباويته واحلامه غير الواقعية الموغلة في التفاؤل.. على ضوء آلية وحجم وفعالية العمل النيابي طوال العام الماضي.. وباح الى (جماهيره) بما توصل اليه فطلب منه الدعم وطلب منهم التسامح معه؟

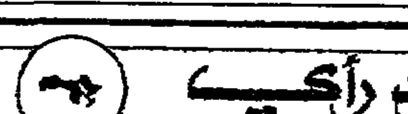
● على ضوء احد عشر شهرا من عمر الحكومة.. من من النواب (ندم) على منحها ثقته ومن منهم ندم على حجبها عنها (على ضوء انجازاتها)! ومن منهم يرى في الحكومة خصما ومن منهم يرى في النيابة عبئا.. تشريفا.. تكليفا؟

● على ضوء ما سبق، هل يرى السادة النواب ان الوقت قد حان لتفعيل دور المجلس التشريعي (والرقابي) وبالتالي تنشيط المشاركة الشعبية (الدوائر الانتخابية) في تسيير ورقابة اعمال النواب؟

.. اسئلة وخواطر تجول في اذهان الناس، سمعها بعض النواب واغفلها بعضهم الآخر.. لكن الناس في كل الاحوال تسمع وترى وتختزن في ذاكرتها، وستقرر صناديق الاقتراع قناعاتها عندما يحين موعد الانتخابات المقبلة.. فمن يحتاج الآخر؟!

شبّيك لبّيك
عبدك بين يديك!!

مجرد رأي



عن العدالة والاخلاق وامريكا !!

● بدر عبدالحق

لو ان الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها، فعلت بعد هزيمة ١٩٦٧ ما تفعله الان في منطقة الخليج، من تحشيد للقوى العسكرية الغربية، ومن تزوير للشرعية الدولية، لتطابق رغبات ومواقف واهداف واشنطن، لكانت المنطقة العربية كلها، تنعم الان بالسلام والتنمية والازدهار والاستقرار.

وبكلمات اخرى: لو ان الولايات المتحدة، جيشت الجيوش والاساطيل والطائرات، دفاعا عن حقوق الشعب العربي، وسعيا الى حمايته وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي، لكان هذا الاحتلال، ولكانت سلسلة الاعمال العدوانية الاسرائيلية، ضد كل ما هو عربي، قد اصبحت الان، في خبر كان !!

فلنتصور ماذا كان سيحدث، لو ان الولايات المتحدة، شعرت ولو لمرة واحدة، بوخز الضمير، وقررت بناء تحالف عسكري كوني (كالذي يقوم الان في الخليج) من اجل تاديب اسرائيل وارغامها على الرحيل من الاراضي العربية المحتلة.

ولنتصور ان العدالة الامريكية، دفعت قوى اخرى، ودفعت الامم المتحدة ومجلس الامن الى فرض حصار اقتصادي عسكري، في الجو والبحر والبر، على اسرائيل، لارغامها على الانصياع للمشيئة الدولية.

لنتصور ذلك كله، ولنتساءل: هل كان حجم الاهتمام الدولي، باخراج قوى الاحتلال الصهيوني، سيكون مماثلا لما نراه الان، من حجم الاهتمام الدولي المفزع، باخراج القوات العراقية من الكويت ؟

انها تساؤلات لا تكف عن الدوران على السنة الناس في طول الوطن العربي وعرضه، بل في طول وعرض العالم كله. فهي تساؤلات تتعلق بمفاهيم العدالة والاخلاق، ومدى قدرة العالم على احترامها والالتزام بها واعتبارها قوانين انسانية لا يجوز لاحد، ولا لقوة، مهما كانت سطوتها وجبروتها، ان تقفز عنها او ان تستهين بها.

ها هو العالم كله، يحتشد خلف الولايات المتحدة، المجللة ببرقع الشرعية الدولية، من اجل دفع "العدوان" العراقي عن الكويت، او من اجل تحرير الكويت من قبضة "الاحتلال العراقي". فلماذا اذا، لا يحتشد هذا العالم نفسه لدفع العدوان الاسرائيلي عن الفلسطينيين، او من اجل تحرير الشعب الفلسطيني من سطوة الاحتلال ؟

ليس جديدا القول بان المسالة برمتها، هي مسالة مصالح سياسية واقتصادية، لا مسالة عدالة ومعايير اخلاقية. فالعدالة والاخلاق غير المستندتين الى قوة محركة، ليس لهما اي قيمة في المقاييس السائدة، بل لعلهما قاعدتان مثيرتان للسخرية والرثاء، او لعلهما مجرد تعبيرات صماء، يمكن لمن يشاء ان يتسلى بترددهما، بحيث يستطيع ان يعلن احترامه لهما وتمسكه بهما وقتما يشاء، وبحيث يستطيع أن يلقي بهما تحت بسطار اي جندي امريكي، عندما يكون هذا الجندي، منشغلا حتى العظم، بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وفق المقاييس الامريكية...!

ضوء

حالات ليلية

● محمد القيسي

[١]

تصغي،
وتصمت فيك اوتار
ماذا يقول الغيب،
او

يحكي لك الجار !
لا شيء حولك،
غير روحك.

والمدى
والغيم
والنار

تخبو، واقرا في الاصابع،
ما ارى
والوجه اسرار !

[٢]

اوجز خطابك،
كلهم ناموا
وانت تجاهد القولا

هم يغمضون القلب عن وجل
وانت مسافر
لا يعرف الوجلا
اوجز لقد مروا الى
اهوائهم

وتبعثروا مللا
ابقوك نهب الليل
ما ابقوا لنا سعفا
ولا ابقوا لنا نخلا

رؤوس أقلام

ارتباط عضوي
ازمة الخليج وقضية فلسطين

● الدكتور فهد الفانك

عندما تقدم العراق بمبادرة ١٢ آب بعد عشرة ايام فقط من نشوب ازمة الخليج، اعطى رؤية عملية متكاملة لاسلوب الحل العربي والدولي، وكل ما جاء بعد ذلك من اجتهادات من جميع الجهات لم يتمكن من تجاوز مضامين تلك المبادرة، او صياغة حل اكثر تقدما.

ما قال به العراق في ذلك الوقت المبكر هو ان الشرعية والقانون الدولي وقرارات مجلس الامن الدولي كلها على الراس والعين بشرط ان تطبق جميعها بشكل شامل وبالتسلسل وليس بصورة انتقائية، فاذا كان ضم الكويت ليس جائزا فإن ضم القدس والجولان ليس جائزا ايضا، واذا كانت قرارات مجلس الامن ضد العراق ملزمة فإن قراراته ضد اسرائيل لا تقل الزاما، واذا كان الوجود العراقي في الكويت احتلالا فدعونا ننهي جميع الاحتلالات القائمة في الشرق الأوسط مرة واحدة فلتنسحب اسرائيل من الضفة والقطاع، وتركيا من شمال قبرص، وسوريا من لبنان.

بذلك استطاع العراق ان يربط ازمة الخليج بازمة الشرق الاوسط، لان القانون والشرعية والقرارات الدولية لا تتجزا. وبذلك احرج امريكا ومجتمعها الدولي، وفضح الازدواجية في المعايير التي تدعو للاشمئزاز، واثبت ان الهدف الحقيقي من الغزو الامريكي للجزيرة العربية والعدوان الامريكي المحتمل على العراق ليس خرقه للشرعية الدولية، او تمرده على قرارات مجلس الامن، لان هذا الخرق وذلك التمرد لم يحدثا نفس الاثر عندما تعلق الامر باسرائيل، الحليف الاستراتيجي لامريكا.

ومع ان امريكا ودول الغرب رفضت المبادرة العراقية، الا انها لم تستطع ان تتخلص منها، فالربط بين الازمتين وضرورة حلهما معا اصبحت حقيقة موضوعية لا مهرب منها.

يقول بوش انه سيتفرغ بعد نهاية ازمة الخليج لحل قضية الشرق الاوسط، ويشترط دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ان ينسحب العراق من الكويت اولا لكي يبدا حل القضية الفلسطينية، ويقول الرئيس الفرنسي ميتران انه يكتفي باعلان نوايا من العراق ليصبح كل شيء ممكنا. والمعنى الوحيد لكل هذا ان الارتباط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية لم يعد محل خلاف، ولكن الخلاف تركز على الاولويات. فهل يكون حل مشكلة الكويت اولا ثم فلسطين بعد ذلك كما تقول امريكا وحلفاؤها من الدول الغربية وتوابعها من الدول العربية، ام يجب على اسرائيل ان تنصاع لقرار مجلس الأمن بالانسحاب قبل ان يحق للمجلس الضغط على العراق.

وما دام العراق قد انجز مهمة ربط القضية الفلسطينية بقضية

البقية ص ١٢

رأي عربي

اطلبوا العلم ولو في الصين

● محمود الريماوي

نرحب اولا اجمل واطيب ترحيب بزيارة وزير الخارجية الصيني السيد جيان جيتشين، وانطلاقا من علاقات الصداقة التاريخية، يسرنا ان نعقد هذا الحديث الصريح.

بالكاد يعرف المواطن العربي اسماء المسؤولين الصينيين. ونرجو ان لا يكون الكشف عن هذه الحقيقة مبعث ازعاج او تشاؤم، لدى اهل الحكم في بكين. فهذه الاسماء تبدو غريبة بعض الشيء على الاذن العربية، او انها غير رنانة. وبالتالي يصعب الاحتفاظ بها في الذكراة. ولعل هناك سببا اخر، اكثر اهمية، يفسر هذا الشعور بالغربة بين المواطنين العرب، والشخصيات الصينية، وهو ما يعتبره هؤلاء المواطنون، ابتعادا صينيا رسميا، عن التفاعل مع قضايا العالم الثالث، ومنها قضايا العالم العربي على وجه الخصوص، وذلك منذ رحيل اباء الثورة الصينية (ماوتسي تونغ وشواين لاي، ورفاقهما) وبدء الانفتاح الصيني على الولايات المتحدة والغرب. ولا يعني الامر هنا، ان احدا في المنطقة العربية، لا يرضى بالخيارات الذاتية الحرة للشعب الصيني العريق، وانما يتعلق الامر، حصرا، بانعكاس التطورات الداخلية على السياسة الخارجية، ازاء القضايا العربية. وللانصاف فان هذه السياسة بمجملها، لم تتخذ مواقف معادية او مناوئة للعرب، لكن هذه السياسة، بدت في العديد من المحطات والمراحل، ذات طابع سلبي يفتقد للدينامية، قياسا على ما يعتبره العرب مرحلة ذهبية، في علاقة القيادات الصينية بهم، وهي المرحلة التي ازدهرت في الستينات والى منتصف السبعينات.

والى ذلك، فقد كانت التغييرات المتلاحقة والمتسارعة في بكين، وغياب اسماء وصعود اخرى، في فترات قصيرة، كان ذلك، وربما ما زال، سببا في انقطاع متابعة المواطن العربي لمجريات الامور في الصين، وبالتالي جهله باسماء ووجوه الشخصيات الرئيسية التي تتقلد المناصب الرفيعة في السلطة والحزب الحاكم هناك. وقد يضاف الى ذلك، الاحداث الدامية، التي رافقت تظاهرات الطلبة، وما اعقبها من اعدامات، بحق اولئك الفتية، الامر الذي اعتبره المواطنون العرب في حينه سلوكا في منتهى القسوة، يجافي روح العصر، والمثل العليا للثورة الصينية التي قامت على تضحيات الشعب وليس على التضحية بالشعب..

انه، بالطبع، حديث عن الماضي هذا الذي نجريه، وليس المقصود منه العودة الى الوراء، بل محاولة قراءة الحاضر، وتصويب النظر الى المستقبل، ويدلنا الحاضر الراهن، على ان المنطقة العربية ما زالت تعصف بها الازمات والاعاصير السياسية، خلافا لما هو عليه الوضع الدولي العام، وان القوى الامبريالية برئاسة الولايات المتحدة، ما زالت رغم تعاقب الادارات الاميركية، تناصب الامة العربية العداء، وتبحث عن تحقيق مصالحها ومطامعها باي ثمن وفي الوقت الذي تقدم فيه واشنطن دعما مطلقا للاحتلال الاسرائيلي، وهو الدعم الذي يفسر التعنت الاسرائيلي وتوطن النزعة العدوانية الاسرائيلية، في هذا الوقت، تزعم واشنطن انه يقض مضجعها قيام القوات العراقية بدخول الاراضي الكويتية، ولا تكتفي واشنطن بذلك، بل انها قامت وتقوم بتجريد اكبر حملة عسكرية، وممارسة كل ما تملك من وسائل النفوذ، لتحقيق استقطاب دولي، حول موقفها في الخليج، الذي يهدد باشعال حرب لم تشهد البشرية مثلها منذ انتهاء الحرب الكونية الثانية، ويدرك العرب بالطبع، ان الوضع في الخليج، ما زال بحاجة الى تسوية منصفة، والى حل المشكلات القائمة بين الاشقاء العرب، غير ان الحاجة الى مثل هذا الحل، لا تقتضي ولا تبرر هذا الجموح الاميركي غير المسؤول، والذي يستهدف حرمان العرب من فرصة حل مشاكلهم بانفسهم، بعيدا عن التدخلات الخارجية والضغوط الاجنبية.

ويسترعي انتباه العرب، الموقف الصيني، الذي ناى عن الانغماس في حملة تجييش الجيوش وقرع طبول الحرب، ينظر العرب بامتنان لهذا الموقف، ولو انهم كانوا يطمحون، لموقف صيني اكثر تميزا، لا تتم فيه مجاراة الولايات المتحدة، بتسخير الشرعية الدولية في مجلس الامن، لاصدار قرارات سريعة متتابعة لحصار العراق، وممارسة شتى الضغوط الاقتصادية والسياسية، والتي لم يشهد العالم مثيلا لها. ولحسن الحظ، فان حكمة القيادة الصينية، تجلت في الادراك المتزايد لخطورة هذا الوضع، اذا بدا صوت الصين يرتفع منددا بالحلول العسكرية الانتحارية، ومنحازا وبوضوح اكبر الى الخيار السياسي السلمي، باعتباره الخيار الوحيد الصالح، لمعالجة الازمة، وبالذات من اطارها الاقليمي الداخلي، وبدعم دولي، وهو امر ينتظر له الراي العام العربي، بالكثير من التقدير والامتنان، وما جولة الوزير جيان جيتشين، الا شاهدا اخر وهاما، على الدينامية الصينية الجديدة لتطويق الازمة، وقد احسن الوزير صنعا، مستلهما توجيهات حكومة بلاده، في شمول العراق بزيارته، اذ انه يتعذر بل يستحيل البحث عن حل سياسي للازمة، مع مقاطعة الطرف الرئيسي وصاحب الشان وهو العراق.

والتصريحات التي اطلقها الوزير في القاهرة، حول معارضة الحرب، وعدم الاستعداد للتعهد في مجلس الامن باطلاق يد القوات الاميركية في الخليج لشن حرب، هذه التصريحات تشكل بحد ذاتها، برهانا على الموقف الصيني العقلاني والمسؤول، والذي يرفض اداء التحية للهستيريا الاميركية العسكرية. وفي ضوء ذلك، تتبدى الاهمية الفائقة لجولة الوزير الصيني، والتي يعلق عليها محبو وانصار السلام، امالا عريضة، باعتبارها بداية التصحيح للخلل الدولي ازاء ازمة الخليج، وفاتحة لتجديد العلاقات العربية الصينية، على قاعدة المصالح المشروعة المتبادلة، وحفظ الامن والسلام بعيدا عن التدخلات والمطامع الاجنبية، علما بان الثقة القديمة والمتجددة بالصين، تجد لها سندا راسخا في تراثنا الاسلامي والعربي، بالقول الماثور، والباقي على مر العصور، اطلبوا العلم ولو في الصين.

بصراحة

سنة ثانية ديموقراطية

● سلطان الحطّاب

يدخل مجتمعنا العام الثاني في تجربته الديموقراطية من خلال بوابة البرلمان وتتور اسئلة متعددة المصادر يطرحها ناخبون ومنتخبون.

هل البرلمان في صيغته القائمة الان بمستوى الطموح الذي علق عليه..؟

هل انجز المهام المطلوبة منه..؟ هل اغلق كثيرا من الفجوات ورمم الانهيارات التي نتجت عن سني الترهل وغياب المشاركة..؟

هل وضع نقاط تفتيش كافية للتاكد من سلامة اتخاذ القرارات..؟

هل استطاع ان يلجم جزءا من اندفاع السلطة التنفيذية.

وان ينظم حركة مرورها، او ان يحرر المخالفات التي يمكن ان ترتكبها..؟

وكنتيجة .. هل ساهم البرلمان - والى اي مدى - في تصنيع وجبات الحديث والتعبير من حالة الصراخ والضجيج الى حالة الحوار..؟

انتهى عام كامل على تجربة بدات خداجا لغياب التقاليد البرلمانية لمدة تزيد على ربع قرن، كان من اعراضها ان بعض البرلمانيين الموجودين الان تحت القبة لم يكونوا يعرفون باب البرلمان ولا موقعه، بل ان بعضهم لم يعرف عنه ما يكفي لاقناع طفل.

كثير ممن التقيتهم من اعضاء مجلس النواب يعتقدون ان الدورة التي تكاد تنتهي لم تنجز إلا بعض الخرائط الاولية.

البعض يعتقدون ان التفاعل البرلماني ما زال افقيا وانه لم يتعمق باتجاه عمودي، وان كثيرا من السلوك البرلماني قد توقف في حدود شكل الدعاية الانتخابية التي صاحبت المرشحين قبل جلوسهم تحت القبة.

وان اشكالا سلوكية اخرى تحوصلت حول خدمة النزعة الذاتية والفردية وتمرير المصلحة ولم يتم اخصابها ليكون النائب .. نائب عموم الشعب.

والسؤال المتجدد .. لماذا لم يعمق المجلس النيابي قنوات الحوار بشكل افضل، ولماذا لم يعل سقوف حرية التعبير من خلال الوسائل المستفيدة من المناخ الديموقراطي..؟

لماذا لم يستطيع المجلس النيابي ان يعمق قنوات الحوار..؟ وان يعلي سقوف حرية التعبير من خلال الوسائل المستفيدة من المناخ الديموقراطي.

ولماذا لم يستطع المجلس من خلال نوابه ان يخلص العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في تفاعلها من بعض الاعراض التي عليها النواب ووعدوا ان يخلصوا مجتمعهم منها حينما تعهدوا ان يكون كل فعل او كلمة منذورة لوجه الوطن ومصلحة المواطنين.

بعد انتهاء السنة الاولى من الديموقراطية فان ثمة مواقف لم ينجح البرلمان في اجتيازها او تجاوزها فحملها لسنته الثانية التي يامل الكثيرون ان ينجح في ادائها .. على ابواب السنة الثانية في تعلم الديموقراطية فان الامل يحدونا ان نخرج من الضيق الى الواسع ومن السطحي الى العمق وان تتوقف ممارسات القيل والقال والاستعداء واغتيال الشخصية العامة وضعف الرقابة واعادة ترتيب اشارات المرور بين السلطات الثلاث وهي مهام نعتقد ان البرلمان يستطيع ان ينجزها اذا ما اردنا ان نقول انه نجح.

أوراق

- لا .. الامة لا تموت -

● هند ابو الشعر

ليست هذه الوضعية العربية من التخاذل مبررا للهجوم على الامة والعروبة والقومية، وليس هذا هو الوقت الذي يتنطح فيه المنظرون ليعلنوا انقراض الامة وانمحاء العروبة وتفتت القومية كرابط. فالامة العربية حقيقة لا مجال لنكرانها.. تماما كما هي الحال مع الشمس او القمر او اي عنصر من عناصر الطبيعة الباقية.. هذه الحقيقة التي يتعامى عنها البعض ليست في صالحه، ولا في صالح احد، غير الصهيونية واعداء العروبة، ومتى استطاعت هذه القوى ان تشكك في واقع الامة العربية وحضورها واستمراريتها، فإنها تضمن لنفسها السيادة وتحقيق الاحلام التي رسمتها الصهيونية، والتي كنا نقراها وننكرها..

والان، ونحن في كابوس الامتحان القومي العسير، والناس تتنصل من نفسها بنفسها، وتتنكر لعروبتها، الان واصابع الاتهام كثيرة، لا بد من التبصر والعقلانية والعمل .. فمن دروس التاريخ يتوصل الدارس المتمعن بموضوعية الى الرؤيا العميقة، ويعرف ان هذا الذي يحدث مرحلي، وانه ليس النهاية، وانه ليس بدعة في تاريخنا الطويل.. انه مؤشر على ضعف البنية لا على الموت، فهذه الامة لا تموت بهذه البساطة، وهي الان لا تحتضر، بل ترسخ هويتها بقوة وتتماسك بشكل يتناسب مع تاريخها وطاقتها على التحدي.. ولذا لا بد للدارس ان يتوصل الى استنتاج كبير وجوهري يقول، بانه ليس هنالك من بديل لاي منا عن الانتماء لهذه الامة، فالهزائم العسكرية قضايا مرحلية تمر بها الامم، والشعور بالاحباط مسالة بعيدة عن نتائج هذه المرحلة، خاصة بعد ان برز النموذج العراقي المقاوم الصلب، ورديفه الاردني، والذي لم يتنصل من عروبته وتبعات هذه العروبة، ماذا اذن لو انهزمنا عسكريا في عقد او عقدين او حتى ثلاثة عقود..؟ ان النفس الطويل والتعداد المتجدد والفكر الراغب في التجدد عناصر في صالحنا، وهذه العناصر - هي التي تبشر بميلاد الانسان العربي الجديد في نهاية القرن العشرين.

لا فائدة اذن من اعلان براءتنا من انفسنا... لا فائدة، لان هذا التخاذل الفردي والجبن الطارئ، الذي يمارسهما البعض بحق الامة، لا يجعلنا في حل من المواجهة العنيدة المفروضة علينا، فنحن في زمن التعدي والاستهتار واحتلال المقدسات. الامة لا تموت .. الجيل المتقاعس هو الذي يموت، وتموت معه سلوكياته المؤسفة، وفكره الاتكالي .. اما الامة والعروبة والقومية فباقية، والاجيال الضعيفة الباهتة، لا بد وان تتراجع، ويتراجع معها كل الضعف والافكار الضعيفة الباهتة. لقد عاشت هذه الامة اياما عصيبة كثيرة، ولم تنقرض، لان لها كل مقومات البقاء والاستمرار والتجدد ثم العطاء والانبعاث من جديد، وتاريخنا يتحدث عن حالات كثيرة من الخذلان، ومن تصالح البعض مع اعداء الامة، ومن التناحر والفشل العسكري والاحباط. ان هذه الحالات مؤقتة ومرحلية ولكنها ليست النهاية والهاوية كما يتصور البعض، في محاولة رخيصة لتمزيق التوجهات القومية وبث التشرذم والتمزق في الوطن الكبير.

من قبل جاء (اتيلا) المخيف، والذي لا ينبت العشب في اي بقعة يطاها حصانه، ولكنه ذهب وتبعه آخرون، وبقيت الشعوب، جاء نيرون وهولاكو وعشرات من القتلة، وجاءنا شامير وعصبته، فهل تخيف الاحلام الارهابية العنصرية امة يحالها لها كل المقومات الحضارية والفكرية والديموغرافية والاقتصادية، والتي تحفظ لها الوجود والاستمرارية.

لا، الامة لا تموت، لا نريد اصواتا مزايدة تراهن على اهتزاز الفكر القومي والوجود القومي ايضا، لانها اصوات مزايدة ومهزوزة، لا تعرف المخزون الحضاري، ولا ترى ابعد من انوفها، نثق بامتنا، نثق بقوميتنا، ونعرف ان تخاذل فئة لا يعني النهاية.

اخبار غير سياسية

رجل تحول لأمراة يحصل على تعويض لاحتجازه في سجن الرجال

● نيويورك - «رويتر» - حصلت سيدة كانت رجلا واجرى عملية جراحية ليتحول الى امراة على (٢٥,٠٠٠) دولار في تسوية مع ولاية نيويورك الاربعاء بعد ان سجنت طوال خمسة اعوام في سجن للمسجونين الخطرين من الرجال.

وقد توصلت جاكي فاريل الى هذه التسوية بعد ان رفعت قضية ضد الولاية تطالب فيها بتعويض يصل الى خمسة ملايين دولار.

وكانت فاريل وهي عاهرة قد صدر ضدها حكم عام ١٩٨٥ بالسجن سبعة اعوام لقيامها بسرقة احد زبائنها. وادخلت فاريل رغم مفاتنها الجسدية الى سجن الرجال.

وقالت فاريل انها اجرت العملية وهي في الثامنة عشرة من عمرها الا ان متحدثا باسم ادارة الاصلاح التابعة للولاية قال ان قرار ايداعها في سجن الرجال اتخذ "لاننا قررنا انها رجل"

صحيفة فيتنامية تكشف عن زيادة مخيفة في الامراض التناسلية

● هانوي - «رويتر» - قالت صحيفة فو نو هانوي وهي صحيفة نسائية اسبوعية ان الامراض التناسلية والدعارة تزداد بمعدل مخيف حول العاصمة الفيتنامية هانوي.

ونقلت الصحيفة في عددها الاخير تصريحات لطبيب قال فيها ان عيادته الخاصة الواقعة في ضاحية توليم تعج بمرضى الامراض التناسلية من النساء والرجال من مختلف الاعمار.

وقال الطبيب انه عالج فتاة شابة يتيمة تعرضت لعمليات اغتصاب متتالية في بيت للدعارة ثم بيعت الى بيت دعارة اخر في مقابل (٧٠,٠٠٠) دونج - ١١ دولارا.

آراء حرة

رفقاً بذكائنا ايها النواب المحترمون

● فخري البليبسي

تطالعنا الاخبار عن جلساتكم المكثفة ونقرأ ونسمع تصريحات بعض الاخوة النواب ومنها ما اطنب بكم ونوع الانجازات في الدورات الماضية ومنها ما يتصل بتوجهات لتكتلات برلمانية. صرح بعضكم بانها مقصورة على توحيد الجهد والتوجه داخل المجلس والعمل ضمن نهج معين، ومن اجل ايجاد اغلبية تشكل ضمانا للمواطن الناخب وتحقق له مطالبه وطموحاته، وكما قيل من اجل ان تكون هذه الاغلبية الرقيب الواعي والمسائل للسلطة التنفيذية بكل ما يتعلق بمصالح المواطنين وحقوقهم. كذلك ما قاله بعضكم بان التكتل ليس محورا، بل للاتفاق على مرتكزات واهداف نيابية مجددة وواضحة تنطلق من الدستور، وسمعنا احاديث تقول بضمان قيام السلطة التشريعية بتفعيل ادائها.

ونحن نتساءل ما هو ذلك الكم من الانجازات. هل هو الجهد الذي انقذ الاقتصاد الذي تراجع ام هو الذي حاسب المفسدين واوقف الفساد، وهل هو الجهد الذي انجز مراجعة القوانين المؤقتة الكثيرة التي تنتظر، وهل هو الانجاز الذي وجد الحلول للبطالة وعالج جيوب الفقر، ام هو الذي حقق العدالة وتكافؤ الفرص بين المواطنين. هل هو الذي طور مناهج التعليم ومخرجاته مع ما يتطلبه المجتمع، وهل هو الذي اعطى المرأة حقوقها فأصبحت مشاركة في القرار والانتاج، وهل هو الذي طبق العدالة الاجتماعية واتم بناء المؤسسات الديموقراطية. وهل انجز توقيف التمييز بين المواطنين. وهل تحققت استقلالية ديواني الخدمة المدنية والمحاسبة والبنك المركزي، وهل هو الذي حقق للشباب فرصة المشاركة في صنع القرار، ام هو الذي وضع استراتيجية لبناء قدراتنا الذاتية، وهل هو الذي اتم كل مستلزمات الصمود في وقت نحن فيه مستهدفون.

ونتساءل ايضا هل بين حضرات النواب من يمثل الشعب ومن لا يمثل الشعب، وهل بينهم من يريد ان يضمن للمواطن حقوقه ومن لا يريد، وهل بين النواب من يريد ان يراقب السلطة التنفيذية ويسائلها ومن لا يريد، وهل بين النواب من يريد تفعيل اداء السلطة التشريعية ومن لا يريد، وهل بين النواب من يريد تفعيل الدستور ومن لا يريد.

أيها الاخوة النواب المحترمون ارحموا ذكاء ووعي شعبكم واعلموا بانه يتابع وعلى علم بما يدور ويجري ومن أجل ماذا. لنعد ايها الاخوة النواب، بالذاكرة الى ما التزمتم به امام الله وامام ناخبيكم. وليكن سعينا جميعا لبناء اردن حديث شامخ نشارك جميعا في بنائه وحمايته.

والعاقبة للمتقين ..

● نايف ابو عبيد

منذ زرعت القوى العظمى بذرة الشر في تراب فلسطين لم ينم جفن الأردن او يهدأ باله فهو الهدف الثاني لاطماع الصهيونية المدعومة بقوى البغي العالمي. ومن هنا كان قدرنا المقدر ان ننفق من مواردنا المحدودة الجزء الاكبر منها لتدعيم قدرتنا الدفاعية لندفع الخطر الذي يتهددنا صباح مساء، وان نكون الجدار الأول الواقف امام اطماع الصهيونية التي تمتد الى اقطار عربية اخرى تحتل مكانها في قائمة الاهداف التي تتطلع الى تحقيقها اسرائيل. وقد بذل الأردن ولا يزال يبذل جهدا كبيرا في اقناع الدول العربية المستهدفة لمشاركة هذا البلد في حمل حمله فلم تجد عليه الا بفتات الفتات وأصبحت مساهمتها زهيدة منا وأذى نراه في صحف العريان ونسمعه في اذاعاتهم واصبحت هذه المساهمة عارا ومنقصة وصرنا في اعينهم شحاذين ملحاحين ندع عند كل باب لاننا نجحد نعمتهم ونكفر بصدقاتهم وانكروا ان الأردن هو الرباط والثغر الذي دفع من دماء ابنائه ما يساوي كل ما في خزائنهم وخزائن الأرض من مال، وأنكروا ان هذا الشعب دفع من جهده وعرقه ومعاناته الكثير الكثير ليقف امام الخطر الاعظم الذي استقدموه في يوم وليلة لحماية مصالحهم الخاصة ضاربين بمصالح الأمة عرض الحائط، والانكى من ذلك انهم لم يتورعوا عن فتح خزائنهم وانفقوا ما كانو يكتزون بلا حساب في سبيل استقدام حشود الاعداء التاريخيين لنا ليحتلوا ارضنا ويدنسوا مقدساتنا متذرعين بذرائع لا تنطلي الا على من اخذتهم الغفلة وعميت ابصارهم عندما لوحوا لهم بالاصفر والاخضر.

ولم يكن سلوكهم هذا غريبا علينا لاننا نعلم علم اليقين انهم الدمى التي لا تملك من امرها شيئا، واذا ما أمرهم اسيادهم دفعوا عن يد وهم صاغرون.

لقد فضحت ازمة الخليج امرهم وباتوا عراة امام القاصي والداني ولم يعد لهم من ستر يسترون به عوراتهم المفضوحة فأمروا مأجوريهم من ذوي الاقلام الرخيصة ان يتناولوا هذا البلد واهدافه القومية النبيلة بكل الشتائم التي يعج بها قاموسهم ظنا منهم انهم قادرون على الافتراء على الحقيقة وطمس معالم الجريمة التي اقترفوها بحق أمتهم وقيمها ومعتقداتها.

لقد نشأ هذا البلد نشأة قومية وظل وفيا لهذه النشأة النبيلة ولن يكون حُوّلا قلّبا على غرار من تعودوا على الامساك بالعصا من منتصفها. وسيبقى الأردن وفيا لموقفه العربي القومي مهما كانت النتائج، ولن يساوم على شرفه وطهر مسعاه ولن يركع مع الراكعين وسيظل يرفع شعار قائده بكل فخر: "المنية ولا الدنية" حتى يكتب الله امرا كان مفعولا وما العاقبة الا للشرفاء المتقين.

روح العصر وليس فضيحة

بقلم الدكتور محمد فارس

ذكر التلفاز الاردني مساء ٢٨/١٠/١٩٩٠ ان الرئيس الامريكي يحمل الدول الاوروبية وزر فضيحة قعود امريكا عاجزة امام العراق بسبب القوة التسليحية التي لديه، هكذا ان هذا الحديث هو دعوة مفتوحة للدول في العالم الثالث بأن تبيع خبزها وتحصل على قوة تسليحية تقعد امريكا وعجائز التسلط الاستعماري في اوروبا عاجزة تماما كما ترخم الان امريكا على الرمال العربية.

غريب ان يقال هذا الحديث الساذج حضاريا والمغفل تاريخيا ونحن نرى صارية القرن الواحد والعشرين وعليها علم التفاهم العالمي وحل النزاعات واحلال السلام تبزغ من وراء الافق.

كم يتمنى كل انسان في هذه الارض ان يكون قد تطور دماغ ذلك البيزون ليصبح فيه عقل يتناسب وقوة هذا الثور البري، اذن لحرث الارض للفلاحين وجر المركبات للمسافرين مما يقيم الفة بينهم وبينه تجعلهم يحرمون لحمه على السكين.

لماذا يرى الرئيس الامريكي فضيحة في عدم دخول امريكا حربا مع العراق، الأن كيسنجر اليهودي غير الاسرائيلي يقول ذلك تملقا لاسرائيل، ام لان عجوزة الامبراطورية التي افلت شمسها لا تريد ان يذهب عويلها ادراج الرياح؟

يا سيادة الرئيس الامريكي، لقد كان باستطاعة ياروزلسكي ان يشنق فاليسيا، وكان باستطاعة الصين ان تسير الى فيتنام ٤٥ مليون مقاتل وبدون كبير مشقة، وكان باستطاعة الاتحاد السوفييتي ان يفعل الف غرينادا هناك وهنالك وكان باستطاعة كندا ان ترسل فرنسيي كوبيك الى القطب الشمالي... وكان... وكان... وكان... لكن لماذا لا يحدث شيء من هذا؟ ولماذا لا ينظر هؤلاء الذين لم يفعلوا ما باستطاعتهم فعله ضد من خلقوا لهم المتاعب الى سكوتهم وصبرهم وتسامحهم بأنه فضيحة؟ لماذا!!!! لان الناس كل الناس تفهم روح العصر اللهم الا الذين فقدوا كل مستعمراتهم والذين يريدون كل العالم مستعمرات لهم!

اذا كان العالم قد اصبح قرية صغيرة بفعل قوة وسائل الاعلام كما يقول ماكلوهان، فان العالم قد اصبح هشا جدا وضعيفا جدا امام قوة الاسلحة الحديثة، واصبح بحكم الواقع العالمي الجديد بامكان الشعوب ان تتحدى بالحق ايا كان. ان بامكان القنافذ ان تتحدى الفيلة وبامكان السردين ان يتحدى القرش بامكان الحمائم تحدي الصقور والنسور القابضة على السهام.

ان العالم المعاصر هو - ورغم الزبد الكثيف والغثاء الاحوى والعصف المأكول - هو عالم الواحد الذي بناه المصلحون والمفكرون والرسل، هو عالم احلام اخناتون وحمورابي وبوذا، وعالم رسالة عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام، عالم رصفت لبناته مع كل دعوة حق وانسانية وتضحية من اجلها، انه عالم الرموز الكبار امثال اغناطيوس الانطاكي الذي القته روما للسباع، وامثال بلال بن رباح الذي فاز بعقيدته وحياته معا.

لقد تسارع التحول في كل مكان، ولا مستقبل لبساطير الحروب واوسمتها ولا مستقبل للافاعي الذرية عديدة الرؤوس. ان من يلوث هواء العالم لن يجد ناخبا يعيده الى السلطة في اي مكان من العالم حتى في بريطانيا والولايات المتحدة، لكن للاسف يجب استثناء (الدولة) الصهيونية، فهي ما تزال قلعة الرجعية التي تعيش ايام كتابة التوراة تحت سياط بابل وتحت سنابك خيل تيطس الفلاقي، فهذه الدولة الوكر مسكونة برعونة شمشون، وانتحارية المسعدة، الباحثة عن "البطولة" التي تجلب لها الكارثة.

لقد كشف تداعي الاكلة الى قصعة الخليج ان الشعوب ترفض ان تقرب مال اليتيم الا بالتي هي احسن، حتى الشعب الاسترالي المتميز بانحدار اغلبه من اصلاب المنفيين من القتلة والمجرمين، فقد استنكر هذا الشعب الانتهازية والمغالطة بل واستنكر اتخاذ جنوده من صلاتنا هزوا ولعبا.

ان المستقبل للانسان ولانسانية الانسان، ولقد دون الان تاريخ اليوم الذي تحولت فيه حاملات الطائرات، والاساطيل واقمار التجسس الى حديد خردة لا يخيف احدا.

اننا يا حضرة رجل البيت الابيض لا نقرك بان امريكا تعاني فضيحة العجز عن العدوان، بل أن امريكا توشك ان تفتح لنفسها باب التحضر الانساني نتيجة لجم قوى الشر الحاكمة فيها من قبل قوى الخير التي لها وزنها في الانتخابات ولها دورها في تحطيم الة تقفيس الاسلحة الامريكية.

كيف تجلب رؤوس الأموال الاجنبية؟

بقلم عيد بوالصة - الدنمارك

قرات باهتمام مقالة الدكتور فهد الفانك بتاريخ ١٤/١٠/١٩٩٠ حول تشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية في الأردن، وكأنه ينطق بلسان الكثيرين من المستثمرين والمشجعين للاستثمار اردنيين عربا او اجانب، عداك عن الذين خابت أمالهم عند القيام بالدراسات المبدئية لاقامة مشاريع صناعية مبنية على استيراد المعدات والاجهزة ومعتمدة على نقل التكنولوجيا من الخارج مع الجزء الكبير من راس المال ومع ذلك لم يقتنعوا بالتسهيلات التي تقدمها لهم الجهات الأردنية، لأنه لا يكفي اعفاء المعدات اللازمة لاقامة مصنع من الجمارك وإنما هناك العديد من المشاكل والتعقيدات والروتين الذي يحتاج لاعادة النظر فيه ليتجاوب مع الظروف الاقتصادية المحلية والعالمية، والمنافسة الشديدة والدعم الحكومي في الدول الراسمالية والحماية الوطنية للصناعات المحلية في كثير من الدول المصدرة الى المناطق العربية.

خلال زياراتي العملية المتواصلة للاردن خلال السنوات العشر الاخيرة واجهت الكثير من القصص والمقالب في الاوساط الصناعية والتجارية والتي لا تشرد المستثمر الاجنبي فقط وإنما تجبر ابن البلد نفسه للبحث عن مجالات واستثمارات افضل لامواله في الخارج، والامثلة على ذلك كثيرة.

قبل سنوات قابلت مع احد اصحاب المصانع الدنماركية احد المسؤولين الكبار في الحكومة ومعي دراسة وافية لاقامة صناعة محلية برأس مال يزيد على المليون دينار اردني اي (ما يساوي ٢٥ مليون كراون دانماركي في ذلك الوقت). وللاسف وجد رفيقي خلال دقائق ان الاستثمار في الاردن عبارة عن مغامرة محكوم عليها بالفشل من البداية حيث ان المواد الأولية الضرورية للمشروع يجب استيرادها من الخارج بجمارك مرتفعة لدرجة ان بيعها في الاسواق المحلية لن ينافس شبيهها من البضاعة التي تستورد من اوروبا كاملة التصنيع مدعومة حكوميا من مصادرها ومعفية في الأردن من الجمارك وتباع في المؤسسات المدنية والعسكرية من قبل موظفين حكوميين في مخازن تحصل على كل التسهيلات الضرورية التي لا يحصل عليها من يريد اقامة صناعة لمنافسة المستورد.

ان هدف كل مستثمر صناعي هو الحصول على الربح الحلال لامواله فإذا كان المستثمر الاجنبي يحصل على ١٥٪ فائدة عن امواله المودعة في بنوك بلده وبامكانه الحصول على ربح يزيد عن ٢٥٪ بالاشتراك بشراء اسهم تجارية وصناعية وسندات حكومية كلها مضمونة. فلماذا اذن وجع الراس والحضور للاردن بالذات والمغامرة باستثمار امواله اذا لم يكن هناك حوافز مغرية ومقنعة وتسهيلات لا يستطيع الحصول عليها لا في بلده ولا في البلاد المجاورة.

لقد شاهدنا الكثير من المشاريع الصناعية الكبيرة التي اقيمت في الأردن. للاسف فشل الكثير منها. بعضها قبل بداية الانتاج. البعض الآخر بخسارة يغطيها في كثير من الحالات المساهمون او اصحابها بانتظار تحسن الاحوال. وهناك بعض المصانع التي اغلقت بعد فترة قصيرة لعدم امكانها المنافسة مع المستورد المدعوم ولعدم اقبال الجهات الرسمية على استعماله لاسباب كثيرة لا مجال للدخول في تفاصيلها هنا، لكن كل ما ذكر يزيد من مخاوف وتردد كل مستثمر عربي/اجنبي.

ان قانون تشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية في الأردن اصبح قديما بعد مرور ٤٠ عاما عليه ولا يتجاوب مع الظروف الحاضرة، وما على المسؤولين الا اقامة لجان متخصصة لعمل الدراسات الضرورية واعادة النظر في قوانين تشجيع الاستثمار، وليس من الخطأ مطالعة مثل هذه القوانين في الدول الصناعية الرأسمالية ونقل ما يمكن الاستفادة منه في دعم الصناعات المحلية.

هناك الكثير من المستثمرين واصحاب المصانع الأوروبية التي تصدر جزءا من منتوجاتها الى الدول العربية ينظرون بلهفة لليوم الذي يستطيعون فيه اقامة مصانع محلية لتغطية اسواق الشرق الاوسط تحت شروط الحماية والأولوية للانتاج العربي، وما زالوا بانتظار من يقنعهم بذلك.

عندما زار الوفد التجاري الدنماركي الأردن في نيسان ١٩٨٧ كان هدفه توطيد العلاقات التجارية والصناعية ورغم الحفاوة والاهتمام الصادق والانطباع الجيد الذي قوبل به الوفد خلال الاجتماعات الكثيرة مع القطاعين العام والخاص، فإنه للأسف لم تعقد اي صفقة او اتفاقية، وتكررت نفس القصة بعدها بعام عندما قام الوفد الأردني بزيارة العاصمة الدنماركية كوبنهاجن. فما هو سبب هذا التردد وعدم الثقة؟ علما بان رجال الاعمال الاسكندنافيين حضروا الى الاردن عن قناعة ورجعوا لبلادهم باجمل الانطباعات الانسانية والسياحية، والعلاقات الشخصية حصلت على كل الاهتمام والرعاية، لكن عند مناقشة الامور التجارية والصناعية معهم بعد العودة الى مصانعهم ومكاتبهم تشعر بالاحراج عند سماع وجهات نظرهم عن المستقبل الصناعي والتجاري في الأردن تحت ظروف التسهيلات المذكورة في اوراق العمل الأردنية، مقارنة مع ما يمكن الحصول عليه في دول السوق الأوربية المشتركة او الاسواق المجاورة لهم.

لقد شاهدت بنفسي الكثير من المصانع الدنماركية التي نقلت كاملة او جزئيا الى دول مجاورة تقدم لهم تسهيلات مغرية مثل اسبانيا والبرتغال وبعضهم حول الانتاج بكامله الى دول فيها الايدي العاملة الرخيصة مع توفر المواد الأولية مثل تركيا التي اصبحت من الدول المنافسة في الاسواق الأوروبية او اسكوتلندا او ايرلندا، عداك عن افتتاح اسواق ومصانع الدول الشرقية والايدي العاملة الرخيصة فيها.

ان الأردن يتمتع عالميا بسمعة طيبة سببها الرئيسي قيادة الملك الحسين الحكيمة والثقة والمصداقية القوية التي يتمتع فيها جلالته في الاوساط العالمية خصوصا خلال ازمة الخليج حيث اصبحت الأردن ملتقى رجال السياسة العالمية، عدا عن ذلك الموقع الجغرافي الحساس والجو الديموقراطي والهدوء السياسي، ولا ننسى الطقس الجميل والاماكن الاثرية والسياحية التي اصبحت ملتقى الكثيرين من شعوب العالم. فلماذا لا نستغل كل هذه الميزات لجلب رؤوس الاموال والصناعة لنجعل من الأردن المركز الأول في الشرق الأوسط للصناعة والتجارة والسياحة؟

منطق الغرب الغربي وحده هو الانسان

● علي الفزاع

كم هو غريب منطق الغرب وخاصة عندما يتعلق الامر بنا نحن العرب او باي شعب من شعوب العالم الثالث اقول هذا وانا اراقب مسالتين افرزتهما ازمة الخليج المسالة الاولى: هي قرارات مجلس الامن (ديوان الرسائل والانشاء في وزارة الخارجية الامريكية) فقد اصدر هذا المجلس نصف درزينة من القرارات التي تدين العراق وتدعو الى محاصرته وتجويع اطفاله وما زال الحبل على الجرار، لان قواته العربية دخلت ارضا عربية لا يعرف عنها اعضاء المجلس الكريم الا انها منابع للنفط غزيرة، وهذه القرارات العديدة والعتيدة كلها كانت تصدر قبل ان يقوم مندوب الولايات المتحدة من مقامه وقبل ان يرتد اليه طرفه. في حين ان هذا المجلس منذ مذبحة الاقصى الشريف البشعة التي ارتكبتها اسرائيل وحتى اليوم لم يجرؤ على ان يقول لاسرائيل كلمة واحدة تكدر خاطرها او تعاقبها ولو شكليا على ما تقترفه كل يوم بحق شعب اعزل مقهور يطالب بحريته وخروج المحتلين الغزاة من ارضه... نعم لقد حاول المجلس العتيد ان يضحك على ذقوننا نحن العرب باصدار قرار هزيل يدين اسرائيل ويوصي بايفاد لجنة من قبل الامين العام لتقصي الحقائق، ونحن نعرف أن هذه اللجنة لن تفعل شيئا، ومع هذا وذاك فقد رفضت اسرائيل استقبالها وما زال المجلس الكريم يعاني من مخاض صعب لميلاد قرار بعملية قيصرية يموت بعدها المولود بدقائق ام بتبرع من الولايات المتحدة بذبحه بحد الفيتو او بركلة من قدم السيدة المبجلة اسرائيل.

والمسالة الثانية : هذه الشخصيات الغربية من المسؤولين السابقين الذين يتوافدون على العراق للسماح لرعايا بلدانهم بالعودة اليها... يا الله كم هي رقيقة قلوب هؤلاء الغربيين وكم هي حنونه ومفعمة بالانسانية؟! تصوروا ان السادة الموفدين الغربيين لا تنام لهم عين ويهدأ لهم بال وان ثمة مواطن من مواطنيهم يقيم في العراق وربما في احد الفنادق الفخمة. لكنه ليس حرا في مغادرة العراق.

اما ان يبقى الشعب الفلسطيني بكامله مشردا ومعرضا للقتل اليومي والجماعي من قبل اسرائيل منذ اكثر من اربعين سنة فهذا امر لا يقلق احدا من الغربيين. وان يحاصر شعب العراق بكامل فئاته واعماره، وان يجوع ويطارد ويلاحق حتى في لقمة الخبز فهذا ايضا امر لا يدخل في باب الانسانية الغربية والمنطق الغربي؟!

لا ادري كيف لا يتساقط وجه هذا المبعوث الغربي او ذاك خجلا من نفسه عندما يجيء الى العراق يتوسل الى القيادة العراقية للافراج عن رعاياه بحجة الانسانية في حين ان دولته تمارس كل صنوف اللاانسانية ضد العراق؟! باي عين وباي وجه ياتي هؤلاء المبعوثون الغربيون لا ادري.

ليس لكل هذا الا تفسير واحد يقوم على بعدين. البعد الاول هو ان الانسان هو الانسان الغربي فقط. اما غيره من شعوب وابناء العالم الثالث فاؤلئك صنف يقع بين البشر والحيوان على احسن تقدير، والبعد الثاني الاحتقار الواضح والصريح لنا نحن العرب على وجه التحديد، والا فلماذا ياتون للاكل من صحوننا ويشتموننا واللقمة في افواههم؟! ولماذا يقولون لنا بكل اللغات ان قطرة دم من مواطن غربي تساوي دماء شعب او اكثر من (شعوبنا العربية). الا يعني هذا أننا في نظرهم خارج دائرة الصنف البشري؟

وبعد يا عرب، العاربة منكم والمستعربة والمتامركة اما ان لنا ان نرمي بالحلس الغربي عن ظهورنا؟!

كمن يستجير من الرمضاء بالنار

● كمال الشيخ

في مقالته الاخيرة بتاريخ ٩٠/١١/٥ وقبل ذلك بيومين في مقابلة للاذاعة المرئية في نشرتها الاخبارية المسائية، قدم لنا الدكتور فهد الفانك تحليلا اقتصاديا مخصبا بمعلومات وارقام حول الاقتصاد الاردني. توصل من خلاله الى مغالطات لم نعهدها في اي ممن تناولوا اقتصادنا خلال السنوات الماضية.

فمن وجهة نظره ان الاقتصاد الاردني في وضع افضل مما كان عليه في العلم الماضي ومن العوامل التي ساعدت على ذلك ان الاردن لم يقم بدفع ٥٠٠ مليون خدمة الديون المتراكمة لان ما يعادلها من المساعدات العربية لم يصل. ولهذا فرصيدنا من العملات الصعبة افضل مما كان عليه العام الماضي !؟

ومن موقع القاريء الذي يستانس براي المهتمين بالاقتصاد من امثال د. الفانك وزاويته اليومية في اجمل الصحف. وكمواطن يتلمس واقع الحال بحثا عن تمنياته السياسية من خلال ما يعكس الاقتصاد على ذلك. جاء حديث الدكتور مغيبا كل حدود الواقع الاقتصادي المعاش، ومسقطا تمنياته عليه تطمينا لسامعيه، ومغيبا بشكل كامل لقدراتهم الذهنية. كما كان ذلك يحدث قبل الربيع الديمقراطي فليتقبل الدكتور الملاحظات التالية وليتسع صدر القراء لها :

اولا : المعادلة التي اوردها الدكتور حول ايقاف دفع خدمة الديون البالغة ٥٠٠ مليون وتوقف ما يعادلها من المساعدات العربية التي انقطعت، هي معادلة احادية الجانب حيث خسرنا المساعدات العربية ولم يتم شطب خدمة الديون اي ان الاقتصاد خسر الضعف !؟

ثانيا : كيف يمكن فهم ان توقف وارداتنا من العراق والكويت تماما ثم الهبوط الحاد في وارداتنا من دول الخليج، مع توقف التصدير بشكل شبه تام، وجمود وارداتنا من حركة النقل والخدمات الاخرى الى الدول النفطية. كيف يمكن ان يصبح اقتصادنا اقوى مما كان عليه وفي نفس الوقت نسمع يوميا من مسؤولين يصدقون القول بان الاقتصاد الاردني وصل الخط الاحمر ؟!

ثالثا : الانتاج الزراعي بتكلفته المرتفعة وغياب التخطيط السليم كان خاسرا في معظم قطاعاته فماذا بعد توقف تصديره.

رابعا : استقرار سعر صرف الدينار قد لا يكون افضل مما كان عليه قبل تخفيضه سابقا بعد ان كابرت الحكومة حتى وصلت الخط الاحمر. وكانت تطمئننا كما فعل الدكتور.

خامسا : ازدياد نسبة البطالة الرسمية وغير الرسمية مضافا اليها عودة الالاف من ابنائنا العاملين في الكويت ودول النفط الاخرى، كل هذه العوامل واخرى غيرها تجعل استنتاجات الدكتور غير مقبولة. واخيرا استجرنا بك ايها الكاتب والاقتصادي الكبير فكنا كالمستجير من الرمضاء بالنار. ان كل الذين يحبون الوطن ان اسقطوا تمنياتهم في تحليلهم سوف يصيبهم ما اصاب الراعي من الذئب.

اعلان من مراقب التامين في وزارة الصناعة والتجارة

تقدم الى مصفي شركة فايز منز للتامين/شركة مساهمة اجنبية تحت التصفية بطلب للافراج عن وديعة الشركة المودعة لامر معالي وزير الصناعة والتجارة وفقاً لاحكام قانون مراقبة اعمال التامين رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٤.

واستنادا لاحكام المادة (١٠) من القانون المذكور ستقوم الوزارة بالافراج عن الوديعة المذكورة بعد ستين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يرجى ممن له اعتراض او ادعاء او مطالبة مالية تجاه الشركة المذكورة وتتعلق باعمال التامين التي كانت تقوم بها او انبثقت عنها اعلامي خطيا بذلك خلال الفترة المذكورة.

مراقب التامين

تبليغ موعد جلسة لدى محكمة صلح حقوق عجلون

الى المدعى عليه محمد احمد عيسى الزغول من عنجرة ومجهول محل الإقامة حاليا.

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق عجلون يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١١/١٠ لحضور الجلسة في الدعوى رقم ١٩٩٠/٣١٤ التي اقامها عليك عبد المهدي حسين الظاهر وكيله المحامي احمد الصمادي واذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك بمثابة الوجاهي.

قاضي صلح عجلون

محكمة صلح جزاء عمان

رقم الدعوى ٩٠/٩٦٦٠
القاضي سامي الخضر
مذكرة تبليغ متهم مع الادعاء بالحق الشخصي

اسم المحكوم عليه وشهرته ومحل اقامته محمد حمد قبلان مجهول مكان الاقامة.

تعين يوم الاحد ١٩٩٠/١١/١١ الساعة ٩ موعدا لرؤية دعوى شيك التي اقامها عليك عبدالعزيز البطيخي فيقتضي حضورك في الوقت المعين وان لم تحضر تجري عليك الاحكام المخصوصه من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

العراق يسمح لبريطانيين باقامة مخيمات سلام بين العراقيين وقوات الغزو

لندن - رويتر - قال العراق امس الخميس انه سيسمح لبريطانيين باقامة /مخيمات سلام/ في الكويت للعمل . كخط فاصل بين الجيش العراقي والقوة متعددة الجنسيات التي تهيمن عليها الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية.

وقال الملحق الصحفي في السفارة العراقية نائل حسن لرويتر ان من بين الاشخاص الذين طلبوا اقامة هذه المخيمات بريطانيين مسلمين وغير مسلمين. ولم يذكر حسن اي ارقام.

واكد متحدث باسم المسلمين البريطانيين خطة السلام.

وقال حسن ان عددا كبيرا من البريطانيين عرضوا اقامة مخيمات سلام بين الجانبين، قالوا انهم يريدون البقاء لاجل غير مسمى، والعراق ليس لديه اي اعتراض على هذه الخطة.

اجتمع مع صدّام للمرة الثانية :

بـرانت يلمس عناصر مـرونة في موقف العراق من ازمـة الخليج

بغداد - رويتر - قال المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت لصحفيين المان امس الخميس، انه لمس "عناصر مرونة" في موقف العراق في ازمة الخليج.

وبدا برانت، الذي اجل مغادرته للعراق بعد ان حصل على وعد بالسماح بسفر ١٢٠ غربيا، ثاني اجتماع له مع الرئيس العراقي صدّام حسين مساء امس.

وقال الزعيم الالماني ان جولة مناقشته الاولى مع صدّام وزعماء عـراقيـين اخـرين امس الاول "ساعدت على الحصول على قدر وافر من المعلومات".

ونقل صحفيون حضروا اللقاء مع برانت عنه قوله "استطيع ان اقول انني لمست بعض عناصر المرونة".

وقال برانت انه لا يريد ان يذكر مزيدا من التفاصيل قبل ان يطلع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار وزعماء العالم على نتائج محادثاته في بغداد.

وقد تحدث برانت امس الاول الاربعاء عن "اجماع واضح" على عقد مؤتمر سلام بشأن الشرق الاوسط وهي فكرة اقترحها العراق في اب الماضي تربط ازمة الخليج بالمشكلات الاخرى في المنطقة مثل الصراع العربي الاسرائيلي. وقال برانت للصحفيين "يبدو انه توجد امكـانيات جيـدة للاستكشـاف والانماء".

كيلي: العرب ايضا قلقون:

زيارات الشخصيات العالمية الى بغداد تقلق كبـار المسؤولـين الامـريكيـين

بروكسل - حلف شمال الاطلسي - ا.ف.ب - قال مصدر دبلوماسي في حلف شمال الاطلسي ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي اعرب امس الخميس في حلف شمال الاطلسي في بروكسل عن قلق الولايات المتحدة من تعـدد المهمات التي تقـوم بها شخصيات عالية في بغداد.

واعلن الحلف الاطلسي ان كيلي اطلع مجلس الحلف على الاوضاع في الخليج ونتائج جولةوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في المنطقة.

وافاد المصدر الدبلوماسي ان كيلي شدد امام الـدبلومـاسيين عـلى الاحترام التام للقرارات الصادرة بحق العراق دون "استبعاد اللجوء لخيارات اخرى وخاصة للخيار العسكري".

وقال المصدر ان "الامريكيين قلقون من توالي زيارات الشخصيات الى بغداد للافراج عن "الرهائن" واضاف انهم يريدون "تفادي هذه المبادرات المتفرقة التي تدعم موقف - الرئيس صدام حسين".

وسأل الدبلوماسيون في حلف شمال الاطلسي كيلي عن اراء القادة العرب. فرد كيلي خاصة بان القادة العرب "قلقون جدا ولكن عازمون ويطالبون باستمرار التعبير عن التضامن الدولي" حسب ما اكد المصدر الدبلوماسي وكان كيلي زار دمشق الاربعاء.

توزيع بيانات معادية للولايات المتحدة والسعودية على الصحف في تونس

تونس - ا.ف.ب - وزعت امس الخميس عـلى صحف العاصمة التونسية بيانات تدعو الى اسقاط النظام السعودي و"مقاومة احتلال" القوات الامريكية للسعودية وتحمل توقيع مجموعات مجهولة حتى الان.

واكدت هذه البيانات التي تتشابه في اسلوبها دعم هذه المجموعات للعراق. كما دعت الى اسقاط نظام "ال سعود العميل الذي عمل على تثبيت ركائز الانظمة المشبوهة في شبه الجزيرة العربية ودعمها ضد القوى الوطنية والتقدمية" ودعت هذه البيانات ايضا الى مقاومة الجيوش التي تحتل هذه المنطقة بكل الوسائل.

ووقعت هذه البيانات مجموعة "الطلائع الثورية لشبه الجزيرة العربية" و"التجمع الوطني التقدمي في شبه الجزيرة العربية" و"جبهة النضال القومي والوطني في شبه الجزيرة العربية".

● القوات العراقية تلقت مظاريف مغلقة تتضمن الأوامر العسكرية اذا انقطعت أجهزة الاتصال خلال الحرب

● القاهرة - رويتر - قال مسؤولون عسكريون غربيون امس الخميس ان القوات العراقية التي ترابط في شبكة من التحصينات الدفاعية في الكويت تلقت سلسلة من الاوامر العسكرية في مظاريف مغلقة بشأن ما الذي يتعين عليها ان تفعله في حالة اندلاع حرب في الخليج.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم لرويتر ان الاوامر ترسل الى القادة العراقيين بهذه الطريقة تحسبا لتعطل اجهزة الاتصالات التقليدية في حالة وقوع اي هجوم من جانب القوات الاجنبية في الخليج والتي تضم في غالبيتها قوات اميركية.

وستكون القيادة ومراكز المراقبة العراقية هي الاهداف الاولى لاي هجمات جوية اميركية محتملة. وقد تتعطل الاتصالات اللاسلكية والتليفونية اذا وقعت عمليات حربية الكترونية مكثفة.

وقال المسؤولون ان العراق يضع اللمسات الاخيرة لحزام دفاعي يبلغ عمقه عدة كيلو مترات ويمتد بطول حدود الكويت مع السعودية وبطول الساحل الخليجي.

ويشتمل هذا الحزام على حقول الغام وحاجز ممتد من الاسلاك الشائكة وتلال رملية صناعية. وهو يضم ايضا خندقا واسعا مضادا للدبابات مملوءا بزيت التدفئة لاشعال النار فيه بحيث ينطلق منه ستار من الدخان في حالة شن هجوم.

وقال دبلوماسي غربي «يبدو الامر كما لو ان هناك ملاكما ضخما في حلبة الملاكمة يمكنه تحمل كثير من الضربات ولكنه لا يزال قادرا على توجيه لكمات قوية لخصمه».

ويتفق توجيه الاوامر في مظاريف مغلقة مع ما يصفه المسؤولون بحرص الرئيس العراقي صدام حسين الشديد على السرية التامة.

وقد تدرب كثير من القادة العراقيين على الحروب السوفياتية النمط التي تقتصر فيها المبادرة على الاختيار بين عدد من الخيارات المحفوظة للتعامل مع موقف معين.

والدفاعات العراقية في الكويت لا تختلف كثيرا عن خط ماجينو الذي اقامته فرنسا في الحرب العالمية الثانية والتفت حوله قوات النازي الغازية بيسر.

وترمي جميع العقبات الدفاعية التي يضعها العراق والتي تشتمل على اسلحة مضادة للدبابات تستخدمها قوات مشاة مختبئة في خنادق الى الحيلولة دون تقدم القوات المدرعة المهاجمة او ابطاء حركتها.

والهدف من هذا هو حصر المهاجمين

البقية ص ١٢

● حزام من التحصينات الدفاعية مكون من الألغام والتلال الرملية والخنادق لرد الهجوم

(نيويورك تايمز/الحياة)

القوات العراقية على الجبهة

فرقة مشاة

فرقة مدرعات

فرقة اليات

فرقة اليات مدرعة تحصينات دفاعية

العراق

الكويت

السعودية

مدينة الكويت

حوالي اثنتي عشرة فرقة على الجبهة

من عشر فرق الى اثنتي عشرة فرقة عراقية، قوات مشاة واحتياطي من القوات المدرعة الى جانب «الحرس الجمهوري» العراقي تتمركز في جنوب العراق وشمال الكويت

كيف تحصنت الألوية العراقية

التحصينات العراقية الخاصة على الحدود السعودية

اسلاك شائكة

موقع محصن على شكل مثلث

حقل الغام

مجموعات الجنود تتمركز في الزوايا

سد ترابي ارتفاعه نحو ثلاثة امتار

معبر سيارات

مدرعات

خندق

موقع محصن مثلث الشكل

الى المملكة السعودية

يمكن ملء الخنادق بالاسلاك الشائكة او ركام السيارات او السوائل السريعة الاشتعال.

■ عن "الحياة" اللندنية

■ الخسائر البشرية الاميركية تتراوح بين ٤٠ و٥٠ الفا:

واشنطن تقترب من نقطة اتخاذ القرار اضرار سياسية بانتظار بوش اذا لجأ الى خيار الحرب

● واشنطن - رويتر - بعد مرور ١٠٠ يوم على صليل السيوف في الخليج وكدمات سياسية في الولايات المتحدة يبدو ان الرئيس الاميركي جورج بوش يتحرك بحزم نحو الحرب مع العراق.

ويقول محللون سياسيون وعسكريون في اشارة الى اوامر بوش بارسال مزيد من القوات الاميركية المرابطة في اوروبا الى الخليج، ان القرار النهائي ليس ببعيد.

ويبدو ان نافذة الحرب ستفتح على مصراعيها في الفترة من الاسبوع الاول من كانون الاول الى شباط وهي اكثر الاوقات برودة في صحراء شبه الجزيرة العربية.

ولكن بوش الذي يدرك ان المعركة قد تحدد مصير رئاسته يواجه معضلة تتمثل في كيفية اعداد الشعب الاميركي للقتال والحفاظ على التحالف الغربي/العربي ضد العراق.

ويواجه بوش الذي اصابه ضعف سياسي في معركة حول موازنة الدولة تم حسمها في غير صالحه وخسائر امام الديمقراطيين في الانتخابات النصفية ضغطا لانهاء جمود في الموقف طال ثلاثة شهور.

وقال مارفن فويربيرجر المحلل بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى/اعداد الشعب الاميركي للحرب قبيل الانتخابات ربما كان عملا ينطوي على مخاطر، اما الان وقد انتهت مشكلة الموازنة والكونغرس في اجازة لا يوجد عائق اخر على شاشة الرادار.

وقالت ليلى فواز خبيرة شؤون الشرق الاوسط بجامعة تافت التي تعتقد ان الحرب حتمية، انه حتى لو انسحب صدام حسين من الكويت وهو امر بعيد الاحتمال فانه سيستمر في السلطة اذا لم يتحرك بوش.

ويتوقع الاميرال المتقاعد يوجين كارلول احد المنتقدين لسياسة بوش في الخليج ان ينشب القتال في الخليج في الفترة بين الاسبوع الاول من كانون الاول ونهاية العام.

وقال كارول الذي يعتقد ان الخسائر البشرية الاميركية ستتراوح بين ٤٠,٠٠٠ - ٥٠,٠٠٠ اصابة في حرب تستغرق بين ثلاثة وستة اشهر ان بوش ومستشاريه مصممون على حل عسكري.

ولكن الحفاظ على التأييد الشعبي الاميركي والتضامن بين اطراف التحالف ضد العراق من اكثر الاعتبارات اهمية لدى بوش الذي يعتزم زيارة المملكة العربية السعودية في ٢٢ تشرين الثاني الحالي للاحتفال بعيد الشكر مع القوات الاميركية هناك.

وتعتقد واشنطن انه لديها السلطة بموجب ميثاق الامم المتحدة للقيام بعمل عسكري ضد العراق، ولكن بعض حلفائها يرون ان اية تحركات لها صلة بالخليج يجب ان يقرها مجلس الامن.

وتستهدف جولة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في عواصم عربية واوروبية دعم التحالف ضد بغداد واستكشاف جميع الاحتمالات بما فيها استخدام القوة.

وقال احدث استطلاع للراي ان ٦٥ في المئة من الاميركيين يؤيدون سياسة بوش في الخليج حتى الان، ولكن ٥١ في المئة فقط يوافقون على عمل عسكري اميركي ضد العراق في حالة فشل العقوبات الاقتصادية.

وقال ٦٥ في المئة انهم يؤيدون الحرب اذا اساء العراق معاملة الرهائن الاميركيين.

وقد هبطت شعبية بوش بصفة عامة خلال الثلاثة اشهر القادمة بسبب معارك سياسية في الولايات المتحدة.

ويعتقد لورانس كروب احد المسؤولين البارزين في البنتاغون اثناء رئاسة رونالد ريغان ان بوش قد يصاب باضرار سياسية اخرى اذا لجا الى الحرب ضد صدام دون اي استفزاز من جانب الرئيس العراقي.

وقال كروب: لا ارى اي اجماع شعبي او في الكونجرس على الذهاب الى الحرب، ان الوقت في صالحنا ومن المحتم ان يفلس صدام لانه لا يستطيع بيع اي نفط. ان افضل طريق يسلكه بوش هو ببساطة الانتظار حتى يمكن التغلب عليه.

وقال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق الولايات المتحدة تقترب من نقطة اتخاذ القرار، وخيار الحرب ليس مغريا او سهلا وتلك هي معضلة الرئيس.

ويصر بوش ومسؤولون اميركيون اخرون على انهم لم ييأسوا بعد من محاولات التوصل الى حل سلمي ولكنهم لا يخفون نفاد صبرهم.

وقال بوش في الاسبوع الماضي: انني على استعداد في المرحلة الراهنة ان انتظر لارى ما اذا كانت العقوبات الاقتصادية ستنجح، اقول في المرحلة الراهنة.

ولكن اول امس الاربعاء قال مسؤولون في الادارة الاميركية ان بوش يستعد لارسال الاف من القوات الاميركية ومئات من دبابات ابرامز المرابطة في اوروبا الى منطقة الخليج لدعم القوات الموجودة هناك ليصل حجمها الى اكثر من ٢٣٠,٠٠٠ جندي من الافرع البرية والبحرية والجوية.

● ولكن مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا المتشددة التي ارسلت قواتالى الخليج اكثر عددا من اي حليف غربي اخر تقول: اما ان يخرج صدام من الكويت عاجلا والا سنقوم نحن وحلفاؤنا باخراجه بالقوة. انه سيمنى بالهزيمة وكل ما يترتب عليها من عواقب. وقدتم تحذيره.

وتواجه قوات يبلغ عددها ١٥٠,٠٠٠ جندي وسفن حربية من ٢٣ دولة من حلفاء واشنطن ومنهم المملكة العربية السعودية قوات عراقية تشكل نصف مجموع الجيش العراقي الذي يضم مليون مقاتل وقد تمركزت في استحكامات قوية في الكويت وحولها.

وفي اشارة الى خطورة الازمة قالت انباء هذا الاسبوع انه تم استدعاء وحدات مقاتلة من قوات الاحتياط الاميركية.

وقد اعلن بوش اكثر من مرة ان احتلال العراق للكويت لن يستمر، كما اعرب عن غضبه العارم لسوء معاملة الاميركيين المستضافين في العراق، ويشير محللون الى ان بوش قد قال ان احد اسباب غزو الولايات المتحدة لبنما في كانون الاول الماضي كان لحماية حياة الاميركيين هناك.

ويعتقد بعض الاستراتيجيين الاميركيين ان افضل وقت للذهاب للحرب هو قبل موسم الحج في الربيع القادم، حتى لا تواجه عملية درع الصحراء مشاكل امنية او سياسية.

17

من سليمان خاطر الى السيد نصير

● خليل السواحري

ليس غريباً ان يجرد بعض المسؤولين في مصر الشقيقة المصري السيد نصير من شرف انتمائه الى الشعب المصري، فالنظام الذي اتهم المناضل سليمان خاطر بالجنون لا يستهجن عليه أن ينفي مصرية السيد نصير.

ولكن أهالي بورسعيد وسواهم من ابناء الشعب المصري يعرفون تماماً أن النظام الذي اتهم مجاهداً مثل سليمان خاطر بالجنون، لن يعدم وسيلة لاثبات براءته امام اسياده الاسرائيليين والامريكان، ولتكن هذه المرة بحرمان المجاهد نصير من شرف الانتماء الى مصر، بدلاً من اتهامه بالجنون.

ولكن مصر التي سيظل السيد نصير منتمياً اليها، هي غير مصر التي يمثلها النظام، انها مصر الأخرى، مصر الجماهير المسحوقة، مصر الجماهير المؤمنة بربها وبشرفها الوطني والنضالي، مصر العربية المسلمة التي لم تتنكر يوماً لعروبتها، ولم تحرض على ذبح العراق، ولم تتآمر لجلب العار والاستعمار الى جزيرة العرب.

مصر التي تعتز بانتماء السيد نصير اليها، هي ليست مصر كامب ديفيد والعلم الاسرائيلي الذي يدنس سماء القاهرة.

وسليمان خاطر والسيد نصير لم ولن يكونا الاستثناء في الشعب المصري، هذا الشعب انجب عبدالناصر، وفجّر ثورة ٢٣ يوليو وأمّم قناة السويس، وتصدى للعدوان الثلاثي وخاض المعارك ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل كرامة مصر وعروبتها.

وإذا كان سليمان خاطر قد اعلن برصاصاته التي اطلقها في سيناء، رفض الشعب المصري الركوع لارادة اسرائيل، والتسليم باحتلالها لارض فلسطين العربية، فان رصاصات السيد نصير تأتي اليوم لتؤكد عروبة الدم المصري، ورفض الشعب المصري للاساليب الارهابية الدموية اليهودية، ورفض الشعب المصري لكل هذا الاستخذاء والانجرار المصري الرسمي في مخططات التآمر على العراق، وعلى الشعب الفلسطيني وعلى أمة العرب جميعاً.

رصاصات السيد نصير التي انطلقت في قلب امريكا هي اشارات التحذير الحاسمة والصارخة ليس للنظام المصري وحده، وانما لامريكا واسرائيل بأن شعب مصر لن يكون الا عربياً، وان شعب مصر لن يتهاون في إستمرار إراقة الدم الفلسطيني أو الدم العراقي إذا وقعت الواقعة.

اميركا والدول الغربية هي الرابحة

انعكاسات الحصار السيئة ضد العراق تظهر على الدول الملتزمة به!

هانوي - ا ف ب - قالت صحيفة (نهان دان) الفيتنامية الرسمية امس الخميس ان الحظر المفروض على العراق (سلاح ذو حدين) بدات تظهر انعكاساته السيئة على الدول الملتزمة به.

واضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي ان (الحظر الذي فرضته الامم المتحدة منذ ثلاثة اشهر تسبب بصعوبات جمة على هذا البلد ولكن ايضا على الدول التي تطبقه) ودعمت ذلك بامثلة عن الربح الفائت بالنسبة للولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية.

وتابعت (نهان دان) ان (دولا اسيوية كالهند وباكستان وبنغلادش وسريلانكا لديها عمال في الشرق الاوسط ستعاني هي ايضا من انعكاسات خطيرة لازمة الخليج).

يشار الى ان فيتنام التي لم تأت على ذكرها الصحيفة لديها ١٦ الف شخص في العراق في اطار الاتفاقات الثنائية وقد بدات عملية اعادتهم الى بلادهم في اواخر الشهر الماضي.

ويذكر ان هانوي التي تقيم حتى الان علاقات طيبة مع العراق لم تبد بشكل صريح العراق بعد تفجر ازمة الخليج.

العطاس: ٧٠٠ الف يمني عادوا وفقدنا معونات ب ٣٠٠ مليون دولار

صنعاء - رويتر - قال رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العطاس ان نحو ٧٠٠,٠٠٠ يمني عادوا الى بلادهم من السعودية والكويت مما زاد من خطورة المشكلات الاقتصادية التي يتعرض لها اليمن بسبب ازمة الخليج.

وقال العطاس في جلسة عقدها البرلمان امس الاول الاربعاء وخصصت لمناقشة الوضع الاقتصادي ان من المتوقع ان تزيد ديون اليمن الخارجية التي تبلغ نحو سبعة مليارات دولار بسبب توقف تحويلات العمال اليمنيين العائدين.

واضاف قوله ان حكومته تتخذ جميع الاستعدادات لاستقبال اليمنيين العائدين من منطقة الخليج والذين يبلغ عددهم نحو ٧٠٠,٠٠٠ شخص وتسبب عودتهم مشكلات اقتصادية اضافية لهذا البلد الفقير.

وعاد معظم هؤلاء النازحين من السعودية التي الغت امتيازات الاقامة بالنسبة لليمنيين بسبب تعاطف صنعاء مع بغداد في ازمة الخليج.

وقال العطاس انه نظرا لهذه التطورات الجديدة اضطرت الحكومة الى اعادة وضع تقديرات ميزانيتها.

واوضح ان اليمن فقد منذ الازمة مساعدات خارجية متوقعة يبلغ حجمها نحو ٣٠٠ مليون دولار في اشارة واضحة الى السعودية وحلفائها الخليجيين العرب الاخرين الذين كانوا المانح الرئيسي للمعونة لصنعاء في الماضي. وقال ان على حكومته أن تعوض بعض المؤسسات التي كانت تمولها دول خليجية مثل مستشفى الكويت وجامعة صنعاء.

تشكيل امطار اصطناعية في العراق

بغداد - ا ف ب - اكد مسؤول عراقي كبير للصحافيين ان الخبراء العراقيين تمكنوا لاول مرة من تشكيل امطار اصطناعية من اجل (زيادة الانتاج الزراعي في العراق) الخاضع للحصار منذ بداية ازمة الخليج.

وقال نائب وزير الصناعة والتصنيع الحربي العراقي عدنان عبدالمجيد في مقابلة نشرتها الصحف امس الخميس انه جرى اختبار هذه الطريقة (اخيرا) في منطقة دهوك في شمال العراق.

وشدد على ان جميع المواد المستخدمة لتحقيق هذه العملية متوفرة في العراق.

ولم يوضح المسؤول العراقي الطريقة التي اعتمدت لتشكيل الامطار الاصطناعية. والطريقة الشائعة في هذا المجال تقضي بقصف نوع معين من تشكيلات الغيوم بايوذور الفضة.

خيبة أمل المعارضة التونسية :

بن علي تجاهل المعارضة الاسلامية وسخر من مطالب الفصل بين الدولة والحزب الحاكم

تونس - رويتر - ذكرت مجموعات المعارضة التونسية انها اصيبت بخيبة امل من خطاب الرئيس زين العابدين بن علي امس الاول الاربعاء حيث تجاهل المعارضة الاسلامية وسخر من مطالب المعارضة بالفصل بين الدولة والحزب الحاكم.

وقال محمد معادة زعيم حركة الديمقراطيين الاشتراكيين اكبر احزاب المعارضة المعترف بها ان الخطاب جاء بعيدا تماما عن تطلعات الشعب التونسي الذي يريد مبادرات حازمة وشجاعة للخروج من الجمود.

واضاف قوله ان فرصة سنحت بعد اندلاع ازمة الخليج لتقوية الجبهة الداخلية وتحقيق الوحدة الوطنية ولكن لسوء الحظ اهدرت .

وقالت حركة النهضة الاسلامية غير المعترف بها وقد تكون القوة السياسية الثانية بعد الحزب الحاكم ان خطاب بن علي يبين ان الحزب الحاكم يغمض عينيه عن الحقيقة.

وقال علي العريض الناطق باسم حركة النهضة ان الموقف يعكس ازمة حقيقية يعترف بها الجميع عدا الحزب الحاكم الذي يصر على تجاهلها.

واضاف قوله: انه ردا على هذا يجب أن يتوحد كل المواطنين لتحقيق ارادة الشعب ولتحقيق التعددية السياسية والصحفية وازالة كل اشكال الظلم والمعوقات.

وقال محمد حرمل زعيم الحزب الشيوعي التونسي ان الخطاب لم يستجب للمطالب الاساسية التي تقدمت بها المعارضة لكسر الجمود السياسي.

البقية ص ١٢

تركيا واثقة من دعم اميركا لها

انقرة - ق. ن. ا. - صرح محمد بازار المتحدث باسم الحكومة التركية بان زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الاخيرة لانقرة كانت ايجابية بالنسبة لدعم الولايات المتحدة الاميركية لتركيا.

وقال ان نتائج هذه الزيارة كانت مدار بحث الليلة قبل الماضية في اجتماع الحكومة التركية برئاسة يلدريم اكبولوت رئيس الوزراء.

واضاف في تصريحات نقلتها امس وكالة انباء - الاناضول - ان الحكومة ناقشت في اجتماعها ازمة الخليج وعددا من المسائل الامنية اضافة الى العلاقات الاميركية - التركية.

وكان جيمس بيكر قد زار تركيا خلال الاسبوع الحالي ضمن جولة شملت مصر وعددا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

صحيفة الديار اللبنانية :

تقارب سوري - أميركي بشأن وضع لبنان انفجار سيارة ملغومة في بيروت ومقتل ٣ أشخاص

بيروت - ق. ن. ا. - ذكرت مصادر صحفية هنا امس ان الاتصالات التي اجرتها الحكومة اللبنانية مع الدول العربية والاجنبية المعنية بالأزمة اللبنانية قد اسفرت عن ترحيب هذه الدول بتنفيذ مشروع - بيروت الكبرى.

ونقلت صحيفة - الديار - اللبنانية الصادرة أمس عن مصادر وزارية قولها ان هناك تقاربا كبيرا بين سوريا والولايات المتحدة حول الوضع في لبنان واضافت ان الولايات المتحدة وكذلك فرنسا قد شددتا على الاسراع بتنفيذ مشروع بيروت الكبرى في عملية الامن الشرعي الذي يتولاه الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ليكون منطلقا للمصالحة الوطنية بين جميع الفرقاء السياسيين.

واشارت المصادر الى اهتمام بعض العواصم بالمكان الذي سيعتمد كمقر لرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء لارتباطه بالخطوات التي ستلي تنفيذ بيروت الكبرى وماله من تأثير على عملية المصالحة الوطنية.

والجدير بالذكر ان عدة اقتراحات لاختيار مقر جديد للقصر الجمهوري قدمت بعد ان تبين ان قصر بعبدا غير قابل للترميم حيث برز توجه نحو انشاء قصر رئاسي جديد واخر لمجلس الوزراء في ميدان سباق الخيل في منطقة المتحف على الخط الفاصل بين شطري بيروت.

وذكرت المصادر الوزارية ان مجلس الوزراء الذي حدد مواعيد بداية ونهاية تنفيذ مشروع بيروت

البقية ص ١٢

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان ، شارع الرأي ، طريق الجامعة الاردنية ، ص. ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط ، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها، وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٦٣٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج